



فصل
النخبة
الستة
2

ATA
translation

8
المجلد



AAA
ranslation

المترجمين :
عمار ياسر المعصري
Abd Elkhalke
Luffa Fuffaa

"إيتشينوس-سان، هل واعدت أحداً مؤخراً؟"

"ها؟ إ-إيه؟!"

أصبحت إيتشينوس بالذعر حين تلقت سؤالاً لم تتوقعه.

"مؤخراً، كان الأولاد من مختلف الفصول يسألونني

عما إذا كانت إيتشينوس-سان تمتلك حبيباً"

"ل-ل-ل-لا، لا أمتلك واحداً!"

"أنا أرى. في هذه الحالة، هل هناك شخص ما

يعجبك؟"

كوشيدا كيكيو

آيانوكوجي كيوتاكا

ريوين كاكيرو





"هذبا..."

بعد ذلك مباشرة مدت ذراعها، وفتحت راحة يديها، وتمسكت بالحائط.

"لا بأس، لا بأس..."

تمتعت بتلك الكلمات توقفت عن الحركة.

الفصول :

مناجاة كانزاكي ريوجي

اعرف عدوك ، واعرف نفسك ، ولن تخشى مئة معركة

رحلة مدرسية بمعنى الكلمة

يوم الرحلة المدرسية 2

يوم الرحلة المدرسية 3

يوم الرحلة المدرسية 4

نور وسط الظلام

القصص القصيرة :



مجنونة تماها



تغيير ضئيل



الارتباك والتصميم

مناجاة كانزاكي ريوجي

الرجل الحكيم لا يُعرّض نفسه للخطر.

منذ الصغر، حرصت دائماً على إبقاء مسافة بيني وبين الآخرين.
تسألني: لماذا اتخذت مثل هذا القرار؟

لقد كان مريحاً أكثر بالنسبة لي، هكذا لن أجد نفسي عالقاً في أي مشكلة إطلاقاً.

لا تكتسب صديقاً ولا عدواً.

كان أسهل عليّ أن أحظى بعلاقات لا متقاربة ولا متباعدة.

ومع ذلك، كانت هناك مرة واحدة وقعت فيها في معركة تافهة بين الأطفال. فقط لأنني كنت قريباً منهم.

من بين أربعة أطفال، كان ثلاثة منهم يتّهمون الطفل الرابع بلا هوادة.

كان الثلاثة يتصرفون بغطرسة، ومع ذلك، لم يكونوا غير واقعيين للغاية، بدأ كل شيء ببساطة من كذبة.

أظنها كانت مسألة تافهة:

إن كنت أتذكر، فقد كان شيئاً بخصوص ما إذا كانوا قد حصلوا على توقيع من أحد المشاهير أم لا.

من الواضح أن الطفل الذي تعرض للاتهام كان مرتبكاً وقد كذب على الثلاثة الآخرين.

أراد الثلاثي من هذا الطفل أن يعتذر لهم جميعاً ويعترف بكذبه. من الناحية الأخرى، أصر الطفل الآخر باستماتة على أنه لم يكذب ورفض الاعتذار.

بعد أن رأيت هذا المشهد بالصدفة، قمت بتحليل الموقف بموضوعية وحثت الطفل الذي كذب ليعتذر، لكن الطفل تمسك بموقفه حتى النهاية.

لم تكن سوى كذبة رخيصة. لا معنى لها على الإطلاق. ظننت أن هناك احتمالية بأن يتصعد الموقف ويحدث أذى للطفل، لكنني لم أتدخل.

في المقام الأول، الشخص الذي كذب بلا جدوى هو الشخص المخطئ.

لا أعرف ما إذا كان ذلك هو كبريائه أم أن هناك شيئاً آخر يمنعه من الاعتراف، لكنه كان حقاً بلا جدوى.

لم يكن هناك سبب لإنقاذه. لم يكن لذلك علاقة بي.

هذا ما كنت أو من به من أعماق قلبي.

لا، بل حتى ظننت أنه يجب أن يتم تلقينه درساً حتى يتعلم.

ومع ذلك— فإن الطفل الكاذب، انتهى به الأمر منتصراً.

في هذا الموقف حين كان الطفل في مأزق كبير، ظهر طرف ثالث فجأة، وبكل دهاء أنقذ الطفل.

لمجرد كونه صديقًا للطفل، فقد دافع عن الكذبة دون إدانتها.

كان ذلك غير مقنع بتاتاً، لم تتحقق العدالة.

كان يُفترض أن الأطفال الثلاثة هم الذين على حق. لم تختفي المشاعر الغامضة في قلبي.

من كان يُفترض أن يكون على حق؟ هل هو الثلاثي المتعطرس الذي قال الحقيقة، أم الطفل المتبقي الذي استمرّ بالكذب؟ أم هو الطرف الثالث الذي أنقذ صديقه رغم علمه أنه يكذب؟

كان هناك شخص بالغ شاهد هذه المسرحية من البداية إلى النهاية. وضع هذا الشخص يده على رأسي وقال هذا:

"لابأس في الهروب أو التجاهل إذا لم تكن لديك القوة للمساعدة. ولكن، إن امتلكت القوة واخترت عدم استخدامها، فتلك هي الحماقة"

في ذلك الوقت، لم أفهم مقصده.

تساءلت عما إذا كان يطلب مني أن أساعد الكاذب.

لكن مع نضوجي، أصبحت أفهم معنى كلماته.

"المساعدة" لا تشير بالضرورة إلى مساعدة الطفل الذي كذب.

إذا كانت لدي القدرة على التحكم في الموقف، أعتقد أنه كان من الممكن إعادة صياغة النهاية بغض النظر عن الجانب الذي كنت أؤيده.

إلى هذه اللحظة، لا زلت أتذكر كلمات ذلك الغريب الذي التقيته للمرة الأولى.

منذ أن التحقت بمدرسة "ثانوية الرعاية المتقدمة" ، اخترت التواصل مع الآخرين، على الرغم من أنه لم يكن موطن قوتي. إذا كان شخص ما يواجه مشكلة، فقد تعلمت أن أساعده، ولو بشكل طفيف.

اعتقدت أنني سأقف إلى جانب إيتشِينوس وأدعمها بما أنه قد تم الاعتراف بها من قبل الجميع كقائدة للفصل.

ومع ذلك، في النهاية، لم تسر الأمور على ما يرام وتحطم قلبي إلى أشلاء.

بينما كنت في تلك الحالة، أنقذتني كلمات أيانوكوجي كيوتاكا. أيانوكوجي... حقاً ياله من قدر.

الفصل الأول:

اعرف عدوك، واعرف نفسك، ولن تخشى مائة معركة

مقدمة:

مع اقتراب شهر نوفمبر من نهايته، اقترب أخيراً اليوم المنتظر للرحلة المدرسية.

في طريقي إلى المدرسة في صباح مشمس ولكن بارد، رأيت مجموعة صغيرة من ثلاثة أشخاص تسير أمامي مع هاروكا في المنتصف.

لا توجد ضحكات عالية، ولكن يبدو أنهم كانوا يختلقون بعض الموضوعات لملء الفجوات.

"ألن تناديهم؟"

قالت كي ذلك بينما كانت تسير بجواري.

"لا بأس. هذا الوضع الذي اخترته بنفسني عندما تم طرد آيري"

بالنسبة لتلك المجموعة، فحضورني غير ضروري الآن.

هذا ما ينبغي أن يكون عليه الحال.

"إنن لن أقول أي شيء مرة أخرى. بما أن كيوتاكا يقول ذلك،

فأنا متأكدة من أنك اتخذت القرار الصحيح"

بالنسبة لـ كي، التي تعتقد أن تلك شؤون شخص آخر، ربما ليست

مهمة جداً بشؤون مجموعة أيانوكوجي السابقة.

"إذن؟ هذا يعني أنه يمكنني احتكار كيوتاكا لنفسي، أليس كذلك؟"
واجهتني بابتسامة صادقة من القلب.

ليس هناك شك في حقيقة أنني أصبحت أحد أعمدة الدعم العاطفي
لـ كي بعد كل هذا الوقت الذي أمضيته معاً.

"أنا أتطلع بشدة إلى الرحلة المدرسية القادمة، كما تعلم! أين
ستكون الوجهة برأيك؟"

"مازلت لم أتخلى عن أمني في كيوتو" قلت.

"أوه، صحيح، لقد قلت شيئاً عن ذلك قبلاً. بالنسبة لي، لا أمانع
أي وجهة طالما أنها ليست كيوتو"

لسبب ما، تم استبعاد كيوتو، المكان الذي كنت أتوق إليه، على
الفور.

"هل تكرهين كيوتو إلى هذا الحد؟"

"هاه؟ جدياً، كل شيء عن المعابد والممتلكات الثقافية. لا يبدو
الأمر ممتعاً على الإطلاق، أليس كذلك؟"

أعتقد أن هذا على وجه التحديد هو ما يجعل كيوتو الوجهة
الأفضل، ولكن... صحيح أن زيارة المعابد والأضرحة بالنسبة لـ
كي قد لا يكون ممتعاً للغاية.

"ما يدور في خاطري الآن هو ماتفكر فيه بالضبط، أجل أجل"
قالت كي.

"وجهة الرحلة مهمة، لكن ألا تهتمين بنتائج اختبار نهاية الفصل الدراسي؟"

"التفكير في الأمر الآن لن يرفع درجاتي، أليس كذلك؟ بأي حال، أشعر أنني أبلت بلاءً حسناً. كل هذا بفضل كيو تاكا"
تلك الثقة المفرطة تمثل مشكلة، لكنها أيضاً الحقيقة.

على الرغم من أنها لا تتوقع نتائج عالية، فمن الصحيح أن التقييم الأساسي لـ كي يرتفع.

قد يكون مجرد بيان غامض مني، ولكن مع بعض التقييم الذاتي يمكنني حقاً أن أشعر بنموها.

"تماماً مثل سودو-كون، ربما ينبغي أن أقضي المزيد من الوقت في الدراسة مع كيو تاكا"

تمتت ووضعت طرف إصبعها السبابة على شفيتها.

ربما لا تدرك كي أن الدراسة فقط لنفس القدر من الساعات مثل سودو لن يجلب لها نفس النتيجة الأكاديمية.

تحفيز المرء مهم بالفعل، ولكن مهارة الشخص الذي يقوم بالتدريس لا تقل أهمية.

إن النمو الملحوظ الذي حققه سودو هو بالتأكيد نتيجة موهبة هوريكي تا التعليمية.

هذا هو الجزء الذي يجعلها تتفوق على كيسي.

تعليمي لا يقوم على مثل هذا الأساس.

من السهل رفع القدرة الأكاديمية لـ كي بالقوة من خلال منحها
تعليماً شاملاً، لكن هذا ليس واجبي.

يجب ترك هذا الجزء لشخص آخر من الفصل.

أنا أفعل الحد الأدنى فقط. مجرد تصحيح لموقفها تجاه التعلم.

لذلك في يوم من الأيام، يمكن للطالب المناسب أن يتولى المهمة.

الجزء الأول:

اليوم، تم تخصيص ساعتين في الصباح لأجل تفاصيل الرحلة المدرسية.

من المحتمل أن المدارس العادية سوف تعلن عن أمور كهذه في وقت أبكر، ولكن بالنسبة للطلاب في هذه المدرسة، فإن اختبار نهاية الفصل الدراسي هو الأكثر أهمية. لذلك، عليهم أن يعرفوا نتائجه أولاً.

لن يكون مضحكاً أن نتحدث بحماس عن خططك للرحلة المدرسية ومن ثم تُطرد بسبب رسوبك.

"حسناً، سأعلن نتائج اختبار نهاية الفصل الدراسي الثاني" أصبح الجو لاذعاً. وانتشر القلق وعدم الارتياح.

ومع ذلك، حالياً لا يوجد أي طلاب في حالة يأس.

في العام الماضي، في نفس هذا الوقت تقريباً، تم إقامة اختبار خاص لهذه المدرسة يسمى "خط الأوراق".

خطة كوشيدا، وتأثير ريوين.

كانت استراتيجية هوريكيما المميزة قوية لإيقفاهما، لكن هذا العام مختلف.

تنص القواعد على أنك إذا خضت الاختبار الذي أنشأته المدرسة وحصلت على علامة رسوب نهائية، فسيتم طردك.

وهي أيضاً معركة بين الفصول، حيث يحصل المركز الأول على 50 نقطة فصل والمركز الثاني يحصل على 25 نقطة فصل. بينما المركز الثالث يفقد 25 نقطة فصل، والمركز الرابع يفقد 50 نقطة فصل.

يمكن القول أنه تنافس نزيه على نقاط الفصل.

علامة الرسوب هي 39 نقطة في المتوسط من جميع المواد.

بعد أن تجتاز الامتحان، لن يكون صعباً عليك أن تتجنب الطرد إذا أخذت دروسك بجدية.

"اختبار نهاية الفصل الدراسي. أولاً، سابدأ بالإعلان من الطلاب الأدنى مرتبة"

بدون أي مقدمات، أصبح تعبير شاباشيرا-سينسي تعبير صارماً قد يبدو ذلك مخيفاً للطلاب، لكنني أعتقد أن قدرأ معيناً من التوتر ضروري.

"أولاً، الطالب الذي حصل على أدنى ترتيب..."

أدنى درجة، والتي يُنظر إليها على أنها أكثر أهمية من أعلى درجة.

"مع 53 نقطة في المتوسط، انه أنت، هوندو"

"أوه!؟ أنا!؟ آه، لكن 53 نقطة ليست بهذا السوء، أليس كذلك؟ مهلاً، هل يُفترض أن أكون سعيداً!؟"

صرخ هوندو بمشاعر مختلطة من الفرح لعدم الحصول على علامة الرسوب، وحقيقة حصوله على أدنى مرتبة.

لقد كان دائماً في المجموعة السفلية، لذا انا متأكد بأنها ليست المرة الأولى التي يحصل فيها هوندو على أدنى ترتيب.

ثم، تم الإعلان عن الدرجات تدريجياً من الأسفل الى الأعلى، وبعد فترة بدأ ذكر أسماء الطلاب الأعلى مرتبة.

يمكنني أن أقول بوضوح أن نهوض المجموعة السفلية أصبح حقيقة واقعة.

حصلت صديقتي كي أيضاً على نتائج أفضل من المتوقع برصيد 56 نقطة.

والسبب الرئيسي لذلك هو بالتأكيد طرد آيري في الامتحان الخاص بالإجماع.

بعد هذا الاختبار، واجه جميع الطلاب الحاصلين على تقييم متدني في OAA خطر طردهم، لذلك كان عليهم مواجهة الاختبار بكل قوتهم.

حتى كي، التي لا ترغب في الدراسة إلا عندما تكون معي، بدأت تنمو وتتحسن.

لكن، لا بد لي من حل هذه المشكلة بسرعة.

لقد علمتها الحد الأدنى فقط، لذلك هناك خطر من أنها ستتأخر عن الطلاب الآخرين بسبب الاختلاف في الإمكانيات.

يجب أن أطلب من شخص ما أن يدرّسها، مثل هوريكييتا التي تقوم بالتدريس بعد وضع خطة مناسبة، أو كييسي، أو ربما يوسكي.

بدأ عرض الدرجات لجميع المواد وإجمالي الدرجات ومتوسط الدرجات على الشاشة بالتناوب مع ذكر أسماء الطلاب. أنا في المركز الثاني عشر. أتقدم بشكل تدريجي وثابت في التصنيف.

بعد ذلك، وصلنا أخيراً إلى إعلان أفضل 10 طلاب في الفصل. المركز العاشر هو سودو.

كنت قلقاً بعض الشيء، لكن النتائج كانت مماثلة للمرة الأخيرة حيث اقتحم المراكز العليا بقوة.

{المرة السابقة كان ترتيب سودو هو المركز 11}

ارتفع ترتيبه بمقدار واحد وحطم رقماً قياسياً جديداً لنفسه. ثم، أخيراً، حصل على المركز الأول كلاً من هوريكييتا وكييسي بمتوسط 93.5 ، كان ذلك غير متوقعاً.

"بالنسبة لترتيب هذا الفصل مقارنة بفصول السنة الثانية الأخرى... فقد تجاوز هذا الفصل متوسط درجة فصل إيتشينوس وحصل على المركز الثاني. أحسنتم عملاً" قالت شاباشيرا.

المركز الأول هو فصل ساكاياناغي (A) ، والمركز الثاني فصل هوريكيتا (B) ، والثالث فصل إيتشينوس (D) ، والرابع فصل ريوين (C).

بهذا تم زيادة نقاط الفصل لدينا بمقدار 25 نقطة.

ومع ذلك، حصل فصل ساكاياناغي A على درجات جيدة حتى بين الطلاب الأدنى مرتبة، لذلك لم نتمكن من الحصول على المركز الأول هذه المرة أيضاً.

إنه فارق صغير، ومع ذلك فقد أدى إلى اتساع الفجوة.

"حسناً إذن، أعرف أيضاً أنه من كمية الجهد الذي بذلتموه في اختبار نهاية الفصل الدراسي، فجميعكم تتطلعون إلى الرحلة المدرسية. ولكن قبل النقاش، هناك شيء واحد سأفعله"

بعد قولها ذلك، ظهرت صورة على الشاشة.

بعد اتباع تعليمات شاباشيرا-سينسي، عرض الجهاز اللوحي لكل طالب جدولاً مكتوباً عليه أسماء زملائه في الفصل.

الواجهة التي ظهرت على الجهاز اللوحي هي نفسها التي على شاشة الفصل.

توجد ثلاثة خانات لكل طالب: الاسم، والجنس، والرقم.

وقد تم بالفعل ملئ خانتني الاسم والجنس.

كما قالت شاباشير-سينسي، فإن جميع الطلاب في الفصل كانت خانة الاسم والجنس خاصتهم مملوءة.

خانة الرقم فقط فارغة، مما يعني أنه سيتم ملؤها هنا والآن.

يسهل فهم معظم الأمر بمجرد رؤيته، ولكن من غير الواضح ما هو معيار الأرقام.

إنه يقتصر على النطاق الذي يمكننا رؤيته من جانبنا، ومع ذلك لا يوجد طالب واحد يفهمه أيضاً.

"يظهر على الشاشة أسماء طلاب الفصل B-2، بمعنى آخر، هذا الفصل. يمكنك رؤية الخانة الفارغة بين الاسم والجنس بأرقام صغيرة مكتوبة هناك، صحيح؟ بدءاً من الرقم واحد، يرجى ملء جميع خانات الأرقام للطلاب الـ 37 من الفصل باستثناء نفسك. لا يمكنك تكرار نفس الرقم مرتين" قالت شاباشيرا، ثم أكملت:

"أولاً، اكتب 'نفسى' بطريقة سهلة القراءة على الخانة المخصصة لرقمك"

38 عضواً من الفصل B-2، باستثناء ياموتشي و آيري الذين تم طردهم.

يبدو أننا سنضع أرقاماً لجميع الطلاب حتى رقم 37، باستثناء أنفسنا.

المشكلة هي: ما معنى هذا الرقم؟

لا يمكنني وضع الأرقام بشكل عشوائي دون التفكير في الأمر.

استخدم الجميع أجهزتهم اللوحية ووضعوا أحرفاً من أسمائهم وفقاً للتعليمات.

بعد التأكد من ذلك، بدأت شاباشيرا-سينسي في شرح معنى الأرقام

"حول معنى الأرقام التي أنتم على وشك تدوينها... يمكنك اعتبارها كتقييمك للطرف الآخر. يمكنك ببساطة وضعهم في المرتبة الأولى لأنهم موهوبون ، أو لأنك صديق مقرب لهم، أو لأنهم مرحون. الشيء المهم هو استخدام المعايير الخاصة بك ومنحهم تصنيفاً مناسباً"

إذن في الأساس، سوف نقيم زملائنا، هاه؟

لا... عندما سحبت الشاشة، رأيت أنه ليس فقط زملائنا في الفصل، بل الفصول الثلاثة الأخرى أيضاً.

"لابد أن البعض منكم قد لاحظ بالفعل، فنحن نقوم بهذا الترتيب لجميع الفصول في السنة الثانية. عندما يتعلق الأمر بالطلاب من الفصول الأخرى، فقد يكون هناك من لم تتحدث معهم حتى، ولكن كما أخبرتك، يمكنك فقط استخدام المعيار الخاص بك. أريدك أن تضع الأرقام في نطاق مفهوم" شرحت شاباشيرا.

{شرح بسيط: كل طالب لديه جهاز لוחي فيه جدول يظهر أسماء جميع الطلاب في الفصل، بجانب اسم كل طالب توجد خانة فارغة يجب وضع رقم فيها، الرقم هذا هو ترتيب الطالب في فصله حسب المعايير التي يحددها الطالب الذي سيقوم بالتقييم، مثلاً سيبدأون بكتابة الرقم 1 في خانة الطالب الذي يرون انه يستحق الأفضل في الفصل، وبعدها يكتبون الرقم 2 للطالب الذي يرون انه يستحق المرتبة الثانية، لا يُسمح بوضع نفس الرقم

لطالبين، بل كل طالب يجب ان يوضع له رقم واحد يحدد ترتيبه، ويستمررون في ذلك تدريجيا حتى يصلون إلى آخر طالب، وبعدها عند سحب الشاشة لليمين سيظهر نفس الجدول لطلاب الفصول الثلاثة الاخرى، وعليهم تقييمهم جميعاً وفق معاييرهم الخاصة} يقوم الطلاب بتقييم الطلاب.

لقد فعلنا شيئاً مشابهاً في الماضي، لكن يمكن القول أن هذا لا يزال مختلفاً تماماً عن ذلك.

ومع ذلك، ما الهدف من جعل الطلاب يفعلون شيئاً كهذا؟

"بالطبع، لن يتم الكشف عن الرقم الذي أدخلته للطلاب. حتى نحن معلموا الفصل لن نعرف نوع التقييمات التي قدمتها، لذا من فضلك لا تقلق"

هذا يعني أن هذا الأمر يخضع لإدارة الإدارة العليا للمدرسة.

"علاوة على ذلك، يُمنع منعاً باتاً التحدث فيما بينكم أو إلقاء نظرة على OAA أثناء ملء الأرقام. تجاهلوا الأجزاء التي تتذكروها، لأن ذلك سيكون ضد الهدف من وضع الأرقام استناداً على أفكارك الشخصية أو تخميناتك" قالت شاباشيرا.

يبدو أنه يُحظر أيضاً وضع الأرقام آلياً بالاعتماد على شيء آخر.

"هناك الكثير من الفتيات هنا لم أتحدث إليهن مطلقاً ولا أفهم أي شيء من OAA أيضاً، فهل لا بأس بذلك حقاً..؟"

لكونه مختلفاً عن الطلاب الذين لديهم الكثير من العلاقات الشخصية، تتم هوندو متشككاً.

"أجل. في النهاية، يمكنك فقط كتابة رقم عشوائي للأشخاص الذين لا علاقة لك بهم. ومع ذلك، لكي تستخدم المدرسة هذه القائمة في تحقيق هدفها، فستحمل أنت المسؤولية بغض النظر عن النتائج"

في الأساس، يجب أن يتم ذلك وفقاً لمعايير معينة، ولكن في النهاية، سيترك الأمر لتقدير الفرد بوضع التقييم الذي يريده.

وفي المقابل، تقول شاباشيرا-سينسي أنه لا ينبغي لنا الشكوى من تأثير ذلك في المستقبل.

قد تتمكن من تصنيف كل طالب بشكل صحيح وفقاً للعلاقة التي كانت تربطك به حتى الآن.

قد تندم إذا قمت بذلك بشكل عشوائي، لذا افعل ذلك بجدية. هذا ما تقصده شاباشيرا-سينسي.

"ستنتهون من هذا في غضون ساعة واحدة من الآن. في الحالات النادرة التي لا تنتهي فيها خلال الوقت المحدد، فسوف تستمر بملء الأرقام بدلاً من تلقي الشرح حول تفاصيل الرحلة المدرسية، لذا قم بذلك بعناية"

أنا على يقين بأنه لا أحد توقع أنه سيتعين علينا القيام بشيء كهذا قبل الرحلة المدرسية مباشرة.

بينما كنا لا نزال في حيرة من أمرنا، أبلغتنا شاباشير-سينسي أن نبدأ على الفور.

بدأ الجميع دون أن يتمكنوا من تهيئة عقولهم.

لكن... تعليقات عامة، هاه؟

نظراً لأن الأمر سيستغرق أكبر قدر من الوقت، فقد تركت فصلي الخاص للنهاية، وقررت التعامل مع الفصل A.

إذا كان الأمر يتعلق بالموهبة الخالصة، فسأدعم ساكاياناغي، لكن هذا يتعلق بتقييم شامل.

يمكنني ببساطة أن أقرر كل شيء من خلال ما إذا كنت أحبهم كشخص أم لا.

الأمر متروك للفرد لاختيار الشخص الذي يسهل التسكع معه أو الشخص الذي يعجبه أكثر في المقام الأول.

على أي حال، يجب أن أمتلك معياراً واضحاً وابدأ في ملء الأرقام.

كنت أنوي البدء في الملء على الفور، لكن الأمر صعب بشكل غير متوقع.

الشيء السهل بعد كل شيء هو تقييم الموهبة التي يمكنني رؤيتها بنفسني حالياً.

إذا كان طالباً لم ألتقي به مطلقاً، فيمكنني تقييمه فقط من خلال التفكير في ما أتذكره من OAA.

بعد ترتيب أفكارى وتحديد طريقتى، سأبدأ من الرقم 1.

ربما الأمر نفسه بالنسبة لكثير من الطلاب، حيث يمكنك القول أنه قد تقرر فعلاً وضع الرقم 1 لـ ساكاياناغى.

وهكذا، استغرقتُ 20 دقيقةً للانتهاء من تدوين جميع تقييماتى لكل فصل من الفصول الثلاثة.

ما تبقى هو الفصل الذي أنا جزء منه، الفصل B.

سأخذ بالاعتبار الإمكانيات الخفية وقوة الاتصال والتنمية.

هناك بعض أوجه التشابه مع التقييم الموجود في OAA، لكن قرارى الحالى للرقم 1 هو على الأرجح يوسكى.

من السهل الأخذ في الاعتبار ليس فقط قيمته العامة، بل المساهمات التي قدمها حتى اليوم.

لولا يوسكى لما كانت هناك منافسة في هذا الفصل.

بالنسبة للرقم 2، اخترت كوينجى.

إمكاناته الخفية، وإنجازاته في امتحان الجزيرة غير المأهولة الثاني، ومساهماته غير المقصودة في المهرجان الرياضى، وما إلى ذلك... لقد جلب الكثير من الفوائد الملموسة للفصل.

حتى بالنظر إلى الأجزاء الملتوية وغير المتعاونة في شخصيته باعتبارها امراً سلبياً، فلا شك في أن هذا تقييم مناسب له.

حقيقة أننا أنشأنا مكانتنا الحالية كالفصل B هي بلا شك إنجاز كوينجي.

سأقدم أيضاً تصنيفاً جيداً لـ هوريكييتا و كيسي و مي-تشان والآخرين مثلهم الذين يدرسون جيداً ويحققون درجات جيدة.

ومن ثمّ، مع براعته الجسدية والأكاديمية التي لا يمكن الاستهانة بها، أضع سودو في المرتبة 9.

إذا كنت سأقيمه على أساس أدائه في السنة الثانية فقط وما فوق، فيمكنني القول إنه ذو قيمة كافية ليكون قريباً من المرتبة الثالثة أو الرابعة بعد كوينجي مباشرة.

انتهيت من تصنيف جميع الطلاب بهذا الشكل ورفعت رأسي.

استغرق الأمر حوالي 40 دقيقة إجمالاً، لكن الطلاب غيري ما زالوا...

بينما كنت أفكر في ذلك ، قابلتُ عيني شابشيرا-سينسي التي كانت تراقب الطلاب ولاحظت أن كوينجي الجالس بجواري قد انتهى قبلي.

لا أستطيع التأكيد على ذلك، لكنه ربما ملأها بشكل عشوائي دون التفكير في كل الاحتمالات.

بدون النظر إلى جهازه اللوحي مرة أخرى حتى، كان ينفخ بخفة في أظفاره.

في حالة استخدام هذه الأرقام لنوع من الاختبارات الخاصة بخلاف تشكيل المجموعات، فلا يمكنني تخيل نوع النمط الذي سيكون عليه.

على سبيل المثال، عندما تلقي المدرسة نظرة على النتائج، قد يكون هناك اختبار خاص يتم إجراؤه فقط مع الطلاب الذين تم اختيارهم ليكونوا في المركزين الأول والثاني.

من الناحية الأخرى، سيتم جمع الطلاب ذوي القدرة المشتركة المنخفضة وجعلهم يخوضون مهمة متوازنة نتيجة لذلك.

ومع ذلك، في هذه الحالة، سيطلب منا قبل وضع الأرقام التفكير في موهبة الطلاب ونجاحهم، بل لن يطلبوا من الطلاب إجراء التقييمات في المقام الأول.

لأنه نتيجةً لتخصيص الأرقام بناءً على إبداعات الإعجاب وعدم الإعجاب، فإن خطر كونها مواجهة غير عادلة سيكون مرتفعًا جدًا.

الجزء الثاني:

مع تبقي بضع دقائق حتى انتهاء المهلة المحددة، رفعت شاباشيرا-سينسي صوتها.

"جيد. يبدو أن الجميع قد انتهى، لذلك سأعتبر أن إنشاء القائمة قد اكتمل"

يبدو أن الجميع أنهى تقييمات الطلاب دون أي مشاكل مع انتهاء الوقت.

"هذا أسرع قليلاً مما تخيلته أيضاً، ولكن دعونا نبدأ الحديث عن الرحلة المدرسية القادمة" قالت شاباشيرا.

"لقد كنت في انتظار هذا!"

بعد أن تحرر من إنشاء القائمة المملة، صفق آيكي والآخرين.

شاباشيرا-سينسي، على عكس السابق، لم تهتم بآيكي، وبدأت في استخدام جهازها اللوحي.

لقد قيل لنا أن هناك رحلة مدرسية، لكننا ما زلنا لا نعرف الوجهة.

كانت هناك ثلاثة خيارات في الاختبار الخاص بالإجماع.

• هوكايدو • كيوتو • أوكيناوا.

سيتم اختيار الموقع الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات من الطلاب من بين هذه المواقع الثلاثة كوجهة الرحلة المدرسية.

بالمناسبة، أنا جزء من فصيل الأقلية الذين يريدون كيوتو، مثل هوريكيتا وكيسي والآخرين.

نتيجة الأصوات في هذا الفصل توجهت نحو هوكايدو، ولكن لا يزال هناك بعض الأمل.

إذا صوّت فصلان من بين الثلاثة فصول الأخرى لصالح كيوتو، فسوف تتحقق رغبتى.

في النهاية، النتيجة هي...

"أولاً، وهي نتيجة الامتحان الخاص بالإجماع في وقت سابق..."

شاباشيرا-سينسي، توقفت لبضع ثوانٍ كما لو كانت تحاول التوقف بشكل دراماتيكي.

"نتيجة اختيار كل فصل، بعد حصولها على إجمالي ثلاثة أصوات، تم تحديد وجهة الرحلة المدرسية لتكون هوكايدو" قالت شاباشيرا.

عندما سمعنا النتائج، كل من السرور وخيبة الأمل، امتزجا معاً في نفس الوقت.

ومع ذلك، فقد صوّت فصل هوريكيتا لصالح هوكايدو، لذلك من الآمن أن نقول إن معظمهم سعداء.

إذن، فقد تم تحديد الرحلة في هوكايدو، أنا أرى.

مما أستطيع رؤيته من خلف هوريكيتا، لا يبدو أنها محبطة.

أما بالنسبة لكيسي، فهو لا يبدو غير راضٍ على الإطلاق.

من الناحية الأخرى، سودو والآخرون الذين كانوا في فصل أوكيناوا... ربما قد تقبلوا هذه الحقيقة منذ البداية، لكن لا يبدو أنهم يهتمون بهذا على الإطلاق.

لا ينبغي السماح بمشاركة المعلومات بين الفصول الدراسية، ولكن من المحتمل أنهم سمعوا على الأقل بعض الشائعات من هنا وهناك.

أشعر بالأسف بعض الشيء، لكن كيوتو هي كيوتو وهو كايدو هو كايدو.

من وجهة نظري، يُعد كلا الموقعين عالماً غير معروف لي، ولا تغيير في حقيقة أنني أتطلع إلى ذلك.

"أظنكم تفهمون، ولكن لا تنسوا أن الهدف من الرحلة المدرسية، كما يمكنكم أن تخمنوا من اسمها، هو التعلّم الأكاديمي واكتساب المعرفة. وعلى عكس مدارس الثانوية العادية، فهناك الكثير من القواعد التي يجب اتباعها"

حذرت شاباشيرا-سينسي الطلاب المتحمسين من عدم الخلط بين هذا وبين اللهو.

"لا يمكن أن يكون هناك اختبار خاص أو شيء من هذا القبيل... أليس كذلك؟"

لا توجد طريقة للتأكد، لذلك لا عجب أنه أراد تأكيد ذلك نيابة عن الطلاب.

عند سماعها لسؤال هوندو المخيف ورؤية تعابير الطلاب،
ضحكت شاباشيرا-سينسي قليلاً.

"لا تقلق، لا يوجد امتحان خاص للتنافس على نقاط الفصل"
بعد الوعد المُعلن بوضوح، سُمعت أصوات الشعور بالارتياح في
الفصل.

"قبل الدخول في التوضيحات المُفصلة، دعونا نتطرق إلى جدول
الإقامة لمدة أربعة ليالٍ وخمسة أيام"

[جدول الرحلة المدرسية]

اليوم الأول: المغادرة من المدرسة < مطار هانيدا < الوصول
إلى موقع التزلج < الدروس < التزلج < الفندق/النزل

اليوم الثاني: يوم نشاط حر

اليوم الثالث: زيارة المعالم السياحية وزيارة الأماكن المهمة داخل
مدينة سابورو < الفندق/النزل

اليوم الرابع: يوم نشاط حر (مع بعض القيود)

اليوم الخامس: العودة

يبدو أنه يمكننا التحرك بحرية في اليوم الثاني، وفي اليوم الرابع
مع بعض الشروط.

"كنت قلقاً للغاية، لكن كل شيء طبيعي تمامًا! لا، بل أفضل من الطبيعي! الحرية هي الأفضل!"

نظرًا لأن هذا لا يبدو أقل من أمر طبيعي مقارنة بالمدارس الأخرى، فقد كان معظم الطلاب سعداء ومتحمسون بغرابة بسبب جدول الرحلة المدرسية العادي.

صحيح أنه من المتوقع أن يكون لهذه المدرسة جدول غريب للرحلة.

"أنا سعيدة لأنكم مبتهجون، لكن هل نسيتم تمامًا ما قلته قبل قليل؟ في مقابل الوعد بالنشاط الحر، هناك عمل يتعين عليكم القيام به، كطلاب في ثانوية الرعاية المتقدمة"

لا يوجد امتحان خاص، فما الذي سيطلب منا بالتحديد؟

"إذا كنت تعرف نفسك، وتعرف أعدائك، فلن تخشى مائة معركة. هذا هو موضوع الرحلة المدرسية هذه" قالت شاباشيرا.

"هاه؟ ما.. هاه؟ ماذا قالت؟"

لم يفهم هوندو اقتباس "صن تزو" عن فن الحرب، فأمال برأسه.

"يجب أن تعرف ظروف العدو الذي تقاتله، وقوتك الحقيقية. المعنى هو أنك إذا قمت بذلك، فلن تخسر في معاركك أبدًا"

كان سودو هو من فهم المثل وشرحه للفصل قبل أي شخص آخر.

"أوه، واو... هل حقاً فهمت شيئاً كهذا حتى؟"

"لا شيء مثير للإعجاب حقاً. المعنى واضح من الكلمات أصلاً"
لم يظهر أي غطرسة بشأن معرفته وأعطى انطباعاً إيجابياً.

"عادةً، من الأساسي في مختلف المدارس تشكيل مجموعات قليلة في الرحلة المدرسية والتصرف وفقاً لذلك. لن يكون الأمر مختلفاً بالنسبة لكم، ولكن هناك نقطة اختلاف واضحة مقارنة بالمدارس الأخرى"

"هاه؟ هاه؟ هاهاه؟ إذن، أليس من المحتمل جداً أننا قد نجتمع مع أشخاص لا نتوافق معهم؟" قال أيكي.

الطلاب الذين كانوا سعداء باختيار هوكايدو التي لم يروها قبلاً، تم جرّهم بسرعة إلى الواقع.

وكما لو كانت تشير إلى ذلك، بدأت شاباشيرا-سينسي شرحاً موجزاً.

"هذا صحيح. اعتماداً على علاقاتك ومجموعات اصدقائك، فكل شخص ستجتمع معه قد يكون تقريباً أناساً ستلتقي بهم للمرة الأولى"

لا أستطيع حقاً أن أقول إنني أعرف الكثير من الناس من الفصول الأخرى.

اعتماداً على عدد الأشخاص في المجموعة، يمكنني بسهولة رؤية الأمور تتطور كما تقول شاباشيرا-سينسي.

"في المدرسة العادية، في حالة وجود 160 طالباً على الأكثر في السنة الدراسية الواحدة، هناك احتمال كبير أن تكون دائرة الأصدقاء واسعة جداً. ومع ذلك، فإن نظام هذه المدرسة يمثل عائقاً ويتعارض مع ذلك"

بالطبع، عندما تستمر في التعلم في نفس البيئة لأكثر من عام، يزداد عدد الأصدقاء لديك.

وليس من الصعب رؤية نظام هذه المدرسة يتداخل مع ذلك، خاصةً الآن.

"بالنسبة لكم جميعاً، الشيء الأكثر أهمية هو ما إذا كان بإمكانك التخرج من الفصل A أم لا. في الأساس، هذه هي معركة الفصول. لن تتغير هذه الحقيقة في المستقبل أيضاً. لأنه بطبيعة الحال، سترى الطلاب الآخرين على أنهم منافسون أكثر مما تراهم كأصدقاء"

إنها تقول أن مثل هذه البيئة ليست مناسبة لتكوين صداقات فيها.

"لذلك، في حياتك المدرسية خلال اليوم، فإن فرص التعرف على الحياة اليومية الحقيقية والظروف الفعلية للطلاب من الفصول الأخرى محدودة بالطبع"

صحيح أنه بعد قضاء أكثر من عام معاً، تعلمت الكثير عن زملائي في الفصل.

ولكن، هناك الكثير ممن لا يعرفون شيئاً عن ظروف الفصول الأخرى إلا بشكل سطحي.

لأن هناك أيضاً خوفاً من أنه إذا اخطأ المرء في إظهار نقاط ضعفه، فسيتم استغلاله.

من الناحية الأخرى تماماً، قد يكون هناك تردد في إلحاق الهزيمة بهم.

أريد أن يتخرج أصدقائي في الفصول الأخرى من الفصل A أيضاً.

إذا ظهر مثل هذا الشعور، فسيصاب المرء بالارتباك الشديد أثناء القتال.

لا بد أن يكون هناك الكثير من الطلاب الذين لا يريدون معرفة أي شيء عمداً حتى لا يظهر عندهم هذا الشعور.

"هدف هذه الرحلة المدرسية هو إزالة هذا العائق. هذه هي أفضل فرصة للتعرف على شخص آخر، ليس كشخص من فصل دراسي مختلف، بل كطالب في نفس المدرسة وكزميل بشري" إن الإقامة لمدة أربع ليالٍ وخمس أيام تبدو قصيرة لوهلة، لكنها طويلة.

وكلما زاد عدد الأنشطة الجماعية في تلك الفترة الزمنية، زادت احتمالية تقلص المسافة بين الطلاب.

ومع ذلك، من الجانب الآخر، قد تكون هناك حالات لا تتقلص فيها المسافة على الإطلاق.

حتى لو قامت المدرسة بإزالة العائق، فلا فائدة من ذلك إذا قام الطلاب أنفسهم ببناء الجدران.

"هممم... هذه الرحلة المدرسية بدأت تصبح مزعجة حقًا، ولا أشعر أنني سأستمتع بها على الإطلاق!"

إنهم يعلمون أن القواعد التي تقررها المدرسة لا يمكن تغييرها، ولكن هناك عدد من الطلاب لا زالوا يعارضون ذلك مثل أيكي. قضاء الوقت مع الحلفاء الموثوق بهم.

هذه أحد الأمور التي لا أحد يريد التخلي عنها.

خاصة بالنسبة لـ أيكي، ليس من الغريب أن يُصاب بالذعر، لأنه اعتمادًا على التقييمات، قد لا يحصل على فرصة للالتقاء مع صديقه الجديدة.

مع استمرار انتشار الاضطراب، وقف رجل لوضع حد لذلك. إنه يوسكي.

"أنا أتفق مع رأي المدرسة"

من بين كل الآراء الراضية التي تطايرت حوله، أعرب عن دعمه وكأنه خالف القطيع.

"أنا مسرور من أجلك، هيراتا. أنا متأكد من أن هناك الكثير من الأشخاص الذين تتعايش معهم جيدًا في الفصول الأخرى، لذا، إذا كنت تتباهى بعدد أقرانك، فنحن لسنا بحاجة إلى ذلك" قال أيكي.

صحيح أنه بالنسبة لـ يوسكي الذي يتمتع بمجموعة كبيرة من الصداقات، لا يهم من يجتمع معه.

ولكن، يستحيل أن يتكلم يوسكي من أجل التباهي بذلك.

"هذا ليس مقصدي. لا يوجد حتى طالب واحد من الفصول الأخرى أعرفه أفضل من زملائي في الفصل. لأنني أعتقد أنه ليس من الجيد الدخول في أشياء لست مستعداً لها، كما تعلم" قال يوسكي.

{مايقصده هو أنه لا يعرف الطلاب من الفصول الأخرى جيداً ولا يريد الدخول في أي مشكلة من خلال التشابك معهم}

أولاً، أكد يوسكي على أن مستقبله في نفس الجانب مع أيكي والآخرين.

"إذن لماذا تؤيد هذا؟" سأله أيكي.

"لأنني شعرت بأهمية مؤكّدة حيال ذلك. وبغض النظر عن أنشطة النادي، فإن هذه المدرسة منعزلة تماماً، وكنت أشعر أن هناك فرصاً قليلة جداً للتواصل مع الطلاب من الفصول الأخرى"

يمكن بسهولة القول أن هذا ضروري.

هناك حالات من التحالف المؤقت مع الطلاب الآخرين بسبب بعض الاختبارات الخاصة أو ما شابه، ولكن نظراً لأن الفصول الدراسية عادةً ما تكون في صراع مع بعضها البعض، كما قال

يوسكي أيضاً، فهناك ميل لتجنب الانخراط بعمق مع الطلاب الآخرين.

من وجهة نظر الشخص ذو القلب اللطيف، فإن ذلك يصعب الأمور بلا داع.

"إن أليس من الغريب أنك توافق على هذا بعد كل ما قلته؟ من الأسهل محاربة المنافسين أو الأشخاص الذين لست قريباً منهم، إن تقرّبت منهم، فهذا سيعيقك" قال أيكي.

"حسناً... لكني أعتقد أن الأصدقاء أصدقاء ولا علاقة لذلك بالفصول الدراسية، لذا..."

الآراء منقسمة بين الفتيات أيضاً.

هذه مسألة وجهات نظر.

"هل الدجاجة جاءت أولاً أم البيضة؟ أظن أن الوضع يسير بهذا الاتجاه. صديق قبل منافس، أو منافس قبل صديق؟ أنا متأكد من صحة هذين الجوابين. أليست الرحلة فرصة جيدة لمعرفة الإجابة، كما قالت المعلمة؟ لدينا أكثر من خيار. كلما كانت خياراتنا أكثر، كانت الاحتمالات أوسع. هذا ما أعتقده" قال يوسكي.

{هل الدجاجة جاءت أولاً أم البيضة؟ ، هذا تعبير مجازي عن أن المحادثة كانت تسير نحو طريق مسدود، حيث لن يتم تحديد الإجابة بمجرد الكلام}

"أعتقد أنني فهمت ما تقوله، هيراتا. لكن كما تعلم، ليس الأمر كما لو أن المدرسة ستغير القواعد إذا أظهرنا مقاومة هنا على أي حال، أليس كذلك؟"

إذا كانوا على استعداد للتخلي بالمرونة وتغيير القواعد بسبب شكوانا، فهناك فائدة في المقاومة.

ومع ذلك، يجب أن يعرف الطلاب أن الحال ليس كذلك إطلاقاً.

"ليس سيئاً أن تتحمسوا للمناقشة، ولكن هل يمكنني إكمال حديثي أولاً؟ بعد سماع التفاصيل التوضيحية، سيكون من الأسهل عليكم جميعاً التحدث عن هذا الأمر" قالت شاباشيرا.

بعد قولها ذلك، قامت بسحب الشاشة وتغيير الجدول.

"تقرر أنه خلال فترة الإقامة لمدة أربعة ليالٍ وخمسة أيام، سيتم تجميع الطلاب بشكل متساوٍ قدر الإمكان. بشكل أساسي، المجموعة الواحدة ستتكون من 8 أشخاص. ومع ذلك، هناك 156 طالباً في السنة الثانية. بما أنه لا يمكننا تقسيمهم إلى مجموعات تضم 8 أشخاص فقط، فستكون هناك مجموعات تضم ما بين 2 إلى 6 من الأشخاص. وسنقوم أيضاً بتعديل المجموعات لجعل نسبة الجنسين متساوية قدر الإمكان"

الأربعة الذين تم طردهم مقسمون بالتساوي إلى فتاتين وصبيان، لكن حقيقة أنهم ينتمون إلى فصول مختلفة تثير مشكلة:

يمكن تقسيم مجموعات الأشخاص الثمانية بشكل عادل، لكن المجموعات المكونة من 6 أشخاص سيكون فيها بعض التفاوت.

ومع ذلك، فهذه نقطة لا يمكن تفاديها، لذلك لا يمكن فعل شيء حيال ذلك.

بالطبع، هذا كله فقط في حالة عدم وجود عمليات طرد جديدة أو تسرب الطلاب بسبب سوء الحالة الصحية حتى يوم الرحلة.

"بالنسبة لمدى تحركك مع المجموعة، فهذا يعتمد على ما بعد وصولنا إلى هوكايدو" قالت شاباشيرا.

بدأ عرض قواعد المجموعة، ليس بالكلمات فقط، بل أيضاً على الشاشة.

الحالات التي يكون فيها السلوك الجماعي ضرورياً:

* عندما ترشد المدرسة بذلك عند التوجه للموقع

* أثناء النشاط الحر

الحالات التي يكون فيها السلوك الجماعي غير ضروري:

* داخل مرفق السكن

سنغادر المدرسة بالحافلات مقسمة بين الفصول ونذهب إلى مطار هانيدا.

من هناك، سنأخذ طائرة إلى مطار شينشيتوس وننزل.

بعد ذلك ، يبدو أننا سنقسم إلى مجموعتنا داخل المطار.

من الآن فصاعداً، إلى حين عودتنا إلى المدرسة بالحافلة، سيكون السلوك الجماعي هو القاعدة العامة.

بما في ذلك الذهاب إلى المطار من المدرسة وتحركاتنا بعد الوصول إلى هوكايدو، سوف نتحرك معاً كمجموعة داخل حافلة في معظم الأوقات.

بما في ذلك وقت النوم، يبدو أننا سنقضي معظم وقتنا مع أعضاء مجموعتنا.

"حرية التصرف لا تعني أن كل فرد يمكنه فعل ما يريد أيضاً. ستكون المناقشة داخل المجموعة ضرورية دائماً، لذا فإن سلوك المجموعة مطلق. في حالة تعذر تحديد وجهتك من خلال مناقشة، فلن يُسمح لك بالخروج من الـريوكان"

{ريوكان: Ryokan ، نُزل ياباني تقليدي}

من السهل المساومة مع شخص لديك علاقة وثيقة معه، ولكن قد تكون هناك أيضاً بعض المشاكل.

إذا اجتمع الطلاب العنيدون معاً، فلن تتوحد للأراء.

نتيجة لذلك، قد تكون هناك حالات لن تتمكن فيها بعض المجموعات من الذهاب إلى أي مكان.

"داخل أماكن الإقامة خاصتنا، سوف تتحرر غالباً من التصرف الجماعي. يمكنك الذهاب إلى الحمام وقتما تشاء، يمكنك التسكع في الردهة، أما بالنسبة للطعام، فيمكنك فعل ما تشاء طالما كان أثناء الوقت المحدد"

الاستثناء الوحيد هو الريوكان الذي سنقيم فيه.

سنستمر في تقاسم الغرف بين الأولاد والبنات، ولكن يمكننا تناول الإفطار أو العشاء أو الاستحمام أو التجول في المنشأة بحرية كأفراد.

"بخصوص فندق الريوكان الذي سنقيم فيه لمدة 4 ليال، إنه مكان إقامة جيد ومشهور حتى داخل هوكايدو. أعتقد أنكم ستقضون وقتاً ممتعاً دون الشعور بالملل"

"آغه، يبدو أن الريوكان سيكون وقتنا الوحيد الذي يمكننا الاسترخاء فيه..."

"سأقول هذا مجدداً، هذه الرحلة فرصة جيدة للتعرف على الطلاب الآخرين على مستوى أعمق" انهت شاباشيرا الشرح. بعد تلقي الشرح من شاباشيرا-سينسي، يبدو أن يوسكي شعر بالشك في موضوع آخر.

"إذا كان من المفترض أن نتواصل مع الكثير من الأشخاص، فسيكون من الغريب بعض الشيء أننا سنكون مع نفس المجموعة طوال الرحلة" استفسر يوسكي.

"أنت محق في الإشارة إلى هذا، هيراتا. لقد فكرنا أيضاً في تغيير المجموعات كل يوم. ومع ذلك، إذا تواصلت عشوائياً مع العديد من الأشخاص، فلن نتعرف على الطرف الآخر كما يجب. من السهل أيضاً قضاء الوقت مع أشخاص لا تعرفهم بشكل سطحي دون أن ينفذ صبرك في يوم واحد. ولكن، مع أربع ليال، يتغير

الوضع. إذا لم تتمكن من قضاء هذه الأيام في إظهار نفسك الحقيقية لشركائك، فلن تتمكن من الاستمتاع بالرحلة على الإطلاق" قالت شاباشيرا.

إذا كان الأمر ليوم واحد فقط، فمن السهل أن تتعامل مع شخص ما.

حتى لو انتهى بك الأمر مع مجموعة لا تحبها، يمكنك فقط قضاء الوقت بصبر حتى تتغير مجموعتك في اليوم التالي.

من ناحية أخرى، إذا تقرر أن مجموعتك ستبقى كما هي، فعليك التعامل معها بطريقة ما والاعتياد عليها وإلا فلن تستمتع بالرحلة.

"أولئك الذين لديهم الكثير من الأصدقاء من فصول أخرى مثل هيراتا و كوشيدا، قد يكون من السهل عليهم الانسجام مع أي مجموعة. وفي المقابل، بالنسبة للأشخاص الذين لديهم أصدقاء أقل، قد يكون هناك تطور حيث سيكافحون بغض النظر عن المجموعة التي هم فيها. ومع ذلك، فكروا في الأمر على أنه فرصة للتقدم"

بالطبع، العلاقات الإنسانية ليست بهذه البساطة.

إذا كنت من النوع الذي لا يمكنه تكوين صداقات رغم رغبتك في ذلك، فقد تكون هذه فرصة لفعل ذلك كما تقول شاباشيرا-سينسي، ولكن بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن الأصدقاء غير ضروريين، ستكون رحلة مدرسية مرهقة لهم بعض الشيء.

حسناً، في الواقع، سيشعر هذا النوع من الأشخاص بالانزعاج فعلاً من الرحلة المدرسية منذ اللحظة التي علموا فيها بها.
"إذا كانت هناك حالة تبين فيها أن شخصاً ما لم يتبع قاعدة البقاء مع مجموعة واحدة، فقد يتم سحب امتيازات التصرف الحر الخاصة به"

حرمانه من التصرف بحرية.

إذا حدث شيء من هذا القبيل، فإن نصف الرحلة المدرسية ستفقد معناها.

بمعنى آخر، اتباع سلوك المجموعة التي تشكلت هي قاعدة مطلقة يجب اتباعها.

يتبع معظم الطلاب القواعد، ولكن هناك من بينهم من لا يتبعها، لذلك...

استدارت جميع أنظار الطلاب نحو كوينجي في أقصى المقعد الخلفي.

"ما الأمر يا رفاق؟ تبدو جميعكم غيورين مني. أتعلمون، لا أمانع، استمروا في النظر"

قال كوينجي، الذي لم يكن يستمع إلى شرح شابشير-سينسي، وأظهر ابتسامة فخر.

إنه رجل لا يمكنك قراءته، بمختلف المعاني، لكنه دخل إلى هذه المدرسة وصحيح أنه مطيع.

ربما لن يسبب مشاكل مع مجموعات الرحلة المدرسية، أو...
ربما يفعل.

على أي حال، أنا متأكد من أن معظم الطلاب لا يريدون أن يكونوا مع كوينجي لأنه ليس واضحاً على الإطلاق ما سيحدث بعد ذلك.

"حول الطريقة التي سيتم بها تقسيم المجموعات، لن تكون عشوائية، بل ستعتمد على القائمة التي تم إنشاؤها مسبقاً"
المهمة التي أخذناها على عاتقنا وقضينا وقتنا فيها قبل بدء شرح تفاصيل الرحلة المدرسية.

يبدو أن ذلك مرتبط بتقسيمات مجموعات الرحلة المدرسية.
"أيضاً، بخصوص الهواتف المحمولة التي تستخدمونها، يمكنكم الاستمرار في استخدامها بدون مشكلة أثناء الرحلة المدرسية أيضاً. ومع ذلك، لن تتغير القيود المفروضة على الأشخاص الذين يمكنكم الاتصال بهم. المكالمات إلى طلاب السنة الثانية الذين ما زالوا مسجلين في المدرسة، وحالات الطوارئ مثل الشرطة أو الإسعاف مسموح بها. ومع ذلك، لا يزال الاتصال بالعائلة أو أشخاص من خارج المدرسة محظوراً. تتم إدارة سجل مكالماتك من قبل المدرسة، لذا كن حذراً"
ما يسمى بموضوع هذه الرحلة المدرسية.

من الصعب تصديق أن هذا لمجرد جعل الطلاب يتعايشون بشكل أفضل مع بعضهم البعض.

يمكن اعتبارها إحدى الخطوات الإستراتيجية للحياة المدرسية التي تنتظرنا.

واصلت شاباشيرا-سينسي الحديث عن الرحلة المدرسية بعد ذلك أيضاً، لكن النقطة الأكثر أهمية وغير عادية كانت إنشاء المجموعات المكونة من بين جميع طلاب السنة الثانية.

بخلاف ذلك، أعتقد أن إدارة الأموال ستكون ذات أهمية أيضاً.

نظراً لأنه ليس لدينا أي شيء باستثناء النقاط الخاصة، فليس لدينا طريقة للقيام بالتسوق خارج المرافق التي بالمدرسة.

لهذا السبب، يبدو أن هناك نظاماً يمكنك من خلاله استبدال نقاطك الخاصة بالمال مسبقاً في المدرسة وتزويد نفسك بالمال.

علاوة على ذلك، في حالة نفاد الأموال في الموقع، فمن الواضح أنهم سيسلفونك 10 آلاف ين على الأكثر.

بعد انتهاء الرحلة المدرسية والعودة، يبدو أنه يمكنك تحويل أموالك مرة أخرى إلى نقاط خاصة، لذلك أعتقد أن أفضل طريقة لتجنب نفاد المال هي باستبدال مبلغ كبير منذ المال في البداية.

الجزء الثالث:

عندما حان موعد استراحة الغداء، توجهت لتناول الغداء مع كي، كالعادة.

ولكن، على عكس المعتاد، هناك العديد من الضيوف.

"يبدو ذلك كموعد مزدوج، صحيح يا أيانوكوجي-كون؟"

مع تلميح بالإحراج، تمتعت ساتو وهي تسير بجانبني.

"مهلاً، مهلاً مايا تشان! ليس من اللائق أن تقولي ذلك لكيوتاكا، صحيح؟"

مشينا بينما كانت الفتيات في محادثة يمكن اعتبارها شجارًا ودردشة ودية.

"إنها المرة الأولى التي أزور فيها هوكايدو. كيوتاكا، هل زرتها من قبل؟"

"لا، لم أفعل"

بالنسبة لشخص مثلي كان موجودًا في الغرفة البيضاء، فهذه ليست منطقة لدي خبرة فيها.

لقد زرت مجموعة متنوعة من المواقع ولدي بعض الخبرات، لكن هوكايدو ليست من بينها.

الشيء الوحيد الذي أعرفه عن هذا العالم هو حقيقة أنه شديد البرودة والأشياء التي رأيتها على التلفزيون أو في الكتب المدرسية.

في النهاية، أصبحت الرحلة المدرسية هي موضوع الحديث.

"على أي حال، هل رحلات المدرسة الثانوية حقًا بهذا التساهل؟
ألم يمنحونا الكثير من الحرية؟"

"لقد فوجئتُ أيضًا. اعتقدت أننا سنُمنح ربما ساعة أو ساعتين فقط
للتصرف بحرية على الأكثر"

"أليس من الجيد أن يكون لديك الكثير من الوقت الحر؟ أعتقد أنه
بالتأكيد أفضل من إضاعة الوقت في المتاحف أو الجلوس
والاستماع إلى حديث الناس"

ضحك يوسكي على رد الفعل هذا، وأومات ساتو أيضًا بقوة
لإظهار موافقتها.

بالنسبة لي... إن قضاء أيامي بطريقة أرثوذكسية كهذه لن يكون
سيئًا أيضًا، لكن... إذا كان لدينا الكثير من الحرية، فإن الأمور
ستنحرف عن شكل رحلة مدرسية.

"أنا قلقة بعض الشيء بشأن المجموعات، على ما أعتقد. أرحب
بالنية في التوافق جيدًا مع الفصول الأخرى، لكن لا يسعني إلا أن
أشعر أنه سيحدث شيء آخر قبل ذلك"

"حتى بعد أن تبدأين في الانسجام بشكل جيد؟"

أوما يوسكي برأسه، ونظر إلي كما لو كان يتوقع إجابة.

"طالما أننا نقاتل للوصول للفصل A فقط، فإن مشاعر مثل الشفقة
ستعيقنا فقط" قلت.

"أنا متأكد من أن الكثير من الناس يفكرون على هذا النحو في
النهاية"

بالنسبة لـ يوسكي الذي يشعر بهذا الشعور بقوة فعلاً، قد يبدو هذا
معتاداً.

دائماً ما يتشابك خطر الاقتراب الشديد من شخص ما مع الرغبة
في أن تصبح صديقه.

"أنا خائف قليلاً. أنا خائف من مقابلة أشخاص من فصول أخرى
يريدون حتماً التخرج في الفصل A لسبب ما، واتعرف على
ظروفهم، واقتراب منهم" قال يوسكي.

"حسناً... فهمت. أعتقد أنني أفهم نوعاً ما ما تقوله أيضاً، هيراتا-
كون. إنه تعاطف"

أظن أن ساتو استخدمت خيالها لتصور الموقف، وكانت مقتنعة
قليلاً.

"أنا لا أفكر بهذه الطريقة حقاً، أعني، الأهم هو أن أرتقي إلى
الفصل A بنفسني... هل أنا قاسية؟"

نفت كي مثل هذه المشاعر بشكل صريح.

لم يكن هذا قاسياً، لقد كان رأي الأغلبية الحقيقي.

"لا أحد يستطيع أن يرى المشاعر الحقيقية لأي شخص. هذا ما
أعتقد، ولكن يمكن للناس بسهولة الانسجام مع الآخرين على

المستوى السطحي، إذا كان ذلك يقتصر على مكان وزمان معينين" قالت كي، ثم تابعت:

"علاوة على ذلك، يكره الناس السماح للغرباء برؤية مشاعرهم غير السارة"

مشاعر الحب والكراهية وما إلى ذلك.

"نفترض أن هناك طلابًا يجب أن يتخرجوا في الفصل A. إذا لم يلتحقوا بالفصل A، فقد يخسرون حياتهم"

"هاه؟ هذا قول مبالغ فيه..."

"إنها مبالغة بالطبع. لكن الحقيقة هي أنه يمكن أن يكون ذلك صحيحاً"

لا أحد يعرف أين تكمن حدود مشاعر شخص آخر غير ذلك الشخص نفسه.

"نفترض أنك تفهم الموقف، ولديك أكثر من 20 مليون نقطة خاصة ملك للفصل. ومع ذلك، عليك أيضاً استخدام النقاط لحماية زملائك في الفصل. يمكنك التخلي عن النقاط والقتال بدونها، لكنها تأمين مهم. ماذا لو في هذه الحالة، يقول شخص مثلك أنه يريد فعل كل ما بوسعه لإنقاذ الطلاب الذين قد تكون حياتهم على المحك؟"

"إيه... هذا..."

"ماذا لو انتهى الأمر بالفصل في مكان يكون فيه الطلاب قادرين على القول بأنهم على استعداد لمساعدة الفصل، بينما هم يعارضون ذلك سراً ويفكرون داخلياً بأن "هذا مستحيل"؟ ليظهروا انهم يساعدون ظاهرياً؟"

إذا عارضوا، فسيُنظر إليهم بازدراء لأنهم أخذوا حياة الناس على محمل الجد.

الحقيقة هي: أنا لا أعرف حتى ما يفكر فيه الأشخاص الذين تعامل معهم.

"لقد بالغت قليلاً، ولكن التقرب من عدوك هو أيضاً عيب"

"إن لمحاذا تحاول المدرسة أن تجعلنا ودودين مع بعضنا البعض؟"

كما لو أنها اكتفت من الكلام، توقفت كلمات كي.

"بطريقة ما، في المستقبل... قد يكون مرتبطاً ببعض الاختبارات الخاصة أو شيء من هذا القبيل، ربما..؟"

"أعتقد أنني لا أستطيع أن أنكر ذلك"

في حالتنا الحالية، على الأقل، لن نكثر لمعظم الطلاب الذين يتم طردهم من الفصول الأخرى.

إذا اختفى الأشخاص الذين لسنا قريبين منهم من الفصول الأخرى، فسوف نقرب من الفصل A.

"تلك القائمة، والرحلة المدرسية، كل ذلك قد يكون مجرد مرحلة إعداد لاختبار نهاية الفصل الدراسي الذي يعتبر الشيء الرئيسي"
"في هذه الحالة، قد يصبح الأمر مزعجًا... هذا مخيف حقًا بالنسبة لي"

"أشعر بالمثل. هذا شعور سيء إلى حد ما"

انتقل كل من يوسكي وساتو خلال المحادثة وبدأوا في فهم الخوف من المستقبل.

في هذه المرحلة، لا يمكننا معرفة ما إذا كان سيتم الطرد أم لا، لكنه بالتأكيد سيكون أصعب من العام الماضي.

الجزء الرابع:

بعد المدرسة، لم يفقد الطلاب الذين كانوا يتوقون إلى الرحلة المدرسية حماسهم.

تلقيت رسالة من شخص معين، شخص كان دائماً أقل مني بخطوة.

يبدو أن هذا الشخص يريد مقابلي على مقعد بالقرب من كياكي مول.

يُفترض أن صديقتي كي لديها خطط اليوم للتسكع في المسكن مع ساتو وعدد قليل من الفتيات الأخريات.

يمكنني تجاهل الرسالة، أو حتى تغيير اليوم، لكن هذا التوقيت مناسب لي أيضاً.

أنا أشعر بالفضول بشأن الوضع، لذلك ظننت أنه من الأفضل أن نلتقي.

أجبت أنه سنلتقي على الفور، وتوجهت إلى المكان الذي اتفقنا عليه.

عندما وصلت مبكراً بحوالي 10 دقائق عن الوقت المحدد، قررت الجلوس على المقعد والانتظار.

مع مرور الوقت بعد انتهاء اليوم الدراسي مباشرة، كان الطلاب يمشون بجوار المقعد متجهين إلى كياكي مول.

ومع ذلك، فإن ما يثير فضولتي هو اختيار مثل هذا المكان البارز للقاءنا.

أنا متأكد من أنه كان هناك أيضاً خوف من أن أتخذ الحيطة وأختار عدم الحضور إلى الاجتماع، لكن هذا لا يتوافق مع طبيعة هذا الشخص.

حقيقة أنه اتصل بي أولاً تمثل تناقضاً أيضاً.

هل الأمر ببساطة بسبب مشكلة عقلية، أم أن هناك قوة أخرى تتحرك؟

منذ ذلك الحين، ظلت أشاهد حشد الطلاب المتجهين إلى كياكي مول، ولكن بعد ذلك...

حتى مع حلول الوقت الموعود، لم يصل الشخص المعني. من الطبيعي الوصول مبكراً أو متأخراً قليلاً، لذلك لم أقلق وواصلت تصفح الإنترنت.

"يوو-هوو~"

بينما كنت اتصفح الإنترنت على هاتفي وأقتل الوقت، وصلني صوت فتاة قادمة من بعيد.

عندما نظرت إلى الأعلى، تأكدت أنها الشخص الذي أرسل الرسالة، أماساوا إيتشيكيا.

ناناسي، التي يُفترض أن تكون من فصل آخر، كانت موجودة أيضاً بجانب أماساوا.

كانت أماساوا تبتسم، وعلى عكسها، بدت ناناسي مندهشة.

بعد أن لوحوا لي واقتربوا مني، توقفوا أمامي مباشرة بسنتيمترات قليلة.

"أبقيتك تنتظر~"

"أرى أن ناناسي برفقتك أيضاً"

بما أنه لا يمكنني تجاهلها وهي أمامي مباشرة، لذلك طرحت الموضوع.

"نعم، أرجو المعذرة للانضمام دون إبلاغك مسبقاً" قالت ناناسي.

"لا، ليست هناك حاجة للاعتذار حقاً. لقد فوجئت قليلاً فقط، هذا كل شيء"

لأنه بعد استدعائي إلى هنا، كنت أتوقع أنني سأتحدث مع أماساوا لوحدها.

تم تبديد شكوكي فور أن تحدثت أماساوا.

"سبب تأخري في النهاية هو أن ناناسي-تشان أوقفتني"

قالت ذلك، وأشارت إلى ناناسي، وحملتها المسؤولية.

"علاوة على ذلك، أصرت على الانضمام. أظنها أرادت مقابلتك بشدة؟" قالت أماساوا.

"أوه، حقاً؟" أنا قلت.

"إيه- كلا!"

أُصِيبَت نَانَسِي بِالذَّعْرِ قَلِيلًا، لَكِنهَا نَفَتَ كَلِمَاتِ أَمَاسَاوَا عَلَى الْفُورِ.

"جِئْتُ لِأَنِّي كُنْتُ أَشْعُرُ بِالْفُضُولِ بِشَأْنِ سُلُوكِ أَمَاسَاوَا-سَانِ، لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهَا كَانَتْ سَتَلْتَقِي بِي هُنَا"

"هَاهُ ~؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ؟ ظَنَنْتَنِي أَخْبَرْتُكَ"

"لَقَدْ قَلَّتِ ذَلِكَ فَقَطْ عِنْدَمَا تَقَابَلْتِ أَعَيْنَا مَعَ أَيَانُوكُوجِي سِينْبَايِ"
قَالَتْ نَانَسِي.

"آهَاهَا، أَنْتِ مُحَقَّةٌ" قَالَتْ أَمَاسَاوَا.

لِهَذَا بَدَتْ نَانَسِي مَرْتَبَكَةً عِنْدَمَا تَقَابَلْتِ أَعَيْنَا.

لَقَدْ اسْتَمَعْتَ بَيْنَمَا أَوْضَحَتِ الطَّالِبَتَانِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى الْوَضْعَ لِبَعْضِهِمَا الْبَعْضَ.

وَلَكِن، نَظْرًا لِأَنَّهُ لَا يَبْدُو أَنَّ نَانَسِي عَلَى وَشَكِّ الْمَغَادِرَةِ، فَلَا يَدُ أَنَّ لَدَيْهَا سَبَبُهَا الْخَاصَّ لِلانْضِمَامِ.

فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ، سَأَتْرِكُ نَانَسِي جَانِبًا وَأُرْكَزُ انْتِبَاهِي عَلَى أَمَاسَاوَا.

"سَمِعْتُ أَنَّكَ أَخَذْتِ إِجَازَةً مِنَ الْمَدْرَسَةِ لِفَتْرَةٍ؟" أَنَا قَلَّتِ.

"أَنْتِ تَعْرِفُ الْكَثِيرَ، هَاهُ؟ إِذْنِ فَقَدْ كُنْتُ مَهْتَمًّا بِبِي وَأَجْرَيْتِ تَحْقِيقًا صَغِيرًا؟ حَسَنًا، لَا أَمَانِعَ وَجُودِ مَطَارِدِ طَالَمَا أَنَّهُ أَنْتِ" قَالَتْ أَمَاسَاوَا.

لم تحضر أماساوا إلى المدرسة منذ أيام العطلة التي أعقبت انتهاء
المهرجان الثقافي.

أنا متأكد من أن الأمر ليس كما لو كانت مريضة أو شيئاً من هذا
القبيل.

"كنتُ أعطي تقريراً إلى أيانوكوجي-سينباي، لذلك هو يعرف"
قالت ناناسي.

"مهلاً، ناناسي-تشان، أنتِ هي المطاردي؟"

برد فعل مبالغ فيه، رفعت أماساوا كلتا يديها.

"فتاة، هاه... حسناً، نحن في عصر التنوع، صحيح؟ وناناسي
لطيفة، صحيح؟ ربما يُفلح ذلك!" قالت أماساوا.

"من فضلك، لا تفهمي الأمر بشكل عشوائي هكذا"

على عكس أماساوا المتحمسة للغاية، قالت ناناسي ذلك بهدوء.

"لهذا السبب في الواقع ناديتُ أماساوا-سان اليوم. لقد أخذتِ
إجازة من المدرسة منذ طرد ياغامي-كون. كان واضحاً أن هذا
لم يكن بسبب مرض جسدي، بل مرض عقلي، لذلك من الطبيعي
أن أشعر ببعض الشك عندما عدتِ فجأة"

من الطبيعي أن تشعر بعدم الثقة وأن تصبح متيقظاً عندما يعود
طالب من الغرفة البيضاء فجأة.

ياغامي تاكويبا. لقد تعاملتُ معه عدة مرات، ولكن على وجه الخصوص بعد طرده، لم يكن من الممكن إنكار أنه كان طالباً في الغرفة البيضاء، تماماً مثل أماساوا.

كرفيق، لم يكن من الصعب تخمين أن أماساوا لديها مشاعر قوية تجاهه.

"علمتُ أنكِ ستلتقين بأيانوكوجي-سينباي. لذلك كان من المستحيل عليّ أن أغادر" قالت ناناسي.

"أنتِ مثل الفارس الذي يحمي سينباي، هاه؟"

"ليس لهذه الدرجة، لكنني حكمت أنه مع حالتكِ العقلية الحالية، فلا نعرف ما ستفعلينه"

يبدو أيضاً أنها سلسلة من الصدف، لكنني متأكد من أن ناناسي كانت تقوم ببعض التكهّنات بطريقتها الخاصة.

من الصعب تصديق أن أماساوا ستأتي إلى المدرسة لمجرد أخذ دروس بعد الانتهاء من إجازتها.

"الأمر كذلك~"

كانت أماساوا تتصرف بمرح حتى الآن، لكنني لم أعد أشعر بطاقتها المشرقة المعتادة.

"اعتقدت أن الأمر مزعج بعض الشيء ولكن لا بأس" قالت أماساوا.

"حقيقة أنكِ مازلتِ في المدرسة تعني أنكِ وجدتِ الإجابة بنفسك، أليس كذلك؟"

عندما سألتها ذلك، بدأتِ ابتسامةً أماساوا تتلاشى ببطءٍ فوراً.

من طريقة ارتعاش عينيها، رأيتُ أن الأمر لم يكن كذلك. "سينباي، لماذا لم تطلب منهم أن يأخذوني؟ أظن أنه كان من الممكن بسهولة أن تطردني مع تاكويًا"

"أنتِ أعطيتِ أهمية أكبر للاستمتاع بوقتك في هذه المدرسة بدلاً من طردني. هكذا بدا الأمر بالنسبة لي، على الأقل. لذلك لم يكن لدي أي نية لمحاولة طردكِ بالقوة" رددت.

لا، في المقام الأول، الأمر نفسه بالنسبة لـ ياغامي أيضاً.

لم نتناقش أبداً مناقشة صريحة، لكن إذا أعطى الأولوية للبقاء في المدرسة، فلن تكون هناك ضرورة لطرده.

"على الرغم مما تعنقده، سينباي، فأنا لم أتوصل إلى إجابة بعد. بينما كنت أفكر أنه سيكون هناك مكان لي هنا حتى لو عدت... مرّ على الوقت فقط وأنا أفكر"

بعد قول ذلك، ضحكت بسخرية على نفسها.

"ومع ذلك، وجدتِ بعض الخيوط. لهذا السبب قمتِ باستدعائي إلى هنا، صحيح؟" أنا قلت.

"أفترض ذلك. لقد بدأتُ أفكر أنه بعد كل شيء، إذا كان بإمكانني البقاء هنا، فربما لا بأس بذلك. لا يمكنني العودة إلى الغرفة البيضاء أيضاً. وإذا طُردت، فأنا لا أعرف حتى مكان والديّ.

وبما أنه ليس لدي مكان لأذهب إليه، فلن يكون ساراً أن أحصل على وظيفة بدوام جزئي أو شيء ما من أجل العيش، أليس كذلك؟" قالت أماساوا.

إذا كانت تائهةً على جانب الطريق، فعليها أن تفعل أي شيء لتستمر في العيش.

ولكن، طالما بقيت في هذه المدرسة، فإن رزقها مضمون حتى تتخرج.

علاوة على ذلك، هناك نظام يتم من خلاله شراء النقاط الخاصة من قبل المدرسة في النهاية {أي عند التخرج}.

وفقاً لما سمعته قبلاً، لن يكون التبادل متساوياً، ولكن حتى لو كان النصف فقط، فسيظل دخلاً كبيراً.

بعد تلقي بعض المال، سيكون من الممكن قضاء بعض الوقت في محاولة العثور على وظيفة محترمة.

أو، تحديد مسار ثالث.

أفترض أن أماساوا لا تأخذ ذلك في الاعتبار لأنها لا تعرف مكان وجودهما، ولكن لا يزال خيار البحث عن والديها والعودة إلى المنزل قائماً.

ومع ذلك، إذا أصبحت مطرودة رسمياً من الغرفة البيضاء، فلا يوجد ضمان أساسي في كيفية معاملتها.

بعبارة أخرى، تعتمد إمكانية اختيار هذا الخيار على والدي أماساوا.

أولاً وقبل كل شيء، يجب أن يكون والدا أماساوا من المشاهير الأثرياء الذين يتمتعون بقدر كبير من القوة.

إذا علمت الغرفة البيضاء أيضاً أن أماساوا هي ابنة الشهرة، زادت احتمالية معاملتها بلطف.

ثانياً، يجب على والديها أن يرغبوا في ابنتهم إيتشيكا.

إذا تم استيفاء هذين الشرطين، فهناك إمكانية أن تبدأ أماساوا حياتها كفتاة عادية.

ومع ذلك ، لم تكن بحاجة إلى إجبار نفسها على اتخاذ هذا الاختيار في هذه المرحلة.

ربما شعرت أماساوا بالحيرة من صمتي، فتحدثت بصوت متواضع.

"سأبقى في هذه المدرسة. إذا لم يمثل ذلك مشكلة لك، أيانوكوجي-سينباي..."

"ماذا لو طلبت منك أن تغادري؟"

"سوف أغانر"

إصرار أو غضب أو ربما حزن.

بينما كنت أتساءل عن كيف سكون رد فعلها، ردت أماساوا بذلك على على الفور.

"تبددين متأكدة، هاه. ألا تريدين الثأر لـ ياغامي؟" سألتها

"لا نية لي في التسبب بالمزيد من المشاكل" قالت أماساوا.

هذا يعني أنها أنت إلى هنا وهي قد اتخذت قرارها.
"هذه الكلمات لا تُقال عادةً من شخص محارب مثلك، أماساوا"
قلت.

"هذا صحيح. انها فقط معاملة خاصة لأيانوكوجي-سينباي. ولست
أنوي التساهل مع أي شخص آخر من الآن فصاعداً أيضاً" ردت
أماساوا.

لم تكن تكذب أو تتظاهر.

يبدو أن أماساوا تقدر ياغامي أكثر مما كنت أتوقع، كطالب
وزميل في الغرفة البيضاء.

هناك احتمال كبير بأن الأشخاص المرتبطين بطرد ياغامي
سيصبحون أهدافها من الآن فصاعداً.

"ليس هناك سبب لأعارض ذلك. إذا أردتِ البقاء هنا، فيمكنك أن
تفعلي ما تريدين"

لا أعرف إلى أي مدى سيشجعها هذا لكنه على الأقل جعلها
تتنهد بارتياح قليلاً.

"إذن فإن قوتي ضئيلة للغاية مقارنةً بقوتك لدرجة أنك لا تشعر
بأي تهديد مني؟" سألتني أماساوا.

"الأمر ليس كذلك. أنا أيضاً أحد الأشخاص الباقين في هذه
المدرسة، لذلك من الطبيعي أن أرغب في دعمك إن كنتِ
سختارين نفس الخيار"

سواء كانت صديقة أو عدوة، فهذه قضية غير ذات صلة.
بالطبع، لن أتجاهلها إذا انتهى بها الأمر في إعاقة خططي.
أود أن أصدق أنه بعد قضية ياغامي، فهي قد فهمت ذلك جيداً.
"...أنا أرى" قالت أماساوا.

"إذا كان كلامك من أعماقك حقاً، فسأدعمك أيضاً، أماساوا-سان"
كان تعبير ناناسي لا يزال يقظاً/حذراً ، ولكنها ردت بذلك.
"أوه، بعض الماء من عيني... هذا، ما هذا، أتساءل... لم أشعر
بهذا من قبل" قالت أماساوا.

"بحقك، لا دموع تنهمر منك على الإطلاق"

"آ-ها، هذا غريب. على الرغم من أنني متأثرة جداً..."

لطالما كانت كذلك، لكنها تجبر نفسها على التمثيل لمحاولة
تحريك مشاعرنا.

"قد لا ترغبين في التحدث عن هذا، ولكن أي نوع من الرجال
كان ياغامي؟" سألتها.

"أنا فضولية بشأن ذلك أيضاً. ما زلت لا أعرف لماذا فعل الكثير
من الأشياء غير المباشرة قبل أن يحاول طرد أيانوكوجي-
سينباي" قالت ناناسي.

لماذا تصرّف بعنف مع مجموعة شينوهارا حتى مع علمه بأن
الخطر كبير؟

لماذا دفع الطلاب غير الأقرباء من السنة الأولى من الفصل C إلى الطرد؟

أعلنت المدرسة أيضاً عن فضيحة ياغامي، لذلك علم بها الكثير من الناس.

أما بالنسبة إلى ناناسي، فأنا متأكد من أن هناك الكثير مما يثير فضولها.

"هذا صحيح..." قالت أماساوا.

تظاهرت بالتفكير في الأمر قليلاً، لكنها بدأت في التحدث على الفور.

"أظن أن تاكويا كان خائفاً. خائفاً من القتال ضدك، أيانوكوجي-سينباي. وأظنه دفن هذا الخوف عميقاً، عميقاً لدرجة أنه لم يدرك ذلك بنفسه"

كان هذا هو تحليل أماساوا، التي عرفت ياغامي أفضل من أي شخص آخر.

أنا متأكد من أنني لست بحاجة إلى مقاطعتها وطلب التفاصيل، ينبغي أن تكون هذه هي الإجابة الصحيحة.

"من أجل الهروب من خوفه، دون أن يلاحظه بنفسه، قام بالالتفافات والالتفافات، و..."

كنتيجة نهائية، انتهى به الأمر بحفر قبره بيديه.

"أظن أن الأمر قد يستغرق وقتًا أطول قليلاً حتى أعود إلى ذاتي المعتادة. لكن، أعتقد... أعتقد أنني سأتحسن قريباً جداً" قالت أماساوا.

ليست هناك حاجة لإجبار نفسها على الإسراع. لم يمر عام واحد منذ أن بدأت حياة أماساوا المدرسية. يمكنها فقط التفكير ببطء في طريقها من الآن فصاعداً. "هذا ما أردتُ أن أخبرك به فقط. لذا، سأعود الآن. ماذا عنك، ناناسي-تشان؟"

بدا الأمر وكأنها تسألها "هل ستعودين معي؟" ، لكن ناناسي هزت رأسها.

"آسفة، لكنني سأجري محادثة مع سينباي. لا بأس بذلك، صحيح؟"

"أرى. إذن سأعيرك إياه، كمناسبة خاصة لهذا اليوم فقط" قالت أماساوا

أنا لست ملكك، لكنني أفترض أنها تبذل قصارى جهدها لتبدو متماسكة.

دون البقاء في هذا المكان لفترة طويلة، توجهت أماساوا نحو مسكنها.

نظرنا إليها أنا و ناناسي معاً في صمت حتى اختفت.

بدا تعبير ناناسي شرساً من الجانب.

"ما رأيك في كلماتها وتصرفاتها وسلوكياتها؟" سألتني.

"ماذا تقصدين؟"

"ما زلت قلقةً بعض الشيء من تسببها بمشاكل في المستقبل"

يبدو أنها كانت تنظر إليها بعيون شرسة لأنها كانت قلقة من هذا الأمر.

"لا يمكنكِ الوثوق بها؟"

"ليس الأمر كما لو أنني لا أريد الوثوق بأماساوا-سان. لكنني

أقول أننا لا يمكن أن نكون مهملين، في نهاية الأمر"

لقد عبرتُ عن ذلك بطريقة معتدلة، لكن من المؤكد أنها لا تثق بها.

"لن أكون مهملًا. بدلاً من قول ذلك، أود فقط أن أقول أنه لم يتغير شيء"

أنا في هذه المدرسة لأعيش حياتي المدرسية.

سواء كانوا قريبين أو بعيدين، لن أتأثر بخصومي.

"أنا فقط أقلق بلا داعٍ... صحيح؟" قالت ناناسي.

"أنا ممتن لهذه المشاعر. كما تعلمين، أنا سعيد لوجود حليف واحد"

يبدو أنها فهمت أفكارني بطريقتها الخاصة، ومع ذلك استمرت ناناسي:

"أنا على أتم الاستعداد للاعتقاد بأنني مصرة على أخذ الحيطة، لذلك سأقول هذا مرة أخرى. قدراتك، واحتمالية إصلاح أماساوا-سان. يرجى وضعهما في الاعتبار وتوخي الحذر. إنها حقيقة مؤكدة أن أماساوا-سان طالبة في الغرفة البيضاء، ولا يمكننا معرفة نوع الأساليب التي ستستخدمها"

إنها رغبة ناناسي القوية في أن أكون مستعداً لكل موقف ممكن. "أريدك أن تبقى في هذه المدرسة، وأن تتخرج، أيانوكوجي-سينباي"

لن أقول أننا غير مرتبطين، لكن ناناسي تبدو قلقةً علي أكثر من قلقها على نفسها.

"إن وقعت في ورطة في أي وقت، مهما كانت تافهة، من فضلك اطلب مني النصيحة" قالت ناناسي.

"أنا أفهم جيداً ماتريدين قوله. سأضعه في الاعتبار" بعد تبادل الحديث حتى الآن، أخيراً تبدو ناناسي وكأنها راضية. "سوف أغانر إذن"

ناناسي، ربما تعتقد أنها بدأت تتضايق، استدارت وتوجهت إلى المسكن.

على الرغم من أنها تتوخي الحذر مراراً وتكراراً ضد أماساوا، إلا أن هناك أوقاتاً تكون فيها معقدة بشكل غريب.

{مايقصده أن أفعالها تكون متناقضة أحياناً}

من أجل تأكيد ذلك، قررتُ أن أتعمق أكثر.

"نسيت أن أقول ذلك، لكن الرحلة المدرسية ستكون هذا الأسبوع"
أخبرتُ ناناسي.

"آه، فهمت. اذن فهي في هذا الأسبوع، صحيح؟ من فضلك
استمتع بها بقدر ما تستطيع، سينباي. الرحلات المدرسية هي
السحر الحقيقي للحياة المدرسية، كما تعلم"
"هذه هي نيتي" رددت.

إنه شعور غريب، بعد كل شيء.

سواء كانت ناناسي على علم برحلة المدرسة أم لا، يجب أن
يكون لديها ما تقوله لي.

ومع ذلك، لم تظهر ناناسي أي إشارات على أنها تريد أن تقول
شيئاً.

يبدو الأمر كما لو أنها قد نسيت تماماً بالفعل.

"هل هناك شيء تريدينه كهدية؟"

أوقفتُ ناناسي، وحاولتُ التعمق في مسألة الرحلة المدرسية.

"بالمناسبة، أين الوجهة؟" سألتني ناناسي.

"إنها هوكايدو" أجبت.

"واو، هوكايدو، هاه؟ هذا لطيف. إذا كانت هوكايدو، إذن... ربما
الزبدة؟"

"من الغريب أن تختاري الزبدة نفسها كهدية..."
إذا كان هذا هو حقًا خيارها الأول، فلن أرفض، لكن لا يبدو الأمر كذلك.

"آه، إذن بعض البطاطا المغطاة بالشوكولاتة ستكون جيدة. إنها مشهورة، أليس كذلك؟" قالت ناناسي.

"...في الواقع، لا أعرف"

انتهى الأمر بأن تتحول إلى محادثة مربكة للطرفين.

"بطاطة الشوكولاتة، سأبحث في الأمر لاحقًا. إذا وجدت بعضها هناك، سأشتريها لأجلك" قلت.

"شكرا جزيلا لك"

بمجرد أن قالت ذلك، حاولت ناناسي أن تغادر مجدداً، لكنني حثتها بشدة على التوقف.

"ناناسي. هل لي أن أسألك شيئاً واحداً؟"

"نعم؟ ما الأمر؟"

مسألة أماساوا ومسألة الرحلة المدرسية.

حتى لو لم يتمكن الطلاب العاديون من رؤية الرابط بينهما، فإن ناناسي يمكنها ذلك.

لا، بل سيكون الأمر غريباً إذا لم تتمكن من رؤية الرابط.

"على الرغم من قلقك عليّ، إلا أنك لم تتحدثي عن مخاوفك بشأن
الرحلة المدرسية على الإطلاق"

"هاه..؟"

"ألا تفهمين؟"

مباشرة بعد أن قلت هذا لمحاولة جعلها تفكر في الأمر، تجمدت
الابتسامة الناعمة على وجه ناناسي لوهلة.

"هذه المدرسة عبارة عن منشأة تتمتع بأمن صارم ومحمية من
الخارج على مدار 24 ساعة في اليوم. وعلى الرغم من ذلك،
حتى تسوكيشيرو نفسه تسلل إلى الداخل وحاول طردي. ومع
ذلك، في الرحلة المدرسية، ستتغير الأمور كثيرًا. ستكون هناك
في أوقات كثيرة خارجة عن أنظار المعلمين، أوقات يتعين علينا
فيها أن نكون أكثر حرصاً مما كنا عليه في الجزيرة غير
المأهولة" أنا شرحت.

هذا صحيح، لاشك في أن الرحلة المدرسية أشد خطورة من
أماساوا حين تكشّر عن أنيابها.

"إن كنتِ تعرفين هؤلاء الناس جيداً، فيمكنك أن تتخيلي أنهم
سيستخدمون شتى الأساليب مثل إجباري على ركوب سيارتهم
حتى" أنا قلت، ثم أكملت:

"إذا كنتِ قلقةً كثيراً بشأن أماساوا، فيجب عليك أن تقولي شيئاً
بشأن الرحلة مثل "الرجاء توخي الحذر"، هل أنا مخطئ؟"

ناناسي لم تفهم كيف تتصرف أماساوا، لذلك استمرت في مراقبتها إلى حين وصولها إلى المدرسة.

بعد ذلك، اعتقدت أن أماساوا ستتواصل معي، بل حتى قامت باتباعها إلى هذا المكان.

من المستحيل أن لا تكون ناناسي مدركةً لمخاطر الرحلة المدرسية بعد كل هذا.

"لقد هزمت يا غامي-كون و أماساوا-سان ؛ لا داعي لأن يقلق شخص مثلي عليك..."

"أليس ذلك غريباً؟ إذا كان الأمر كذلك، فلن تكون هناك حاجة لأن تكوني هنا اليوم بجانب أماساوا، وتراقبيننا. وهذا يتناقض مع إصرارك في تحذيري. حتى لو كانت طالبة في الغرفة البيضاء، فإن أماساوا في النهاية ليست سوى شخص واحد، والخطر الذي تمثله ضئيل، على عكس العالم الخارجي حيث يمكن أن يحتشد مجموعة من البالغين ضدي"

كانت ناناسي مرتبكة، وسرعان ما فتحت فمها... لكن لم تنطق بأي كلمة.

"لا تستطيعين التفكير في عذر؟" أنا قلت.

"ماذا تقول؟ يبدو أنك تسيء الفهم، أيانوكوجي-سينباي"

من الواضح أنها كانت في حالة اضطراب حتى قبل لحظة، ولكنها أصبحت هادئة الآن.

"قد يكون الأمر سوء فهم. في هذه الحالة، على الرغم من قلقك بشأن أماساوا والبحث عني، فلماذا لم تتحدثي عن عدم ارتياحك بشأن الرحلة المدرسية؟" سألتها.

"من المخرج الاعتراف، لكنني كنت ساذجةً في تقديري لمخاطر الرحلة المدرسية. الآن بعد أن فكرت في الأمر، أيانوكوجي-سينباي، فإن العالم الخارجي مليء بالخطر...."

ناناسي، ردت بأنها ببساطة لم تكن منتبهة بما يكفي.

حقًا، إذا كان هذا هو الحال، فيمكنني أن أفهم لماذا سارت المحادثة على هذا النحو.

ومع ذلك، فإن التوصل لاستنتاج كهذا، شيء لا يمكنني قبوله للأسف.

"لطالما كان لدي شك منذ أن التقيتُ بك. يتعلق الأمر بالعلاقة بين تسوكيشيرو وطلاب الغرفة البيضاء وبينك أنت. من المفترض أن تسوكيشيرو قد أمرك بالقيام بالعديد من الأشياء، لكن لماذا لم يخبرك أبدًا بأي تفاصيل؟"

ناناسي تسوباسا...

تم استغلال مشاعرها من قبل تسوكيشيرو لأجل الانتقام من عدو ماتسو إيتشيرو، واتبعت أوامر تسوكيشيرو.

من ناحية أخرى، لم يكشف تسوكيشيرو عن أي شيء بخصوص طلاب الغرفة البيضاء لناناسي.

"ربما لأنني... مجرد شخص عادي؟ من الطبيعي ألا يتم الوثوق بي طالما أنني لا أملك القوة التي يتمتع بها طلاب الغرفة البيضاء"

"في البداية، لم أقم بتقييم الرجل الذي يدعى تسوكيشيرو ليكون عدواً خطيراً. هذا لأنني اعتقدت أنه أن الطرق التي استخدمها لطردني كانت ضعيفة للغاية. ومع ذلك، بعد أن تواصلت معه مراراً وتكراراً، غيرت رأيي فيه. في الواقع، أظن أن هذا الرجل كان قادراً على أن يطردني بالقوة"

لدرجة أنني على استعداد لاستنتاج أنه كان يتراجع/يتساهل عن عمد.

"لكن في النهاية، لم يتم طردك. ألا يعني ذلك أن قدراتك كانت تفوق ما توقعه القائم بأعمال المدير السابق تسوكيشيرو؟"
"إذا كان الأمر بهذه البساطة، فربما"

ما أعنيه هو، أن الطريقة التي تم بها إعداد هذه السلسلة من الأحداث، تجعل الأمر على الأرجح بأنه ليس بهذه البساطة.
"لنعد للوراء قليلاً. أعتقد أن هناك سبباً مختلفاً لكونك حذراً من أماساوا، وليس من أخطار العالم الخارجي"

"أنا أقول الحقيقة، سذاجتي في تقدير مخاطر الرحلة المدرسية هي السبب. ماذا عساه يكون غير ذلك برأيك؟"

"أليس هذا لأنك لم تكوني قادرةً على معرفة ما ستفعله أماساوا في هذا الوقت تحديداً؟ والسبب في أنك لم تحذريني من مخاطر

الرحلة المدرسية، أليس لأنك تعلمين أن الغرفة البيضاء ليس لديها خطط أو نوايا سيئة تجاهي؟"

إذا لم يكن هناك احتمال أن يشنوا حرباً علي، فمن الطبيعي ألا تقلق ناناسي.

"أنا لا أفهم حقاً. كيف يمكنك القول أنه لا يوجد مثل هذا الاحتمال؟" قالت ناناسي

{تقصد احتمال أن الغرفة البيضاء ستتصرف ضد أيانوكوجي}
"هذا ما أريد معرفته" رددت.

"بعد هذه المحادثة، أصبحتُ مدركةً تماماً لمخاطر الرحلة المدرسية. اطلب منك أن تكون حذراً في الرحلة المدرسية أكثر حتى من حذرك من أماساوا-سان"

بغض النظر عن عدد المرات التي كررت فيها السؤال عن السبب في كونها لم تحذرنني من مخاطر الرحلة، أصرت ناناسي على أن ذلك بسبب سوء تقديرها للمخاطر.

"لدي فرضية. هل يمكنك سماعها؟"

"بالطبع"

"منذ البداية، لم تكن لدى تسوكيشيرو أي نية لطردي... هذه فرضيتي"

على الرغم أن هذا من شأنه أن يقلب أساس ما كنا نعتقده حتى الآن، إلا أن هذه الفرضية تفسر أموراً كثيرة.

"ألن يكون هذا غريباً؟ كيف تفسر وجود أماساوا-سان أو ياغامي-كون؟ يمكننا أن نفهم من المحادثة مع أماساوا-سان أن ياغامي-كون بالتحديد كان يتحرك لطرديك" قالت ناناسي.

"إذا قلنا إن أماساوا وياغامي كانا جادّين في طردني لأنه لم يتم إخبارهما بالهدف الحقيقي من قبل رؤسائهم، فعندئذٍ كل الأمور تتصل ببعضها"

"إنّ ماذا عن القائم بأعمال المدير تسوكيشيرو؟ لقد استخدم منصبه للقيام بالعديد من التحركات القوية" قالت ناناسي.

"لو كان جاداً، لكان قد طردني بالفعل" رددت.

حتى قبل أن نتحدث عن قدراتي الحقيقية وماشابه، فقد كان لديه عدد لا يحصى من الخيارات لطردي بالقوة.

"أنا أفهم ما تحاول قوله، أيانوكوجي-سينباي. إذا كان عليّ أن أخمن، فربما كان يخفي نواياه الحقيقية بالفعل. ولكن، حين تضمنني في كل ذلك... هذا أمر مزعج بعض الشيء. لا أريد أن يُنظر إليّ كعدو لمجرد أنه فاتني التفكير في خطر الرحلة المدرسية"

"في هذه الحالة، سوف أكمل، ماذا عن المهرجان الثقافي؟ بدون أي شك فقد تواصلت معي شخص مرتبط بـ الغرفة البيضاء، لكنك لم تأتي لتتحقي ولو مرة واحدة. هل هذا أيضاً نقص في الحكم؟"

"... هذا..."

"هل كانت مخاوفك ذات أهمية ثانوية وكنت ببساطة مشغولة بمعرض فصلك؟"

"لا، هذا خطأ. أم، بالطبع كنت قلقة. حتى أنني قمت بتفقدك بين الحين والآخر، و..."

"هل أنت متأكدة؟ تخبريني بوضوح أنك كنت تراقبيني. إن قلت ذلك، فسوف ينتهي الأمر بأن أسألك أين ومتى كنت تراقبيني" بغض النظر عن أي نوع من الأشخاص تكون ناناسي، يُفترض أن تعرفني جيداً.

من المحتم أن أرى من خلالها إذا ما كانت تدلي ببيان كاذب بشكل أخرق هكذا.

ما زلت أتذكر أحداث المهرجان الثقافي بالتفصيل.

"حتى في المهرجان الثقافي، لم يحاولوا إجباري على الخروج من المدرسة. كانت هناك دفعة تخيرية، لكنهم يعلمون جيداً أنني لن أتردد بهذه السهولة. ولهذا السبب لم تحضري"

{الدفعة التخيرية يقصد بها الرسالة التي ارسلوها له حيث قالوا له "قرر بنفسك مايجب فعله" أي أنهم يعطونه الخيار}

أثناء محاولتها إبقاء عواطفها تحت السيطرة، تنفست ناناسي لتهدئ نفسها.

"الغرفة البيضاء لم تنوي أبداً طردي، لا في المهرجان الثقافي، ولا في الرحلة المدرسية. بل لم يكن لديهم مثل هذه الخطة منذ

البداية. إذا كانت هذه الفرضية صحيحة، فإن وجودك غريب للغاية، يا ناناسي"

"....."

"هل انتحر ماتسو حقاً؟ ثم هل مات ابنه إيتشيرو حقاً؟ من خلال كلماتك باعتبارك طرفاً ثالثاً، بدا خبر موت ماتسو صحيحاً، ولكن إن كان وجودك هنا وفقاً لخطة محسوبة منذ البداية، فمصادقيتك قد تلاشت تماماً"

ما تحدثنا عنه في الجزيرة غير المأهولة، وأنها كانت تقف في طريقي أولاً كعدو ثم كحليف، كل هذا يفتقر إلى التأكيد.

"كل هذه الاخبار صحيحة، أيانوكوجي سينبائي. حتى لو قلتُ ذلك، فإذا كنت تشك بي هكذا، فحتى لو كانت شكوكك مبنية على مجرد فرضيات، فلن تتبدد"

من أجل معرفة ما إذا كانت هذه هي الحقيقة أم لا، إن كان ماتسو قد انتحر وابنه قد مات حقاً، سيتعين عليّ التحقق من النسخة الرسمية لسجل العائلة.

بالطبع، إذا كان جانب الغرفة البيضاء متورطاً، ففعل ذلك لن يثبت أي شيء بالضرورة.

"إذا قلنا أن فرضيتك صحيحة، فما هو سبب مجيئي إلى هذه المدرسة؟ هذا غير منطقي" قالت ناناسي.

"لا، هناك تفسير. إن كان الغرض من وجودك هو مساعدتي، فعند ذلك كل شيء يصبح منطقياً. أنت هنا حتى تدعميني في

الموقف الغير محتمل حيث أنا على وشك الطرد من قبل طلاب
الغرفة البيضاء مثل ياغامي و أماساوا. يمكنني ببساطة أن أرى
أن خصامكٍ معي بشأن قضية ماتسو لم يكن سوى طريقة
لتجعلني أتخلى عن حذري ولا أشك فيك"
القتال كعدو ثم التحول إلى حليف.

اعتمادًا على الوقت والظروف، فيمكن بناء الثقة في وقت قصير.
"هذا تمامًا مثلما قالت أماساوا عن تكليفكٍ بدور الفارس... هذا ما
أتحدث عنه"

أعطى تسوكيشيرو المجموعة المكونة من ناناسي و ياغامي و
أماساوا واجب طردي.

أعطى ناناسي دور التظاهر بالعدو، لرؤية قدراتي ومن ثم تصبح
حليفًا.

في هذا الدور، من الممكن لها أيضًا إجراء استنتاجات موثوقة
بجانبي من خلال عدم إعطائي معلومات عن طلاب الغرفة
البيضاء عمدًا.

"إنها مجرد فرضية. في الواقع، لا يزال هناك احتمال كبير بما
يكفي بأنهم يهدفون حقًا إلى طردي. في كلتا الحالتين، ليس هناك
ضرر بالنسبة لي. إذا كانت فرضيتي صحيحة، فأنت حليف
بسيط، وإن لم تكن، فلن تتغير حقيقة كونك حليفًا من قبل"

لا وجود لوجهين في عملة واحدة، بل هو نفس الوجه في كلا
الجانبين.

ومع ذلك، سوف أبقى ذلك عميقاً في ذهني.
احتمالية أن "ذلك الرجل" لم يتحرك لطردني.

إذن ماذا يريد؟

في أي مرحلة؟

ماتسو وابنه، حياتهما وموتهما.

سواء كانت حقيقة أم كذبة، فإن تأثيرها على الوضع ضئيل.
إذا كان كل ما حدث حتى الآن قد انقلب رأساً على عقب، إذن...
لا، ربما تقرر كل شيء منذ البداية، حتى تسجيلي في هذه
المدرسة.

"بغض النظر عما أقوله الآن، لن يقبله أيانوكوجي-سينباي
ببساطة، صحيح؟ خيارى الوحيد هو إزالة شكوكك بمرور
الوقت. هذا ما أعتقده"

"ليس من الواضح ما إذا كانت هناك طريقة لإزالة شكوكي أم لا،
لكن أفترض أنكِ على حق. في الواقع، أفضل أن أجعلهم
يعاملونني بنفس الطريقة التي عاملوني بها طوال هذه الفترة"
"هذا مستحيل. في هذه الحالة، أنا... لا يمكنني قبول ذلك" قالت
ناناسي.

سرعان ما حنت ناناسي رأسها، وبدأت في السير نحو المنزل.
بالطبع، يستحيل أن تكون ناناسي قويةً بدنياً كطالب الغرفة
البيضاء.

ليس هناك من يخبرنا بأعماق قدراتها الأكاديمية، ولكن حتى عندما يتعلق الأمر بطريقة تفكيرها، فإن أساسا والآخرين يسبقونها بخطوة.

لا يزال هناك شيء لا أعرفه عن ناناسي.
هذا الحدس على الأقل، كان صحيحاً تماماً.

الجزء الخامس:

بعد الساعة مساءً، عندما غربت الشمس تماماً، زار سودو غرفتي.

"أسف للاندفاع إلى غرفتك دون إخبارك... همف، همف... هل أعددت كاري لهذا اليوم؟"

تمتم سودو بهذا بينما كان يشتم رائحة العشاء، التي وصلت إلى الباب.

فجأة نظر إلى الزوجين من الأحذية المصطفان في الردهة.
"هل يوجد أحد هنا؟"

"نعم، كنت فقط أعدّ بعض الكاري لأتناوله مع كي"
"كارويزاوا، هاه..؟"

بعد مدة قصيرة من إجابتي، ظهرت كي بملابسها العادية.
"هل كوني هنا يُعد مشكلة؟" قالت كي.

"لا بالطبع، لكن ما هذا؟ هل أنتما معاً طوال الوقت يا رفاق؟"
من خلال رد فعله، يمكنني أن أتوقع أنه زارني لأنه توقع عدم وجود أحد غيري.

"بالطبع نحن دائماً معاً. لأننا زوجان" أجابت كي.

"أعتقد أنه ليس من الصعب تخيل أن يكون الزوجان معاً 24 ساعة في اليوم..."

كان سودو على وشك الاحتجاج، لكنه رد بإحباط، وكأنه تخيل عدة أزواج بالفعل.

قام أيكي وشينوهارا بالعديد من الأشياء الواضحة في الأماكن العامة مؤخراً أيضاً، مثل تشابك الأيدي أو جلوس شينوهارا في حضن حبيبها دون الاهتمام بالأشخاص الذين يشاهدونها.

أظنهم حتى قالوا أنهم ذاهبون إلى الكاريوكي معاً بعد الدوام المدرسي مرة أخرى اليوم.

"بيدو أنك عدت من أنشطة النادي، سودو"

لدي انطباع بأنه عادة ما يعود في هذا الوقت تقريباً.

"ليس لدي حبيبة، كما تعلم، كرة السلة هي كل ما أملك"

هذا... لا أعرف كيف أرد على هذه الكلمات.

"على كل حال، أنا آسف لتأخير وجبتك، لكن هل أنت متفرغ

للحظة؟ لا تقلق ؛ لن يستغرق الأمر طويلاً"

ربما يكون شيئاً سرياً للغاية، حيث رأيت أنه تحقق من الأحذية قبل قليل.

"يمكنك البدء في تناول الطعام من دوني" طلبت هذا من كي.

"إييه~؟ سأنتظر. لن يطول الأمر، صحيح؟ لقد قال إنه لن

يستغرق الكثير من الوقت، لذا..."

عندما سألتُ كي سودو مرة أخرى، فكر سودو للحظة.
عندما أجاب بأن الأمر سيستغرق أقل من 5 دقائق، شعرت كي
بالرضا وأغلقت الباب.

ارتديت حذائي وخرجت إلى الممر مع سودو.

بغض النظر عن ما يدور حوله هذا الأمر، فمن غير المعقول أن
تقوم كي بتسريب أي شيء مما نقوله إلى طرف ثالث. ولكن
ينبغي أن يكون عدم وجودها أكثر أماناً.

"أيانوكوجي، أنا... حسناً، كيف أقولها؟ أمم... هل سبق لك أن
فعلتها... مع كارويزاوا؟"

سألني عن ذلك بطريقة غامضة.

"سأترك ذلك لخياالك" أجبت.

"واو... ألا يُعتبر هذا جواباً بالفعل..؟"

الطريقة التي يفسر بها ردي تعتمد عليه.

"إذن؟ ماذا تريد؟"

"أوه، أوه، صحيح. من الطبيعي أن تكون مشهوراً جداً، وليس

لدي الوقت للقلق بشأن ذلك على أي حال"

هز سودو رأسه لتصفية أفكاره، وفحص محيطه للتأكد من عدم
وجود أي شخص.

"في الواقع، مؤخراً، كان الضغط من اونوديرا... حسناً، إنه كبير
جداً. لذلك كنت مرتبكاً جداً"

لم يتكلم ببهجة... بدا مضطرباً جداً في حديثه.

أستطيع أن أرى أن الكلمات التي ألقيتها في المهرجان تثقل كاهل سودو يوماً بعد يوم.

لهذا السبب، بصفتي شخصاً يتحمل المسؤولية، يجب أن أستمع بجدية إلى كلام سودو.

"حول مسألة أونوديرا، بالنظر إلى الأمر من الهامش، فلم يتغير الكثير منذ ما بعد المهرجان الرياضي. ربما تراه أنت بهذه الطريقة لأن وجهة نظرك هي التي تغيرت" أنا قلت لسودو.
"...قد يكون هذا صحيحاً أيضاً"

بدأ سودو يحك رأسه ولا يبدو أنه سيهدأ قريباً.

"منذ أن أخبرتني عن مشاعر أونوديرا، لم استطع أن أهدأ، أو ربما ينبغي أن أقول إنني أشعر بعدم الارتياح. حتى لو تحدثنا، ينتهي بي الأمر بالتساؤل عما تفكر فيه عني من الداخل"

بالنسبة لسودو، عليه أن يراها فقط كصديقة جيدة، بنفس انطباعه عنها كرياضية.

إذا علمت أونوديرا أن سودو مغرم بها، فسينقلب الوضع هنا.

توقفت المحادثة مع سودو فجأة. مرت حوالي 10 ثوانٍ في صمت.

"إن، لا أعتقد ان هذا هو السبب الوحيد لرغبتك في محادثتي"
عندما دفعته لذلك، فتح سودو الموضوع مرة أخرى.

"عندما أكون مع أونوديرا، كما تعلم ... تنتابني بعض المشاعر السيئة بداخلي. إذا بدأنا المواعدة يوماً ما، فقد أحصل على صديقتي الأولى، وسيكون الأمر على ما يرام لأن هوريكيتا لن تبقى حولي على أي حال. الآن، لا أعرف ما إذا كنت منطقياً، لكن أونوديرا لطيفة جداً أيضاً"

اونوديرا وسودو متشابهان للغاية وكلاهما رياضيان متحفظان. إذا أخذنا في الاعتبار التوافق فقط، فهو أفضل مزيج لمن حولنا. "ليس بالأمر السيئ أن تفكر بهذه الطريقة. في المقام الأول، ليس من المؤكد أن ولعك بشخص من الجنس الآخر سيجعلك تتلقى نفس المشاعر منه. في كثير من الحالات، يكون حباً من جانب واحد فقط"

حتى بعد قلبي هذا، فليس الكل يمكن أن يأخذ الأمر بترؤي/بصبر.

سودو يكافح من أجل ذلك أيضاً.

"ربما... أيضاً، هناك شيء آخر أفكر فيه. ربما كان ما قلته خاطئاً، وهي ببساطة تعتبرني صديقاً؟ في هذه الحالة، تفاخري سيكون محرراً وسأصبح مشوشاً جداً"

يكاد يكون من المؤكد أن أونوديرا لديها مشاعر تجاه سودو.

ومع ذلك، من الصحيح أنه لا يوجد دليل على أن الأمر يسير بالطريقة التي اعتقدها.

يمكن أن يتغير إتجاه السهم الذي يشير الآن نحو سودو إلى شخص آخر في مكان آخر بحلول الغد حتى.

"أنت تعرف الكثير عن هذا أيضاً بعد كل شيء، أليس كذلك؟ أعني، كانت كارويزاوا تواعد هيراتا ، لذا... "

"حسناً أنت محق"

الواقع مختلف تماماً، لكنني سأساير المحادثة على هذا النحو في الوقت الحالي.

"إذا اعترفت أونوديرا ، سأكون خائفاً جداً، كما تعلم"

"ماذا ستفعل لو اعترفت هي الآن؟"

"لا فكرة لدي... لا ، هذا خطأ... على الاغلب سأرفض هذا الإعراف"

سوف يدمر بسرعة فرصته في العثور على السعادة. كان ذلك رد سودو.

"في النهاية، أنا أحبها. أعني سوزوني"

هذه واحدة من الإجابات المؤكدة التي يمتلكها سودو الآن.

"مجرد تخيل مدى تعرضها للأذى عندما أرفضها يجعلني أشعر بالمرارة"

"إن أتييت إلى هنا لأنك لا تعرف المسار الذي عليك أن تسلكه؟"

"لا... ليس الأمر كما لو أنني أطلب منك النصيحة. هذا يتعلق
بمشاعري، سيكون من الخطأ إذا طلبت من شخص آخر أن
يجيب"

يبدو أنه لم يأتِ إلى هنا لطلب المساعدة.

"لقد توصلت إلى إجابة لنفسي. أود أن تسمعها" قال سودو.

"دعنا نسمعها إذن. ما الإجابة التي توصلت إليها؟"

"سأعترف لسوزوني كما ينبغي خلال الرحلة المدرسية. سأطلب
منها بجدية مواعدي"

"أنا أرى"

يبدو أن الأمر لا يتعلق بما إذا كانت هناك فرصة للنجاح أم لا.
من أجل حل هذه المشكلة، قرر أنه يجب أن يتحرك بمفرده ويقوم
بالخطوة الأولى.

"هذا لأنني أحب سوزوني، ولا أستطيع أن أتخيل نفسي أواعد
فتاة غيرها حالياً. بغض النظر عن نوع النتائج التي سيحققها
اعترافي، أريد أن أوضح الأمور"

أظهر سودو نموًا سريعًا حتى الآن.

ليس هناك شك في أن هوريكيوتا تقدر هذا بشدة أيضًا.

"قد تكون الاحتمالية منخفضة. قد أشعر بالحرَج. ولكن، لا يزال
عليّ..." قال سودو.

يعتقد سودو أنه إذا لم ينقل مشاعره، فلن يتمكن من المضي قدماً.

هذا هو السبب في أنه مصمم على القيام بذلك.

"أيضاً، ليس الأمر كما لو أنني أفكر في أنه يمكنني فقط الانتقال إلى اونوديرا إذا تم رفضي، حسناً؟ في الواقع، ربما سأكون أكثر إلحاحاً لتوافق سوزوني. بذل

بعد أن قال ذلك، شدّ سودو قبضتيه بقوة.

"جئت إليك اليوم لأنني أريدك أن تشهد عزيمتي"

"أشهد؟ انتظر، تقصد عندما تعترف؟" سألته.

"أعلم أن الاعترافات في العادة ليست شيئاً تُظهره للعلن، لكنني أعتقد أنني بحاجة إلى ذلك"

قد يكون هذا هو الدافع الذي يحتاجه لامتلاك الشجاعة للقيام بذلك.

من خلال قطع طريقه في التراجع، سيكون قادراً على التحدث بصوت عالٍ عن مشاعره تجاه هوريكييتا.

"سوف أمد يدي وأطلب منها مواعدتي. إذا كانت تريد مواعدتي، فسوف تمسك هي بيدي و..."

بعد أن قال ذلك، مد يده اليمنى، كما لو كان يجري تجربة أداء.

إنها ليست في تلك المرحلة بعد، لكن يمكنني القول أن الأمور قد اشتعلت بالفعل قليلاً.

لذلك سوف يضع كل مشاعره في كلماته أمام هوريكييتا مباشرة.

بما أن الأمور آلت لهذا الآن، لا أستطيع بالتأكيد أن أقول بأن فرص نجاحه عالية.

لكن... ربما ستنقل قوة أفكاره وعزمه على فعل ذلك.

إنها هوريكيتا، لذا قد لا توافق على علاقة رومانسية فورية.

ومع ذلك، لا يزال البدء كأصدقاء كخطوة أولى فكرة أمراً ممكناً.

"فهمت. أعتقد أن نجاح الإعراف يعتمد على الوقت والمكان، لكنني سأشهد قدر ما أستطيع. هل هذا يناسبك؟" قلت.

بعد أن قلت ذلك، ربت سودو على صدره وابدى ارتياحاً.

"حسناً، آسف. أن أطلب منك فعل شيء كهذا... حسناً، لقد أخذت الكثير من وقتك، لذا... سأخبرك بذلك، شكراً لك. آسف لمقاطعة وقتك مع كارويزاوا"

سودو، قائلاً أنه لا يستطيع تضييع المزيد من وقتي، توجه إلى غرفته.

بعد توديعه عدت إلى غرفتي، كانت كي تجلس على وسادة أمام المنضدة.

يبدو أن الكاري كان لا يزال ينتظرنني أيضاً.

"مرحباً بعودتك~. عما كنتما تتحدثان؟" سألتني.

"عن كل أنواع الأشياء"

"كل الأنواع؟ تعال، هذا غامض للغاية. أخبرني~، سألني الأمر سراً، حسناً؟"

"يمكنني إخبارك، لكن قبل ذلك، هل يمكنكِ الوقوف؟"
"همم؟"

وقفت كي وهي تميل رأسها بفضول، لمستُ سطح الوسادة بيدي.
عندما فعلت ذلك، شعرت بإحساس بارد.

"كنتِ تتنصتين علينا، بعد كل شيء"

"... هل لاحظت؟"

إذا كانت تنتظر وهي جالسة، فيجب أن تكون الوسادة دافئة.
"هل كان تمثيلي بهذا السوء؟" هي قالت.

"كان أداؤك مثالياً. أنا فقط اكتشفت أنكِ ستتنصتين"

"أه... فهمت"

"وإن كنتِ ستحاولين خداعي، فيجب أن يكون لديكِ عذر بشأن
الوسادة. مثل "ذهبت إلى الثلاجة للحصول على المشروبات"،
أو شيء من هذا القبيل. بخلاف الماء، هناك الحليب وحتى
الشاي"

"هاه~؟ ولكن، لم أتناول الكاري بعد، لذا أئن يكون غريباً؟ وهناك
ماء في كأسٍ أيضاً. أعلم أنكِ كنتِ ستذهب إلى الثلاجة للتحقق
من كمية المشروبات المتبقية هناك" قالت كي.

"إن كنتِ تنوين التنصت دون أن يتم اكتشافك، فعلى الأقل أنتِ
بحاجة إلى فعل ذلك كثيراً. يمكنكِ فقط شرب الماء، وإذا لم

تشربيه، فيمكنك تسريبه في مكان ما في المطبخ. هناك الكثير من الماء المسكوب في المطبخ بسبب الطهي" أخبرتها.

سيكون من المستحيل التمييز بين الماء الذي سكبته كي والماء الذي سكب بسبب الطهي، كما يمكنها سكبها في الحمام أيضا.

"حسناً، هذا ليس مهماً. هيا، لنحدث عن الرحلة المدرسية"

قالت كي وهي تحاول التهرب من الموضوع.

لا معنى لذلك إذا واصلنا الحديث عن هذا الأمر أكثر، لذا سأنهي الأمر هنا.

"ما رأيك في جدول الرحلة المدرسية؟ حقيقة أن هناك الكثير من التصرف الحر هو ما يتحدث عنه جميع من في الفصل"

"يبدو كذلك. لكن بالنسبة لي، يبدو الأمر وكأنه عيب. أعني، لا يمكنك قضاء هذا الوقت إلا مع أشخاص من نفس المجموعة، أليس كذلك؟ فرص أن ينتهي بي الأمر معك تبدو منخفضة أيضاً. أليس كذلك؟"

الاحتمال حوالي 5%. ومع ذلك، هذا فقط إذا تم تحديده بالصدفة البحتة.

"آه، يا إلهي من فضلك، دعنا نكون معاً!"

شبكت كي يديها بقوة، وهي تصلي لتكون معاً.

"حتى لو لم نتمكن من أن نكون معاً أثناء النشاط الحر، فلا توجد قيود عندما نكون في الريبوكان. في الواقع، أعتقد أن هذه فرصة

مثالية بالنسبة لي لمعرفة المزيد عن الطلاب من الفصول الأخرى" قلت.

إذا انتهى بي المطاف في نفس المجموعة مع كي، فسنتهي بطبيعة الحال إلى قضاء 24 ساعة في اليوم معاً.

لن أقول إنه سيكون وقتاً سيئاً، لكنني أشعر أنه سيكون مضيعة بعض الشيء.

سيكون لدينا عدد من الفرص لقضاء الوقت معاً، تماماً كما نعمل هنا.

"حسناً، يبدو أنك لا تريد أن نكون في نفس المجموعة مثلي"

"هذا ليس هو الحال. ولكن، عليك أن تكوني مستعدة للاستمتاع بوقتك حتى لو لم ينتهي بنا الأمر في نفس المجموعة"

قد تفهم كي هذا بالفعل، لكن يبدو أنها لا تقبله.

"ولكن..."

نفخت خديها بعبوس وعانقت كتفي.

"إن لم تكن هناك، فقد أموت من الوحدة" قالت كي.

"انتِ تبالغين"

"ولكن..."

قد أحتاج إلى القيام بشيء ما لتحفيز كي إلى حد ما.

"هناك سبب يجعلني اقبل أن أكون في مجموعة غير مجموعتك. نحن في مرحلة حيث يجب أن تكون لدينا معلومات عن الفصول الأخرى من أجل الارتقاء إلى الفصل A. أنا متأكد من أن معظم من الطلاب في الرحلة المدرسية سيخفضون حذرهم"

ردا على كي الغير راضية، تابعتُ كلامي:

"بعد سماع جدول الرحلة المدرسية والمجموعات، أجريت بعض الأبحاث على الإنترنت حول المدارس الأخرى. اكتشفت أنه من النادر وجود يومين كاملين من التصرف الحر. بالتفكير من هنا، أعتقد أن هدف المدرسة هو تحويل علاقات الفصول مع بعضها البعض"

"لأجل ماذا؟"

"لا أعرف ذلك بعد، ولكن، إما في نهاية الفصل الدراسي الثاني أو الثالث... حسنًا ، في وقت قريب، قد تظهر معلومات أكثر عن الرحلة المدرسية"

"هل تريدني أن أجمع معلومات يمكن استخدامها كسلاح؟" قالت كي.

"قدراتك رائعة، كما تعلمين. إذا سنحت لكِ الفرصة، فأود أن تستخدمها بشكل فعال"

قلت ذلك بينما كنت أربت على رأسها، بدا أن استياءها يتضاءل قليلاً.

"آه، حسنًا؟ أفهم أنك تريد مساعدتي، لكن..."

"بالطبع، أنوي الاستمتاع معًا إذا كنا في نفس المجموعة. ولكن، في حالة عدم حدوث ذلك، لا تخسري دافعك وحاولي أن تكوني مفيدة للفصل"

"... حسنًا. أنت تقول ذلك، لذا سأعمل بجد"

كنت اربت على رأسها مراراً وتكراراً، ثم قررتُ تغيير الموضوع.

"بخصوص سودو..."

"آه، بخصوص اعتراف سودو-كون لهوريكييتا-سان، صحيح؟ نعم، هذا مثير للاهتمام نوعًا ما"

لم أعتقد أنها ستلتهم الطعم بسهولة، لكنها كانت مهتمة أكثر مما كنت أعتقد.

"يبدو أن الفتيات يعجبهن قصص اعترافات الآخرين، لذا..."

"بالطبع. حسنًا، رغم ذلك، أظنه سيُرفض بالتأكيد"

"حقًا؟"

"إيه؟ أتظن أن الأمور ستسير على ما يرام؟"

"شعرت أن هناك إمكانية. إذا بدأوا بعلاقة فوق الصداقة، فعندئذٍ أراهن على أنها ستكون ناجحة"

"مستحيل، حقًا؟ إذن دعنا نجري رهانا على ما إذا كان سينجح

إعترف سودو-كون أم لا"

"على ماذا تنوين المراهنه؟"

"هممم~. إذا فزت، ربما سأطلب شيئاً غالياً بعض الشيء كهدية عيد الميلاد ~"

بعد قول ذلك، بدأت تتخيل كل أنواع الأشياء على الفور.

"هذا سهل الفهم. إذن ماذا لو فزت؟"

"سأفعل كل ما تريده"

"أأنتِ واثقة؟ أنتِ على استعداد للقيام بمثل هذا الرهان الكبير"

"هيا، يستحيل ذلك، صحيح؟ لا يتعلق الأمر بما إذا كان سودو-كون جيداً أم سيئاً، إنه يتعلق بهوريكييتا-سان. ليس لها أدنى اهتمام بالرومانسية"

"ربما"

صحيح أنه للوهلة الأولى، لا تبدو هوريكييتا من النوع الذي يقع في الحب.

ناهيك عن أنه إذا سُئلت عما إذا كانت تحب أي شخص على وجه الدقة في هذا الوقت، فستكون مرتابةً للغاية.

لا تزال هوريكييتا في مرحلة تتعلم فيها الكثير.

لا أستطيع أن أنكر احتمالية أنها قد تصعد إلى تلك المرحلة مثلي.

إذا كان شريكها هو سودو، فلن يكون لدى هوريكييتا انطباع سيء.

"آه~ أنا أتطلع إلى عيد الميلاد~. أتساءل ما الذي يجب أن أحصل عليه..."

"إذن أنا أيضاً سأخذ وقتي وأفكر فيما سأجعلك تفعلينه"
"واو، هذا يُنذر بأمرٍ بذيءٍ بعض الشيء!"
هذا فقط خيال كي الخاص.

الفصل الثاني:

رحلة مدرسية بمعنى الكلمة

مقدمة:

في صباح يوم الرحلة المدرسية.

تجمعت أربع حافلات بالمجموع، واصطف جميع طلاب السنة الثانية بملابسهم الشخصية.

درجة الحرارة أقل من 5 درجات هذا الصباح، وكانت الرياح الباردة توخر بشرتي من وقت لآخر.

ومع ذلك ، في هوكايدو، حيث نتجه الآن، ستنخفض درجة الحرارة بشكل أكبر.

لهذا السبب حرصت المدرسة على ألا ينسى الطلاب أشياء مثل القفازات أو المعاطف.

انتهينا من الفحوصات النهائية للأغراض التي سنأخذها معنا بما في ذلك الملابس والأشياء اللازمة مثل الهواتف المحمولة.

“قبل كل شيء، أنا سعيد لأن الجميع وصلوا إلى الرحلة المدرسية بصحة جيدة”

ماشيماسينسي، المعلم المسؤول عن الفصل A-2 ، قال هذا قبل أن نركب الحافلات.

استقل المعلمين المسؤولين عن طلاب السنة الثانية كل من الحافلات الأربعة ، ماشيما-سينسي في الحافلة رقم 1 ، وشاباشيرا-سينسي في الحافلة رقم 2 ، وساكاغامي-سينسي في الحافلة رقم 3 ، وهوشينوميا-سينسي في الحافلة رقم 4. كان الترتيب أساساً من الفصل A إلى D.

في غضون ذلك، كنت أراجع الجدول على هاتفي. ستتجه الحافلة إلى مطار هانيدا، وسننزل من طائرة في مطار شينشييتوس.

وعندما نصل سنركب الحافلات الموجودة هناك، ونتجه إلى موقع التزلج في اليوم الأول.

تصفحنا بهدوء الصفحة الخاصة بقائمة المجموعات.

أستطيع رؤية أسماء الطلاب الثمانية في مجموعتي ، مع رقم المجموعة ، 6 المكتوب هنا.

{مجموعة ايانو رقمها 6}

كيتو هاياتو و يامامورا ميكي من الفصل A.

أنا وكوشيدا كيكيو من الفصل B.

ريوين كاكيرو ونيشينو تاكيكو من الفصل C.

وأخيراً، واتانابي نوريهيتو وأميكورا ماكو من الفصل D.

ليس لدى شكاوى بشأن المجموعات المقسمة من قبل المدرسة، ولكن في التفكير بأني سأكون في مجموعة مع ريوين، سيؤدي لحدوث مشاكل كبيرة للعديد من الطلاب.

أنا لا امتلك العديد من المعلومات عن كل من كيتو، يامامورا، واتانابي، نيشينو، وأميكورا لأنني بالكاد قد تفاعلت معهم، ولكني واثق بأني سأحصل على معلومات عنهم قريباً.

الأعضاء الذين سيكونون معي لمدة أربع ليالٍ وخمسة أيام أثناء الرحلة المدرسية قد تم تقريرهم بالفعل.

إنها مجموعة غير مألوفة بحيث أنه من الصعب الحكم إذا كانت العلاقات قوية أم لا.

بالمناسبة، الترتيب الذي أعطيته لكل منهم هو 6 لكوشيدا، 18 لواتانابي، 14 لأميكورا، 6 لريوين، 18 لنيشينو، 9 لكيتو، و 14 ليامامورا.

لقد أعطيتهم ترتيبهم فقط عن طريق ال-OAA الذي قدمته المدرسة كأساس، دون الاعتماد على مدى قربي منهم.

ومن بين هؤلاء، قمت بتقييم كوشيدا وريوين كأعلى اثنين.

ومع ذلك، هذا لا يعني أن السبعة الآخرين قد أعطوا بعضهم البعض نفس التقييمات.

عندما يتعلق الأمر بريوين على وجه الخصوص، فإن العديد من الطلاب يكرهونه ولن اتفاجئ إذا تم تقييمه بشكل منخفض للغاية.

كيتو بالتحديد، الذي يقف إلى جانب ساكاياناغي ربما يكون قد أعطى ريوين ترتيباً منخفضاً.

لا، هذا مجرد افتراض مني بعد كل شيء، ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً.

نظراً لأن ريوين يمتلك المهارات والشخصية القيادية، فلا يوجد أي تناقض بأن يحصل على مرتبة عالية.

من خلال التصنيف الذي قمنا به قبل أيام، أنا أعلم أنه لم يكن عشوائياً تماماً، ولكن قد لا أتمكن من العثور على إجابات بالافتراضات من الآن فصاعداً.

"أنا لا أعرف 5 من هؤلاء الأشخاص السبعة..." تمت.

علاوة على ذلك، هل من المقبول حقاً وضع ريوين ضمن الأشخاص الذين أعرفهم؟

أعتقد أنني تمكنت من توسيع دائرة أصدقائي بطريقتي الخاصة خلال العام ونصف الماضيين، لكن الأمر مختلف عندما يتعلق الأمر بالفصول الأخرى.

حسناً، يبدو أن وقت ركوب الحافلة يقترب.

بدأ الطلاب في التجمع مع الطلاب الآخرين المقربين منهم.

في الحافلة التي نحن على وشك الركوب فيها، لا يوجد مكان محدد لكل شخص.

لو كنت في الماضي، فساكون مسروراً إذا تم تحديد مقعد كل طالب.

أما الآن بعد أن أصبحتُ كي حبيبتي، أصبح من السهل معرفة وتأكيد من سيجلس بجواري.

كما لو كانت هذه إشارتها، لوحت كي بيدها ووقفت بجانبني.

ومع ذلك، في نفس وقت ظهور كي تقريباً، ظهر يوسكي.

"كيوتاكا-كون، هل يمكنني أن أتحدث إليك للحظة؟"

"هم؟"

"الأمر يتعلق بمقاعد الحافلة، هل يمكنني الجلوس بجانبك إذا كنت

لا تمانع؟"

"بجانبني؟ ولكن لما؟"

المقعد بجانب يوسكي، مقعد خاص.

إن جلوس أي شخص هناك من شأنه أن يثير الغيرة.

لا أعتقد أن مي-تشان لديها الشجاعة لدعوة يوسكي بشكل علني

بعد أن كُشف عن حبها له بسبب كوشيدا، لكنها ليست الوحيدة

التي تنتظر فرصة الجلوس بجانبه.

دعماً لهذا الأمر، يمكنني رؤية نظرات الحماس للعديد من

الفتيات.

نظر يوسكي إليّ وتوسل.

بعد القلق بشأن المشاكل التي ستأتي من الصراع على المقعد، افترض يوسكي أن هذا هو أفضل حل للأمر.

"من الصعب أن تكون مشهوراً، هاه؟" قلت له.

"أنا لا أرغب بأن أكون مشهوراً، أنت تعلم"

أجاب ببساطة وبهدوء ودون أي تكبر.

إن قدرته على استنتاج تصرفات الفصل الخفية رائعة.

إنه قلق بشأن قضاياها بقدر ما يقلق على الآخرين، ويعتقد معظم الناس أنه يحاول تجنب الصراع.

"إذاً، هل من المقبول أن يجلس يوسكي بجواري، كي؟"

"أريد أن أقول "ايه ~؟" لكن أعتقد أنه أمر لا يمكن رفضه.
حسناً"

تبدو كي متفهّمة لوضع يوسكي الذي تدين له، لذلك وافقت.

"في المقابل، يجب أن يجلس كيوتاكا على المقعد بجانب الممر،
حسناً؟ لأنني سأجلس على الجانب الآخر من الممر أيضاً"

حسناً ، أعتقد أن هذه ردة فعل متوقعة.

نتيجة لذلك، مع وجود المقاعد الأربعة على صف واحد خلف مركز الحافلة بقليل، كنا هناك أنا ويوسوكي، وعلى الجانب الآخر من الممر، جلست كي وساتو من اليسار إلى اليمين.

بعد بضع دقائق، انتهى الطلاب من ركوب الحافلات وتوجهنا إلى المطار.

لا يُسمح لنا بمغادرة مقاعدنا أثناء تحرك الحافلة، لكننا أحرار في الدردشة، ويُسمح لنا بتناول الطعام والمشروبات التي أحضرناها. ولذلك، بدأ بعض الطلاب على الفور في تناول الوجبات الخفيفة. "الآن أشعر بأنها رحلة مدرسية، أليس كذلك؟" تتمم يوسكي بسعادة بعد أن نظر حوله.

بالنسبة لهذا الرجل، الذي تكون سعادته معتمدة على سعادة الآخرين، أنا متأكد من أنه مرتاح للمشاعر التي يشعر بها من الطلاب الآخرين.

"آه~. كان سيكون رائعًا لو كنتُ في نفس مجموعة كيوتاكا"

ان الصبي الذي في مجموعة كي من فصلنا هو أكيو، وهو شخص يمكنني القول إنها لم تتعامل معه على الإطلاق.

"لهذا السبب هي فرصة جيدة، أليس كذلك؟ لا تتاح لك الكثير من الفرص للتفاعل الآخرين" أخبرتها.

"أنا لا أريد شيئاً كهذا حقًا، لكن... تسك"

ربما اعتقدت أنها ستكون وحيدة هنا، فقد عبست كتعبير عن بعض الاستياء.

لكنني متأكد من أنها لا تزال تتذكر ما قلته في ذلك اليوم.

تعتبر عيون كي أيضًا مهمة جدًا لمراقبة الوضع في الفصول الأخرى.

بالمناسبة، يوسوكي في نفس مجموعة ماتسوشييتا، وساتو مع أوكيا.

"اسمع، أيانوكوجي-كون، كيف هي الأمور مع كي-تشان مؤخرًا؟ هل تسير على ما يرام؟" سألتني ساتو.

"بالطبع انها كذلك، صحيح؟ ليست هناك حاجة حتى للسؤال عن ذلك" ردت كي.

"ربما هو فقط يتعاطف معك، أو... " قالت ساتو.

"لا تكوني سخيفة. نحن في حالة حب فائقة. صحيح ~؟" قالت كي.

استمرت هذه المحادثة البريئة إلى حين وصولنا إلى المطار.

الجزء الأول:

عندما هبطنا في مطار شينشيتوس، بدأنا في الاصطفاف في ردهة المطار.

تم تقسيم الطلاب عند ركوب الحافلات المتجهة إلى هانيدا حسب الفصل الدراسي، ولكن من الآن فصاعداً، سيبدأ التصرف معاً كمجموعة أخيراً.

ماشيماسينسي مسؤول عن المجموعات 1 إلى 5 ، وشاباشيرا-سينسي مسؤولة عن المجموعات 6 إلى 10 ، وساكاغامي-سينسي مسؤول عن المجموعات 10 إلى 15 ، وهوشينوميا سينسي مسؤولة عن المجموعات 16 إلى 20.

"بمجرد أن يجتمع كل أعضاء المجموعة، يمكنكم اتخاذ قرار بشأن المقاعد. يرجى مناقشة وتحديد المقاعد المخصصة لكل واحد منكم"

مجموعتي رقم 6 لديها 8 مقاعد ثابتة ممنوحة لنا. كان علينا أن نناقش ونقرر أين سيجلس كل واحد منا في هذه المقاعد الثمانية. بالمناسبة، المقاعد مرتبة في صفين من مقعدين على كل جانب من بداية السيارة.

بما أنني في المجموعة 6 ، مشيت إلى المنطقة التي تقودها شاباشيرا-سنسي.

"يبدو أننا في نفس المجموعة، أيانوكوجي-كون"
الشخص الذي ناداني كانت كوشيدا من نفس فصلي.
"يبدو الأمر كذلك. أنا متأكد من أنك ستوافقين مع أي شخص في
مجموعتك، بغض النظر عن هويته"
"في الأساس، نعم. حسناً... أنا لستُ شديدة الترحيب بـ ريوين-
كون بأي حال"
لا أعرف إلى أي مدى أظهرت طبيعتها الحقيقية له، لكن كان
هناك أوقات اتحد فيها ريوين وكوشيدا.
لهذا السبب، قد يكون التعامل مع ريوين صعباً بالنسبة لكوشيدا.
"لا أظنه يعد خصماً مخيفاً لك بعد الآن. لم تكوني أبداً من النوع
الذي يخاف من أي شخص. حتى لو أدلى بملاحظة غير مبالية
عنا، فلن يكون لها أي تأثير على زملائك في الفصل"
"أعرف، لكن بما أن ريوين-كون يحاول الوصول إلى الفصل A،
فقد يحاول تهديدي في مرحلة ما. كنت قلقة بشأن ما إذا كان
بإمكاني التعامل مع الأمر، لكن أظن أنه قد يكون أسهل الآن"
حتى لو تم الكشف عن طبيعتها الحقيقية، فلن تؤثر على الكثير
من الناس.
يبدو أن كوشيدا فكرت أيضاً بمثل هذا السيناريو.
"كيكيو-تشان ~!"

عندما خرجوا من بين حشد الطلاب، رفع صبي وفتاة من فصل إيتشينوس أيديهما.

إنه واتانابي نوريهيتو وأميكورا ماكو. {أعضاء بالمجموعة 6} بالطبع، يبدو أن كوشيدا صديقة جيدة لأميكورا أيضاً. أخذوا أيدي بعضهم البعض وابتهجوا لكونهم في نفس المجموعة ظاهرياً، يتصرفون كأفضل الأصدقاء، لكن حين أفكر في داخلي في أن كوشيدا ربما لم تتأثر، فإن هذا يجعل المشهد مثيراً للاهتمام.

"دعونا نجعل هذه الخمسة أيام مليئة بالمرح"

بعد أن ناداني واتانابي، رفعت يدي قليلاً رداً على ذلك.

لم نتفاعل مع بعضنا البعض من قبل، لذا يجب أن تكون هذه فرصة جيدة للتعرف على شخصيته.

نصف أعضاء المجموعة هنا الآن.

كانت الفتاة التالية التي ظهرت هي نيشينو، وتبعها ريوين بعد ذلك بقليل.

"صباح الخير، نيشينو-سان. وأنت أيضاً، ريوين-كون"

أخذة زمام المبادرة، نادى عليهم كوشيدا بابتسامة. وحذا واتانابي وأميكورا حذوها.

"...أ-أهلاً"

تبدو الفتاة التي تدعى نيشينو محرجة بعض الشيء، ولم تتفاعل كثيراً مع كوشيدا وأميكورا.

من ناحية أخرى، لم يرد ريويين على أي شخص بالتحديد، وتوقف بعيداً.

"تبقى الآن كيتو-كون ويامامورا-سان، صحيح؟" قالت كوشيدا.
"إن كنتِ تقصدين هذان الشخصان، فقد وصلوا بالفعل" قلت.
"هاه؟"

أشرتُ خلف كوشيدا، ولاحظ الجميع أن الاثنين من الفصل A كانوا يسيرون جنباً إلى جنب بهدوء.

بمجرد أن أظهر نفسه، حدق كيتو في ريويين بلمحة من الضغط والعداوة.

من ناحية أخرى، اقتربت يامامورا مع نظرتها الكئيبة، ولم تنظر إلى أي شخص بالتحديد.

"يبدو أننا اجتمعنا جميعاً، لذلك دعونا نقرر مقاعدنا بسرعة"

كان وجود شخص في المجموعة يأخذ زمام المبادرة في أوقات كهذه بمثابة عامل مهم جداً.

إذا كانت هناك مشكلة، فأنا قلق قليلاً بشأن ما سيقوله ريويين، قائد الفصل C ، ولكن...

لكن من المدهش أنه لم يكن لديه مايقوله في هذه المسألة.

إما أنه لا ينوي قيادة الفصول الأخرى في مجموعته، أو ربما يعتقد أنه لا داعي للنزاع على أمور صغيرة مثل أماكن الجلوس. "أليس من الأفضل أن يكون الأولاد مع الأولاد والبنات مع البنات؟"

مستفيدةً من حقيقة أن كوشيدا تولّت زمام المبادرة، اقترحت أميكورا ذلك.

"ما رأيكم جميعاً؟ لا اعتراضات؟"

لم يعترض أحد على جلوس الأولاد والبنات منفصلين. لا يبدو أن نيشينو و يامامورا تهتمان بذلك.

من ناحية أخرى، لا يمكن للأولاد أن يشتكوا على الإطلاق بشأن تصريح أميكورا.

إذا اعترضوا بشكل أخرق، فسيتم خلق جو حيث يريد فيه الأولاد الجلوس مع الفتيات.

"إن الفتيات مع الفتيات والأولاد مع الأولاد، صحيح؟"

بد قول ذلك، بدأت كوشيدا بمهارة بفصل جانب الفتيان.

كان من الأسهل السماح لكوشيدا باتخاذ القرار بشأن كيفية تقسيمنا.

اجتمعت أنا وواتانابي معاً بشكل طبيعي، لكن ريوين وكييتو لم يتحركوا خطوة.

"يبدو أن الجو الناجم عن هذا الثنائي المزج يُنذر بمشكلة كبيرة،
صحيح يا أيانوكوجي؟" قال واتانابي
"أجل"

"أنا لا امانع الانسجام مع أي شخص، لكن لا يمكنني أن اتخيل
نفسي أتحدث مع ريوين و كيتو" قال واتانابي.

"هل تشير إلى أنه يمكنني التحدث معهم؟"

"هاه..؟ أم... حسناً... هذا أفضل لكي لا نضع هذين الاثنين
بجانب بعض، أليس كذلك؟"

لا يمكنني أن أكون سعيداً حقاً بسبب الأفراد الذين كنت أقارن
بهم.

أنا شخصياً أفضل أن أكون بجوار واتانابي وأن أبقى بعيداً عن
المشاكل.

ومع ذلك، لم تتحقق رغبتني لأن كيتو اقترب منا فجأة.

"طالما أنني لست بجوار ريوين، فليس لدي أي شكوى"

أطلق أكثر التصريحات إثارة للقلق، ثم عاد إلى موقعه الأصلي.

"...ماذا علينا ان نفعل؟" قال واتانابي.

"إذا اضطر هذين الشخصين على الجلوس بجانب بعضهم،

فستكون كارثة" قلت.

بعد أن تخيل هذا الموقف بسهولة أيضاً، أوماً واتانابي برأسه
فزحاً.

"إذن... ليس لدينا خيار سوى أن نفصل أنفسنا. أين تريد الجلوس؟" قال واتانابي.

"أنا لا أمانع الجلوس في أي مقعد. لذا اجلس أينما تريد، واتانابي" أجبت.

"أينما أريد، هاه..؟"

في مواجهة خيارين سببا له الحيرة، فكر واتانابي للحظة قبل أن يعطي إجابة.

"إذن أظنني سأجلس بجوار كيتو. كما تعلم، يبدو هذا الرجل هادئاً بشكل عام. إذا لم اظهر أي نوايا عدائية تجاهه، فلا أظنه سيفعل شيئاً ضدي"

صحيح أن كيتو ليس مخيفاً كما يبدو.

لدي صورة واضحة عن كونه غير مؤذٍ للجميع باستثناء المعادين له.

حسناً، علي التأكد من تحية ريوين أيضاً. فالرحلة المدرسية طويلة، 4 ليال و 5 أيام.

"قد لا ترغب بذلك، ولكن طالما ليس هناك مشكلة، سأجلس بجوارك في رحلة الحافلة هذه. أريد أن أكون مراعيًا وأعطيك مقعد النافذة، فهل هذا يناسبك؟" قلت لريوين.

"أياً كان"

في الوقت الحالي، يبدو هادئاً ومطيعاً كقطة مستعارة.

{ "قطة مستعارة" كان التعبير يعني الشخص الذي يتصرف بهدوء وخنوع مثل قطة ليست في منزلها }

لن يكون غريباً أن يتغيب عن الرحلة المدرسية دون إذن إذا أراد ذلك، لكنه يشارك بجدية، هذا أمر مثير للإعجاب من ريويين.

"أنت لا تسيء فهم شيء، صحيح، أيانوكوجي؟"

"اسيء الفهم؟"

"المعركة التمهيديّة بيني وبين ساكاياناغي قد بدأت بالفعل"

بعد قول ذلك، حدّق ريويين في كيتو بحدّة.

من ناحية أخرى، حدّق كيتو أيضاً كما لو كان يتوقع مثل هذه النظرة نحوه.

"أرى. ستؤدي هذه الرحلة المدرسية حتماً إلى مناقشات مع الفصول الأخرى. إذن أنت تقول أن هذه فرصة رائعة للبحث عن الفجوات في بعضكما البعض؟"

"إنها فرصة جيدة لمعرفة أي نوع من الرجال يكون كيتو.

اعتماداً على الموقف، ربما أسحقه على الفور"

إنه بيان مزعج يجعل من الصعب تصديق أن الرحلة إلى هوكايدو ستكون ممتعة.

أفترض أن هذه لن تكون مجرد رحلة عادية.

بالتفكير بالأمر، هل كانت مجموعة ساكاياناغي هي رقم 4؟

تذكرت في ذهني الأعضاء الذين تم تخصيصهم للمجموعة 4.

إنهما توكيتو هيرويا وموروفوجي ريكا من فصل ريوين.
لم ينتهي الفصل الثاني بعد، ولكن مع اقتراب نهاية العام
الدراسي، لا ضرر من البدء في استكشاف العدو.
إذا انتهى الأمر باشتباك الفصلين المستعدين للمعركة، فسيكون
ذلك بمثابة التحدي.

أعلنت المدرسة أن مناقشة المجموعة قد انتهت، وبدأو في
التحرك.

أعطيت ريوين مقعد النافذة في الحافلة، وجلست بجانبه.
كان هناك جو مفعم بالحيوية داخل الحافلات المقسمة حسب
الفصول، بينما الآن ساد الصمت وكأن الحيوية السابقة كانت
كذبة.

مجموعة تشكلها المدرسة من مختلف الفصول.

ليس كل الطلاب أصدقاء مقربين، لذلك أعتقد أن الأمر سيستغرق
بعض الوقت حتى يفتحوا ويكونوا قادرين على إجراء محادثات
غير رسمية.

كما لو كان إثباتاً، نصف الطلاب الذين ركبوا الحافلة تقسموا
حسب الفصل وليس حسب الجنس.

هذا سيناريو لا مفر منه عندما لا يمكنك أخذ زمام المبادرة مثل
كوشيذا وتقرر من ستجلس بجانبه.

ومع ذلك، فجميع الطلاب يريدون الاستمتاع بالرحلة.

بعد حوالي 30 دقيقة من مغادرة الحافلة، كانت المقدمات قد اكتملت، وبدأت محادثات المجموعة تتسع بين الطلاب من الفصول الأخرى بدلاً من الاقتصار على الزملاء في نفس الفصل.

بعد ذلك، عندما تم توضيح أنه يُسمح باستخدام الكاريوكي، بدأ أحد الأولاد في الغناء بميكروفون في يده.

"ذلك الطفل من السنة الأولى، يا غامي، استشعرت منه نفس الشعور الذي شعرت به منك. هل تعرفه؟"

لم أكم أعتقد أن ريوين سيتحدث معي أبداً أثناء وجودنا في الحافلة، ولكن بدون سابق إنذار، خرجت هذه الكلمات من فمه. كان يتكئ على مرفقيه، دون النظر إليّ، كما لو كان يتحدث إلى نفسه.

"ماذا لو قلت أنه لا علاقة لي به؟" أنا قلت.

"هذا غير صحيح إطلاقاً. ذلك اللعين كان يضرب المعلمين في سبيل الوصول إليك" قال ريوين.

من الصحيح أن هذا الفعل لا يشير إلى أننا غير مرتبطين.

"أنا أعرفه قليلاً فقط. لا أكثر ولا أقل"

"إن يجب ألا أهتم بشأنه؟ أنا فقط أقول أنني بدأت اشتم رائحة المتعة"

"ليس هناك فائدة من توجيه عينيك نحو السنة الأولى. أليس الشيء المهم هو الوصول إلى الفصل A؟"

"سأفعل ما أريد. قد يكون هذا مفيداً لضربك حتى الموت يوماً ما" أرى.

إذن فهو لا يهتم بياغامي تحديداً، فقط سيراقبه لاعتقاده بأن هذه قد تكون نقطة ضعف بالنسبة لي.

حسناً، ليست نقطة ضعف، لكنني لن أنكر أنها عامل مقلق.

"بعض الرجال المجانين قاموا بإخضاعه. علاوة على ذلك، اتخذت المدرسة اللعينة موقفاً من التسامح مع ذلك. وأبقت الأمر سراً عن الجميع. أشعر للحظة، أنني رأيت الهوية الحقيقية لحقير مشبوه مثلك" قال ريوين.

"هذا عار على المدرسة. ولكن، لم يعد ياغامي هنا بعد الآن"

"صحيح أنه غادر، لكن ألا تزال هناك فتاة من السنة الأولى تدعى أماساوا؟ يمكنني اللعب معها"

يبدو أن ياغامي ترك بطريقة ما القليل من المعلومات وراءه.

إذا بقيت صامتاً، فهناك احتمال كبير أن يبدأ ريوين في العبث مع أماساوا.

في معركة واحد ضد واحد، أنا متأكد من أن أماساوا ستكون خصماً قوياً.

لكن نحن نتحدث عن ريوين، لن يكتفي بقتال فردي.

من السهل تخيل أنه سيواصل باستماتة محاولاته في إيجاد ثغرة في الخصم.

بالطبع، في الأوضاع العادية، سيكون لدى أماساوا القدرة على الرد على هذا إلى حد ما، ولكن الآن بعد طرد ياغامي، أصبح الوضع غير مستقر.

"أياً كان. لا يزال هناك بعض الوقت قبل أن أقاتلك على أي حال" ردّ ريوين بذلك، وهو يرى مدى تفكيري بالأمر.

أريد أن أقول الكثير، لكن من الصحيح أنه سيركز على فصل ساكاياناغي الذي من المؤكد أنه سيواجهه في نهاية العام، بدلاً من فصل هوريكييتا الذي لا يعرف متى سيقاقله أصلاً.

"بالمناسبة، ريوين، هناك شيء أريد أن أسألك عنه. لقد كنت أتساءل عن الأمر منذ الصباح في الواقع"

"هاه؟"

مددت يدي ووصلت إلى الجيب المربوط في الجزء الخلفي من المقعد أمامي.

ثم أخذت الكيس البلاستيكي الأسود الموضوع هناك.

"كنت أتساءل ما الغرض من هذه الأكياس"

"هاه؟"

رفع حاجبيه وضحك كما لو كان في ريبة.

"إنها أكياس تُستخدم للتقيؤ، ألا تعرف ذلك؟ هل تعبت معي؟"

"أنا أرى. بالفعل، أعتقد أن هناك إمكانية للتقيؤ إذا شعرت بالدوار في السيارة"

هذا ما يُعرف عمومًا باسم حقيبة الإتيكيت.

"الحافلات المستخدمة في امتحان الجزيرة غير المأهولة لم تكن مجهزة بهذه الأكياس. يبدو أنها لا تتوفر دائماً" قلت.

لقد ركبنا الحافلات عدة مرات حتى الآن، لكنها المرة الأولى التي يكون فيها شيء كهذا موجود.

أفترض أن هذا لصالحنا بقدر ما هو لصالح شركة الحافلات.

سيكون من الصعب جدًا التنظيف إذا قام شخص ما بالتقيؤ بطريقة خرقاء في جميع المقاعد أو الأرضية.

لقد جنّثُ إلى هنا بعد البحث في مجموعة متنوعة من الأشياء، ولكن لا يزال هناك العديد من الأشياء التي لا أعرف عنها.

أفترض أنه من المتوقع أن أواجه المجهول إذا غادرت المدرسة.

"أنت غريب الأطوار كالعادة. هل تخبرني أنك فتى ثري لم يركب حافلة أبداً؟" قال ريوين.

"من الصحيح أنني لا أمتلك هذا القدر من الخبرة" رددت.

لقد رأيت الكثير من الأطفال يتقيأون بسبب اضطرابات القناة نصف الدائرية {قناة الأذن الداخلية} ، لكنهم لم يكونوا في بيئة يُسمح لهم فيها بالتقيؤ في أكياس مثل هذه.

ليس وكأنني أفكر في أنه لا بأس بالتقيؤ، لذا فكلامي ليس غريباً
للغاية.

لقد عانيت من الشعور بدوار الحركة عدة مرات بنفسني، لكن
يجب أن أضع في الاعتبار أن هناك مثل هذه الأشياء المفيدة في
هذا العالم.

الجزء الثاني:

بعد تناول الغداء في الكافتيريا التابعة لمنتجع التزلج، تلقى طلاب السنة الثانية أخيراً دروس التزلج.

خطر فقدان شيء ما أو التعرض لحادث لا يزال مرتفعاً، لذلك تم التنبيه بأنه يُحظر أخذ الهواتف المحمولة إلى مرتفعات التزلج.

كانت هناك بعض الشكاوى من الطلاب ذوي الخبرة الذين كانوا يعتمدون على هواتفهم وأصروا على أنهم اعتادوا أخذها معهم، لكن مخالفة قواعد المدرسة غير ممكن، لذا عليهم الالتزام.

لحسن الحظ، بدايةً من الغد وما بعده، أبلغتنا المدرسة أنه سيُسمح لنا بأخذ هواتفنا إذا أردنا الذهاب إلى منتجع التزلج بأنفسنا.

ومع ذلك، في حالة فقدان عنصر أو التعرض لحادث، فسيكأف ذلك كمية محترمة جداً من النقاط الخاصة.

بعد ذلك، ارتدينا ملابس التزلج المستأجرة وحصلنا على أحذية التزلج خاصتنا.

السطح الخارجي بدا وكأنه مصنوع من البلاستيك.

قمت باتباع التعليمات لفك الأربطة في حذاء التزلج، ثم ارتديت الملابس الحرارية وأدخلت قدمي في الحذاء.

{الملابس الحرارية يقصد بها اللباس بأكمله، كالسروال والقبعة والوشاح والقفازات والجوارب والسترة}

قمت بتثبيت كعبي في داخل الحذائين، ورتبت الملابس الحرارية
وقمت بربط الأربطة من الأسفل إلى الأعلى.

أخيراً، ربطت حزام الطاقة خاصتي.

وهكذا، يبدو أن استعداداتي المطلوبة اكتملت.

حاولت السير كالمعتاد، لكن لم أتمكن من القيام بالحركات
الصحيحة على ما يبدو.

عندما تابعت المدرب وبدأت بالسير وأنا منحني على كعبي،
تمكنت من التحرك بسلاسة.

انهيت تحضيراتي، فتوجهت إلى الخارج.

تنقسم الدروس إلى ثلاث فئات:

•المبتدئة.

•المتوسطة.

•المتقدمة.

بما أنني لا أمتلك أي خبرة في التزلج، لم أتردد في الانضمام إلى
جمهور الناس الذين يريدون تدريب المبتدئين.

كان بإمكانني البحث في الكتب أو الإنترنت مسبقاً، لكن هذه
فرصة جيدة للتعلم المباشر، لذلك منعت نفسي من استقبال أي
معلومات غير ضرورية.

حوالي 60% من طلاب السنة الثانية اختاروا تدريب المبتدئين.

ليس من الواضح ما إذا كان هذا كثيراً أم قليلاً ولكن كان من المدهش بعض الشيء أن 40% من الطلاب مستواهم متوسط وما فوق.

لا أظن أن هناك العديد من الفرص للتزلج في منطقة كانتو، لكن هؤلاء الأشخاص جربوها بطريقة ما.

كل من ريوين و كيتو و نيشينو و كوشيدا من المجموعة 6 كانوا غير حاضرين في فنتي، ربما لأنهم كانوا في المستوى المتوسط أو المتقدم، وبقية أعضاء المجموعة 6 كانوا مبتدئين.

تنقسم دورة المبتدئين المزدحمة إلى حوالي 10 مجموعات، وبدأ المدربون بتعليمنا كيفية التزلج من الصفر.

نظرًا لاهتمامي الشديد بمعدات التزلج التي أجربها لأول مرة، فقد استمعت إلى الشرح.

من ناحية أخرى، بدا أن المتزلجين المتقدمين الذين كانوا أقل عدداً لهم الحرية في التزلج بمجرد تلقي تفسير بسيط، وكانوا يستعدون بسرعة للوصول إلى المرتفعات والتزلج.

كان ريوين من بينهم.

قمت بإزالة الثلج من الجزء الخلفي من حذائي، ثم قمت بمحاذاة الرباط مع الجزء الأمامي والخلفي، وخطوت بكعب قدمي.

أرى...

أنا أتجول وقدماي مطوّقتان.

بينما كنت أفكر أنه من المستحيل ألا أسقط أثناء محاولتي السير، شعرت بالحيرة من هذا الشعور الجديد علي.

صحيح...

على أي حال، أثناء استخدام عصا التزلج، حاولت الانزلاق بقوة إلى حد ما، وتعمّدت إمالة مركز وزني إلى اليسار.

عندما فعلت ذلك وحركت اللوح إلى الأمام، انهار جسدي في الاتجاه الآخر.

"...أنت بخير؟"

نادتني يمامورا التي كانت تراقب من مكان قريب.

"نعم ، أنا بخير. أردت فقط أن أخاطر قليلاً"

"حسناً..."

سمعت بعض الضحكات من حولي، لكن لا بأس بذلك.

من المهم أن تحاول وتفشل في البداية.

ريوين، الذي اعتقدت أنه كان متجهاً بالفعل نحو المصعد، رفع زواية فمه قليلاً عندما رأني أسقط ثم ابتعد راضياً.

ربما أراد أن يراني أفضل.

{يستخدمون مصعداً للوصول إلى المرتفعات ويبدأون التزلج من هناك}

"كن حذراً هناك!"

بعد أن تم تحذيري، انحنيت قليلاً واعتذرت، واتبعت توجيهات المدرب.

بعد ذلك كان علينا ممارسة بعض التزلج الفعلي الخفيف، ولكن سقط عدد كبير وغير متوقع من الناس.

كان هناك نوعان من السقوط غير المتعمد، لكن، حسناً، لقد فهمت الأمر الآن.

استغرقت الدورة حوالي 30 دقيقة.

مع اكتمال جميع الخطوات، أصبح لدي الكثير من وقت الفراغ "حسناً، لنفعل هذا" قلت.

الجزء الثالث:

بعد انتهاء التدريب، يبدو أن واتانابي والآخرين اجتمعوا معاً وكانوا متجهين إلى دورة المبتدئين، التي تتميز مرتفعاتها بانحدار خفيف.

"أيانوكوجي؟ ألن تأتي؟"

تحدث إليّ واتانابي متسائلاً، الذي قد بدأ في الابتعاد حاملاً لوح التزلج معه.

"أظني أريد التزلج في مكان مختلف"

"أرى. أراك لاحقاً إذن"

أثناء رؤيتهم يغادرون، قررت البدء في تحريك نفسي.

"هاي، أيانوكوجي. يجب أن تهرع إلى دورة المبتدئين هناك، هذا المكان مخصص للمحترفين"

ريوين، الذي كان متجهاً إلى تلك الدورة التدريبية الخاصة بالمتقدمين، أشار إليّ بسخرية محاولاً إحباطي.

"لا، لا بأس. أريد فقط خوض التحدي"

"هاه؟ هل يحق لرجل كان يمشي كالبطريق قبل قليل أن يقول مثل هذه الكلمات؟"

"أظن أن عليك التوقف عند هذا الحد، أيانوكوجي-كون. يوجد حوالي 70٪ من المنحنيات القاسية والمرتفعات شديدة الانحدار، حتى أنني كنت خائفة بنفسي" قالت كوشييدا.

يبدو أن كلاهما قد مارسوا التزلج بالفعل، لذلك حذروني.
"أنتِ محقة..."

لقد تم تحذيري، لذلك أردت أن أتبع التحذير، لكن...

من زاوية عيني، رصدتُ يامامورا وهي تدخل غير مبالية إلى المصعد الخاص بالمتقدمين، وبدأ المصعد بالارتفاع.

لا أظن أنها تعمّدت اختيار الدورة المتقدمة.

ربما رأت كيتو في نفس المصعد، لذلك ركبت عليه بالخطأ دون أن يوقفها الآخرون من حولها.

"يبدو أن قول يامامورا في الحافلة بأنها ضعيفة الحضور لم يكن استعراضاً فقط" قلت.

{ضعيفة الحضور: شخصية غير مبالية ولا أحد يلاحظها}

"هاه؟" تسألت كوشييدا.

"إنها يامامورا. لا أعتقد أنها تعرف بأن المصعد الذي ركبته مخصص للدورات المتقدمة"

أخبرتهم عن يامامورا التي كانت جالسة داخل المصعد وهو يرتفع.

"ياللهول... علينا أن نلحق بها" قالت كوشييدا.

بذلك، ركبت مصعداً للتزلج لأول مرة في حياتي وتوجهنا معاً نحو الدورة المتقدمة.

يمكن لشخصين دخول المصعد في نفس الوقت، لذا ركبته مع كوشيذا.

بدأ المصعد في الارتفاع دون توقف، وانفصلت قدمي عن الأرض.

"رحلة ممتعة، صحيح؟"

"هذه مرّتك الأولى، أليس كذلك؟ ألسنت خائفاً؟" سألتني كوشيذا.

"أنا لست خائفاً. لأن السقوط لن يحدث الكثير من الضرر من هذا الارتفاع" أجبت.

"مهلاً، فقط لهذا السبب..؟"

"ها؟ أليس هذا أمراً نخشاه بسبب خطر صدمة السقوط؟"

"هذا، نعم، أظن أن السبب من هذا القبيل، ولكن..."

تبدو مرتبكة قليلاً بشأن كلماتي، لكنني لا أفهم السبب.

"حسناً، أياً كان. كنت أفكر مؤخراً أن التفكير فيك مضيعة للوقت، لذا"

قالت كوشيذا بصوتٍ مرتفع، واستطعت أن أرى شخصيتها الحقيقية لوهلة.

هناك مسافة طويلة نسبياً بين المصاعد والرياح لا تزال تهب بقوة إلى حد ما، لذا لا بد أنها حكمت على أنه لا داعي للقلق بشأن أن يسمع ريويين حديثنا من أمامنا أو خلفنا.

"أنا لست سعيداً جداً بهذا التعبير" قلت.

لا يوجد إنسان يسعده أن يُقال له أنه من غير المجدي التفكير فيه.

"لا أستطيع تغيير ذلك، أشعر حقاً بهذه الطريقة"

بعد قولها ذلك، حوّلت كوشيدا نظرتها نحو الجبال البعيدة.

"أنا واثقة من أنني أستطيع قراءة الجو المحيط بي وأفكار الآخرين. سواء كانت هوريكييتا-سان أو ريويين-كون، فيمكنني قراءة أفكارهم. بالرغم من ذلك، لا تزال الخسارة ممكنة إذا طغت عوامل أخرى على ذلك بالطبع"

لأن تخمين أفكار الآخرين ليس كافياً لتحقيق النصر دائماً.

"كنت أعتقد أنني أستطيع قراءة أيانوكوجي-كون أيضاً. لكنني كنت مخطئة تماماً. لأول مرة، لا أستطيع حتى تخمين ما يفكر فيه شخص ما"

"كمرجع، كيف تشعرين حيال ذلك؟"

"هاه؟ هل تريد أن تسأل عن ذلك؟"

دون النظر إلى الوراء، ردّت وظهرها موجه نحو ي.

"بعد التفكير، أظن انه لم يجدر بي السؤال" قلت.

يشير الجو بقوة إلى أنها مترددة.

"بالمناسبة..."

غيرت كوشيدا تعابير وجهها، لم تكن قاسية... بل كانت كالمعتاد.
"إنه موضوع مهم للغاية لذا أود تأكيده هنا والآن... أنت لا
تخطط لطردي، صحيح؟"

"هممم... هذا سؤال مباشر تماماً"

"طالما أنني لا أستطيع قراءة أفكارك، يا أيانوكوجي-كون، فعلي
أن اجعل نفسي مكانك وأفكر. إذا كنت أيانوكوجي-كون، بم
سأفكر؟ كيف سأتحرك؟"

"تقصدين أنك توصلت إلى استنتاج مفاده أنني أحاول طردك؟"
سألته.

إجابةً على سؤالي، أومأت كوشيدا برأسها فوراً، ثم حدقت في
عيني.

أعتقد أنها تحاول أن تزعجني وتكتشف نواياي الحقيقية.
سوف أشيح بنظري عن عمد وأحاول خلق جو يبدو فيه أنني
أهدف إلى طردها.

من وجهة نظر الشخص العادي، سيبدو ذلك وكأنها أصابت في
التخمين، ثم نظرتُ بعيداً مع إبداء عدم الارتياح.

كنت أشعر بالفضول حيال كيف ستفكر كوشيدا في هذا الأمر.

"هل تعبث معي؟" هي قالت.

"أنا آسف..."

نظراً لأن سري المخبأ كان واضحاً من وجهي، فقد فهمتُ أن تصرفي كان مزعجاً بالرغم من أنها كانت تبتسم، لذلك اعتذرتُ على الفور.

"هيا، أنت حقاً تعبت معي، صحيح؟ هل هذا مضحك بالنسبة لك؟"

"لا، ليس مضحكاً على الإطلاق. آسف"

أنا متأكد من أن لديها شكوك، ولكن مع ما حدث للتو، ينبغي أن تكون كوشيدا قادرة على قراءة رأبي بوضوح.

"ليس لدي أي نية لطرديك" أخبرتها.

"...حقاً؟"

"عندما قررت هوريكييتا السماح لك بالبقاء، فقدتُ وسيلتي في طردك. إذا أردتُ أن اجعل احتمال طردك متاحاً حتى هذا الوقت، كنت سأختار التحدث مع هوريكييتا وأقنعها بأن لا تتدخل. لا أظن أن شكوك كوشيدا ستزول، لكن كلامي هذا حقيقة لا يمكن إنكارها" رددت.

"ما فعلته في الامتحان الخاص بالإجماع، كما تعلم..."

أنا أعلم أن وقت الامتحان الخاص بالإجماع كان بمثابة إذلال لا يُنسى بالنسبة لها.

الفرضية الرئيسية الآن هي أن كوشيدا لن تكرر نفس الخطأ مرة أخرى، لكن لا فائدة من الخوض في ذلك هنا وإثارة مشكلة أخرى.

في المقام الأول، الآن بعد أن علم جميع زملائها في الفصل عن حقيقتها، فلن تكون قادرة على تكرار ما حدث.

"حتى لو لم تكن لدي فرصة لاستبعاد الجميع، فهناك احتمال أن أتخلى عن هذا الفصل. عن طريق تذكرة تغيير الفصل أو بادّخار نقاطي الخاصة. يمكنني المغادرة بهذه الأساليب. هل يمكنك تجاهل عامل الخطر هذا؟" سألتني.

حقيقة أنها تصف نفسها بأنها عامل خطر بعظمة لسانها، هو الجزء المثير للاهتمام في كوشيذا.

"لن تكون تلك خيانة أو أي شيء من هذا القبيل، ستكون مجرد استراتيجية شخصية. نظراً لأن المدرسة تطبق هذا النظام بالفعل، فلا حرج في الانتقال إلى فصل لديه القدرة على الفوز. من الناحية الأخرى، إذا كنت لا تعتقدين أن فصلك لديه فرصة للفوز، فستبحثين عن فرصة وتمضين قدماً في سبيل الانتقال إلى فصل آخر طالما كان ذلك ممكناً" أجبت.

ما أقصده أنه لا يحق لأحد أن يخبرها بالاستمرار في البقاء على متن سفينة تغرق.

"لا يمكنني قراءتك بعد كل شيء، أيانوكوجي-كون. لا أستطيع أن أخمن على الأقل ما إذا كنت تتحدث بصدق أم لا"

"ربما لأنني لا أظهر ذلك في وجهي"

"ليس هذا فقط، ولكن..."

بدا عليها الفرع، ثم حولت كوشيذا بصرها إلى وجهتنا.

"أتساءل لماذا. سرّي الذي أردت إخفاءه تماماً، فُضح للعلن، ولذلك كان يُفترض أن أشعر بالإحباط الشديد والمرارة للدرجة التي لم يعد فيها أي شيء آخر مهماً، ولكن... ها أنا الآن، قادمة إلى رحلة مدرسية وأستمتع بالتزلج. علاوة على ذلك، أشعر أنه لا شيء خاطئ في ذلك" قالت كوشيدا.

"الرحلة المدرسية حدث يستمتع به غالبية الطلاب، أليس كذلك؟"
"بالنسبة لغالبية الطلاب، فهذا صحيح. لكن بالنسبة لي، فإن كل حدث كان بمثابة صراع، لذا"

الجهد المبذول للاستمرار في التظاهر بشيء لست عليه.
أفترض أن هذا بالضبط ما تطلبته هذه الأحداث من كوشيدا.
"أم... هل يمكنني أن أسأل شيئاً بسيطاً عن ياغامي-كون و أماساوا-سان؟"

"هذين اللذان من السنة الأولى؟ كان لدي بعض التشابك مع أماساوا، لكنني لا أعرف الكثير عن ياغامي" أجبت.
في الوقت الحالي، حاولت التأكيد على هذا، لكن ربما كانت كوشيدا تتحدث عن شكوكها الداخلية ببساطة.

"إذا كان أيانوكوجي-كون لا يعرف، فلا فائدة من السؤال"
"حسناً لا بأس. إذن؟ ما الأمر مع هذين الاثنين؟"
"أنت تعرف أن ياغامي-كون قد طُرد، صحيح؟"

"سمعت أن حقيقة استخدامه للعنف في امتحان الجزيرة غير المأهولة قد كُشفت للعلن. علاوة على ذلك، هناك شائعات حتى أنه ضرب المعلمين، لذا أظن أنه من الطبيعي أن يُطرد، لكن... إنه الكوهاي خاصتك، صحيح؟ بدا أنكما قريبان من بعضكما، لذا كان ذلك صادماً بالنسبة لك، أليس كذلك؟"

{الكوهاي: طالب في المدرسة أصغر سناً، يشير أيانوكوجي إلى أن ياغامي كان طالباً في مدرسة كوشييدا السابقة وهو أصغر منها، لذا يُعتبر كوهاي لها}

كان ياغامي طالباً في الغرفة البيضاء. بعبارة أخرى، لم تكن له علاقة بكوشييدا في الماضي.

تم استخدام المعلومات التي قدمها جانب تسوكيشيرو كغطاء، وربما أُجبر كوشييدا على التفكير فيه أنه طالب في مدرستها السابقة، مع الأخذ في الاعتبار خطر معرفته بالماضي.

ومع ذلك، بصفتي شخصاً غير ذي صلة، فلا يمكنني ببساطة ان أخبر كوشييدا أنني توصلت لاستنتاج كهذا، ليس لدي خيار سوى إعطاء هذه الإجابة.

"هذا خاطئ. ياغامي-كون... كان يعرف بشأن ماضي. فقط شقيق هوريكييتا من ارتاد نفس مدرستي المتوسطة" قالت كوشييدا.

"إذن أنتِ تسألين كيف عرف ياغامي بماضيك؟"

"لقد قال لي ذلك مباشرةً. لذلك، بطبيعة الحال، شككت في هوريكييتا-سان وفيك أنت، أيانوكوجي-كون. عرف ريويين-كون

أيضاً بطبيعتي الحقيقية، لكنه لا يعرف ماضيّ، لذا يمكنني
استبعاده"

صحيح أن طبيعتها الحقيقية وماضيها أمران مختلفان تماماً.

"لكن هذا ليس تصرفاً ستفعله هوريكييتا-سان، صحيح؟ لن تستفيد شيئاً من التحدث عن ماضيّ. في هذه الحالة، باستبعاد هوريكييتا-سان وريوين-كون، أنت الوحيد المتبقي، أيانوكوجي-كون. هذا ماكان يزعجني طوال هذا الوقت"

"هكذا إذن"

بالفعل، أنا من الطلاب القلائل الذين يعرفون ماضي كوشييدا.

ليس من المستغرب أنها تصرفت بشكل عدائي تجاهي في الاختبار الخاص بالإجماع، ومازاد عدائها أكثر هو شكوكها تجاهي.

علاوة على ذلك، مع توضيح أن أماساوا كانت متورطة أيضاً مع كوشييدا، انتهى بي الأمر في دائرة الاتهام لكوني شخصاً له علاقته الخاصة بأماساوا.

إذا أنكرت الأمر هنا ببساطة، فإن السؤال حول من كشف ماضيها سوف يتشبه بذهن كوشييدا.

إنها مسألة مختلفة تتعلق بإزالة شكوكها.

"سواءً كنتَ أنت أم لا، فلا أهتم. أنا فقط أريد أن أعرف الحقيقة"
قالت كوشييدا.

"حتى لو كنتُ على علاقة بـ ياغامي و أماساوا، فسوف تسامحينني؟"

"هاه؟ بالطبع لن أفعل. لكن... كل ما أقوله هو أنني لن أحاول أن أفعل شيئاً ضدك بسبب ذلك. بل على العكس، أعتقد أنني سأدرك مرة أخرى أنك عدو يتجاوز مستواي"

الآن، أنيابها تتراجع في حالة استسلام. إنها تقول إنها ستسحبهم إلى الوراثة أكثر.

"هممم، بصراحة، لا... لم يتبادر إلى ذهني أحد غيرك، أيانوكوجي-كون، لكنني فكرت بأنه قد لا يكون أنت. هذا الرجل أراد أن يطردك. لم يكن يتظاهر، بل كان يريد ذلك من أعماق قلبه. هذا يمثل تناقضاً، أليس كذلك؟" قالت كوشييدا.

{التناقض المقصود هو أن ياغامي أراد طرد أيانوكوجي، لذا من المستحيل في هذه الحالة أن يكون أيانوكوجي من أخبر ياغامي بماضي كوشييدا}

أصبح سبب علاقتي بجانب ياغامي وتسريب المعلومات عن ماضيها مثيراً للريبة.

إذا واصلت مرواغة كوشييدا هكذا، فذلك سيزيد المتاعب فقط.

مع وجود مثل هذه الشكوك في ذهنها، فلا بد أنه كان من الصعب جداً مواصلة حياتها المدرسية.

ومع ذلك، لا يمكنني التحدث بشكل ملموس عن الغرفة البيضاء.

"قابلتُ ياغامي في مدرستي السابقة، لذلك عرفت من يكون. لقد
عشنا بجانب بعضنا، هذا السبب"
"هاه..؟"

"نفس الأمر بخصوص أماساوا. أظن أنني تسببت في حدوث
سوء فهم بيني وبين هذين الاثنين، لذلك كانوا دائماً يستأوون
مني. لقد تمكنت من حل سوء التفاهم مع أماساوا، لكنني لم
أستطع فعل ذلك مع ياغامي. لذا تجاهلته، لكن يبدو أنه تواصل
معك قبل أن أدرك ذلك" شرحت.

"انتظر، في هذه الحالة، أليس هذا غريباً؟ لم يكن من المفترض
أن يعرف عني في تلك الحالة، أليس كذلك؟" تسائلت كوشيدا.

"لا أعرف كيف اكتشف الأمر، لكن ربما نظر إليك لأنك زميلتي
في الفصل وبحث عن معلوماتك؟ لا بد أنه كان يبحث عن فرصة
للانتقام مني. بعبارة أخرى، لقد تم جرك ببساطة إلى هذا"
رددت.

انحنيت برفق واعتذرت لكوشيدا.

"على الرغم من أنني لم أكن أعرف عن ذلك، أنا آسف لأنك
تورطت بسببي"

"...أيانوكوجي-كون"

لن أقول أنها مقتنعة تماماً، لكنني متأكد من أنها ستأتي بالعديد من
الإجابات الآن بعد أن عرفت أنني كنت على اتصال بهذين
الاثنين في الماضي.

"هل يمكن أن طرد ياغامي-كون... هل يمكن أن يكون ذلك من تدبير أيانوكوجي-كون؟"

"إذا تجاهلته، فهناك احتمال كبير أن يدفعك إلى طريق الأذى، وأنت قد اخترت مساعدة الفصل. لا بد أن حقيقة أن أماساوا قد تواصلت معك كانت لأنها تعلم أن ياغامي سيفعل شيئاً لك"

بالنسبة لهذه النقطة المتعلقة بطرد ياغامي، سأجيب بصراحة.

ناغومو وريوين وهوريكيتا.

العديد من الناس إما يعرفون أو يشتبهون في مشاركتي. إذا أنكرت ذلك الآن ثم ظهرت الحقيقة لاحقاً، فسوف تنشأ مشاكل كبيرة.

"أماساوا بقيت في المدرسة، لكن كما قلت سابقاً، لقد حللت مشكلة سوء فهمها. ينبغي ألا تعيقك مستقبلاً. على الرغم أنه ربما لا يزال لديها بعض المشاكل مع أقوالك وأفعالك"

بيئة تستطيع فيها كوشيدا الاستفادة من قدراتها الحقيقية إلى أقصى حد في حياتها المدرسية.

قد يتم إنشاء هذه البيئة من هذه المناقشة غير المتوقعة.

"أنا..."

هبّت رياح قوية، وكانت قبعة كوشيدا البيضاء المنسوجة، والتي كانت ترتديها بشكل مائل قليلاً، على وشك السقوط.

مددت يدي ودفعت القبعة بكفي حتى لا تسقط.

في الوقت ذاته، كانت يد كوشيدا فوق يدي.

"أوبس، شكراً"

كان من المحتمل جداً أنها لم تكن لتسقط حتى دون مساعدتي، ولكن كوشيدا التفقت نحوي وشكرتني.

تجمدت كوشيدا على الفور، وحدقت في عيني ولم تبتعد.

"ما الأمر؟" سألتها.

"... أوه، لا شيء"

لم أفهم ما كانت تفكر فيه، وسرعان ما حولت نظرتها بعيداً.

ثم وصل المصعد إلى وجهته وتجهزنا للنزول.

"هل تعرف الطريق؟" سألتني.

"أعتقد أنني أستطيع التعامل مع ذلك"

أجبتُ بذلك، لكن كوشيدا نزلت أولاً، وكأنها قدوة، واتبعتها.

بعد رحلة المصعد الطويلة، وصلنا إلى الدورة المتقدمة.

يبدو أن عدد الأشخاص هنا أقل من الموجود في الأسفل، لكن

ينبغي أن يكون ذلك كافياً.

"هذا رائع جداً، هاه" قلت.

"المرتفعات أكثر انحداراً مما كنت تعتقد، صحيح؟"

تماماً كما قالت كوشيدا، تبدو المرتفعات أكثر انحداراً مما رأيته

من أسفل.

"هل أنت متأكد حقاً؟" سألتني.

"حسناً، سأتعامل مع الأمر بطريقة ما"

"إذا حدث خطأ ما، فقد يكون من الأفضل السير إلى جانب المنحدر بعد رفع الألواح. أظن أن ذلك لن يكون رائعاً، ولكن..."
قالت كوشيدا.

"فهمت. لكن أولويتنا حالياً هي إيجاد يامامورا" رددت.

مكان التزلج مزدحم بمزيج منتظم من الطلاب والسياح، لذا سيكون إيجادها صعباً.

"ظننتها ستدرك أنها لا تستطيع التزلج هنا وتنتظر بجوار المصعد، لكن..."

نظرت أنا وكوشيدا حول محيطنا.

ومع ذلك، لم نستطع إيجاد يامامورا فوراً.

"ربما بدأت بالفعل في التزلج..؟ هذا غير ممكن، صحيح؟" قالت كوشيدا.

هناك العديد من من المتزلجين أسفل المنحدرات، ولكن لم يبرز لنا شخص مبتدئ.

من ناحية أخرى، كان هناك العديد من الأولاد والبنات مجتمعين حول ريوين.

"هؤلاء الطلاب في فصل ريوين-كون، أليس كذلك؟ يبدو أنه أكثر شعبية مما توقعت"

"رغم ذلك، لا يبدو أنهم يستمتعون كثيراً بالتحدث مع بعضهم البعض" قلت.

"بالفعل"

الطلاب المجتمعون يقولون شيئاً لريوين بتعابير خطيرة للغاية على وجوههم.

يبدو أن ريوين، الذي في المنتصف، يستمع ببساطة دون النظر إلى وجه أي شخص على وجه الخصوص.

لماذا يتجمعون في مكان غير مزدحم مثل الدورة المتقدمة؟ إذا أرادوا البقاء على اتصال مع الفصل، يمكنهم فقط استخدام هواتفهم المحمولة لاحقاً.

في هذه الحالة... لا يمكنني إلا أن أفترض أنهم شكلوا مثل هذا التجمع عمداً.

"ربما يبلغونه عن شيء ما؟" قالت كوشييدا.

"يبدو كذلك"

كان الأعضاء الذين تجمعوا هم كانيدا و إيشيزاكي و كوندو وغيرهم ممن كانوا يتلقون المعلومات من ريوين دائماً.

"هاهي، يا أيانوكوجي-كون. انها يامامورا-سان"

كما قالت كوشييدا، كانت يامامورا موجودة فعلاً في الاتجاه الذي كانت تشير إليه.

بدون أن تنزلج، كانت تنظر إلى فصل ريوين الذي كان يتشتت.

"ياممورا-سا-.."

كانت كوشيدا على وشك أن تناديها بصوت عالٍ، لكنني أشرت إليها بإصبعي وعيني بأن تبقى هادئة.

"هاه؟ ما الأمر؟" سألتني كوشيدا.

"من فضلكِ انتظري قليلاً"

حركات ياممورا محيرة بعض الشيء.

صعدتُ إلى الدورة المتقدمة وهي تعلم أنه ليس مكانها، وبقيت هناك صامتة وكأنها تحاول إخفاء وجودها.

"أي نوع من الطلاب تكون ياممورا؟" أنا سألت كوشيدا.

"أي نوع من الطلاب؟ لا أعرف الكثير عنها أيضاً"

"لديك أكبر عدد من المعارف في المدرسة، ورغم ذلك هناك طلاب حتى أنت لا تعرفينهم، هاه..."

"هذا صحيح. يمكن أن أعطي تلميحات لو كانت قد تحدثت معي

بنفسها، لكنها مختلفة. لم تتحدث معي ولو مرة واحدة، وإذا تحدثت معها بنفسني، فإنها تعطي إجابة قصيرة بالإيماء بصمت وتنتهي الأمر. لا سبيل للتعرف عليها بهذه الطريقة، صحيح؟" قالت كوشيدا.

إذا كانت تتغلق على نفسها، فمن الصحيح أنه حتى كوشيدا لا تستطيع فعل أي شيء حيال ذلك.

"من هم طلاب الفصل A الذين تتوافق معهم ياممورا؟" سألتها.

"أنا لا أعرف ذلك أيضاً... لا أستطيع حتى تخيلها تتحدث مع أي شخص. حضورها ضعيف جداً، صحيح؟"

تم تشكيل المجموعة للتو، لكن لا يزال لدي انطباع خافت عنها. كشف تقييم OAA الخاص بـ يامامورا أن لديها قدرة بدنية منخفضة ولكن قدرتها الأكاديمية عالية.

بعد فترة وجيزة، تفرق الطلاب الذين تجمعوا حول ريوين وعادوا إلى مجموعاتهم الخاصة.

في الوقت نفسه، أوقفت يامامورا تحديقها في جانب ريوين وبدأت في التحرك ببطء.

لقد تبعناها بأعيننا حتى لا نفقدها، و...
"آه، لقد سقطت"

سقطت يامامورا، ربما لأنها تعثرت بالثلج.

كان هناك بعض الأشخاص حولها، لكن لم يلاحظها أحد ولم يبدوا وكأنهم يريدون مساعدتها من الأساس.

"من الصعب أن يكون لديك حضور ضعيف، هاه؟" قالت كوشييدا.

"إذن لما تنظرين نحوي؟"

"أنت المثال الأدق لشخصٍ ذو حضور ضعيف، أليس كذلك؟ حسناً، ربما عليّ القول أن هذه عادتك"

إنه لأمر محزن أنني لا أستطيع إنكار ذلك.

بغض النظر عن مدى صعوبة محاولاتي، لا يمكنني تغيير هذه الحقيقة.

"بالمناسبة، كيف تبدو حركات يامامورا بالنسبة لك يا كوشييدا؟"

"تتهرب من الموضوع، هاه؟"

"أنا لا أتهرب"

أنكرت ذلك، ومع ذلك استمرت كوشييدا بالضحك.

"حركات يامامورا-سان... ربما تراقب تحركات ريوين-كون وفقاً

لتعليمات شخص ما؟"

"هذا وارد جداً. أظن أن هناك شخصاً واحداً فقط يمكنه فعل ذلك"

"ساكاياناغي-سان، صحيح؟ لكنني لا أرى علاقة بينها وبين

يامامورا سان"

"قد يكون هذا هو السبب بالتحديد، أليس كذلك؟ لأنه لا أحد على

علم بهذا الارتباط. حتى أنني ربما لم أكن سألاحظ ذلك إذا لم يتم

وضعي في نفس مجموعة يامامورا. إن كلانا مبتدئ، لذلك

شعرت بالفضول عما ستفعله. إذا كنت في المستوى المتوسط أو

أعلى، لكنت قد بدأت التزلج بالفعل دون القلق بشأنها" قلت.

"إذا كان بإمكانك تأكيد ما إذا كان هناك علاقة أم لا، فمن الأفضل

أن تفعل ذلك إذا استطعت" قالت كوشييدا.

"قد يكون هذا مهماً للقتال ضد ساكاياناغي في المستقبل. لا يمكنني تجاهل مسألة معرفة هوية الشخص المهم الذي في متناول يد ساكاياناغي" قلت.

"أنا أرى"

"يامامورا تتحرك"

ظلنا نراقب تحركات يامامورا.

خلعت ألواح التزلج خاصتها، وكانت تسير على قمة المنحدر بخوف.

"سأذهب لدعمها قليلاً. ربما يمكنني الاقتراب منها" قالت.

قررت كوشيدا ما يجب عليها فعله، وذهبت نحوها.

"إنها سريعة التحرك، هاه"

إنها سريعة البديهة، ويمكنها قراءة نيتي بسلاسة.

علاوة على ذلك، تتمتع كوشيدا بمهارات محادثة قوية تتيح لها فرصة الاقتراب من معظم الناس.

طالما أن هذا هو سبيلها للبقاء في الفصل، فعليها مواكبة ذلك.

حسنًا، ربما يجب أن أحاول تجربة هذه الدورة التدريبية المتقدمة بنفسني.

الجزء الرابع:

بعد أن قضينا وقتاً في منتجع التزلج، وصلنا إلى فندق الريوكان قبل الساعة الخامسة مساءً.

من أجل التوجه نحو الغرف الممنوحة لنا، دخلت المجموعات إلى الردهة بالتناوب بدءاً من المجموعة 1.

جاء دور المجموعة السادسة سريعاً، لذا تابعنا ذلك.

على الرغم من أن المظهر الخارجي يبدو تقليدياً، إلا أن الجزء الداخلي من الردهة كان بحالة جيدة ونظيفة.

قمت بتغيير حذائي حيث ارتديت النعل المخصص للريوكان، ووضعت أمتعتي، وانتظرت استلام مفاتيحي.

"على الرغم من أنني أعرف ذلك مسبقاً، ولكن من المفترض أن ننام مع هؤلاء الأشخاص، هاه..."

تنهد واتانابي بحزن شديد بعد استلام مفاتحه في الردهة.

سنتشارك غرفة مع نفس الأشخاص في مجموعتنا من الآن فصاعداً، لذا لا يمكن تغيير ذلك.

هذا يعني أن الأمر متروك لنا فيما إذا كان بإمكاننا جعله مكاناً مريحاً أم لا.

"هاي، واتانابي"

استدار واتانابي عندما سمع شخصاً ينادي باسمه، ورأى حقيبة بوسطن تقترب منه.

{حقيبة بوسطن: نوع من الحقائب مخصصة للامتعة}

"أوه!"

واتانابي، الذي النقط الحقيقية بذراعيه، لم يتمكن من فهم الموقف وتفاجئ.

"احملها إلى الغرفة. انا ذاهب الى الحمام"

كان ريوين هو من ألقى الحقيبة، ويبدو أنه كان ينوي إجبار واتانابي على حملها.

نظرًا لأن واتانابي لم يكن لديه الشجاعة ليقول لا، فقد ابتسم بمرارة، ثم اختفى ريوين باتجاه الجزء الخلفي من المبنى، ربما حيث يوجد الحمام الكبير.

"آه... لا أعتقد أنه يمكنني القيام بذلك" قال واتانابي.

"أنا سأخذها" قلت.

"لا، لا بأس. في النهاية، أنا الشخص الذي طلب منه"

عرضت عليه، أو بالأحرى أصررت على ازالة العبء عنه.

"اتركها. سأعيد إرسالها إليه، أو بالأحرى، سأرسلها إلى الجحيم" قال كيتو.

كيتو، بعدما رأى سلوك ريوين المتعطرس، حاول انتزاع حقيبة بوسطن من ذراعي واتانابي.

وضعت ذراعي أمام كيتو وأوقفته.

"من الأفضل ألا تفعل شيئاً غير لائق. سيكون واتانابي هو من يتحمل المسؤولية على ذلك"

"إذن أنتوي ترك ذلك الرجل يفعل ما يشاء؟ إذا أخذها واتانابي، فسيقوم ريوين بتكرار الأمر في المرة القادمة. يمكنه ان يستخدم زملاء فصله كالعبيد، لكن واتانابي طالب في فصل إيتشينوس" كيتو على حق. ومع ذلك، هذا ليس سبباً لفعل شيء بهذه الأمتعة. "يجب أن تترك حقيبة بوسطن هذه، وتحدث مع ريوين مباشرة" أخبرت كيتو.

"وماذا لو لم يستمع؟ هل تريد أن يعاني واتانابي أثناء الرحلة؟" ردّ كيتو.

"أوه، لا، ليس الأمر وكأنني أعاني أو أي شيء... " قال واتانابي. "إذا فعل ريوين شيئاً أنانياً لـ واتانابي مجدداً، فسأكون من يمنعه" أنا قلت.

"هاه ، أنت؟"

"إذا لم يستمع بعد ذلك، فسوف أتحمل كامل المسؤولية" قلت.

"لا أستطيع تسمية هذا حلاً أساسياً"

"هذا ليس صحيحاً بالضرورة. إذا كان الشخص الذي تم تكليفه بالعمل مستاءً من ذلك، فعندئذٍ يُعتبر ذلك تسلط وإكراه. من ناحية أخرى، إذا لم أشعر بأي إحباط وفكرتُ أنني أريد أن أفعل ذلك

من أجل المجموعة، فلا بأس بذلك. وبهذا تختفي المشكلة، أليس
محقاً؟"

يعتقد كيتو أن خصوصيات المرء يجب أن يقوم بها الشخص
نفسه.

قد لا يتفق مع كلامي، لكن ينبغي أن يفهمه.

"...افعل ما تشاء"

بعد التحديق في وجهي لبعض الوقت، استسلم كيتو أخيراً
وتراجع.

"أنا آسف، أيانوكوجي، هذا كله خطأي"

"هذا ليس خطأك، واتانابي. من الطبيعي أن نتحد لحل مشاكل
هذه المجموعة" رددت.

تماماً في اللحظة التي رأيت فيها واتانابي يتنهد بارتياح، تم
تزويدنا بمفتاحين للغرفة من قبل طاقم عمل فندق الريبوكان.

في نفس الوقت تقريباً، استلمت كوشيدا والفتيات الأربع الأخريات
مفاتيحهن وحضرن إلى هنا.

"مرحباً. أظن أن علينا التحدث عن نشاطنا الحر غداً، هذه رحلة
خاصة إلى هوكايدو، لذلك أنا متأكدة من أن الجميع لديهم الكثير
من الأماكن التي يرغبون في زيارتها" قالت كوشيدا.

من المهم وضع الخطط مسبقاً، ولكن بالنظر إلى أعضاء مجموعتنا، لم نتمكن من مناقشة مسألة نشاطنا الحر حتى هذه اللحظة.

"لذا، الليلة، كنت أفكر في أن جميع الفتيات يجب أن يذهبن إلى غرفة الأولاد، ولكن... ما رأيكم؟" قالت كوشييدا.

"أوه، هذا جيد، أليس كذلك؟"

أغمض واتانابي عينيه بفرح بعد تلقيه كلمات مفادها أن الفتيات سيأتون للتسكع.

كيتو، الذي كان يستمع من الجانب، ظل صامتاً دون أن يقول الكثير.

"...أم... آه، أيانوكوجي، أنت على مايرام مع ذلك، صحيح؟" سألني واتانابي.

"أظن أنه لا بأس بذلك"

لعدم القدرة على تجاهل وجه واتانابي القلق، ابتسمت كوشييدا وشبكت يديها معاً.

"إن حُسم الأمر، صحيح؟ أراكم لاحقاً إذن. سأذهب للحديث مع أميكورا-سان والآخرين أيضاً. سأتواصل معك ومع واتانابي-كون عندما أعرف المزيد من التفاصيل حول التوقيت" قالت كوشييدا.

أنا متأكد من أن الفتيات سوف يستمتعن بالريوكان بالاستحمام وتناول الغداء وما شابه.

"هلاً ذهبنا إلى غرفتنا أيضاً؟"

"نعم"

سيستخدم الأولاد كل الغرف في منطقة تسمى بالجناح الشرقي من الريوكان.

من الناحية أخرى، ستكون الفتيات في المبنى الرئيسي.

إنهم متصلون بالردهة، لذا فإن الانتقال بين المنطقتين ليس بعيداً أو صعباً كثيراً، لكنني متأكد من أن الأولاد والبنات مفصولين تماماً.

"واو، كوشيدا-تشان رائعة جداً بالنسبة للفتاة، أليس كذلك؟ إنها لطيفة كذلك"

لقد جربتُ بالفعل جاذبية كوشيدا التي تجذب الأولاد إليها.

لا عجب بأن ينجذب إليها بعد أن يعرفها ظاهرياً فقط.

إذا كان على طالب مثل واتانابي أن يتعرف على طبيعة كوشيدا الحقيقية، فلا يمكن تخيل ماسيحدث.

"كنت أعرف ذلك بالفعل، لكنني أرتجف عندما أفكر في ما كان سيحدث لو لم تكن كوشيدا-تشان هنا"

في الواقع، كانت كوشيدا جيدة جداً في تولي زمام القيادة في المجموعة.

حتى الاجتماع لمناقشة نشاطنا الحر كان سيتأجل إذا لم يكن هناك من يتولّى زمام المبادرة لقيادة الاجتماع.

لا يسعني سوى أن أكون ممتناً لكوشيدا للعمل على تجنب ذلك.
لكنني لا أعرف ما إذا كان قد تم حل جميع المشاكل بهذا.

في النهاية، ستظل المشكلة الكبيرة هي ريوين و كيتو.

منذ أن بدأوا في التحرك معاً في المجموعة 6، كانوا دائماً
يوجهون نواياهم القاتلة تجاه بعضهم.

كانوا يراقبون ويتحققون من بعضهم البعض، لذا فإن الوضع
الخرج سيستمر.

وضعنا نعالنا على الأرض ووصلنا إلى الغرفة 203.

أدخلت المفتاح وفتحت باب الغرفة.

كانت الغرفة واسعة بشكل مناسب، وهي عبارة عن غرفة على
الطراز الياباني بها حوالي 12 حصيراً من حصير التاتامي، مع
طاولة و 4 كراسي من التاتامي.

{الحصير: بساط منسوج من الخوص أو أوراق البردي أو
نحوهما، بساط بمعنى مختصر}

علاوة على ذلك، كان هناك طاولة صغيرة وأريكتان، تتسع كل
أريكة لشخص واحد.

لقد رأيت نفس هذا المشهد عدة مرات على شاشة التلفزيون، هذا
بالضبط هو الريبوكان التقليدي.

بعد أن وضعت أمتعتي في الغرفة ذات الطراز الياباني، ذهبت
لفحص الثلاجة على الفور.

بخلاف الماء المجاني، كان هناك كمية صغيرة من المشروبات الغازية المدفوعة بالداخل.

ومع ذلك، فإن سعر الزجاجات أعلى من سعرها في السوق، لذلك لا أرى سبباً للمسهم.

هناك آلة بيع في الردهة، لذا إذا كنت بحاجة إلى شيء يمكنني شراؤه من هناك.

بعد الدخول، جلس كيتو بصمت في زاوية الغرفة وأغلق عينيه. علاوة على ذلك، كان يجلس في وضع وكأنه يتأمل.

تركت كيتو وشأنه، ثم فتحت ملفاً سميكاً مكتوباً فيه كلمة "دليل".

كان يحتوي على خريطة للريوكان، واسم المستخدم وكلمة المرور للاتصال بالإنترنت، ووصفاً لخدمة الاستحمام النهاري، وقائمة بكل من المواقع السياحية في المنطقة أيضاً.

قد تكون هناك فرصة لاستخدامه في المناقشة مع كوشيديا والفتيات.

بعد إلقاء نظرة سريعة، قررت أخيراً إلقاء نظرة على مرافق المراض وما إلى ذلك.

علمت أيضاً أن الغرف لا تحتوي على حمامات، لذلك يتعين علينا الاستحمام في الحمام الكبير.

أظن أنه لا توجد مشكلة خاصة مع هذه النقطة.

بالنسبة لي، بدلاً من الجلوس في حوض استحمام صغير، أود الاستمتاع بالحمام الكبير إذا سنحت لي الفرصة.
"لنرى..."

يتم تقديم العشاء في الساعة مساءً، لذلك لا يزال هناك بعض وقت الفراغ.

ربما عليّ الذهاب إلى الحمام الكبير.

ينبغي أن يكون هناك الكثير من الأشخاص الذين يذهبون إلى هناك بالفعل.

"سأذهب إلى الحمام" قلت.

"آه، مهلاً! انتظر قليلاً. سأتي معك أيضاً!"

وقف واتانابي، الذي كان جالساً على الكرسي، مستعجلاً وكاد يسقط.

"ماذا عنك يا كيتو؟" سألته.

"ليس بعد"

"أرى. إذن سأترك مفتاحاً واحداً هنا. عندما أقابل ريوين، سأخبره بذلك"

إذا لم يكن هناك أحد حاضر عند عودته، فلن يتمكن ريوين من دخول الغرفة.

ستكون تلك مشكلة بحد ذاتها ، لذا علينا تجنبها.

بدأ واتانابي بالهمس عندما أغلقنا الباب وغادرنا في الممر.

"هذا أمر مقلق. سوف ننام مع كيتو وريوين الآن، أليس كذلك؟ هل سنظل أحياء حتى يحلّ الصباح؟" قال واتانابي.

"هذه مبالغة"

"لا، إنها 4 ليال، كما تعلم؟ 4 ليال. ليس غريباً أن نتوقع حدوث بعض الأخطاء أثناء ذلك"

في هذه الحالة، ستكون هناك الكثير من المتاعب حتماً.

ومع ذلك، إذا تركنا ريوين وكيتو جانباً، فأنا لست معتاداً على النوم مع الآخرين.

ولكن مع المعسكر التدريبي العام الماضي، وحياتي مع كي، كنت أشارك الآخرين وقت نومي بشكل متزايد، لذلك ربما سأكون قادراً على قبول ذلك بسهولة.

بحكم أنني كنت دائماً أنام بمفردي في طفولتي، فما زلت في حيرة من أمري مع التغيير في بيئتي.

"كيف أصيغ هذا... من السهل جداً التحدث إليك، أيانوكوجي"

"أحقاً ذلك..؟ بالرغم من أنني حقاً لا أعرف عن ذلك بنفسي"

أنا سعيد لسماعه يقول ذلك، ولكن لدي شعور بأنه يقارنني بهذين الاثنين فقط. {يقصد ريوين وكيتو}

"حسناً، أظنني أستطيع أن افهم سبب وقوع إيتشينوس في حبك" قال واتانابي.

"هاه؟"

"أوه، لا!.. من فضلك انسى ما قلته الآن!"

لقد لاحظ زلة لسانه الصريحة وصحح نفسه، لكنني سمعت بالفعل.

حسنًا، لن يتغير شيء لأنني سمعته، ولكن...

"من خلال تعبيرك، هل كنت تعرف بالفعل؟" سألني.

عندما لم أجب، بدا واتانابي مرتاحًا بعض الشيء.

"... لقد سمعت عن ذلك. تتحدث الفتيات عن هذا النوع من

الأشياء. أعتقد أن معظم الأولاد ما زالوا معجبين بـ إيتشينيوس

حتى عند معرفتهم بذلك، لكن... ألسنت تواعد كارويزاوا من نفس

الفصل؟"

لم يكن هناك جدوى من إنكار هذه الحقيقة، فأومأت برأسي

وأجبت.

"أعتقد أن هذا الأمر سيكون معقدًا بالنسبة للفتيان المعجبون بـ

إيتشينيوس... لا، بل أظن أن معظمهم سيكونون سعداء بالفعل"

هو قال.

"ماذا عنك يا واتانابي؟"

"أنا؟ أنا... حسنًا، هذا سر"

من مدى هدوئه، لا يبدو أنه يحمل أي مشاعر خاصة تجاه

إيتشينيوس.

لا أعرف من تكون، لكن يبدو أن لديه مشاعر تجاه فتاة أخرى.
"يمكن القول أن هذه الرحلة المدرسية حدث كبير، أليس كذلك؟
أظن أن هناك أكثر من شخص أو اثنين ممن سيعترفون
للأشخاص الذين يحبونهم"
"هكذا إذن؟"

في الواقع، قرر سودو أيضاً الاعتراف لهوريكيثا أثناء الرحلة
المدرسية.

إنه ليس بالأمر الغير معتاد، ولكنه حدث مهم إلى حد ما للطلاب.
"أنا أيضاً ~ ... إذا كان لدي المزيد من الشجاعة، فسأفكر في
الأمر، كما تعلم، ولكن..."

بدا وكأنه تصوّر مجموعة متنوعة من المواقف، ثم هز رأسه من
جانب لآخر وهو محبط.

"على أي حال، في الوقت الحالي لا أعرف أي شيء عن
المخلوق الذي يطلق عليه اسم "فتاة". حالياً، أريد أن أبدأ التدريب
عن طريق زيادة جاذبتي حتى أجذب الفتيات في مجموعتنا. إذا
كان بإمكانني أن أكون شخصاً يترك انطباعاً عن نفسه، يمكنني
اكتساب الكثير من الخبرة استعداداً للموقف الحقيقي"

لقد مر أقل من نصف يوم منذ أن قابلت واتانابي، لكن لم أمتلك
أي انطباعات سيئة عنه.

ليس هناك شك في أنه رجل جيد في الأساس.

يبدو أنه يتقبل الواقع كما هو، وعلى الرغم من أنه من النوع الذي لا يمكنه رفض أي شيء، إلا أنه جيد في التواصل مع كل من الرجال والنساء.

{يتقبل الواقع كما هو: المقصود انه لا يريد المشاكل، حيث يتقبل الواقع الذي يمثل مشاكل أقل، مثلما قبل طلب ريوين، لأنه يعرف انه اذا رفض فستحدث مشكلة أكبر}

كل من قدرته الأكاديمية والبدنية في OAA أعلى قليلاً من المتوسط مع C+.

كان تقييم قدراته الأخرى C أو أعلى كذلك.

بمعنى آخر، ليس لديه عيوب.

هذا يعتمد على الفتاة الذي يستهدفها، لكن يمكنني القول أن هناك احتمالاً جيداً بما فيه الكفاية...

للحسب العديد من العناصر المتشابهة، ومجرد امتلاك المظهر والقدرة لا يحددان نجاح أو فشل الاعتراف.

نظرًا لأنه يعتمد على العلاقة التي تم إنشاؤها بين الاثنين، فلا يمكن تحديد ذلك في علاقة لمدة نصف يوم تقريباً.

الجزء الخامس:

في تمام الساعة 08:37 مساءً.

ذهب العديد من الطلاب الذين أنهوا عشاءهم إلى حوض الاستحمام الكبير في الريوكان.

كان هذا أحد الأشياء التي كان جميع الطلاب، بمن فيهم هوريكييتا سوزوني، يتطلعون إليها.

أنهت هوريكييتا الوجبة في وقت أسرع نسبياً من بقية الطلاب حولها، لكنها فوجئت بملاحظة أن ثلاثة طالبات قد بدأت بالفعل في خلع ملابسهم في غرفة تغيير الملابس.

بعضهن من الفتيات اللواتي لا يحببن أن يظهرن عاريات ويردن إنهاء وجباتهن بسرعة.

من ناحية أخرى، بالنسبة لهوريكييتا، فهي لا تشعر بالاشمئزاز أو الخجل من رؤيتها عارية من شخص من نفس الجنس.

أحد أسباب ذلك هو أنها كانت ذات حضور ضعيف جداً في المدرسة الابتدائية والإعدادية، ولم يكن لديها أي أصدقاء، لذلك لم يكن هناك أشخاص حولها يكثرثون لمظهرها.

ومع ذلك، قامت بفرد منشفة وجهها وفتحت باب حمام الينابيع الساخنة بينما كانت تغطي جبهتها كنوع من الأخلاق.

اندفعت نحوها حرارة شديد، وظهرت منطقة استحمام كبيرة،
أكبر مما كانت تتخيله.

هناك نوعان من الحمامات الداخلية الكبيرة.

أحدهم حوض استحمام ساخن في الهواء الطلق (خارجي)، وهو
محاط بالصخور ويمكن رؤيته من خلال النافذة الزجاجية، بينما
الآخر هو حوض الاستحمام الداخلي.

بعد شطف الأوساخ بالماء الساخن برفق، قررت هوريكييتا التوجه
إلى الحمام الصخري على الفور.

تعرفت هوريكييتا على زائرتين في الحمام الصخري لم تتوقع
وجودهما.

واحدة منهم هي زميلتها في الفصل، كوشيدا كيكيو.

"أه، هوريكييتا-سان"

لوحث كوشيدا بيديها برفق للترحيب بها، بعد أن لاحظتها بالفعل.
بالطبع، فهمت هوريكييتا أن هذه ليست مشاعرها الحقيقية.

تصرّف كوشيدا كان بسبب وجود روكاكو موموي، وهي طالبة
من الفصل A.

كوشيدا لن تظهر مشاعرها الحقيقية أمام طلاب الفصول
الأخرى.

أجابت هوريكييتا بنظرة خفيفة، وتوجهت إلى نهاية حوض
الاستحمام دون الاقتراب من كوشيدا.

أرادت الوصول إلى مكان هادئ لا يستطيع فيه أحد أن يتحدث معها أو يضايقها.

بعد تجاهل كوشيدا و روكاكو، وبدون الخوض معهما في الثرثرة، واصلت هوريكيئا الاستمتاع بالينابيع الساخنة لمدة 5 إلى 10 دقائق.

في مرحلة ما، اختفت روكاكو، وبقيت كوشيدا فقط.

لم يكن هناك حتى أثر للابتسامة على وجهها.

"لماذا لم تغادري مع روكاكو-سان؟ ألم تستمتعي بما فيه الكفاية؟" قالت هوريكيئا.

"هاه؟ بلا سبب. أنا فقط أحب الينابيع الساخنة. مهلا، هل كنت تعتقدين أنني أردت التحدث معك؟" قالت كوشيدا.

"أنا لم أفكر بذلك أبداً"

"حقاً؟ ألم تتحدثي معي لأنك ظننت ذلك؟"

"هذه كلمات جارحة" ردّت هوريكيئا.

في مواجهة كوشيدا، التي أظهرت نهجاً عدوانياً فجأة، تنهدت هوريكيئا بحسرة.

"لديك حقاً عدد كبير من الصداقات. لم أتحدث مع روكاكو-سان من قبل"

في محاولة لتغيير اتجاه المحادثة، تحدثت هوريكيئا عن روكاكو التي غادرت الحمام الخارجي.

"لقد توصلت من أجل أن آتي معها. كانت محرّجة أو ماشابه. هذا ليس مستغرباً، لأنها تعاني من جسد نحيل"

نظراً لأنها تعرف أن لا أحد يستمع، تحدثت كوشيدا بقسوة شديدة.
"أما بالنسبة لكِ، هوريكييتا-سان... تبدين متناسقة جداً. لكن ليس وكأنني معجبة بذلك على أي حال"

بعد التحديق في هوريكييتا كما لو كانت تقيمها، اقتربت كوشيدا قليلاً من هوريكييتا.

"ماذا؟ هل تريدين شيئاً؟" قالت هوريكييتا.

"لا شيء. ولكن، هناك مسافة كبيرة بيننا، ألا يبدو ذلك غير طبيعي؟ أنتِ وأنا زملاء في الفصل. سيكون الأمر غريباً لو لم نتحدث عن قرب مع بعضنا البعض"

إن كانت روكاكو موجودة، فلن يبدو غريباً وضع مسافة بين هوريكييتا وكوشيدا.

ولكن الانفصال في مثل هذا الحمام الكبير المفتوح من شأنه أن يثير تساؤلات أي زائر قادم حديثاً.

"أنا حقاً أفهم أن كفاحك لا مثيل له" قالت هوريكييتا.

"أفضل خيار هو أن تغادري وتذهبي إلى الحمام الداخلي" قالت كوشيدا.

"أخشى أنني سأرفض"

"لن تغادري المدرسة، ولن تخرجي من حوض الاستحمام، أنتِ صارمة جداً، هاه، هوريكييتا سان؟"

تنهدت هوريكييتا مجدداً عند سماعها عبارة الطرد من المدرسة.
عند رؤية هذا، ابتسمت كوشييدا.

"يا لها من ابتسامة أنيقة" قالت هوريكييتا.

"بالطبع. يمكن أن يرانا أحد من الحمام الداخلي، لذا عليّ أن لا أفعل أي شيء متهور هنا"

بالإضافة إلى الحرص بشأن صوتها، فهي حذرة أيضاً من العيون المحيطة بهما.

إذا رآهما أحد جاهل بالوضع، فسيظننها مجرد محادثة ودية بين زملاء في الفصل.

بالإضافة إلى الاحساس بالمسافة، فإنها تهتم دائماً بمحيطها ولا تترك فجوات.

"إذا كنتِ بهذه المهارة، فربما كان يجدر بكِ أن تعيشي حياتك المدرسية دون أن تكلفي نفسك عناء أن يكتشف أيانوكوجي-كون طبيعتك الحقيقية"

"في بداية دخولي للمدرسة، لم أكن متوترة على الإطلاق. لم أكن أتوقع أنكِ ستكونين هناك"

"أنا متأكدة من أن هذا لم يكن متوقعًا، لكن..."

من الشعور بالارتياح بعد أن ظننت أنها قطعت كل صلاتها مع
حقة المدرسة الإعدادية، إلى خيبة أمل لا تُحصى بعد أن عرفت
بوجود هوريكيتا.

"العيش في حرم جامعي محصور وبناء علاقات جديدة. لا بد
للمرء أن يتنفس بطريقة ما، ألا تعتقدين ذلك؟"

{انها تشير إلى حين كانت تصرخ في مكان معزول للتنفيس عن
غضبها}

نتيجة لهذا التنفيس عن الغضب، شاهدها أيانوكوجي في تلك
الحالة، وبدأت حينها المأساة.

"لك مطلق الحرية في كرهني للأبد. طالما أنك تساهمين لأجل
الفصل، فليس لدي أي شكوى. لقد كانت مساهماتك رائعة في
المهرجان الثقافي، كوشيدا-سان" قالت هوريكيتا.

"حسناً، شيء كهذا سهل جداً بالنسبة لي"

إنه سلاح لحماية نفسها.

ثم، حدّقت كوشيدا في الباب المؤدي إلى الحمام الخارجي وتوقفت
عن الكلام.

بعد ذلك مباشرة، فُتح الباب، وظهرت إيوكي بمنشفة وجه على
كتفها.

كوشيدا، التي كانت تراقب الزوار، خفت من حذرها... هذا لأن
إيوكي، تماماً مثل هوريكيتا، لديها فهم جيد لطبيعة كوشيدا
الحقيقية.

"هوريكيتا!"

رفعت إيبوكي صوتها عندما ظهرت، ربما لأنها كانت تبحث عن هوريكيتا.

"... هذه المرة أنت؟"

اقتربت بجرأة، وعارية تماماً، ثم قفزت إلى الينبوع الساخن. اندفعت كمية كبيرة من المياه، وتناثرت قطرات الماء الساخن على هوريكيتا وكوشييدا.

"هذا انتهاك جسيم للسلوك" قالت هوريكيتا.

"أياً كان. الأهم من ذلك، حان وقت المباراة!"

"مباراة في مكان كهذا؟ هل سنلعب "حجرة ورقة مقص" أو ماشابه؟"

"هاه؟ في حوض استحمام كبير مثل هذا، هناك شيء واحد فقط يمكن القيام به، صحيح؟ نزال لمعرفة من يسبح بشكل أسرع من بداية الينبوع إلى نهايته!" قالت إيبوكي.

"يمكنني القول إن السباحة في الينبوع انتهاك للسلوك أكثر من القفز" ردّت هوريكيتا.

"من يهتم؟ لا أحد يراقب"

"تروقني فكرة المباراة. سوف أراقب بحيادية، مارأيكما؟" قالت كوشييدا.

"عما تتحدثين؟ أولاً وقبل كل شيء، بما أنك حريصة على إبداء اللطف ظاهرياً، أليس دورك هو إيقاف أشياء كهذه؟ تحسباً لظهور أي شخص غير متوقع؟" قالت هوريكيينا.

"سأقول فقط أنكما لم تستمعا إلى نصيحتي، لذا لا بأس. طالما أمثل بأنني قلقة أمام الآخرين وأنني حاولت جاهدةً إيقافكما، فأنا بأمان"

"كوشيدا تقول أنه لا بأس بذلك أيضاً. لذا حُسم الأمر، وقت المباراة!" قالت إيبوكي.

"لن أفعل ذلك"

"هاه؟ لقد أتيت إلى هنا لأنني اعتقدت أنه سيكون لدي فرصة للمنافسة. كم هذا مخيب للآمال"

قالت ذلك وغادرت حوض الاستحمام بسرعة.

"هل حقاً أتيت إلى هنا فقط من أجل ذلك؟ ماذا عن الاستحمام بالحمام الخارجي؟" قالت هوريكيينا لإيبوكي.

"لا أشعر برغبة في التواجد معك. الحمام الخارجي أو الداخلي، كلاهما متشابهان"

إذا لم تكن هناك منافسة، فلا داعي لبقائها هنا، لذا انسحبت بسرعة.

"إيبوكي-سان، يالها من مغفلة"

قالت كوشيدا ضاحكةً بعدما أغلقت إيبوكي الباب بقوة.

"إنها مهووسة جداً عندما يتعلق الأمر بالتنافس معي. تشبهك إلى حد كبير بطريقة ما" قالت هوريكيتا.

مراراً وتكراراً، سعت كوشيدا إلى تدمير هوريكيتا في الماضي. ضحكت كوشيدا بعدما تم تشبيهها بآيبوكي.
"لا تشبهيني بها"

كلمات كوشيدا كانت تناقض تعابيرها، لكن هوريكيتا تجاهلت ذلك.

لم يستمروا بالمحادثة لأنهم توقعوا حضور المزيد من الطلاب، لكن بما أنه لا يزال وقت العشاء، فلم يظهر أحد.

"مع ذلك، لقد كنتِ محظوظة للغاية، هاه، هوريكيتا-سان؟"
"محظوظة؟ عما تتحدثين؟"

"أنا أتحدث عن وجود أيانوكوجي-كون في المقعد المجاور لك مباشرةً بعد التحاقك بالمدرسة. وبفضل ذلك، تمكنتِ من الاقتراب منه، وقد ساعدكِ سرّاً عدة مرات، أليس كذلك؟"

حتى الآن، لا تعرف كوشيدا تفاصيل ما حدث بالفعل.

لكنها أدركت أن أيانوكوجي كان متورطاً في نقاط رئيسية، بطريقة أو بأخرى.

"لولا أيانوكوجي-كون، لربما كنتِ طردتِ، هوريكيتا سان"
وصولك إلى هذه المرحلة ليس بقدرتكِ.

في العادة، إذا قيل لها مثل هذا الشيء في الماضي، كانت هوريكيئا ستتكبر ذلك على الفور.

لكنها الآن تستطيع النظر إلى الأمور بهدوء.

"أظنني لا أستطيع إنكار ذلك تماماً. ولكن، أنا على يقين بأنني لست الوحيدة المحظوظة بوجوده، بل أنت كذلك. لولا أيانوكوجي-كون، فشخصيتك الحالية التي كُشف سرّها لن تكون موجودة. كنت ستواصلين لعب دور الفتاة اللطيفة، وتواصلين تكرار نفس الأخطاء"

بالطبع، هي لا تعرف النتيجة.

من المحتمل جداً أن تقضي كوشيدا حياتها المدرسية طوال السنوات الثلاث وهي تحيط نفسها بالأكاذيب.

لكن الاستمرار بفعل ذلك للأبد مسألة مختلفة.

لأنه، في الحقيقة، كانت كوشيدا تشعر بالألم باستمرار طوال ذلك.

بينما حالياً، فهي قادرة على التخلص من الضغط من خلال التبديل بين كلا الجانبين.

"...ربما"

الحقيقة هي أنه واجهت خصماً مكروهاً.

أومأت كوشيدا برأسها، قائلةً أنه على الرغم من أن قبول ذلك ليس سوى إذلالاً، إلا أن هناك بعض الأشياء التي يجب الاعتراف بها.

اعترفت بذلك فقط لأنها دُفعت إلى هاوية الموت في الاختبار الخاص بالإجماع، ثم تمكنت من العودة إلى الحياة.

لأول مرة في حياتها، حدث تغيير في طريقة تفكيرها وقيمها. "إذا فكرت في الأمر، فربما كنت محظوظةً أكثر مني" قالت هوريكييتا.

"هذه الصراحة تشعرني بالغبثان. سوف أردّها لك، هوريكييتا- سان"

وبهذا، توقفت كلمات الاثنتين.

لا يوجد سبب محدد للاستحمام لوقت طويل مع الأشخاص الذين لا ينسجمون مع بعضهم.

في هذه الحالة، لم تكن هناك إجابة واضحة عن سبب بقائهما. لكن.. (المغادرة أولاً تعني الخسارة) كان هذا التفكير هو سبب بقائهن.

"...المعذرة~"

بعد دقائق قليلة من رحيل إيبوكي، انتهى وقت بقاء كوشييدا وهوريكييتا بمفردهما.

دخلت إيتشينوس هونامي إلى الحمام الخارجي وهي خجولةً نوعاً ما.

"إيتشينوس-سان، أنتِ بمفردك؟ هذا غير عادي" قالت كوشييدا.

"أهاها... أظن ذلك"

كانت كوشيدا تعلم أن حشداً كبيراً من الناس كانوا يتحدثون إلى إيتشِينوس على العشاء.

هذا يعني أنها أرادت المجيء إلى هنا لتكون بمفردها.

"كل شخص لديه أوقات يرغب فيها أن يكون بمفرده. إذا أزعجتك، فسوف أغانر" قالت هوريكيتا.

هوريكيتا، التي بدأت تشعر بالحرارة، قررت أن الآن هو الوقت مناسب لإنهاء الاستحمام.

سوف تخرج هي وستدخل إيتشِينوس.

لقد أدركت أن إيتشِينوس و كوشيدا على وشك إجراء محادثة تافهة، لذا قررت المغادرة.

"آه، أمم! الأمر ليس كذلك إطلاقاً! لا تقلقي بشأن ذلك!"

هوريكيتا التي كانت على وشك الوقوف، أوقفتها إيتشِينوس.

ثم، كما لو كانت تستفزها، ابتسمت كوشيدا لهوريكيتا.

"هل ستغادرين يا هوريكيتا-سان؟ بما أن إيتشِينوس-سان لم تعارض، فلماذا لا تتحدثين معنا؟"

"ماذا تقصدين؟"

"كنت أفكر أننا لم نتحدث بما فيه الكفاية. ألا توافقيني؟"

تحدثت كوشيدا بكل صدق، على الرغم من أنها لا تعني ذلك حقاً.

إيتشينوس أيضاً، بدت قلقة بعض الشيء كما لو أن مجيئها إلى هنا يعني أن شخصاً آخر عليه الخروج.

"أعتقد أنني تحدثت بما يكفي، لكن... لا بأس. سوف أتسكع معكما لبعض الوقت" قالت هوريكيتا.

ثم رفعت كوشيدا جسدها مؤقتاً من الماء وجلست على الصخور لتبرد.

كان الثلج يتساقط بالفعل وكان الجو بارداً خارج المسبح ولكنه مريح.

"إيتشينوس-سان، أود أن أسألك عن شيء ما" قالت كوشيدا.

"هم؟ مالأم، يمكنك أن تسأليني عن أي شيء"

"هل تواعدين أحداً؟"

"ها؟ إ-إيه؟!"

أصيبت إيتشينوس بالارتباك بعد أن تلقت سؤالاً لم تتوقعه.

"مؤخراً، كان الكثير من الأولاد من الفصول الأخرى يسألون

عما إذا كانت إيتشينوس-سان تمتلك حبيباً أم مازالت متاحة"

سألها كوشيدا متظاهرةً بأنها لا تعرف شيئاً، لكن الحقيقة كانت مختلفة في الواقع.

في الواقع، عرفت كوشيدا أن إيتشينوس كانت متاحة ولديها مشاعر عاطفية تجاه أيانوكوجي.

هذا النوع من جمع المعلومات قد تم بلمح البصر من قبل كوشيدا.

كان لدى كوشيدا أفضل فهم لفصل إيتشينوس، لكنها لم تكشف أي شيء للعلن.

"لا، لا، لا أملك واحداً!"

"فهمت. في هذه الحالة، هل هناك شخص ما يعجبك؟"

تحدثت كما لو أنها لا تعرف شيئاً لأنها أرادت تحليل أمر أيانوكوجي بدقة أكبر.

أرادت أن تعرف سبب وقوع إيتشينوس في حب أيانوكوجي.

كانت تفكر بالفعل في إمكانية تحويل هذا إلى سلاح جديد.

"لا، ليس هناك. حقاً، هذا مستحيل بالنسبة لي"

ومع ذلك، لم تعترف إيتشينوس وأغرقت وجهها في حوض الاستحمام في حالة إنكار.

لقد فعلت ذلك لإخفاء وجهها المليء بالحرر.

كانت كوشيدا تدرس بعناية إمكانية مناقشة قضية كارويزاوا ومسائل أخرى هنا بعمق في حالة اعتراف إيتشينوس، لكن الأمر ليس بهذه البساطة.

ثم قررت تحويل المحادثة نحو هوريكييتا عن قصد.

"ماذا عنك، هوريكييتا-سان؟ هل لك تجربة في قصص الحب هذه؟"

"لا" أجابت هوريكييتا بدون تردد.

كان اهتمامها بالرومانسية ضئيلاً للغاية.

"أرى. لكن يبدو أنك تتمتعين بشعبية أيضاً. ألسنتِ قريبةً من سودو-كون؟" قالت كوشيدا.

"لا أعرف. ماذا عنك؟ أنتِ ودودة مع الأولاد من فصول أخرى. ألا تتسائلين عن ذلك أيضاً، إيتشिनوس-سان؟" أعادت هوريكيता السؤال المزعج مرة أخرى.

كانت تهدف إلى تجنب وضع التركيز عليها من خلال تحويله إلى كوشيدا وإيتشिनوس.

"آه، هذا صحيح. سمعتُ أيضاً الكثير عن كوشيدا-سان من فتيان مختلفين"

أثناء نقر لسانها على هوريكيता داخلياً، نظرت كوشيدا إلى إيتشिनوس بابتسامة محرجة.

{نقر لسانها: تعبير عن الانزعاج}

"إيه؟ حقاً؟ أنا لا أعرف حقاً أي شيء عن الرومانسية أيضاً.... ولكنني أعتقد أن الوقوع في الحب بينما ما زلتِ طالبةً في الثانوية سيكون مضيعة"

نظراً لأن الأمر كان مجرد ثرثرة عديمة الجدوى، فقد انتقلت كوشيدا نحو زراعة البذور للاستفادة من المحادثة.

"مضيعة؟"

"نعم. لأن قصص الحب في الثانوية لا تدوم. ربما 10% إلى 30% على الأكثر؟ من الصعب أن أغامر في حين أنتي قد تجاوزت نصف المرحلة الثانوية بالفعل... لذا، فأنا حريصة على عدم الوقوع في الحب"

لقد فكّرت كوشيدا أنه من خلال إخبار هذا لإيتشينوس، التي لديها دائرة أوسع من الأصدقاء، يمكنها التخلص مسبقاً من الأولاد الذين يريدون الاعتراف لها.

{هذا ما كان يُقصد بـ "زرع البذور" وهي خطة كوشيدا في التخلص من الأولاد الذين سيعترفون لها مسبقاً}

منذ دخولها المدرسة، تم الاعتراف لكوشيدا أكثر من عشر مرات بالفعل.

"أنا سعيدة لأن الناس يُعجبون بي ولكن..... أخشى أيضاً أن أتعرض للأذى" قالت كوشيدا.

"أرى... أفهم ذلك إلى حد ما" قالت إيتشينوس.

اعتقدت كوشيدا حقاً أنه لا يوجد شيء عديم الفائدة أكثر من قصة حب في المدرسة الثانوية.

هوريكيتا، التي لم تعطي ذرةً من الاهتمام لثرثرة الحب بينهما، كنت على أتم الاستعداد للمغادرة هذه المرة.

"حان وقت المغادرة" قالت هوريكيتا.

"إيه؟ حقاً؟" ردّت كوشيدا.

"أنا لا أفهم الحب"

"أرى. لا خيار لديك إذن، هاه. ولكن أليس هناك سبب آخر لرغبتك في المغادرة؟" سألتها كوشيدا.

"لا أعرف عما تتحدثين"

"انسي الأمر. إن كنتِ تشعرين بالحرارة وقد صمدتِ بما يكفي، فأنا لا ألومك. أما بالنسبة لي، فأنا أريد حقًا التحدث إليك أكثر، هوريكييتا-سان" كوشيدا قالت.

"أنتِ جادة؟"

"بالطبع. إيتشिनوس-سان يبدو أن لها نفس الرأي، أليس كذلك؟"

"نعم. إن كنتِ على مايرام مع ذلك، فأنا لازلت أريد التحدث معك أكثر، هوريكييتا-سان" قالت إيتشिनوس.

استفزاز كوشيدا أرغم هوريكييتا على العودة إلى مكانها.

"حسنًا إذن، لكِ ذلك" قالت هوريكييتا.

كقائدة فصل لم تستطع رفض دعوة كوشيدا.

"هل أنتِ متأكدة من أنكِ بخير؟ السقوط بسبب الدوار أمر خطير جدًا" قالت كوشيدا.

"شكرًا لاهتمامك. لكنني قلقة عليكِ أيضاً، كوشيدا-سان. وجهكِ أحمر" ردّت هوريكييتا.

"ربما لأننا تحدثنا عن الحب؟"

"فقط بسبب هذا؟ هوني عليك"

تعبير هوريكيئا الحاد ووجه كوشيدا المبتسم، كلاهما متصادمان.

"أنتما تبدوان مختلفتين بعض الشيء عن المعتاد"

مستشعرةً بعض الغرابة، أمالت إيتشِينوس برأسها قليلاً.

برؤية ذلك، اخفت كوشيدا استيائها تجاه هوريكيئا كلياً.

"أمم، هذا ليس صحيحاً. صحيح يا هوريكيئا-سان؟" "...صحيح"

حتى لو كانت إيتشِينوس جديرة بالثقة نسبياً، فلا داعي لإعطائها معلومات غير ضرورية.

بتفكيرها بهذه الطريقة، تماشت هوريكيئا مع كوشيدا.

بعد مضيّ فترة من الوقت، واصلت إيتشِينوس و كوشيدا
ثرتهم عن الحب وفي النهاية انتقلوا إلى مواضيع غير ذات
صلة.



كانت هوريكيئا تنصت فقط وهي تستمتع بالينبوع الساخن والثلج يتساقط بلطف.

بعد ذلك، تم استدعاء إيتشينيوس من قبل أصدقائها الذين أنهوا العشاء أخيراً وعادوا إلى الحمام الداخلي.

مع اندفاع المزيد من الفتيات إلى الحمام الخارجي، واصلت هوريكيئا وكوشييدا تحديهما الصامت مع ابقاء مسافة بينهما.

بعد عشر دقائق من الجمود—

"أما آن الأوان لكما كي تخرجا؟ وجوهكم حمراء حقاً" قالت إيتشينيوس لهما.

بينما استمرت الفتاتان في الصمود إلى أقصى حد، ظهرت إيتشينيوس التي لم تتحمل رؤيتهما هكذا ومشاهدتهما من الحمام الداخلي.

"لكن، هوريكيئا-سان"

"أنت... ألم تسمعي ما قالت إيتشينيوس-سان؟"

حتى في هذه الحالة، كان كلاهما يحاول الصمود، لكن الطلاب الآخرين الذين انتهوا من تناول الطعام بدأوا بالظهور في الحمام الخارجي على شكل مجموعات.

وقفت الفتاتان في نفس الوقت، مدركتين أنه من الصعب الاستمرار على هذا الوضع حتى تخسر إحداهما.

"كان ذلك حماماً منعشاً" قالت كوشييدا.

"حقيقةً. لقد كان ذلك أكثر من كافٍ... " ردّت هوريكيتا.

"لابد أن هناك شيئاً بينكما، أليس كذلك؟"

مرة أخرى، شعرت إيتشينوس بالجو الغريب، لكن كلتاهما تصرفتا وكأن لا شيء خاطئ وغادروا الحمام معاً.

الجزء السادس:

قبل العاشرة مساءً.

طُرق باب غرفة الضيوف برفق مرتين.

عند رؤية ذلك، وقف واتانابي سريعاً من على بساط التاتامي، قائلاً أنه سيرد.

هل أخذ زمام المبادرة لأجل التخفيف عنا أم لأجل نفسه؟

"أبقيناكم منتظرين"

مع هذا الصوت، دخلت أربع فتيات من الباب المفتوح، وكوشيدا في المقدمة.

"م- مرحباً. لقد تأخرتنّ، هاه؟"

لا بد أن يكون هناك توتر وإحراج.

تراجع واتانابي فجأة، وأفسح المجال لهن.

"آسفة، لقد أمضينا وقتاً طويلاً في الحمام، ولهذا السبب تأخرنا"

ردت كوشيدا بذلك، بالتأكيد كان وجهها أحمر قليلاً.

علاوة على ذلك، كان شعرها ناعماً.

لن تحظى بالكثير من الفرص لرؤية الفتيات قبل النوم مباشرة.

وهذا هو بالضبط سبب كون هذه التجربة قيّمة بالنسبة لواتانابي.

مع قدوم النساء الأربع، انتشرت رائحة العطر التي لا توصف في الغرفة على الفور.

الأمر لا يشبه رائحة تجمع الأولاد، بل هذا جو مختلف تمامًا.
"أتساءل لماذا أصبحت الرائحة جميلة الآن..؟" قال واتانابي.
"حسنًا، هذا لغز بالفعل" رددت.

منطقة الاستحمام الكبيرة الخاصة بالرجال كانت مليئة بزجاجة كبيرة من شامبو حليب الصويا للاستخدام التجاري.
لم تكن سيئة، لكن الرغوة لم تكن جيدة بشكل خاص، وشعرت أنها غير مكلفة نسبيًا.

في العادة، ظننت أن نفس الشيء يوضع في الحمامات العامة للنساء أيضًا، لكن... الرائحة التي تنبعث منهن تختلف بشكل واضح عن رائحة شامبو حليب الصويا.
ربما اشترى شامبو خاص لأنفسهن.

"هاي، من فضلك اسألهم. كيف يمكن أن تكون رائحتهن جيدة جدًا؟" طلب مني.

"آسف، لكن لا يمكنني أن أطلب ذلك حقًا"

حتى لو كنت أفترق إلى الحدس السليم، فقد كنت أعرف أنه من الأفضل تجنب السؤال.

أعتقد أنني إذا أدليت بمثل هذا البيان، فسوف يشعرون بالذعر حتمًا.

"عند التفكير في أن هذه غرفة الأولاد، فهذا مثير بعض الشيء، أليس كذلك؟"

همست أميكورا بشكل غير مريح للفتيات الأخريات، وهي تنظر في جميع أنحاء الغرفة.

مخطط أرضية الغرفة هو نفسه، لكنه قد يبدو مختلفاً بغيرابة.

"عندما تنتهي المناقشة، لما لا نذهب إلى غرفة هونامي والأخريات لاحقاً؟ سمعت أن الفتيات يتجمعن حتى وقت النوم" قالت أكيورا.

"حقاً؟ نعم، أنا أوافق بالتأكيد"

على عكس كوشيدا، التي وافقت بسرور، رفضت نيشينو دون إبداء اهتمام.

"سأمتنع. ليس الأمر وكأنني صديقة مقربة منهم" قالت نيشينو.

بعد ذلك، خفضت يامامورا رأسها وهمست:

"... أنا أيضاً، سأمتنع..."

"هكذا إذن؟ أظن أن الجميع في موضع ترحيب، ولكن ... حسناً، لا بأس"

مع العلم أن الفتيات سوف يتفرقن قريباً، بدا واتانابي حزيناً.

يبدو أن وقت إطفاء الأنوار متأخر قليلاً، فهو في الساعة 11 مساءً، لذلك لا يزال هناك متسع من الوقت.

إنها رحلة مدرسية خاصة، لذلك يريد الجميع تجنب المواقف المحرجة.

"هذا هو الشعور بوجود فتيات في غرفتك..."

في حالة ذهول بسبب الفتيات ، همس واتانابي بذلك.

"على أي حال، واتانابي. من الأفضل أن تبدأ في دعوة الفتيات. أليست هذه فرصتك لزيادة جاذبيتك؟"

أنا أو ريوين أو حتى كيتو يمكننا دعوتهم إلى الغرفة.

ولكن، عليه أن يخطو خطوة إلى الأمام لإحداث انطباع عن نفسه.

"هاه؟ ادعو؟ ادعو ماذا؟"

لا يزال في حالة صدمة بسبب وجود الفتيات أمامه، يبدو أن واتانابي لم يستطع فهم الوضع.

الفتيات، اللاتي حضرن مباراة الذهاب من خلال المجيء لغرفة الأولاد، لا يعرفن أين يجلسن.

{مباراة الذهاب: مصطلح يُطلق على فريق كرة القدم الذي يواجه خصماً خارج أرضه، وهذا تعبير مجازي يدل على أن الفتيات جنن إلى غرفة الأولاد التي هي ليست مكانهم}

"أم... أين نجلس؟"

تحتوي الغرفة ذات الطراز الياباني بالفعل على أربعة فوتونات وضعها الموظفون مع وجود مسافة صغيرة بينهم، لذلك يجب الانتقال إلى حافة بساط التاتامي للجلوس على الأرض.

{فوتون هي كلمة يابانية تستخدم لوصف سرير معين للنوم يمتاز بأنه قابل للطي ولا يشغل مساحة كبيرة، وهو متعدد الاستخدامات}

إنه استعراض للمهارة سواء كان ذلك لإجبارهم على الوقوف في زاوية ضيقة أو اتخاذ خطوات أخرى.

"هاه؟ لا بأس بالجلوس في أي مكان، أنا لا أمانع بالجلوس على الفوتون أيضاً، كما تعلمون؟"

يبدو أن واتانابي لم يفهم الوضع، لذلك أخذ بطانيتين من الفوتون وأفسح المجال.

{ملاحظة: على ما يبدو، فمن الغريب الجلوس على الفوتون، حيث أنه مخصص للنوم}

بدأت الفتيات متفاجئات بعض الشيء، لكن لم يكن هناك مكان آخر مناسب، وأبدت كوشيدا موافقتها.

على اثنتين من الفوتونات بالقرب من المدخل، جلست الفتيات الأربع.

"حسناً، سوف تُطفئ الأنوار قريباً، لذا لنبدأ على الفور. مهلاً، أين ريوين-كون؟" كوشيدا سألت.

"وراء الشوجي" أجاب واتانابي.

{الشوجي: هو نوع الأبواب المتواجدة في المنازل اليابانية التقليدية، والذي يُفتح بالسحب.}

يوجد داخل الشوجي المغلق طاولة صغيرة وأريكتين وثلاجة صغيرة.

بما أن أميكورا كانت خائفة من فتحه، فتحت زميلتها نيشينو الشوجي بقوة نيابة عنها.

بدا أن ريوين كان مسترخياً، جالساً على أريكة واحدة أثناء اللعب بهاتفه.

"لقد سمعنا، صحيح؟ فلتأتي" قالت كوشييدا.

"لا بأس ببقائي هنا، أليس كذلك؟ يمكنني أن أسمعكم جيداً"

"قد يكون الأمر كذلك، ولكن آمل أن تتمكن من رؤية الجميع لأن هذا أيضاً لزيادة الشعور بوحدة المجموعة"

بدون خوف، نادى كوشييدا على ريوين لتخبره أن يأتي.

ربما كان منزعاً من كوشييدا، قام ريوين بإغلاق شاشة هاتفه وهو يضحك.

"يبدو أنك واثقة بنفسك، لكنك تعرفين حدودك، أليس كذلك؟" قال ريوين.

"ماذا تقصد، أتساءل؟" ردت كوشييدا.

"كما قلت. إن كنت تتظاهرين بالجهل، فعندئذٍ يمكنني أن أجعلك تفهمين، تعرفين قصدي؟"

لا يستطيع الطلاب الآخرون فهم سبب قول ريوين هذا لكوشييدا.

ريوين هو الشخص الوحيد من خارج الفصل الذي يعرف كوشيدا جيداً، لذلك كان وزن كلماته ثقيل.

"ما الذي تتحدث عنه؟" قالت نيشينو.

كما لو انها اعتبرت الأمر بأنه مشاجرة بسيطة، اقتربت نيشينو من ريوين.

"توقف عن قول أشياء مزعجة، وتعال إلى هنا"

لم تكن نيشينو خائفةً أو خجولة، وكانت بكل جرأة تشد ذراعه وتسحبه.

"نيشينو. أصبحت سليطة اللسان مؤخراً، أليس كذلك؟" قال ريوين.

"لقد كنت دائماً هكذا، أنا فقط لم أكن أشارك سوى بقدر الحاجة"

لا بد أنها تعني أنها في مجموعة الآن، لذا لا خيار لديها سوى فعل ذلك.

اعتقدت أن الأمور ستصبح أكثر توتراً من هنا، لكن بعد ذلك نهض ريوين منزعجاً ووقف أمام باب الغرفة ذات الطراز الياباني.

عندما حوّل كيتو نظره، أصبح الجو متوتراً على الفور.

ومع ذلك، حالياً، فقد اجتمع ثمانية أشخاص في غرفة واحدة لأجل المناقشة.

"هل أنتن حقاً بحاجة إلى التواجد هنا؟ يمكننا القيام بذلك عبر الهاتف"

سأل كيتو، الذي لم ينطق بكلمة واحدة منذ وصول الفتيات. كان محقاً، إذا انشأنا مجموعة على أحد التطبيقات، فسيكون من السهل التحدث مع الجميع.

"لقد بدا أن المجموعات الأخرى تجتمع وجهاً لوجه وتتخذ قراراتها أيضاً" قالت كوشيدا.

"واو، أنتِ تعرفين كل شيء، كوشيدا-تشان"

بعد إيمائة مبالغ فيها، جلس واتانابي بيني وبين يامامورا، منبهراً بتدفق المعلومات لدى كوشيدا.

ربما انزعجت يامامورا من الاقتراب المفاجئ غير المتوقع لصبي، لذا أخذت نصف خطوة إلى الوراء للابتعاد عن واتانابي.

"آه، آسف، يامامورا. لم أراكِ هناك" قال واتانابي.

"لا... من فضلك لا تقلق بشأن ذلك"

بصرف النظر عن مثل هذا التبادل عديم القيمة للحديث، لا يزال هناك شعور قوي بالتوتر بسبب التفاعل مع ريوين.

"أنا لا أهتم بالمجموعات الأخرى. يمكننا القيام بالأشياء بطريقتنا" قال كيتو.

لا بد أن كيتو قلق بشأن ريوين.

يمكنني أن أرى بوضوح أن كيتو يخشى ألا تكون المناقشة مناسبة.

"من المهم أن نلتقي وجهاً لوجه، أليس كذلك؟ أريد أن أسمع آراء الجميع الحقيقية، كما تعلم"

ردّت كوشيدا بأن هناك أشياء لا يمكن فهمها عن طريق الهاتف، ولا يبدو أنها ستترجع.

ربما لم تكن كوشيدا تريد أن تطأ قدم ريوين على اللغم الأرضي أيضاً، لكن كان عليها أن تحمي موقفها.

{اللغم الأرضي في إشارة على أن ريوين قد يهددها بفضح طبيعتها الحقيقية}

إذا قررت كوشيدا عدم التراجع هنا، فأنا متأكد من أن ريوين سيندفع إلى الأمام.

"حسناً، لنتحدث عن وقت نشاطنا الحر غداً" قالت كوشيدا.

"الأهم من ذلك، لقد نسيتم شيئاً علينا أن نقرره أولاً" قال ريوين.

نظر ريوين إلى الغرفة التي تصطف على جانبيها الفوتونات، وفتح فمه.

"لا أريد أن أنام بجانبكم أيها الأوغاد، لكن المساحة محدودة، لذا... أنا سأنام هناك"

كانت نظراته موجهة نحو الفوتون في نهاية الغرفة.

موقع مثالي بحيث إذا استيقظ شخص ما في منتصف الليل للذهاب إلى المرحاض أو ما شابه، فلن يتسبب له بأي إزعاج. في الواقع، لم نقرر بعد من سينام وأين. لكن هل علينا أن نقرر ذلك الآن؟

أعتقد أنه من الأفضل اتخاذ قرار بعد رحيل الفتيات، لكن... هل هو ببساطة غير قادر على قراءة محيطه، أم أنه تعمد الحديث عن ذلك الآن؟

بالنظر إلى كيف كان يتصرف ريوين حتى الآن، لا يسعني إلا أن أشعر أنه الأخير.

ومع ذلك، من ناحية أخرى، ماذا عن البقية؟

بعد تلك الملاحظة، من الواضح أن الجميع اعتقد أنه كان أنانياً ويتحدث في موضوع غير ذي صلة.

"لا اعتراضات، صحيح؟"

نظر ريوين إليّ وإلى واتانابي للحظة وفخّم نبرة صوته قليلاً.

"أنا... حسنًا، أنا لا أمانع أي مكان"

مثل ضفدع أمام ثعبان، قبل واتانابي.

الآن ماذا أقول؟ بينما كنت أفكر في الأمر، كان ريوين قد أشاح نظره عني بالفعل.

"يو، كيتو. إذا كان لديك ما تقوله، فلتفضل إذن، هاه؟"

يبدو أنه يعتقد أن كيتو هو الوحيد الذي سيخالف.

"لن أقبل ذلك" ردّ كيتو.

عبر عن رفضه التام.

"هاه؟"

أخبر كيتو أن يتحدث برأيه، ومع ذلك، ريوين انزل رأسه، ولم يعجبه الرفض.

"لن أوافق على شيء غير عادل كهذا. علاوة على ذلك، لا ينبغي أن نناقش هذا الآن. ألا تفهم ذلك حتى؟" قال كيتو.

"أنا لا أهتم. لا أذكر أنني أعطيتك الحق في الرفض، أيها الوغد" قال ريوين.

"أنا حر في التحدث كيف أريد ومتى ما أريد"

لم يتراجع كيتو بل دخل في حالة مواجهة.

"هيا يا كيتو، اهدأ. إنه مجرد مكان للنوم، لماذا لا تسمح له بالحصول عليه فقط؟" قال واتانابي.

"أرفض"

"تباً..."

بعد أن تلقى نظرة حادة من كيتو، استلقى واتانابي على ظهره، الذي كان على وشك الوقوف لمحاولة إيقافهم.

بالنظر لنسبة الغضب على الوجه، فإن كيتو يتفوق على ريوين.

"لن أترك هذا الرجل يفلت بتصرفاته الطفولية" قال كيتو.

"مرحبًا، هيا يا شباب. هذا ليس الوقت المناسب لذلك، لذا
أيمكنكم..."

حاولت أميكورا تحذيرهم بخجل، لكن نيشينو سحبت كُمّ اليوكاتا
خاصتها وأوقفتها.

{اليوكاتا نوع من لباس الكيمينو يتم ارتداؤه بالشتاء أظن}

هزت نيشينو رأسها من اليسار إلى اليمين، محذرة إياها من
التدخل بينهما.

"سأكرر كلامي مراراً وتكراراً حتى تفهم، لن أسلم المكان
لشخص لا يستحقه مثلك" قال كيتو.

"هل تقول أنك تريد القتال من أجله أيها الحقير؟ هاه؟" ردّ ريوين.

"هل تريد العنف؟ يمكنني أن أمنحك إياه، لكن سيكون عليك أن
تبقى محبوساً هنا طوال الرحلة" قال كيتو.

تبدو كوشيدا مضطربة، لكن يمكنني التمييز من عينيها...

أستطيع أن أقول إنها تشعر بالأشمزاز لدرجة الموت بسبب
انزعاجها من هذا الوضع.

"في هذه الحالة، لنفعل هذا. هل ستقاتلون جميعاً من أجله أيضاً؟"
وجّه ريوين السؤال لكلينا.

"سأمتنع عن ذلك... لقد قلت قبلاً، أنا لا أمانع أي مكان" قال
واتانابي.

أنا شخصياً أفضل أن أنام عند الزاوية بدلاً من أن أكون محاصراً بينهما، أكره التورط في المشاكل.

سواء كان الفائز هو ريوين أو كيتو، فعندما يفوز أحدهما، لن ينام الاثنان بجوار بعضهما البعض.

بدلاً من ذلك، فإن احتمالية أن أكون أنا و واتانابي فاصلاً بينهما ستكون أكبر.

"سأمتنع أيضاً. تقاتلا كما تريدان ثم قررا. ومع ذلك، إذا كنتما تريدان تلك البقعة المثالية، فيمكنني و واتانابي أن نأخذ أياً من الثلاثة المتبقية، حسناً؟" أجبت.

إذا لم تطالب بحقوقك المشروعة، فسوف تعاني مجدداً لاحقاً.

كلاهما يريد نفس الفوتون، لذا يجب أن نكون أنا و واتانابي أحراراً في الاختيار من بين الفوتونات المتاحة الأخرى.

"أيضاً، لا تقررا هذا بالعنف من فضلكما" قلت.

إذا لم أوضح لهم هذه النقطة، فستبرز المجموعة 6 بطريقة سيئة.

سمعت أن المجموعات التي تسبب المشاكل سيتم معاقبتها بلا رأفة.

إنها رحلة مدرسية نادرة، لذا سيكون من العار ألا تكون قادراً على مغادرة الريوكان لأن الأمور خرجت عن السيطرة قليلاً.

"أنا أفضل القتال لأنه سهل الفهم بالنسبة لي، لكن يبدو أننا لا نستطيع فعل ذلك، هاه؟" قال ريوين.

في الوقت الحالي، أنا ممتن لأنهم سيمتنعون عن استخدام العنف.
"شكرًا، أيانوكوجي، لقولك ما أردت قوله" قال واتانابي.
"لا، لم أقل شيئاً مهماً"

"هذا ليس صحيحاً. في الواقع، أجل. يمكنك النوم عند الزاوية"
هل الأشخاص الوحيدون الطيبون هنا من فصل ايتشينوس؟
على الرغم من أنني لم أطلب أي مساعدة، قال ذلك وأعطاني
موقع الزاوية.

وهكذا، من الخلف، سيكون ريوين أو كيتو، و واتانابي إلى
جانبهم.

الخاسر في المباراة سيحصل على المكان الثالث.

اتفقنا على أن أنام في الزاوية القريبة من المدخل.

"يجب أن أتحمل قليلاً أيضاً" قال واتانابي.

على ما يبدو، كان أحد أسباب الاستسلام هي أسباب شخصية.

أنا متأكد من أن الوقوع بين ريوين و كيتو سيكون مثيراً للغاية
أيضاً.

"بما أننا في رحلة مدرسية، أعتقد أن هناك شيء واحد يتبادر إلى
الذهن، صحيح؟" قال ريوين.

لم يمضي وقت طويل حتى أمسك ريوين بوسادة بيده.

"إنها مباراة وجهاً لوجه. لست مضطراً لشرح القواعد، أليس كذلك؟ كيتو"

"بالطبع"

"ما هذا؟ ماذا ستفعلان بتلك الوسادة؟" قلت.

لم أكن أعرف ما الذي كان ينتظرني بعد هذا التغيير، قمت بإمالة رأسي متسائلاً.

"عندما تجتمع رحلة مدرسية ووسائد، هناك شيء واحد فقط يتبادر إلى الذهن، أليس كذلك؟"

شيء واحد فقط؟

أنا لا أفهم على الإطلاق...

ومع ذلك، يبدو أن الطلاب الآخرين يفهمون الأمر، ثم نهضت كوشيدا بسرعة.

"حسناً إذن، سأكون الحكم، هل من اعتراض؟ أظن أنه من الأفضل لشخص ما أن يراقب هذا بحيادية"

كوشيدا، التي يبدو أنها تتحسر على وجودها في مثل هذا المكان السخيف، تحدثت بذلك.

"حتى في مثل هذا الوقت، مازلت هادئة للغاية، هاه، كوشيدا-تشان؟" قال واتانابي.

أريد أن أعرف الحقيقة أيضاً، لكن بخلاف واتانابي، هناك فتيات أخريات بالجوار، لذا لا داعي.

والأهم من ذلك، أنا مهتم جداً بما سيستخدمون الوسائد من أجله.
"سأمنحك فرصة الهجوم الأول" قال ريوين.

"لا، أنت لا تريد أن تُهزم قبل أن تنفذ ضربتك الأولى، صحيح؟
تعال إلي بكل مالديك، ريوين" ردّ كيتو.

ضحك ريوين وهو يمسك الوسادة بيديه.

"في هذه الحالة، سأقتلك بكل سرور، كيتو!"

بعد أن قال ذلك، قام بأرجحة وصادته ورمها مثل الكرة.

الوسادة المحشوة بقشر الحنطة السوداء هاجمت كيتو بسرعة
عالية.

{الوسادة من نوع خاص، حيث أنها محشوة بقشر الحنطة
السوداء، وهي نوع من النباتات أو البهارات، صورتها من هنا}

على الرغم من وجود مسافة كبيرة بين الاثنين، إلا أن الرمية
قوية جداً لدرجة أنه كاد يخسر المباراة فجأة.

التقط كيتو الوسادة بهدوء وثبات.

"سوف... سوف أقتلك!"

هذه المرة، كيتو بنفسه تأرجح وألقى الوسادة بنفس القوة باتجاه
ريوين.

ريوين من الجانب الآخر، مرة أخرى، أمسك الوسادة باحترافية،
واستعد على الفور لتنفيذ ضربته.



ROYAL
MTLS

"لست سيئاً، كيتو! يبدو أننا سنحظى ببعض المتعة، هاه!"
مرة أخرى، تم رمي الوسادة.
"هذا..."

"إنه حرب الوسائد. ألم تفعل ذلك من قبل، أيانو كوجي-كون؟
اعتقدت أن جميع الأولاد كانوا يفعلون ذلك في الرحلات
المدرسية في الابتدائية والروضة والمدارس الخارجية"
هذه أول مرة أسمع فيها عن ذلك.

في المعسكر التدريبي العام الماضي، لم يكن هناك أي شخص
يقوم برمي الوسائد.
"كرة الظلام!"

"ايتها الأفعى المجنونة الهائجة.. قومي بالتهامه!"
الظلام، الأفعى... تلك الوسادة تتحول إلى أشياء مختلفة، هاه.
"آه، هذه هي حرب الوسائد... صحيح؟"

مباراة فردية حيث لا يُسمح للغرباء بالتدخل... لا، بل مباراة
رمي الوسائد.

تمت أميكورا بينما كانت الوسائد تُرمى يميناً ويساراً.
منذ ذلك الحين، استمرت المعركة المميّنة لبضع دقائق دون أي
بوادر على نهايتها.

لم يكن لدى أي منهما مشكلة في استنزاف طاقتهما، وبدا أنهما قادران على مواصلة القتال لفترة أطول.

ومع ذلك، وجدنا أنفسنا جميعاً باستثناء هذين الاثنين في مأزق الآن.

"تلك الوسادة، هل من المقبول الاستمرار في رميها بقوة هكذا؟ إنها في حالة يرثى لها حقاً"

بعد ملاحظة كوشيدا التي تمت بصمت، تحوّلت أنظار الجميع نحو الوسادة.

ليست هناك حاجة لشرح ذلك لأي شخص، لكن الوسائد ليست أدوات مخصصة للرمي.

وبغض النظر عن بعض الرمي الخفيف، مع سلسلة من الكرات السريعة المحترقة هذه، ومواصلة الإمساك بها بقوة، فالأضرار ستتراكم حتماً.

"بالمناسبة، وسادة من هذه؟"

بعد ملاحظة واتانابي، تحققنا بسرعة من الفوتون الموضوع على الأرض.

من بين الفوتونات الأربعة، اختفت الوسادة الموجودة عند الزاوية التي أعطاهما لي واتانابي.

"... هل تلك وسادتي؟"

الوسادة التي كان يجب أن تكون على الفوتون خاصتي اختفت.

والآن، يبدو أن كيتو يضع قوة الظلام في وسادتي التي يمسكها بيده.

استطعت أن أقول أن الوسادة كانت تصرخ من العذاب.

"إذا نمتَ على تلك الوسادة، فمن المحتمل أن ترافقك الكوابيس"
قال واتانابي.

لا، في المقام الأول، أخشى أنه لا يوجد ضمان بأن الوسادة ستبقى في حالة جيدة.

بغض النظر عن يفوز، أتمنى أن تعود وسادتي بأمان.
"اننننن!"

تم رمي الوسادة، مع نية قتل شديدة غير مسبوق.

بسبب أصابع كيتو السميقة التي حُفرت فيها بقوة، انفجرت الوسادة في اللحظة التي غادرت فيها يده.

قشر الحنطة السوداء التي كانت محبوسة داخل القماش الممزق تبعثرت في الغرفة.

مع سماع صوتها المتناثر حول الغرفة، سقط الجميع في الصمت.

الوسادة التي كان من المفترض أن تدعم رأسي بلطف، تمزقت إلى أشلاء.

وسادتي، التي تمنيت عودتها بشدة، لم تتمكن من العودة إلي بأمان...

أود أن أعبر عن تعازيِّ للضحايا الذين تناثروا بقسوة في ساحة
المعركة.

"الفتيان... إنهم كالأطفال البريئين، هاه؟"

عندما تمتت كوشيدا بذلك بطريقة لم يسمعها سواي، توقف
صوت قشر الحنطة السوداء المتناثرة.

لم يبدو أن الاثنيين يهتمان، ثم مُدَّت يد أحدهما إلى وسادة قريبة لم
تُلمس بعد، لكن نيشينو رفعت صوتها بقوة.

"اسمعا... لدينا أشياء يجب القيام بها، لذا ألا يمكنكما إنهاء هذا
لاحقًا؟ هذا أمر مزعج" قالت نيشينو.

تجاهل ريويين هذا التحذير، وأراد الاستمرار، لكن بدا أن كيتو
تراجع.

جلس بصمت على الفور، وقرر أن يتوقف لبعض الوقت. هدأت
أفكاره الساخنة، وشعرتُ بالاستياء من حولي.

"هل يمكننا القول أنها خسارتك إذن؟ يا كيتو"

"إذا قالت أن هذا مصدر إزعاج، فعندئذٍ لا أنوي الاستمرار"
من الجو الذي كان يحيط به عادةً، لم أستطع تخيل ذلك، لقد
انسحب بسرعة.

حسنًا، إذا كان هذا سيحدث، أتمنى لو أنهم لم يفعلوا ذلك منذ
البداية.

على الأقل حينها لن تكون هناك ضحايا من الوسادة التي تناثرت بقسوة في الأرجاء.

"حسناً... لنبدأ الحديث عندما ننتهي من التنظيف"

بمساعدة جميع الأولاد والبنات باستثناء ريوين، نجحنا في جمع بقايا الوسادة دون قضاء الكثير من الوقت.

سأضطر إلى الحصول على وسادة جديدة من شخص ما من الريبوكان لاحقاً.

هل يجب أن أكون صريحا بشأن سبب فقدان وسادتي أم أكذب؟

قشر الحنطة السوداء المتناثرة، وضعناها في كيس بلاستيكي شفاف موضوع في سلة المهملات، وبدأنا مناقشتنا.

"بخصوص النشاط الحر، علينا فقط أن نعود إلى فندق الريبوكان قبل موعد العشاء الأخير، الساعة 6 مساءً، أليس كذلك؟"

كما هو متوقع، بدأت كوشيدا في التحدث باسم المجموعة.

"أجل. لهذا السبب يبدو حقاً وكأنه يوم كامل من الحرية"

كما بدأت أميكورا الحديث على الفور.

"أعتقد أنه يمكننا التجمع في قطار أو حافلة والمغادرة من هناك، ولكن ماذا يجب أن نفعل؟ هل هناك مكان ما تريدين الذهاب إليه، نيشينو-سان؟" سألتها كوشيدا.

"أعتقد أنني أريد التزلج. كل ما فعلته حتى الآن هو التدريب، وأنا في هوكايدو، لذا..."

"أنا أتفق مع رأي نيشينو" قلت.

على الرغم من مواجهة مشكلة تعلم كيفية التزلج، إلا أنه سيكون مضيعة للاكتفاء بنصف يوم فقط.

بصمت، رفع كيتو يده برفق وأظهر موافقته.

"هناك عدد غير قليل ممن يريدون التزلج، صحيح؟ واتانابي-كون، يامامورا-سان، ماذا عنكما؟" سألتها كوشييدا.

"لا أعتقد أن لدي أي اعتراضات أيضاً. سنذهب إلى وسط المدينة في اليوم الثالث، إذن لم لا؟" أجاب واتانابي.

"أنا لا أمانع أي مكان" قالت يامامورا.

يامامورا، التي مازالت غير قادرة على التزلج جيداً، لا يبدو أنها تكره الفكرة أيضاً.

ربما تحاول فقط التوافق مع محيطها، أو ربما تريد أن تتحسن في التزلج.

مع ذلك، لا أشعر بحماسها تجاه هذا الأخير.

"ماكو-تشان؟" {الاسم الاول لأمكيورا}

"هممم... أنا لست جيدةً في التزلج، لذلك لن أقول إنني سعيدة بذلك، ولكن... إذا كان الجميع يريد التزلج، فهذا جيد بالنسبة لي. إنها مجموعة، لذا لا أمانع"

بقول ذلك، أظهرت تنازلها.

لم تقل كوشيدا رأيها بعد، بل نظرت إلى ريوين الجالس على الأريكة.

"ماذا عنك يا ريوين-كون؟"

"أياً كان"

دون الإصرار على أي شيء معين، تخلى قليلاً عن حقه في الكلام.

بعد أن اتخذ ريوين، العضو الأكثر إزعاجاً، مثل هذا القرار، تدفقت أجواء الارتياح في المجموعة.

سيكون من الأفضل التفكير في أن ريوين يهدف أيضاً إلى الاستمتاع بالتزلج، بدلاً من التفكير في أنه لا يهتم بالذهاب إلى أي مكان.

الفصل الثالث:

يوم الرحلة المدرسية 2

مقدمة:

في صباح اليوم الثاني من رحلتنا المدرسية.
بعد أن تناولنا الفطور وارتدينا ملابسنا، استرخينا في غرفتنا حتى
يحين موعد مغادرة الحافلة إلى منتجع التزلج.

أنا وواتانابي قمنا بتشغيل التلفاز.

على الشاشة، كان المذيعون يقرأون ملخصاً لأخبار هذا الصباح
ويدلون بتعليقات صريحة/غير رسمية.

بعد قليل من هذا، تغير المشهد حيث جاء موعد برنامج عن مزايا
القطط.

ريوين، الذي كان في نفس الغرفة، قد أخذ مكانه بالفعل على
الأريكة ذات المقعد الواحد، وكأنها ملكه.

وكان كيتو يتصفح مجموعة من المجلات التي يتيحها الريوكان
بالمجان.

يبدو أنها مجلات الأزياء.

"من المربك حقاً أن تراه يقرأ مجرد مجلة، ومع ذلك يبدو خطيراً
للغاية... وكأنه يقرأ دليل القتل"

همس واتانابي بهذا في أذني. ظناً منه أن لا أحد سيسمعه، لكن كيتو حدّق فيه بعيونه الحادة فوراً.

تجنب واتانابي نظراته واختبأ خلفي، ربما لأنه خاف من كيتو. "إنه حقاً رجل مخيف، صحيح؟ صحيح؟" قال واتانابي.

صدمني بخفة بكتفه، لكنني أردت التركيز على القطة في شاشة التلفاز إن أمكن.

"هاي، كيتو. لا بد أنك تعاني من الحرقة قليلاً بسبب مشاجرة الوسائد بالأمس، صحيح؟ دعنا نحظى بجولة أخرى اليوم"

قدم ريوين اقتراحاً إلى كيتو، كما لو أنه جلب عاصفةً إلى هذا الصباح الهادئ.

وغني عن القول، أن هذا لم يكن اقتراحاً مرحباً به من قبلي أنا و واتانابي.

"يالك من أحمق. أترغب في إحراج نفسك؟ إذا أردت أن تندم، فلن أوقفك" ردّ كيتو.

"هي-هيه، حاول أن تجعلني أندم على ذلك إذن"

"ما نوع اللعبة التي تريدها؟" سأل كيتو.

"نحن ذاهبون إلى التزلج اليوم، لذا فالأمر واضح، صحيح؟"

يبدو أنه أراد منافسة بسيطة لمعرفة من سينهي التزلج أولاً.

على الرغم من أن كيتو قد لا يكون مبتدئاً، فمما رأيناه البارحة، من الواضح أن مهارات ريوين كانت عالية.

لم تكن هناك حاجة لأن يقبل كيتو باستراتيجية ريوين الذي يسعى لجرّه إلى ساحته الخاصة.

ومع ذلك، أغلق كيتو المجلة بسرعة.

"أتظن أن بوسعك الفوز في التزلج؟ سوف أحطم هذه الثقة كلياً" قال كيتو.

بدا أنه قبل التحدي ورفض إظهار أي إشارة على التراجع.

"امم، رفاق... لا ينبغي التسبب بالكثير من المتاعب، تعرفان العواقب، صحيح؟ مهلاً، هل تستمعان إليّ حتى؟"

"لا أظن أن بإمكانهما سماع هذا التحذير"

كان صوت واتانابي منخفضاً جداً لدرجة أن الطفل لو سمعه سيقول: "النمل يتكلم!".

كنت جالساً بجواره وبالكاد فهمت ما يقوله.

"يمكنني أن أتخيل كم ستبدو مثيراً للشفقة حين تتعثّر على المنحدر"

"سخيف"

بينما كنا نتهامس أنا و واتانابي، كان الجانبان يشتعلان.

ثم وقف كيتو، ورفع المجلة في يده، واقترب من ريوين ودفع رأس المجلة نحوه كما لو كانت سيفاً.

"إذا خسرت، فعليك أن تظل هادئاً كالقطة خلال هذه الرحلة"

كيتو طالب بذلك، ربما استلهم التعبير من برنامج القطط دون أن ينتبه.

"أوه؟ أنا بالفعل هادئ أكثر منك، إذا أردت رأيي" قال ريوين.

وبسرعة، صفع ريوين المجلة الموجهة نحوه بذراعه.

"هل يمكننا انهاء الأمر عند هذا الحد؟ أريد فقط مشاهدة برنامج مزايا القطط بسلام"

قلت هذا وحثتتهما على الابتعاد عن بعضهما.

"واو، هذا كلام جريء، أيانوكوجي. ألا تخشى أن وطأة المشكلة قد تأتي في طريقك؟" قال واتانابي.

"لا أعتقد ذلك. ليس هناك ميزة لهذين الاثنين لملاحقة شخص مثلي"

لن أسمح لهم بإقحامي في هذا، سيظل هذا خلافاً بين ريوين وكيتو.

"على أي حال، الآن بعد أن هدأت الأمور، سأكمل المشاهدة..." كانت تلك رغبتى، ولكن قبل أن أدرك، اختفت القطة من شاشة التلفاز.

يبدو أنه لم يكن لدي متسع من الوقت للمشاهدة، حيث انتهى العرض في غضون دقائق.

"أنا متأسف لأجلك، أيانوكوجي. أنت تحب القطط، أليس كذلك؟" قال واتانابي.

"لا، ليس تماماً"

"ألم يعجبك العرض؟"

"أردت فقط مشاهدته لسبب ما، لكن ليس لدي أي اعجاب بالقطط كحيوان"

كنت سأشعر بنفس الشيء لو كان العرض عن الكلاب أو فرس النهر.

كان البرنامج ممتعاً لبعض الوقت، ولكن بعد ذلك، ظهرت الأخبار العاجلة.

"الخبر التالي. بعد فترة علاج طويلة، توفي الأمين العام السابق لمجلس الوزراء (ناو) في إحدى مستشفيات طوكيو. إليكم التعليق الرسمي بهذا الشأن من مقر رئيس الوزراء كايجيما---"

تحت العديد من الأضواء الوامضة من كاميرات التصوير، بدأ رجل ذو تعابير صارمة بالتحدث.

"مثلما لا يمكنك أن تحكم على حصان حتى تركبه، فلا يمكنك الحكم على أي شخص حتى تقضي وقتاً معه) كانت هذه الكلمات التي قالها لي ناو-سينسي بعد وقت قصير من لقائي به"

بمجرد أن بدأ رئيس مجلس الوزراء بالتحدث عن الصديق القديم/المتوفي ، انطفئت الشاشة فجأة.

{الكلمة اليابانية هي 故人، والتي قد تعني الصديق القديم أو

الصديق المتوفي}

حان وقت وصول الحافلة.

كيتو، الذي كان ممسكاً بالريموت وكانت اصبعه ضاغطة على زر الاطفاء، قام بمناداتي.

"هيا نذهب، أيانوكوجي"

سأستمتع بالتزلج، لكنني قلق قليلاً بشأن المنافسة بين هذين الاثنين.

الجزء الأول:

خرجنا، لكن كانت تنتظرنا مشكلة صغيرة.

سمعنا أن الحافلة علقت في زحامٍ مروري وستتأخر حوالي 10 دقائق.

كان هناك العديد من الطلاب ينتظرون الحافلة، وعندما استدرت، رأيت الشرفة الأمامية تفيض بالناس.

"الجو بارد، لكن يبدو أنه لا خيار لدينا سوى الانتظار في الخارج"

أطلق واتانابي نفساً أبيضاً ونظر إلى السماء حزيناً.

كان من المؤسف أننا خرجنا في وقت أبكر قليلاً من الطلاب الآخرين، لكن لا يمكننا تغيير ذلك الآن.

حتى لو عدنا إلى غرفنا الآن، فلن نتمكن من الاسترخاء لأكثر من خمس دقائق.

نحن أعضاء المجموعة السادسة، انتظرنا مجيء الحافلة بالقرب من المبنى.

"هاي، بما أننا هنا، لماذا لا نبنى جميعاً رجل ثلج؟"

اقترحت أميكورا ذلك على المجموعة، ربما للاستمتاع بأقصى ما يمكن أثناء الانتظار.

"هذا يبدو ممتعاً. لمَ لا نصنع واحداً مع نيشينو-سان ويامورا-سان؟" قالت كوشيدا.

"...حسناً، أوافق"

كان من المتوقع أن ترفض نيشينو فعل هذا النوع من الأشياء، ولكن من المدهش أنها استسلمت بسهولة.

"ماذا عنك، يامورا-سان؟" سألتها كوشيدا.

"لا، أنا لست... مهتمة"

كما هو متوقع، رفضت، وإن كان ذلك بتواضع إلى حد ما.

انتقلت الفتيات إلى مكان بعيد قليلاً وبدأوا في جمع الثلج المتساقط.

على ما يبدو، لم تكن نيتهم صنع رجل ثلج صغير، بل واحداً كبيراً قليلاً.

"يا ريوين-كون، لما لا تأتي وتشاركنا صنع رجل الثلج؟ أظنه سيكون ممتعاً!"

مع علمها بأنه لن يقبل اقتراحها أبداً، قامت كوشيدا، التي اظهرت جانبها الطيب، بدعوة ريوين للانضمام إليهم.

كان الطلاب من حولها أيضاً يشاهدون تطور الموقف بقلق، ربما لأنهم لم يستطيعوا تخيل ريوين يندفع لبناء رجل ثلج.

كانت هذه الملاحظة بالتأكيد انتقاماً للأمس.

إذا أدلى بأي ملاحظات متهورة، فإنها مصممة على الاستفادة من الموقف.

"اعتقدت أن بعض التهديدات ستجعلها أكثر هدوءاً، لكن يبدو أنني أخطأت في قراءة ذلك" تتمم ريوين بينه وبين نفسه.

كان صحيحاً أن كوشيدا، قبل أن تصبح هويتها معروفة لزملائها في الفصل، ربما كانت سترضخ للتهديد.

ربما شعر ريوين بشعور مريب من سلوكها الجريء، لكن لم يكن قادراً على معرفة السبب.

لا يمكنني نقل المعلومات التي لا تعرفها بقية الفصول، مثل تفاصيل ماحدث أثناء اختبار التصويت بالاجماع.

وغني عن القول أنه كان مستحيلاً أن يقبل ريوين عرض كوشيدا.

لم يرد على الدعوة وأدار رأسه.

من ناحية أخرى، كان هناك من واصل النظر بهدوء إلى رجل الثلج أثناء بنائه.

كانت يامامورا، التي نأت بنفسها عنا تدريجياً دون أن يلاحظها أحد.

"هاه..."

بينما كانت تراقب رجل الثلج الذي تصنعه كوشيدا، أطلقت زفيراً بارداً في يديها.

"هاه...!"

كانت كوشيدا والآخرين الذين بينون الرجل الثلجي يرتدون قفازات دافئة بطبيعة الحال.

وبالنظر حولي، لم يكن أي من الطلاب الذين في الخارج بدون قفازات، باستثناء يامامورا.

كان ذلك طبيعياً.

في هذا الطقس البارد، ليسوا مضطرين إلى ابقاء ايديهم مكشوفة لفترة طويلة ما لم يكن لديهم سبب خاص لذلك.

حسب ما اذكر، كانت يامامورا ترتدي قفازات قبل درس التزلج بالأمس.

حتى لو كانت تستطيع استئجار قفازات التزلج، فلماذا لم تجلب معها قفازات منذ البداية إلى منتجع التزلج بأي حال؟

إذا نسيتها، فيمكنها فقط العودة وإحضارها، ما يعني أن هناك سبباً لعدم فعل ذلك.

بدت مشوشة وحدثت في محيطها، وهي تزفر بشكل متكرر.

بينما كنت اشعر بالفضول بشأن يامامورا، بدأ المزيد والمزيد من الطلاب في الظهور بينما كنا ننتظر الحافلة.

"يبدو أنها تتلج في كل مكان، هاه؟"

كانت صاحبة الصوت المؤلف ساكاياناغي أريسو، وهي أحد أعضاء المجموعة الرابعة.

ينبغي أن تكون مع هوندو وأونوديرا من فصل هوريكيتا.
أثناء تذكري لهذا، استمر الطلاب في الظهور، ولا يزال الثلج
يفاجئهم.

نظراً لأن ساكاياناغي غير قادرة على التزلج، فمن المحتمل أنها
كانت ذاهبة إلى موقع لمشاهدة معالم المدينة.

بدا أن جميع أعضاء مجموعة ساكاياناغي قد اجتمعوا، ولم
يتداخلوا مع مجموعتنا بشكل خاص.

سرعان ما وصلت الحافلات المتجهة إلى مركز المدينة، قبل
وصول الحافلات المتجهة إلى منتجع التزلج.

أعطى المعلم الذي يقود الطريق الأمر بالركوب، وبدأ الطلاب في
الصعود واحداً تلو الآخر.

سارت ساكاياناغي بعصاها على الطريق المغطى بالثلج.

بينما كنتُ أشاهدها، تساءلت عما إذا كانت معرضة للسقوط.

ثم تحققت توقعاتي، حيث انزلقت ساكاياناغي وسقطت على
أردافها.

لحسن الحظ، لم تكن تعاني من الألم حيث بدا أن الثلج يخفف
التأثير.

"هل أنت بخير...؟"

توكيتو، طالب الفصل C المُعيّن في نفس مجموعة ساكاياناغي،
والذي كان يسير ورائي قليلاً، هرع إليها.

بدا وكأنه متردد للحظة، لكنه مدّ يده بعد ذلك.
"شكراً لك، توكيتو-كون"
أمسكت بيده الممدودة إليها وشكرته بخجل قليلاً.



| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| R | O | Y | A | L |
| M | T | L | S | |

سيكون من السهل سحب ساكاياناغي بقوة، لكن توكيتو فعل ذلك بحذر وببطء.

على الرغم من تعبير وجهه الصارم، فقد كان حساساً بشكل مدهش ومراعياً في مساعدته.

"لا تنهوري. ساقك ضعيفة..."

"أنا آسفة. لحسن الحظ، كان الثلج ناعماً ولم أتأذى"

"إذن ليس هناك ضرر...؟"

عادة ما استخدمت ساكاياناغي استراتيجية شديدة وقاسية كقائدة فصل، وعلى الرغم من ذلك، فقد يشعر أعضاء المجموعة من الفصول الأخرى أن الانطباع مختلف تمامًا.

أمسكت ساكاياناغي بعصاها وشكرته مرة أخرى.

"أشكرك على المساعدة"

"ليس بالأمر الجلل، هذا... هذا... أعني، أنا سعيد بأنه لم يحصل أي ضرر"

أشاح بنظره محرّجاً، غير قادر على النظر مباشرة إلى ساكاياناغي.

"لقد كنت أظن أن توكيتو-كون شخص مرعب للغاية"

"إيه؟ أنا؟ ... لا، حسناً..."

توقفت ساكاياناغي عن السير لكي تتحدث.

لقد كانت محادثة تبدو أنها تظهر التغيير في علاقتهما.
"لأنك عادة ما تمشي عبر الممر بنظرة مخيفة على وجهك" قالت ساكاياناغي.

"مهلاً، كيف تعرفين ذلك حتى؟"

عندما سُئلت عن ذلك، ردّت ساكاياناغي على الفور، مع ابتسامة على وجهها.

"لأن كلانا طالبان في السنة الثانية. فأنا أعرف توكيتو-كون جيداً"

لو كانوا فتى وفتاة عاديين في ثانوية عادية، لكان هذا مشهداً من المحتمل أن يتسبب في سوء فهم.

ومع ذلك، خلف تلك الابتسامة، دائماً ما يكون هناك احتمال بأن دهاء وحيل ساكاياناغي تلعب دوراً في الأمر.

ربما يكون سقوطها حتى مخططاً له منذ البداية.

سارت ساكاياناغي وتوكيتو جنباً إلى جنب إلى مدخل الحافلة، وسمح توكيتو لساكاياناغي بالصعود أولاً.

الشخص الآخر الوحيد الذي قد يكون مهتماً بهذا الموقف هو ريويين، الذي كان يحدق بهم بلا اهتمام ظاهرياً.

سواء كان هناك سبب أساسي وراء ذلك أم لا، كان من الواضح أن أولئك الذين لم يكن لديهم تواصل مع بعضهم البعض عادةً، قد بدأوا تدريجياً في تقليص الفجوة بينهم.

ثم وصلت أيضاً الحافلات المتأخرة التي ستتوجه لمنتجع التزلج،
لتحل محل الحافلات المتجهة إلى مركز المدينة.

الجزء الثاني:

بعد النزول من الحافلة، قررنا نحن الثمانية التجول في المنطقة بدلاً من دخول منتجع التزلج فوراً.

هذا لم يكن مخططاً له. بل كانت تلك فكرة أميكورا، لأنها لاحظت من الحافلة العديد من متاجر الهدايا التذكارية في جميع أنحاء المنطقة.

التجول في المنطقة لمدة 20 أو 30 دقيقة لن يشكل فرقاً كبيراً، فموعد التزلج لم يحن بعد.

"أمم... الجو بارد في هوكايدو هذا الصباح، صحيح؟ كان الجو أكثر دفئاً في الحافلة، لذلك يمكنني أن أشعر بالفرق في درجة الحرارة الإضافي"

بقول ذلك، فركت كوشيدا قفازاتها معاً وجسدها يرتجف.

"نعم، هذا الطقس مفاجئ في نهاية نوفمبر. من الغريب أن تكون هناك ثلوج على الأرض" قلت.

"إذا أردتم التجول حول المنطقة، فانتهاوا بسرعة. لكنني متأكد من أن معظم المتاجر لم تفتح بعد"

نادى ريويين على مجموعتنا الواقفة.

كانت الساعة لا تزال 9:15.

يُفتح منتجع التزلج في الساعة 9:30، لذلك كانت معظم المتاجر في المنطقة لا تزال مغلقة.

على ما يبدو، ينوي ريوين الاستمتاع بالتزلج طوال اليوم، لذلك أراد التوجه إلى هناك والانتظار.

من بين المتاجر القليلة التي كانت مفتوحة بالفعل، كان هناك متجر ملابس غريب، ولسبب ما، دخله كيتو وبدأ في التحديق بالملابس.

العديد من الملابس الفاخرة والغير عادية كانت معروضة.

لكن هل عثر على شيء أعجبه؟

بمجرد أن ظننت ذلك، استبدل الملابس التي كانت في يديه وبدأ في البحث عن مجموعة أخرى من الملابس.

"بالمناسبة، أقدام كيتو كبيرة جداً. يارجل، انها تبدو كأثار أقدام رجل ثلج"

نظر واتانابي إلى آثار الأقدام الثلجية المؤدية إلى متجر الملابس وقارن بينها وبين آثار أقدامه، كما لو كان مندهشاً.

كان كيتو طويل القامة، ولكن حتى بدون أخذ ذلك في الاعتبار، بدا من المؤكد أن قدميه كبيرتان.

"لنذهب جميعاً لتفقد المزيد من المتاجر"

أميكورا، صاحبة الفكرة، نادى على الجميع وبدأت في الابتعاد، كما لو أنها لا تريد إضاعة ثانية واحدة.

قبلت كوشيد دعوة أميكورا على الفور، لكن يامامورا رفضت رغبةً بالبقاء.

يبدو أن واتانابي ونيشينو قررا أيضاً التجول بمفردهما.
”يامامورا-سان؟ أَلن تأتي؟“

”... آه، سأظل هنا... من فضلك لا تكثرني بشأنني“

بقيت أنا وريوين ويامامورا فقط في هذا المكان.

كنت أرغب حقاً في تفقد المتاجر مع أميكورا والآخرين، لكن نظراً لأنه لا أحد قال لي ”هل تريد أن تأتي معي؟“ ، فقد فاتتني هذه الفرصة. {مسكين أيانو ☹}

ماذا يجب ان افعل الان؟ يمكنني التجول بنفسي مثل واتانابي والآخرين، ولكن...

بحكم أن يامامورا رفضت الدعوة، فلا بد أنها تخطط للبقاء هنا وانتظار عودة الجميع.

إذا غادرت، سأتركها وحيدة مع ريوين.

سيكون الأمر جيداً إن كان الاثنان على علاقة جيدة، لكن كلاهما لم يتفاعلا مع بعضهما قبلاً.

كان احتمال أن ينسجموا مع بعضهم مستحيلاً، تركهم وحدهم ستكون فكرة رهيبة.

لذا، ما لم تتحرك يامامورا أو ريوين، فسيكون من الضروري مراقبتهم حتى ذلك الحين، على الرغم من أن هذا محبط.

”....“

ارتجفت يمامورا وهي تراقب أميكورا والآخرين الذين كانوا
يبتعدون أكثر فأكثر.

من الواضح أن سبب ارتعاشها هو افتقارها إلى القفزات التي
كانت تحتفظ بها عادةً في معطفها.

كان من المؤكد أنها جاءت إلى هنا بدون قفزات.

لذا، هل يجب أن أقرضها خاصتي؟

ولكن إذا رفضت هي، فهذا سيكون محرماً بعض الشيء.

كان كيتو والمجموعة 6 قد غادروا بالفعل، والوضع هادئ، نحن
الثلاثة فقط.

بدا أن يمامورا تحاول عدم الارتجاف بقدر ما تستطيع، لكنها ما
زالت غير قادرة على إخفاء شعورها بالبرد.

"هاي، يمامورا، أعطيني يدك" قال ريوين.

"ماذا...!؟"

بينما كنت اتسائل عما إذا كان عليّ التحدث معها أم لا، أمر
ريوين يمامورا بنبرة قاسية، التي كانت تقف هناك ويدها
موضوعة في جيب معطفها.

يبدو أن ريوين لاحظ أيضاً ارتعاش يمامورا والغرابة في إبقاء
يديها داخل معطفها.

كان يظن أنها ستخرج يديها المتجمدتين، لكن يمامورا أشاحت
بنظرها و...

"لا"

قالت لا بحزم، وإن كان ذلك بصوت خفيف.

"أوه؟"

"لا أريد إخراجهم. الطقس بارد جداً"

دون أن تذكر ما إذا كانت ترتدي قفازات أم لا، أوضحت سببها.
كان بإمكانني الشعور برياح هوكايدو الباردة حتى من خلال
قفازي.

من المؤكد أن وضع يديك داخل معطفك سيكون أكثر دفئاً إذا لم
يكن لديك قفازات.

اعتقدت أن المحادثة ستنتهي هنا، لكن ريوين صعد على الطريق
المغطى بالثلج واقترب من يامامورا.

ثم أمسك ذراعها اليمنى وأخرجها بالقوة من جيبها.

"آه~"

بعد أن تيقن من كونها لا ترتدي قفازات، أفلت ريوين ذراعها
وأسرعت يامامورا في إخفاء يديها داخل معطفها.

"حسناً، لا بد أنك قد تجمدت. أين قفازاتك؟"

أثبت ريوين بقوة أنها بلا قفازات، لكن يامامورا لم تجب.

أدارت ظهرها وكأنها تطلب أن تُترك وشأنها.

"لست جيدة في التزلج حتى، وفوق ذلك لن ترتدي قفازات؟"

أشار ريوين إلى نقطة صحيحة.

كمبتدئة، لم تكن يامامورا قادرة على التزلج بهذه الحالة.

إذا كانت يداها باردة لدرجة أنهم سيعيقونها، فلن تحرز أي تقدم.

بدلاً من ذلك، سيؤدي هذا إلى زيادة خطر السقوط.

"إذا واجهت الكثير من المتاعب وتسببت في حدوث اضطراب، فوقتي في التزلج سوف يُلغى تماماً. هل ستتحملين المسؤولية عن ذلك؟"

بدت إشارته إلى وقته في التزلج وكأنها مزيج من الأنانية واللفظ الأخرق، وذلك تصرف طبيعي من ريوين.

"لا، هذا..."

بدت يامامورا غير قادرة على الرد على قضية لا تتعلق فقط بمشاعر العطف تجاهها.

"إذن. أين قفازاتك؟"

"لقد نسيت..."

"هيه، يبدو أن العالم لا يخلو من هذا النوع من الأغبياء"

لن ينسى الكثير من الناس قفازاتهم في هذا الطقس البارد.

ضحك ريوين ساخراً، ثم نظر إلى قفازاته.

لم أتوقع أنه سيقدم قفازاته الخاصة لأجل يامامورا.

"أوي، أيانوكوجي، أعطها قفازاتك"

"...خاصتي؟"

لم يُظهر أي عطف حتى، بل وفرض عليّ مطالب.

"أنا مبتدئ في التزلج أيضاً، أتعلم هذا؟" قلت.

"لا مشكلة إذا تعرضت للإصابة"

لست واثقاً من أنني فهمت المنطق وراء ذلك، لكن...

لسوء الحظ، لم تكن هناك متاجر مفتوحة هنا تتبع القفزات.

أظنني سأضطر إلى إقراضها إياهم لأجل أن تسير الرحلة بسلام.

قد تكون هناك قفزات خاصة في موقع التزلج، ولكن حتى 10 أو

15 دقيقة من الدفء قد تُحدث فرقاً.

"لا، لا بأس. أنا بخير"

قالت يمامورا ثم زفرت وبدأت تبتعد.

"لا يجب أن تظلي هكذا. البرد يسبب تضيق للأوعية. جسمك

يرتجف لأن عضلاتك تحاول رفع درجة حرارة الجسم. قد يكون

من الخطير بدء التزلج في هذه الحالة. ألن يكون هذا مزعجاً

لريوين؟"

"هذا..."

رميت بقوة القفزات التي خلعتها إلى يمامورا.

"لكن... أيانوكوجي-كون؟"

"أنا بخير، لا تقلقي بشأنني"

ليس وكأنني أريد أن اتجمد، لكن كما قال ريوين، إذا حاولت التحمل، فلن تكون هناك مشكلة.
"أنا آسفة..."

بينما كانت مذعورة، ارتدت يامورا زوج القفازات وكانت ترتجف قليلاً.

ثم أعادت يديها إلى معطفها.

ستظل يديها باردة لفترة، ولكن بعد بضع دقائق، ستتحسن.

"سيتعين عليك شراء زوج جديد من القفازات بمقاس يناسبك لاحقاً" أخبرتها.

"نعم، أنت محق. أمم، عندما نصل إلى منتج التزلج، من فضلك دعني أدفع ثمن قفازاتك، أيانوكوجي-كون" هي قالت.
"تدفعين؟"

"سأشعر بالسوء عندما أعيدها إليك... بعد أن ارتديتها. ستكون متسخة"

"لن تتسخ. وحتى لو سقطت ولطختهم، فلا أمانع حقاً،

طالما أنك تعيدونها كما هي، فلا بأس"

"هذا ليس ما اعنيه. سوف تتسخ من خلال ارتدئها..."

هل لديها طريقة تفكير معادية للجراثيم؟ لا، لكن يامورا كانت ترتدي القفازات دون واق، وإن كان ذلك بتحفظ.

أنا لا أفهمها حقاً.

"ما زلت أرغب في تعويضك" قالت.

عندما يتعلق الأمر بسداد ثمن القفازات، فلا أظنها ستتعمد اختيار الأرخص منها وتعيدها.

سوف تكلف نفسها نفقات باهظة مقابل إجراء لا يتطلب السداد.

"هذا فقط سيكلفك بعض النقاط الخاصة الإضافية. لا داعي لفعل ذلك"

"ألن تشعر بالاشمئزاز من القفازات؟"

مرة أخرى، لا أفهم ما تقوله.

لماذا تصبح القفازات مثيرة للاشمئزاز لمجرد أن يمامورا ارتدتها؟ حتى لو كان شخصاً غيرها، لكنت شعرت بنفس الطريقة.

"لا بأس. سيكون من الأسوأ إثارة ضجة غريبة بشأنها ودفع ثمنها"

لقد استخدمت عبارة أكثر حزمًا لأظهر أنني لن أشعر بالراحة إذا إذا دفعت.

"إذن، اسمح لي أن أشكرك بطريقة أخرى على الأقل"

لم أكن أعتقد أن تقديم الشكر كان ضرورياً، لكن ربما ستشعر يمامورا بتحسن إذا فعلت شيئاً كمقابل.

إذا كانت مصرة على هذا، فهل عليّ أن أقدم لها طريقة مقبولة؟

"إن هل لي أن أطرح عليكِ سؤالاً واحداً بدلاً من الشكر؟"
"...نعم؟"

"هل كان هناك سبب لعدم ارتدائكِ للقفازات منذ وقت انتظار الحافلة في الصباح؟" سألتها.

"لقد نسيتهم، هذا كل مافي الأمر" ردّت يمامورا.

اعلم أنها لم تترك يديها مكشوفتين عن قصد.

"كان لديكِ متسع من الوقت لتعودي وتحضريهم. هل نسيتِ ذلك أيضاً؟"

سألت، واندفعت أكثر نحو ما يثير فضولي.

"...فعل هذا الشيء في ذلك الوقت... لم يكن الجو مناسباً..."
"الجو؟"

"كان الجو يوحي بأنني سأواجه صعوبة في العودة لإحضارهم" صحيح أن الردهة كانت مزدحمة بالطلاب، لكني لست متأكداً مما إذا كان الجو هو الذي جعل من الصعب العودة.

لا، هذا شعوري أنا فقط، ربما يمامورا لم تشعر بنفس الشيء بالضرورة.

على الرغم من أن المحادثة لم تستمر سوى لبضع دقائق، إلا أنني تمكنت من فهم الطالبة يمامورا أكثر قليلاً.

وهذا قد أثار اهتمامي.

"مع من تتسكعين عادةً، يامامورا؟" سألتها.

هذا النوع من الطلاب، أي نوع من الأصدقاء يكونون؟

هل هم اصدقاء هادئين مثلهم، أم أنهم في فئة الاصدقاء

المشهورين مثل كوشيدا التي ترحب بالجميع؟

بأي حال، يامامورا لم ترد على هذه الأسئلة مباشرةً.

لم يُظهر تعبيرها أي تغيير، لكنها بدت غير مرتاحة بعض الشيء

حيث ضاقت عيناها قليلاً وشعرت بالحرَج.

"لا أحد على وجه الخصوص. عادة ما أقضي معظم وقتي

وحيدة"

"وحيدة؟ لا أظن أن طلاب الفصل A سيتركون زميلاً لهم

وحيداً"

"أمتلك حضوراً ضعيفاً نوعاً ما... ربما لن تلاحظ حتى أنني

وحدتي. إن هذه عادة يومية، لذلك لا أعيدها الكثير من الاهتمام"

صحيح أن هناك من لديه حضور خافت لدرجة أن الآخرين لن

يلاحظوه.

أنا بنفسني سيتم تصنيفي بأنني شخص مشابه لها.

ومع ذلك، في حالة يامامورا وحالتي، كان من المحتمل جداً أن

تكون شخصياتنا مختلفة تماماً.

إن كانت يامامورا تشعر بالبرد، فلن تتجاهلها أميكورا إذا لاحظت

ذلك.

حتى كوشيدا، التي كانت دائماً قلقة بشأن ردود أفعال الآخرين، يبدو أنها أصبحت تهتم لضعف حضور يمامورا.

حسناً، إذا كانت يمامورا شبه غير مرئية في الواقع، مثل الظلال، فلا أعتقد أن أي شخص سينتبه لها حين تعود وتحضر قفازاتها.

ضعف حضورها.

إذا قمنا بتحليل ذلك بشكل موضوعي، يمكننا أن نفهم طبيعتها الحقيقية إلى حد ما.

"هل تحبين نفسك يا يمامورا؟"

"أنا لا أحب نفسي على الإطلاق. يستحيل ذلك"

أجابت بصدق، ربما بدافع الالتزام لأنني أقرضتها القفازات. الشيء الذي أرادت إخفائه هو نفسها، وكان ذلك أحد العوامل الأساسية الذي تركها وراء الظلال.

إن كانت لا ترغب في الكشف عن نفسها، إن كانت لا ترغب في مناقشة الآخرين، فحتماً ستتصرف بشكل خفي.

حتى في المناقشة، ستختبئ خلف شخص ما وتحاول إخفاء وجودها.

الأمر أشبه بارتداء ملابس سوداء في منتصف الليل.

أيضاً، نظراً لأنها لا تتحرك بلا سبب وجيه، فستقل فرص ملاحظتها.

يبدو الأمر كما لو أن حضورها ضعيف لأقصى حدى ممكن.
علاوة على ذلك، مما رأيت، يبدو أن يمامورا أكثر حذراً من
الناس من غيرها.

بمعنى آخر، كانت تخاف من الآخرين وتتجنب إظهار نفسها قدر
الإمكان.

أدى الجمع بين هذه العوامل إلى ولادة يمامورا، طالبة غامضة
لا يمكن التعرف عليها.

المشكلة هي أنه حتى لو كان السبب معروفاً، فلا يوجد حل
فوري.

أنا، الذي لا أتفاعل عادة مع يمامورا، كنت سأجعلها أكثر حذراً
مني.

إذا كان هناك شخص قريب منها بما يكفي لتثق به، فقد يكون من
الأسهل الوصول إليها وفهمها.

في النهاية، انتهت محادثتنا وساد الصمت.

بعد حوالي 10 دقائق، قبيل فتح أبواب موقع التزلج، عاد الجميع.

"إذن كيف سنقسم أنفسنا؟ ليس علينا جميعاً التزلج معاً، أليس
كذلك"

على الرغم من أن التصرف كمجموعة إلزامي، إلا أن هذا لا
يعني وجوب تطبيق ذلك في كل التفاصيل.

كان هناك مزيج من المتزلجين المبتدئين والمتقدمين في مجموعتنا، وسيكون صعباً أو ربما مزعجاً أن يُضمّ أحدهم مع الآخر.

المهم هو التوازن. سواء كان أعضاء المجموعة سيحكمون على ذلك على أنه معقول أم لا حين يرونه.

يجب اعتبار تقسيم الفريق بدءاً من الأقل مهارة من الناحية الفنية من بين الثمانية.

"أنا ويامامورا مؤكّد أننا في دورة المبتدئين. لا أمانع إذا تزلجنا معاً" قال واتانابي.

كان هناك مسار خفيف مخصص للمبتدئين في الجزء السفلي من منطقة التزلج، لذلك بدا أن كلاهما سيتزلج هناك.

وافقت يامامورا بسرعة على عرض واتانابي.

"أظن من الأفضل أن ينضم شخص يجيد التزلج لدورة المبتدئين لمتابعة يامامورا-سان والآخرين. إن كنتم ترغبون، فيمكنني..." قالت كوشييدا.

"أوه، لا بأس، كوشييدا-سان. اتركي الأمر لي" اقترحت أميكورا.

"ماذا؟ هل أنت متأكّدة؟"

"لا تقلقي بشأن ذلك، يمكنك الذهاب والتزلج. حتى لو كنتُ أجيد التزلج، فإن الدورة المتقدمة مخيفة بعض الشيء"

عرضت أميكورا أن تنضم لدورة المبتدئين مع يمامورا
والآخرين، بالرغم من أنها كانت في المستوى حيث يمكنها التزلج
بشكل عادي.

"أنا أيضاً لستُ واثقة من أن الدورة المتقدمة تناسبني... لذلك
سأنضم معهم"

أجابت نيشينو وأخبرت الآخرين فوراً، كما لو كانت تخطط للقيام
بذلك منذ البداية.

بشكل لم نكن نتوقعه، اتفقنا على الانقسام إلى مجموعتين مكونة
من أربعة أشخاص وكل مجموعة في دورة تزلج مختلفة.

"إن كنتما ترغبان في التزلج في الدورات المتوسطة او المتقدمة،
فأخبروني في أي وقت، سأكون هناك لدعمكما"

أضافت كوشيدا في حال لم تكن نيشينو وأميكورا مستعدتان
لتحمل ذلك.

"حسناً، الغداء عند الظهر. سنتقابل جميعاً في المطعم"

عندما بدأت المجموعة في التحرك نحو مدخل منتجع التزلج، بدأ
صوت غير عادي يملأ الأرجاء، وهو صوت ضرب حوافر
الخيول.

ثم رأيت كوينجي يركب حصاناً يركض أمامنا، وكان الثلج يتناثر
بسبب ركض الحصان.

كان الطلاب في الفصول الأخرى مندهشين حقاً، وحتى كيتو
بنفسه بدا متفاجئاً قليلاً.

لقد كان رد فعل متوقفاً من الطلاب الذين لم يعتادوا على كوينجي.

"سيدي العميل — أنت خارج عن المنطقة المخصصة للدورة...!"

بعدها مباشرة، من مسافة بعيدة، رأينا العديد من الموظفين المذعورين، وهم يصرخون ويلحقون به.

"ماذا كان هذا...؟"

"مذهل، صحيح...؟"

مندهشة، حدقت نيشينو في كوينجي، الذي بدأ حجمه يصغر مثل حبة الفاصوليا.

"اتسائل. لم أرى شيئاً كهذا من قبل، لكنني لست مندهشة"

قالت كوشيدا ذلك بصوت لم يسمعه سواي.

"بصفتنا زملاء في الفصل، اعتدنا على رؤية سلوك كوينجي الغريب... "قلت.

الغريب في الأمر، أنني شعرت بأنه لم يكن من المستغرب أن يحدث شيء كهذا مع كوينجي.

إنها الألفة، لأكون صريحاً.

الجزء الثالث:

تفرّقنا لتغيير ملابسنا، ثم تجهزنا، وتجمّعنا عند نقطة الالتقاء. انتقلنا إلى مقدمة المصعد في سيارة مع كوشيدا وريوين وكيّو. قررنا ركوب المصعد الذي يتسع لشخصين على شكل مجموعتين منفصلتين، أنا وريوين، وكوشيدا وكيّو.

قررنا أن هذا المزيج سيقبل من احتمالية حدوث مشاكل. لكي نتأكد من الأمان، سمحنا لكوشيدا وكيّو بالصعود أولاً، وجعلنا بضعة آخرين يصعدون قبلنا، ثم صعد كلانا. من خلال القيام بذلك، كنا نهدف أيضاً إلى تجنب المواجهة في المصعد.

"ألا تستطيع أنت وكيّو أن تنسجما قليلاً؟" سألته.
"هذا مستحيل. ولكن إذا كان كيّو من يطلب ذلك، فذلك مسألة مختلفة"

رد ريوين وهو يحدق في الجبال الثلجية.

"إن تقول أنه لا أمل من ذلك، هاه؟ حسناً، في هذه الحالة، لا فائدة، لكنها فرصة نادرة. يبدو أن ساكاياناغي لديها بعض الثقة في كيّو. ظننتك قد تفكر في استخدام هذا كفرصة لاقتحام جيوبهم. في بعض الحالات، قد تكون قادراً على ضمّه كحليف لك وتستغل ثقة ساكاياناغي فيه ضدها" أخبرته.

اعتقد ريوين، الجالس بجانبه، أن هذه الرحلة المدرسية ليست سوى مهمة لجمع المعلومات، ولم يكن مخطئاً.

في الواقع، من المحتمل أن ساكاياناغي كانت تعتقد شيئاً مماثلاً. "مظهر كيتو ليس إنسانياً تماماً، ولكن الولاء متغلغل داخله. إلى جانب ذلك، ساكاياناغي ستكون حذرة بشكل كبير من تصرفاتي عند علمها بأن كيتو في نفس مجموعتي. التفاوض المتهور سيؤدي إلى نتائج عكسية"

"أنت واقعي إلى حد ما، هاه؟" قلت.

حتى الآن، لم يكن أتفاعل مع كيتو سوى قليلاً، وما زلت لا أعرف شيئاً عنه بالتفصيل.

ومع ذلك، من موقفه، يمكنني أن أشعر بقوة أنه لا يحب ريوين تماماً ويحاول حماية الفصل A مع ساكاياناغي.

لم ألحظ أي سلوك إشكالي من كيتو نفسه.

إذا حاول أحد التفاوض معه بلا مبالاة لضمه إلى جانبه، فسوف يعتقد كيتو أن هذا لأجل طلب المعلومات منه.

"بالإضافة إلى ذلك، كاتسوراغي هو الموظف الوحيد من الفصل A الذي كنا بحاجة. كيتو وهاشيموتو جنود جيدين، لكن ليسا جيدين بما يكفي ليكونا بياق لنا. لا يستحقان المخاطرة"

يبدو أن هذا هو السبب الذي جعله يعامل كيتو بعدائية مستمرة بدلاً من معاملته بودية.

بينما اعترف بقدرات كيتو والآخرين، إلا أنه يعطي تقديراً خاصاً لكاتسوراغي إلى حد كبير.

وصل المصعد ونزلنا إلى منطقة الدورة المتقدمة.

كيتو، الذي كان ينتظر أمامنا، دعا ريوين إلى نقطة البداية بنظرة واحدة بعينه.

قال إنه لن يضيع أي وقت ودخل مباشرة في السباق أسفل التل.
"أنتِ، أعطِ الإشارة"

قال ريوين لكوشييدا وأمرها بالعد لبدء السباق.

"كلاكما، توخّيا الحذر عند التزلج"

رفعت كوشييدا يدها وبدأت العد التنازلي.

كانوا على بعد أمتار قليلة من بعضهم البعض واستعدوا لبدء التزلج.

من سيكون الفائز؟

"انطلقا!"

في اللحظة التي أنزلت فيها كوشييدا يدها، بدأ كلاهما بداية جيدة في نفس الوقت تقريباً.

"لنلحق بهم، حسناً؟"

"أوه، هل أنت متأكد؟ لست متأكدةً من انني استطيع مواكبة

ذلك...."

"حسناً، يمكنكِ اللحاق بنا ببطء"

بعد بضع ثوان، بدأت أنا وكوشيدا في الانزلاق على المنحدر.

كان ريوين و كيتو يتعاركان ذهاباً وإياباً، وبنفس الوتيرة.

تزلجوا على المنحدر بسرعة عالية، ويميلون باحتراف إلى اليمين و اليسار.

مهاراتي التي لم تكتمل بالأمس، بدأت في التحسن من خلال متابعتهم.

ستسمح لي الدورة التدريبية المتقدمة المطولة بالتعلم أكثر والتعمق على مهل.

بصرف النظر عن ذلك، كانت المعركة بين ريوين و كيتو شبه متساوية.

اعتقدت أن أحدهما سيتقدم في وقت أقرب من الآخر، لكن الأمر كان أشبه بمباراة خاملة.

بقدر ما أستطيع أن أقول، لم يكن هناك فرق كبير في المهارات، وكانت رغبتهما بالفوز متساوية.

حتى بعد قطعهما لمنتصف الطريق، لم يكن هناك أي مؤشر على وجود ميزة حاسمة لأحدهما.

لا يزال المتزلجان في حالة تشابك، وعندما اقترب السباق من نهايته، بدأت المسافة الأفقية التي احتفظا بها بين بعضهما البعض طوال السباق، تتقلص.

حادث غير متوقع؟

هذا سيؤدي إلى وضع خطير.

كان المتزلجان الآن في خطر الاصطدام ببعضهما البعض بسبب تداخل مساراتهما.

لم تكن هذه مجرد مصادفة.

يجب اعتباره تحذيراً، كما لو كانوا يقترحون أنه سيظل انتصاراً حتى لو قمت بإسقاط خصمك.

قمت بنسخ حركاتهم وتسريعها، واستوعبت كل تقنياتهم تقريباً.

"مُت يا كيتو!"

"اغرب عن وجهي يا ريوين!"

سمعتُ صدى أصواتهما تلك، وقبل أن يتصادموا، أدخلت نفسي بقوة في الفجوة الصغيرة بين الاثنيين.

تسبب تدخل طرف ثالث في تبعثر الاثنيين إلى اليسار واليمين في حالة من الذعر.

حدّق كلاهما في وجهي، لكنني نجحت في إجبارهما على الابتعاد عن بعضهما البعض.

بعد التزلج على مسار الدورة المتقدمة دون انقطاع، توقف ريوين وكيتو أمامي قليلاً.

استدار كلاهما على الفور واقتربا مني سيراً على الأقدام.

"لماذا قاطعتنا؟"

كان الرجلان على وشك الإمساك بي مع نظرة غاضبة في عيونهم.

"لأنني ظننت أنه أمر خطير" أنا قلت، ثم أكملت:

"لقد سيطر عليكما الحماس وحاولتما الفوز بطريقة أخرى غير التزلج"

"المباراة تظل مباراة كيفما كانت. ريوين بنفسه يفهم ذلك" قال كيتو.

"لا يهم ما إذا كان الخصم يفهم ذلك أم لا، تلك لم تكن مباراة تزلج" رددت.

بعد تلقي مجموعة من الشكاوى، حدّق كيتو في ريوين ثم تزلج بعيداً.

شعرت أنهم لن يخوضوا مباراة أخرى.

في ذلك الوقت، نزلت كوشيدا أيضاً من المنحدر ووصلت إلينا.

あやのころうじ きよたか
御田桔梗

あやのころうじ きよたか
綾小路清隆

たけの へん かつら
龍園翔



"ثلاثتكم كنتم سريعون جداً، أو بالأحرى أيانوكوجي-كون، كان غير عادي تماماً...!" قالت كوشيدا منبهرة.

اقترب ريوين أيضاً بنظرة سخط على وجهه وهو يدوس عبر الثلج.

"هل أنت حقاً مبتدئ؟ هل كنت تمثل؟"

"أمتل؟ لا، كانت تجربتي الأولى في أمس"

لم يصدق ريوين ذلك، بصق في الهواء، وتوجه إلى المصعد وحده.

أظن أن هذا يبعث على الارتياح، حالياً على الأقل.

"لا عجب في كونه غاضباً جداً، لقد كنت تتزلج بشكل مذهل.

كنت مثل بطل المانجا الذي يفعل كل شيء بشكل مثالي بموهبته، حتى لو لم يعمل بجد. كما قال ريوين-كون، هل كانت هذه المرة الثانية حقاً؟"

أكره أن أقول ذلك، لكنني لست بطل مانجا أو ماشابه.

على مر السنين التي عشتها، تراكمت في جسدي وروحي تجارب لا حصر لها.

حتى لو كان التزلج بحد ذاته جديداً بالنسبة لي، فمختلف الرياضات بشكل عام ترتبط بشكل أساسي بخطوط عريضة وضحلة.

حاولت فقط ربط هذه الخطوط بالمعلومات التي سمعتها
والمعلومات التي رأيتها.

"أنتِ لا تصدقيني؟"

"لا، بل أصدقك. لكن ربما لم أكن لأصدقك إذا لم أرى مهارتك
عند التعامل مع أماساوا-سان"

في ذلك الوقت، كنت قد أظهرت لكوشيدا شجاراً بين طلاب
الغرفة البيضاء، وإن كان للحظة فقط.

هل الريبة والشك آنذاك زادت من مصداقية تحسّني في التزلج؟
"ذلك رائع"

تم الإشادة بي مرة أخرى، لكنني لم أستطع تحمل قبول الثناء.
"لا، ليس كذلك"

"هل تنكر ذلك مجدداً؟"

انها ترى بأنني اتواضع، ولا يمكن تغيير رأيها.

لكن في الواقع، كان تزلج ريويين و كيتو هو المعنى الحقيقي
لتزلج الخبراء.

قد لا يكون لديهم نفس القدر من الخبرة التي تراكمت لدي.

ما أقصده، لديهم أكثر بكثير مما لدي.

"دعينا نتوجه إلى المصعد أيضاً. الآن بعد أن انتهت المشكلة،
يمكننا الاستمتاع بالتزلج"

"نعم صحيح. لا بد أن الأمر صعب على أولئك الذين لا يستطيعون التزلج"

أفترض أن هذا ينطبق على أي نشاط.

سيكون من الرائع أن يستمتع الناس بالتزلج حتى لو كانوا سيئين فيه، لكن الوضع مختلف.

سواء في ألعاب الفيديو أو الرياضة، فإن أولئك الذين لم يجيدوها كثيراً لن يستمتعوا بها على الأغلب.

الجزء الرابع:

عند الظهر، اجتمع كل أعضاء المجموعة السادسة في المطعم الخاص بمنتجع التزلج.

كان شكله يبدو مثل قاعة طعام، لذلك طلب كل ما يريده وعدنا إلى مقاعدنا.

تلقيت جرس نداء مكتوب عليه الرقم "32" وطلب مني التوجه للحصول على طلبي بمجرد أن يرن الجرس.

"كيف سارت الأمور مع واتانابي-كون والآخرين؟ هل تمكنتم من تحسين مهارتكم في التزلج؟"

سألت كوشييدا، التي في دورة المتقدمين، عن نتائج الأربعة الذين ذهبوا إلى دورة المبتدئين.

"لقد تعلمت التزلج جيداً. بالرغم من أنني لست بمستوي أكيورا و نيشينو"

كان واتانابي متواضعا، لكنه أظهر بعض الثقة في نموه.

من ناحية أخرى، يامامورا، التي لم يذكر واتانابي اسمها، كان تعبيرها قاتم (كما هو الحال دائماً) ويفتقر إلى الروح.

"يامامورا... حسناً، إنها ليست جاهزة بعد"

أفاد أنه لا توجد علامة على التحسن.

لم يبدو الشخص المعني وكأنه يريد أن يتحدث شخص إليه، لذلك لم أقل شيئاً.

ثم رن الجرس وتوجهتُ لإحضار وجبتي.

وضعت حساء الكاري الساخن الذي في داخل الصينية على الطاولة.

ثم بدأ الثمانية منا تناول طعام الغداء معاً.

كان ريوين، الذي اختار الهامبرغر كوجبة خفيفة، أول من انتهى من تناول الطعام ورمى بورق التغليف والصينية إلى واتانابي.

ابتسم واتانابي بمرارة وقام بوضع الصينية الفارغة فوق خاصته.

"امنحني بعضاً من وقتك، أيانوكوجي" قال ريوين.

"اممم.. ألا ترى أنني مازلت في منتصف الوجبة؟"

بقي حوالي ثلث حساء الكاري.

إذا تركته لفترة طويلة، فالحساء الساخن سيبرد.

"تدبر أمرك" قال ريوين.

أرسل إليّ واتانابي نظرات الوداع بصمت، شاعراً بالأسف لأجلي.

أما بالنسبة لكيتو... فهو لم ينظر إليّ من الأساس.

"سوف أخرج قليلاً" أخبرت الجميع.

"حسناً، سننتظرك هنا بينما نأكل"

تركتُ كوشيدا تتولى المسؤولية ومشيت مع ريوين عبر قاعة الطعام.

ثم توقفنا أخيراً حول حافة قاعة الطعام وأخرج ريوين هاتفه.
فتح قفل هاتفه بواسطة بصمة الاصبع وحدّق في الشاشة لبعض
الوقت.

"كنت أعرف. من المؤكد أن تلك الفتاة، ساكاياناغي، تستخدم
أتباعها لجمع المعلومات" قال ريوين.

بدا أنه كان يؤكد تقرير زملائه في الفصل عبر الهاتف.
"يبدو أن الأمر نفسه بالنسبة لك"

انا لم اسأل مباشرة، لكنني افترضت أن ريوين أعطى اتباعه نفس
التعليمات.

"أظن ذلك. هذه الرحلة المدرسية ليست لتنمية الصداقة. في سبيل
سحق رؤوس اعدائك، من المهم أن تمزق أطرافهم أولاً. يبدو أن
ساكاياناغي تعي ذلك جيداً أيضاً"

لا يمكن لساكاياناغي ولا ريوين خوض معركة بين الفصلين
بمفردهما.

كيف تتغلب على خصمك في قتال جماعي؟ يعد تطوير قدرات
حلفائك أمراً مهماً، ولكن من المهم أيضاً إضعاف خصمك.

ساكاياناغي تعاني من عجز في ساقها، وكان نطاق حركتها عادةً
محدوداً للغاية.

تم تعويض هذا النقص غالباً من قبل كامورو و هاشيموتو.

إذا تم اكتشاف نقطة ضعف لدى هذين الاثنين تجعلهم يخضعون لريوين، فإن ساكاياناغي ستفقد ساقها الثمينة. {تعبير مجازي} قد تتضاءل قدرتها على جمع المعلومات دفعة واحدة.

"دعني اسألك عن سبب تكبّد عناء استدعائي إلى هنا. ليس وكأنك أردت فقط اخباري بنتائج معركة الاستطلاع، ها؟" سألته.

"سأوجه تعليمات لبقية فصلي لبدء التحضير لحرب شاملة ضد ساكاياناغي. سواءً كان امتحان نهاية العام كتابياً أم لا، فسأسحقها بأي وسيلة ضرورية" قال ريوين.

"سمعتُ شيئاً مشابهاً في الحافلة. قلتُ أن المعركة قد بدأت بالفعل"

"نعم. ولكن قبل أن نتحرك، هناك شيء أحتاج إلى تذكيرك به" عندما قال ريوين ذلك، اهتز هاتفه هزة واحدة.

أخبرته أن ينتظر لحظة وفحصت الشاشة لأرى رسالة قصيرة من كوشييدا.

[يامامورا-سان في طريقها إليك.]

هل تتساءل عن كيف سأصرف بعد استدعائي من قبل ريوين؟ من المرجح أن تتحرك يامامورا تحت توجيهات من ساكاياناغي.

من الممكن الآن أن يامامورا كانت تتنصت من مكان قريب، لكنني لم أخبر ريوين.

كان هذا أيضاً جزء من المعركة بين ساكاياناغي و ريوين.

إذا فعلت أي شيء، فسيكون ذلك ضد ساكاياناغي.

من ناحية أخرى، يبدو أن ريوين تلقى رسالة كذلك من شخص آخر وكان يحدق في الشاشة مجدداً.

دون اظهار اي تغيير في تعابيره، وضع ريوين هاتفه الخلوي في جيبه وبدأ في الحديث.

"أمل أنك تتذكر ما قلته قبل عام عن خطتي في جمع 800 مليون نقطة" قال ريوين.

"ما زلت لا أظن ذلك ممكناً" رددت.

"أنا أعرف انك تظن ذلك. أنا متأكد أيضاً من أن بقية الفصل سيكون لهم نفس الرأي حين يكتشفون ذلك لاحقاً"

"هل ستخبرهم؟"

لا بد أن الشخص الوحيد في فصل ريوين الذي كان على علم باستراتيجية تجميع 800 مليون نقطة هي إيبوكي.

حتى إيبوكي نفسها ربما لم تعرف بذلك إلا عن طريق الصدفة، ولم تكن تعرف التفاصيل.

"إنها خطة باهظة الثمن. لا يمكنني جمع هذا المبلغ من المال إذا واصلت التقدم سراً. لم يتبقى لي سوى أكثر من عام بقليل، وقد فات الأوان على اتخاذ خطوة"

بالتأكيد، كان تعاون زملائه في الفصل ضرورياً إن كان جاداً في زيادة فرص نجاح استراتيجيته.

تماماً كما جمعت إيتشنيوس تدريجياً النقاط الخاصة من كل الطلاب في فصلها بثقة، ريوين بحاجة أيضاً للعمل مع زملائه في الفصل للوصول إلى المبلغ المنشود.

"ما تريد تأكيده هو ما إذا كنتُ على استعداد للتعاون مع خطة الـ 800 مليون نقطة؟" سألته.

"لقد كنتُ ودوداً جداً مع فصلك حتى الآن، أتعلم ذلك؟ المهرجان الرياضي والثقافي. وساعدت أيضاً في خطتك باختيارى لمواجهة ساكاياناغي في امتحان نهاية العام. يجب أن تكون ممتناً لذلك" قال ريوين.

صحيح أنه منذ ذلك الوقت من العام الماضي، عندما ناقشنا الأمر أنا وهو، كان فصل هوريكييتا قادراً على التحرك بحرية كبيرة لدرجة أنهم نسوا وجود ريوين جزئياً.

لو ظل ريوين يحارب فصل هوريكييتا كما كان في السنة الأولى، لما سارت الأمور بسلاسة.

"يبدو أنك تبلي بلاءً حسناً مع كوشييدا أيضاً. على الرغم من أنك كنت تعمل جاهداً لطردها"

"آسف. في بعض الأحيان يتعين علينا تغيير سياستنا"

ضحك ريوين وشفق بيديه عدة مرات، كما لو أنه مستمتع بكلماتي أو أن لديه مشكلة معها.

"إذا رغبتُ أنا بذلك، فلن تكون هناك مشكلة في سحق كوشيدا.
أنت تعرف ذلك، صحيح؟" قال ريوين.

كان ريوين واحداً من الطلاب القلائل خارج الفصل الذين
يعرفون طبيعة كوشيدا الحقيقية.

كان بإمكانه كشفها في أي وقت، لكنه لم يفعل ذلك، ولا بد أن ذلك
بسبب ما يشير إليه حالياً.

"إذن تريدني أن أفي بوعدتي؟ حتى أنك تهددني لأجل ذلك"

"لا يهمني ما إذا كنتُ استبدادياً أم لا. هل ستفعل ذلك أم لا؟"

في ذلك الوقت، كان وعداً شفهيّاً، لكن ريوين يقول بأنه لن
يتساهل إذا انتهكته.

{الوعد هو التعاون بين الفصلين لاجل جمع 800 مليون لصالح
فصل ريوين، وهذا عندما يصبح فصل هوريكيتا هو الفصل A،
وذلك مقابل ان يقوم ريوين بمحاربة ساكاياناغي وعدم محاربة
فصل هوريكيتا.... يمكنكم معرفة المزيد عن الاتفاق بقراءة
المجلد 7.5 للسنة الأولى، الصفحة 116}

"قبل أن أجيب، دعني أسألك هذا: حتى لو تمكنت من هزيمة
ساكاياناغي، ماذا ستفعل بعد ذلك؟"

"بعد هزيمة الفصل A في نهاية العام، ستصبح معركة فردية بين
فصلي وفصلك، هذا أمر مفروغ منه. في رأيي، كل هذا ليس
سوى جزءاً من قصة هزيمتي لك"

إذن هذا ما كان يفكر فيه.

لست أشك في ذلك، بالحكم على ما رأيته حتى الآن.

"هذا يبدو متماشياً مع مصالحك قليلاً. في ذلك الوقت ، خرجت من المسرح مرة واحدة. وكان يجب أن تضع الأساس فقط لـ كانيدا و هيوري. لكنك عدت إلى الواجهة الآن. إذا كنت تريد مني أن أفي وعدي ، فعليك التراجع. وإذا كنت في الفصل A وأنت في الفصل B ، فمن المحتم أن تتخلى عن الفوز ، أليس كذلك؟" قلت.

في تلك الحالة فقط يمكننا تهيئة الموقف للتعاون من أجل جمع 800 مليون نقطة.

"لا يروقك ذلك؟" سألني.

"بالطبع لا. إذا تصادم فصلك وفصل وهوريكيتا، ثم فاز فصلك وانتقلتم إلى الفصل A، فسيكون فصلنا هو الوحيد الذي اتخذ الخيار الأحمق. أم أنك ستتعهد بترقية الطلاب من فصل هوريكيتا إلى الفصل A إذا نجحت خطة 800 مليون نقطة؟"

تلاشت الابتسامة من وجه ريويين، وأدار عينيه الحادتين نحوي.

"هذا اقتراح مستحيل. النقاط الخاصة الإضافية ملكنا بالطبع"

تلك الأموال ستستمر معه التخرج، ولن يستخدمها لإنقاذ الطلاب الذين لا علاقة له بهم.

"إذا خسرت أنت، فسوف ننقذك، وإذا فزت، ستتخلي عنا، هاه؟
أظن أن الإجابة واضحة جداً. لا يمكنني التعاون مع خطة جميع
800 مليون نقطة. ومع ذلك، لك مطلق الحرية في مهاجمة أي
فصل دراسي من الآن فصاعداً، وليس لدي الحق في إيقافك"

"يبدو أنك لست مجرد لقيط ساذج في النهاية، أيانوكوجي"

"هذا لا يتعلق بي فقط"

تلك هي النقطة التي توقفنا عندها في ذلك الوقت.

"أظن أنه لا خيار لك. لهذا السبب لا يمكنك الوفاء بوعدهك"

لقد تراجع بسهولة بشكل أكبر مما توقعته.

يبدو أنه كان يعلم أنه سيُرفض.

"حتى لو انهارت المفاوضات، هل ما زلت تخطط لتوفير ما
يصل إلى 800 مليون نقطة؟" سألته.

"لن أغير استراتيجيتي الآن. هدفي الرئيسي هو ادخار 800
مليون. بعدها، سأهزم ساكاياناغي، ثم اهزمك. وفي حالة لم
أضطر إلى إنفاق أي أموال ووصلت إلى الفصل A عن طريق
الفوز بالامتحانات، فسوف أخرج ولدي الكثير من المال.
صحيح؟"

تم استبدال الخطة، التي كانت حلماً يستحيل تحقيقه، بمثال آخر
منطقي.

لكن من الآن فصاعداً، ادعى ريوين بجرأة أنه سيوفر 800 مليون نقطة.

"حتى هذه اللحظة، أنفقنا الأموال على سحب كاتسوراغي، وعلى توظيف نقانق السنة الأولى، ولكن الآن حان الوقت للانتقل لدوري في التحصيل. سوف انتقل إلى فهم نظام النقاط الخاصة الشامل"

{عندما قال: "استخدام نقانق السنة الأولى" فهو يشير إلى أول امتحان خاص في السنة الثانية حيث كان عليهم التعاون مع طلاب السنة الأولى لاجل النجاح بالامتحان}

كلما كنت حريصاً على جمع النقاط الخاصة، زادت المخاطرة التي تتعرض لها.

أفكار ريوين وموقفه هنا قد ألقى بظلال غريبة على تفكيري. "تبدو كما لو كنت تتساءل لماذا ضغطتُ عليك للوفاء بوعدك دون تقديم أي تنازلات" قال ريوين.

"هذا صحيح. لا افهم المغزى من هذه المحادثة"

"الأمر بسيط. هذا يعني أنني كنت أعرف بالفعل أنك ستنتهي العقد. لا يمكنني تدميرك إذا كنت متصلاً بك. ولكن بما أنك قد حنثت بوعدك بهذا الشكل، فالأمر قد اختلف. لأننا الآن، يمكننا أن نتقاتل كما ينبغي"

بعبارة أخرى ، إنه يختار هوساً متجدداً بالنصر على المصالح المشتركة.

قال شيئاً مشابهاً في الحافلة، والآن هو يعيد تكرار إعلان الحرب مجدداً.

ومع ذلك، لم أكن مقتنعاً تماماً.

كانت هناك أجندة وراء هذه المحادثة.

ولكن لن أجد إجابة إذا تابعت الأمر هنا.

"من الجيد أن تتطلع إلى الأمام، لكن يجب أن تفكر في إعادة المباراة فقط بعد فوزك على ساكاياناغي" أخبرته.

"آه. أعلم أن تلك الفتاة لديها رأس حاد. لكن هذا كل ما تملكه فقط"

وبقول ذلك، فإنه يظهر ثقة مطلقة بنفسه في معركة امتحان نهاية العام.

ريووين، لقد هُزمت، لكنك تمكنت من العودة.

سأعترف أن موهبتك فاقت توقعاتي.

من الصحيح أيضاً أن قصة نجاحك تسير بخطى ثابتة. لكن...

في النهاية، ما إذا كان قادراً على التغلب على العقبات التي تعترضه أم لا هي مسألة أخرى.

أتساءل عما إذا كانت عدم دقته في التعرف على العقبات سيتردد صدى تأثيرها على ساحة المعركة في نهاية المطاف.

بالطبع، اعتماداً أيضاً على طريقة فهم ساكاياناغي لريووين، ستتغير الإشارات والتلميحات.

"عد أولاً، أيانوكوجي"

وبقول هذا، سار ريويين نحو دورة المياه.

هيوري، التي كانت تراقبنا من مقعد بعيد بعض الشيء، لاحظتني ولوحت لي.

على ما يبدو، جاءت مجموعة هيوري أيضاً للتزلج.

رفعت يدي قليلاً رداً عليها وعدت إلى طاولة المجموعة.

عندما عدت، رأيت أن يامامورا قد عادت بالفعل وكانت تستخدم هاتفها المحمول بصمت مع نظرة غير مبالية على وجهها.

"أين ريويين؟" سألني واتانابي.

"ذهب إلى دورة المياه وسيعود"

"... هل انت بخير؟ هل تعرضت للضرب او حدث لك شيء؟"

بدا واتانابي قلقاً وفحص كل جزء من جسدي.

"لا تقلق. تحدثنا قليلاً فقط"

"أتمنى ذلك..." قال واتانابي.

يامامورا، التي كانت تأكل ببطء، أنهت وجبتها وأخذت صينييتها إلى الغرب لتلحق بنيشينو.

"أنا ... سأعيد الصينية خاصتي"

بما أن كلتاهما طلبتا من نفس الكشك، بدا أنهما سيرجعانها معاً.

"أيانوكوجي، إن كنت مستضعفاً، فلا تتردد في إخباري"

تمتم كيتو بنظرة عميقة في عينيه، ربما يعتقد أن طريقة واتانابي في السؤال كانت ساذجة للغاية.

أتمنى لو قال هذه الكلمات قبل أن يتم استدعائي.

عندما عاد ريويين بعد فترة وجيزة، حول كيتو نظره عني.

"هربت مني وانتقلت إلى إخافة الطلاب من بقية الفصول؟" قال كيتو.

"أوه؟ كوكو، لا تقلق كيتو. سأحرص كل الحرص على إنزال أوغاد الفصل A إلى الهاوية، وسأجعلكم تعلمون أن ساكاياناغي ليست سوى نقطة انطلاق بالنسبة لي، لا أكثر ولا أقل"

"لا يمكنك التغلب على الفصل A، أيها الوغد" قال كيتو.

"سوف نرى"

بدا ريويين هادئاً، أو يجدر بي القول أن ريويين تصرف ليبدو كذلك.

قد يقول أنه يستطيع الفوز، لكن لا يوجد دليل حقيقي يدعم ذلك.

بالطبع، قد يكون لدى ريويين معلومات لست على دراية بها، ولكن في مقارنة بسيطة للقدرة، فإن ساكاياناغي تتفوق.

"لا تنتظر امتحان نهاية العام، تعال إلينا في أي وقت"

"كيتو، أيها الوغد... ليس لديك السلطة لفعل ذلك، صحيح؟ أنت

مجرد كلب مخلص، لذا سيدتك هي من ستقع في المشاكل إذا

أدليت بملاحظات متهورة، فهمت ما أعنيه؟"

كيتو، بعد أن وُصف بالكلب، وقف كيتو ويدها الكبيرتان فوق الطاولة.

"في المقام الأول، أنا بمفردي كافي لهزيمتك"

"أوه؟ إذن هل تريد جولة ثالثة؟"

أدى تمزق الوسادة إلى إيقاف مشاجرة الوسائد، ومباراة التزلج لم تُحسم بسبب تدخلها.

"لنكن اصدقاء، أنتما الاثنان. يكفي أن هناك بالفعل شائعة بأن مجموعتنا خطيرة للغاية" قال واتانابي.

بدأ بعض العملاء من حولنا في النظر إلى المواجهة بين ريوين و كيتو باستغراب.

كانت مسألة وقت فقط قبل أن يصل هذا الأمر إلى آذان المعلمين إذا استمر كيتو وريوين في التحديق ببعضها بهذه الطريقة.

"بالمناسبة، ألم تتأخر نيشينو-سان ويامامورا-سان؟" قالت كوشيدا.

"معك حق"

يُفترض أن إعادة الصواني لن يستغرق أكثر من دقيقة، ومع ذلك، لم يكن هناك ما يشير إلى عودتهن.

لاحظت كوشيدا أن نيشينو ويامامورا لم تعودا، فذهبت للبحث عنهما.

"أوه، ها هنّ. لكن أظنهن قد تشابكوا مع بعض الأولاد الذين لا أعرفهم" قالت كوشيدا.

في قاعة الطعام المزدهمة، أشارت كوشيدا في اتجاه نيشينو ويامامورا، اللتان كانتا محاطتان بخمسة طلاب. تعابيرهم جميعاً كانت صارمة.

"اوي، اوي، تلك هناك، انها نيشينو، هل تورطت في بعض المشاكل؟ لنهّب لمساعدتها" قال ريوين.

"من الأفضل عدم التحرك بأعداد كبيرة. قد تسوء الأمور" قدمت لهم هذه النصيحة، لكن كلاهما قد غادرا المقعد بالفعل. ذهب الاثنان، اللذان لم يستمعا إلى نصيحتي، إلى نيشينو و يامامورا دون الإفصاح عن نواياهم.

"كوشيدا والبقية، انتظروا هنا"

أمرتُ كوشيدا وأميكورا وواتانابي بعدم التحرك.

عندما لحقت بريوين و كيتو، اللذان كانا يتجهان نحو التجمع ببطء، سمعتُ محادثة من داخل التجمع.

"صدمتني بكتفي ولم تقدي أي اعتذار؟ لقد لطّختِ ملابسني بمرق الرامن!"

على ما يبدو، لم تكن نيشينو من بدأت المشكلة، بل يامامورا، التي بدا أنها اصطدمت بالرجل.

"أليس هذا خطأك لأنك لم تلاحظ يامامورا-سان تمر؟" قالت نيشينو.

ضحك الأولاد بسخرية.

"أوه، لا، هذه المرأة مثل الشبح، لذا لم أتمكن من رؤيتها. صحيح؟" قال الفتى.

"... أنا حقا... آسفة"

يامامورا اعتذرت بصوت خافت.

أنا متأكد من أن هذا ليس اعتذارها الأول أو الثاني. لكن الأولاد استمروا في التصرف وكأنهم لم يسمعوها.

"لقد جننا في رحلة مدرسية من مدرسة جيفو، دعينا نتسكع قليلاً. سأعفو عنك مقابل ذلك"

أمسك الرجل بذراع نيشينو بالقوة.

"هاه؟ هل تمزح. من قد يرغب بالتسكع معكم يا رفاق؟"

عندما أرجحت ذراعها بالقوة، أصابت نيشينو برفق خد الرجل بكفها.

"أوتش!"

الأولاد، الذين كانوا يبتسمون بطريقة مبتذلة طوال الوقت، تغيرت تعابيرهم فوراً.

بعد ذلك بوقت قصير... طار أحد الأولاد الخمسة.

"ما هذا بحق الجحيم؟ أيها الوغد!" قال أحد الصبية.
"هذه حدودي، أيها المغفل. ماذا تريد من اتباعي؟" قال ريوين.
كان ريوين هو من أرسل ركلة قوية في ظهر أحد الصبية.
مباشرة بعد ذلك، قام ريوين بإمساك صبي آخر من صدره
ورفعه.



@TenoCdu

"لا تغرّد كالعصفور امام امرأة"

"ماذا... سوف أقتلك!"

"تعال إذن، فلتجرب. سوف أدعك تضربني مرة واحدة. أنت تريد هدية تذكارية من الرحلة المدرسية، صحيح؟" قال ريوين.

أشار بإصبعه السبابة نحو خذه الأيسر كما لو كان يقدمه له.

"أوه، إذاً لن أتردد في ضربك!" قال الصبي.

فعل ما قيل له وأرجح ذراعه بقوة باتجاه خد ريوين، ولكن...

"آه، هذا..."

لا تعتقد بأنه سيسمح لك بضربه.

لم استطع تقديم هذه النصيحة له في الوقت المناسب.

عند رؤيته لحركات خصمه العبثية، أمسك ريوين بكتفي الصبي وضربه بركلة قوية في الركبة على بطنه.

بعض الطلاب من المدرسة الأخرى سقطوا أرضاً، أغمي عليهم من الخوف

"يبدو أنه حتى الرحلة المدرسية المملة قد يكون بها بعض الإثارة، ها؟"

بدأ ريوين في الشعور بالمتعة من هذا الموقف.

يبدو أن حدث التواصل الأول لي في حياتي مع مدرسة أخرى، تحول إلى شأن عنيف ومزعج...

وجه أحد الصبية عدة ضربات بقبضتيه اليمنى واليسرى بكل قوته.

لم يكن هناك أي نية على خوض قتال واحد ضد واحد، وبدا الطرف الآخر عازماً على الفوز بالتفوق العددي.

ثم ظهر كيتو وتغلغل بينهم.

أصيب الأولاد الآخرون بالارتباك من وجهه ومظهره المرعب، والذي من الواضح أنه لم يكن وجه طالب عادي.

"إنه... إنه ينوي مساعدتنا، هاه؟"

أثناء امسакها بكتفي يامامورا لحمايتها، سارت نيشينو مبتعدة وتمتت بذلك.

"يامامورا زميلة كيتو في الفصل. من الطبيعي أنه سيساعدها حين يجدها في مازق" قلت.

لحسن الحظ، بدا أنهم أدركوا أن استمرار القتال في قاعة الطعام لم تكن فكرة جيدة، لذلك سار ريوين وكيتو وبقية الأولاد بحذر شديد نحو الخارج.

"ألا ينبغي لأحد أن يتصل بشخص بالغ؟" قالت نيشينو.

"لا يمكن منعهم الآن وقد وصلوا إلى هذه المرحلة. أفضل أن أجعلهم يتجنبون أنظار الجمهور ويتشاجرون مع بعضهم قليلاً حتى ينهوا المسألة"

رأيت أن الخصوم يفوقوننا عدداً، لكن لم يبدُ أي منهم معتاداً على التعاون في القتال.

إذا تعاون ريوين و كيتو في القتال، فلن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً.

بعد حوالي 10 دقائق، عاد ريوين وكيتو.

عادوا مع الأولاد وكانوا يضربونهم اثناء سحبهم.

جعلوهم يركعون على ركبهم أمام يامامورا و نيشينو ويتوسلون للمغفرة.

بدا الأمر وكأنهم أذاقوهم الألم حتى حطموا روحهم المتمردة.

هذه مشكلة عند النظر إليها من هذا المنظور، ولكن ربما كان ذلك ضرورياً من أجل يامامورا و نيشينو.

جعلوهم يقسمون على عدم اظهار وجوههم للفتاتين مجدداً، ثم أطلقوا سراحهم.

"ليست بمجموعة مملة على الإطلاق، هاه؟"

همست كوشيدا بذلك، ولم يسعني سوى ان اتفق.

الجزء الخامس:

بعدما تزلجنا بقدر ما نستطيع، عدنا إلى الريوكان قبل الساعة مساءً.

مازلت أرغب بالتزلج أكثر، لكن أظن أن هذا ينبغي أن يكون كافياً.

كان اليوم الثاني يقترب من نهايته، والليل يمر تدريجياً.

على العشاء، دعاني سودو للانضمام إليه في الحمام الكبير.

غسلت نفسي قبل ان استرخي في الينابيع الحارة.

"اه! هذا جيد جداً!"

لاشك في أن سودو، الذي يعرق أثناء ممارسة كرة السلة بشكل يومي، سيجد هذا مفيداً جداً.

قمت بغسل وجهي مراراً وتكراراً بالماء الساخن بكلتا يدي، مما أدى إلى زوال الإرهاق.

"يو"

بعد فترة، ظهر هاشيموتو، طالب من الفصل A، بجانبني.

رفعت يدي بهدوء كرد، ورفع سودو يده في نفس الوقت معي.

"واو... أنا متعب للغاية اليوم"

بنظرة يغلبها الارهاق، اتكى هاشيموتو ومد كتفيه وتنهد بعمق.

"هل حدث شيء؟" سألته.

"سواء حدث شيء ما أم لا، فأنا قلق دوماً بشأن مشكلة الأطفال في مجموعتي" أجاب هاشيموتو.

كنت دائماً أشعر بالفضول تجاه مجموعة هاشيموتو في داخلي.
"بسبب كوينجي" قلت.

"صحيح. يفترض لأي شخص أن يكون مع مجموعته أثناء النشاط الحر، صحيح؟ في العادة، إذا كان في عقله ذرة من المنطق، فيجب أن يناقش الأمر مع كل أعضاء المجموعة، لكننا أصبحنا نذهب معه إلى أي مكان يريد" قال هاشيموتو.

من الواضح أن كوينجي لم يكن من النوع المطيع، ويبدو بأنه لم يتغير حتى في بيئة جماعية تضم جميع الفصول.

"يبدو أنكم ذهبتم اليوم إلى مزرعة تتيح لكم ركوب الخيول، هل كانت هذه رغبة كوينجي؟" أنا قلت.

"كيف لك أن تعرف...؟ حسناً، لآعجب أنك رأيت تلك الضجة"

أمسك هاشيموتو رأسه وغمر النصف السفلي من وجهه في الينبوع.

"لقد رأيت فقط وهو يركب الخيل مندفعاً خارج المنطقة المخصصة للدورة، لكن هل عاد كوينجي بعد ذلك كما ينبغي عليه؟" سألت.

بقي هاشموتو مغموراً بالماء لمدة عشر ثوان، ثم هزّ كتفيه وخرج.

"لقد عاد بعد حوالي ساعة. لم يكن لدينا القدرة العقلية لمواصلة ركوب الخيل، لذلك انتظرنا فقط"

ثم بدأ يخبرنا كيف ضاع يوم نشاطه الحر هباءً.

تمتم سودو مظهراً تعازيه لهم لتحملهم كل هذا الشقاء وشبك يديه معاً.

"كنت اخطط لتناول الغداء قبل الظهر في مطعم شهير رأيتته على التلفاز، لكن ذلك الرجل كوينجي قال وبكل وقاحة أنه يرغب في الذهاب للتزلج. ثم ذهب مباشرة إلى منتجع التزلج دون إتاحة أي فرصة للجدال. لقد كنت منهكاً لدرجة أنه لم يكن لدي وقت للاستمتاع. كانت تلك نهاية يومنا الثاني"

إذا تجاهلوه وذهبوا إلى المطعم المشهور، فهذا يعد انتهاكاً لقانون التصرف كمجموعة أثناء النشاط الحر.

يا لها من قصة يُرثى لها.

"أنتما زملائه في نفس الفصل، لذا كنت اتسائل عما إذا كان لديكما اقتراحات حول كيفية التعامل معه"

كانت الرحلة المدرسية قد تجاوزت نقطة المنتصف بقليل ولم يتبق سوى يومان.

في اليوم الرابع على الأقل، حيث كان يوم نشاط حر جديد، سترغب المجموعة في اتخاذ خيارها الخاص.

"إنه خارج عن السيطرة يا رجل. لا يمكننا فعل أي شيء حياله"
تحدث سودو عن أفكاره بكل صراحة.

كان بارداً في رده، لكنني عرفته لفترة كافية وأعرف أنه قد يأس
من محاولة تغيير كوينجي.

"ماذا عنك يا أيانوكوجي؟" سألني هاشيموتو.

"ليس من المنطقي محاولة إقناع كوينجي. بصراحة، لا يمكن
فعل أي شيء حيال ذلك" رددت.

"... يالها من حقيقة مؤلمة"

"ولكن، قد تكون هناك طريقة واحدة" قلت.

"ما هي؟ كئي آذان صاغية"

هاشيموتو، الذي تحمس بعد أن رأى بصيص أمل، قرر مواجهة
كوينجي للخروج من الوضع الحالي.

هناك طريقة واحدة لضمان النشاط الحر طالما كانوا على استعداد
لتحمل بعض العواقب.

عندما أخبرته بالطريقة، أوما هاشيموتو برأسه مقتنعاً.

"حسناً، أظن أن هذا خيارنا الوحيد المتبقي" قال هاشيموتو.

"يجدر بك مناقشة ما يجب فعله مع المجموعة" أخبرته.

"سأفعل، أنا أفكر بجدية في ذلك"

اختفى هاشيموتو مرة أخرى في حوض الاستحمام وهو يفكر في الأمر.

الجزء السادس:

بعد الاستمتاع بالينابيع الحارة لما يقارب الساعة وارتداء اليوكراتا، أخذ كل منا زجاجة من المياه المعدنية المجانية من العلبة المبردة في غرفة تغيير الملابس وسكبناها في وجوهنا وصولاً إلى أقدامنا.

تسبب الماء البارد بارتعاش جسدي الدافئ.

"حسناً، انا مستعد لفعلها، ايانوكوجي" قال سودو.

"يبدو أنه قد حان الوقت أخيراً"

وجبه أحمر قليلاً بسبب الاستحمام طويلاً.

أو ربما لأنه متوتر ويتخيل ما سيحدث.

هذا يعني بأن وقت مصارحة هوريكييتا عن مشاعره قد حان.

شرب سودو النصف المتبقي من زجاجة الماء دفعةً واحدة.

"فيوه! هيا بنا!" قال سودو.

صفع خديه كما لو كان يجهّز نفسه لمباراة كرة سلة.

"إذا؟ ما الذي تخطط لفعله تحديداً؟" سألته.

إن الساعة قد تعدّت التاسعة والنصف.

مع أنه ليس وقت النوم بعد، لكن العديد من الطلاب على الأغلب

يتسكعون مع اصدقائهم في غرفهم الآن.

على الرغم من أنها ليست من النوع الذي قد يستمتع بصخب مع زملاء السكن، ولكن لن يكون مفاجئاً أن تقوم هوريكييتا بمراقبتهم بهدوء.

"أولاً، اوه نعم... سأتصل بها" اخبرني سودو.

امسك بهاتفه بإحكام وخرج من قسم حمام الرجال... ثم اتصل بها على الفور.

"آه، نعم. انه أنا. أين أنتِ الآن؟"

سألها على عجل لأنها ردّت على المكالمة سريعاً.

"الردهة؟ اذاً انتظري قليلاً هناك. سأتي إليك بسرعة"

بعدما تنفس بعمق واستعد للذهاب، التفت سودو إليّ.

"هناك ركن صغير تُباع فيه التذكارات في ردهة النزل، صحيح؟ يبدو بأنها هناك" قال سودو.

"هل ستعترف فور أن تلتقيها؟ الردهة مكان بارز جداً. ستكون هوريكييتا مضطربة" أخبرته.

"أ-أنا أفهم"

الاعتراف حدث كبير، يجب وضع الاعتبار ليس فقط للشخص الذي يعترف، بل أيضاً للشخص الذي يُعترف له.

"اذاً، أين عليّ أن أعترف...؟"

"الممر المؤدي إلى الفناء الخلفي، لا أحد يأتي إلى هناك في هذه الساعة، صحيح؟"

يوجد سطح خشبي صغير حيث يمكنك الاستمتاع بالمنظر من
الفناء الخلفي أعلى الدرج المؤدي إلى الشرفة المرتفعة.
وبحكم أن الساعة قد تجاوزت التاسعة، ينبغي أن يكون المكان
فارغاً.

“كما هو متوقع من أيانوكوجي، الصديق الجيد هو نعمة عظيمة”
ضحك ورفع ابهامه لأعلى. {يعني اعطاه لايك} “👍” ويمكن
اشتراك كمان (:)

ولكن وجهه كان متصلّب، ابتسامة قلق.

وصل سودو المضطرب بسرعة إلى الردهة، بدا أن هوريكييتا
توقفت للنظر في التذكارات، لذلك قرر انتظارها.

من ناحية أخرى، قمتُ بترك مسافة بيني وبينهم واختبئت في
موقع بعيد عن الانظار.

في الردهة، يبدو أن هناك أحد الموظفين والعديد من الطلاب
ينظرون إلى الهدايا التذكارية أو يجلسون على المقاعد
ويدردشون مع بعضهم، مما أكد مجدداً بأنه ليس بمكان مناسب
للاعتراف.

بطريقة ما، بعد القيام ببعض الإيماءات، بدا أن سودو قد نجح في
استدعاء هوريكييتا إلى الممر المؤدي إلى الفناء الخلفي، وتوجه
الاثنان إلى هناك جنباً إلى جنب.

في العادة، سينبغي عليّ التوقف عن ملاحظتهم الآن، لكن سيكون الأمر مزعجاً إذا غضب سودو مني.

جعلت خطواتي هادئة قدر الإمكان، وتبعتهن لأشهد "مظهره الرائع".

بعدها بوقت قصير، اختفت اصوات خطوات اقدمهم، وتوقفوا في وسط الممر الفارغ.

"ما الأمر؟" سألت هوريكيئا.

التفتت هوريكيئا للوراء وتساءلت.

ربما لأنها استحمت مؤخراً، فشرها كان لامعاً لدرجة يمكن رؤيته حتى تحت الأضواء الخافتة.

"هنا جيد" قال سودو.

سودو، الذي يُعتبر اسلوبه المهيب هو ميزته الرئيسية، ربما كان في غاية التوتر لدرجة أنه لا يستطيع التحدث بصوت عالٍ أمام الفتاة التي يحبها.

يتمتع الريوكان في الليل بأصوات محادثات طفيفة وهادئة، لذلك فهو يريد تجنب الضوضاء العالية غير المتوقعة، حتى لو لم يكن هناك أحد حوله.

هذه ليست سوى الحقيقة.

"الأمر... أنا..."

أمالت هوريكيئا رأسها بفضول حول تصرف سودو المتردد.

لم تبدو غاضبة او أنها تريد منه الانتهاء بسرعة.
هذا أيضاً إشارة على الثقة التي زُرعت بين هوريكييتا وسودو.
لو كانت هوريكييتا السابقة، فكانت ستحتثه على الإسراع في قول
ما يريد.

ثم بدأ هاتفني بالرنين.

كان على الوضع الصامت، ولكن في مكان هادئ كهذا فمن
الممكن سماع الاهتزاز.

لذلك اطفأت هاتفني دون النظر إلى الشاشة حتى.

لم يبدو وكأنهم لاحظوا الأمر. لذا أنا بأمان حالياً.

“هاي، سوزوني، أخبريني... هل-هل تغيرت؟” سأل سودو.

ظننته سيعترف مباشرة، لكنه بدأ بهذا السؤال.

“كنت اتساءل... هل هناك اختلاف بيني حالياً وبينني عندما التقيت
بك لأول مرة؟”

“هل مازلت تهتم بكيفية نظر الآخرين إليك؟” سألته هوريكييتا.

“هذا أحد الأسباب أيضاً” رد سودو.

فترة استراحة ريثما تُبنى الشجاعة للاعتراف.

سودو بنفسه كان واعياً لما يفعل.

“حسناً. بالنظر إلى الأمر بموضوعية، لقد تغيرت أكثر من أي شخص آخر. ليس نحو الأسوء بل نحو الأفضل. وأنا شاهدة على ذلك، يمكنني ان أوكد هذا لك” أخبرته هوريكيئا.

هذا هو اعتقاد هوريكيئا الصادق.

لا، ليس فقط هوريكيئا، بل ربما معظم الناس الذي يعيشون في المدرسة لهم نفس الرأي.

“أ-أنا أرى”

“ولكن لا تغترّ بنفسك كثيراً. إذا كنتُ سأحدث بصراحة، فقد بدأت كطالب ناقص {غير مكتمل}. فقط لأنك تحسنت بعد ذلك، فلا تعتقد أنك أصبحت شخصاً أفضل من الآخرين” أخبرته هوريكيئا.

يُضلل المرء بمحيطه حين يتلقى الثناء على اترداده من كونه ناقصاً.

لكن، كما قالت هوريكيئا، فالسلبيات التي تراكمت في الماضي لا يمكن اخفاؤها.

“هذا صحيح.... لا، بل صحيح بالتأكيد” قال سودو.

الكلمات القاسية جعلت سودو كئيباً لكنه قبلها وأوماً بحزم.

“يالإحراج. لا أصدق كم كنتُ غيبياً بأفعالي تلك” قال سودو.

الوصول المتأخر والغياب، الحصول على أدنى درجة في الامتحانات الكتابية، الألفاظ البذيئة وأعمال العنف الطائشة.

بغض النظر عن عدد المرات التي ينظر فيها إلى الوراء، فسيبقى الماضي كما هو دون تغيير، وسيخجل دائماً من المسار الذي سلكه.

"يبدو أن قلبك أصبح متواضعاً جداً، هاه؟" قالت.

أومأت هوريكيثا برفق وضيقت عينيها وابتسمت بلطف.

ربما لم تدرك هوريكيثا ذلك بنفسها، لكنها تغيرت أيضاً إلى حد كبير.

لكن تطورها ليس أكبر من تطوّر سودو بالطبع.

"أنت لم تعد تؤذي أو تخرج الآخرين دون سبب بعد الآن. لذا لا تقلق" أخبرته هوريكيثا.

على ما يبدو، فسرت هوريكيثا هذا الموقف على أن سودو كان غير متأكد من نموه وماضيه، وجاء ليطلب منها النصيحة.

يبدو أن سودو أحسّ بهذا أيضاً، لذا هز رأسه على عجل.

"لا، هذا ليس كل مافي الأمر يا سوزوني"

"لا؟"

"أنا.. أنا... أم..."

كما لو كان يتذكر تجربة الاعتراف حين فعلها أمامي، مد سودو يده اليمنى.

لكن الكلمات لم تتزامن مع الحركة، حيث بقيت يده ممدودة فقط دون أن يقول أي كلمة.

“ماذا؟ ما الذي يحدث—”

لم تفهم هوريكييتا وسألت عن معنى اليد الممدودة – وفي الوقت ذاته:

“أنا معجب بك! اخرجي معي رجاءً!”

تمكن من تحرير نفسه من حرج كتم أقواله، واستطاع قول ذلك بوضوح.

كان صوته عالياً... لكن عليه تجاهل هذا حالياً.
إذا سمعهم أحد بالصدفة، فسأمنعه من مقاطعتهم.
“إيه—”

هوريكييتا التي لم تتوقع ولو قليلاً بأنه سيُعترف لها قط، تجمدت في مكانها من الصدمة.

“إذا أردتِ مواعدي، فأرجو أن تمسكي بيدي!”
“انتظر قليلاً... هل أنت جاد...؟”

كانت هوريكييتا على وشك الرد، ولكنها سرعان ما سحبت كلماتها.

هل هذه مزحة؟

لقد علمت أنه من الوقاحة قول شيء كهذا، حيث يمكنها أن تشعر بأن شغف سودو ودوافعه ومشاعره كانت حقيقية.

أغلقت هوريكييتا فمها بإحكام ونظرت إلى يده اليمنى.

ظننتها ستجيبه على الفور، لكنها ظلت تنظر إلى يده بصمت.
وكلما زاد الصمت، زاد معدل ضربات قلب سودو الذي اعترف.
لابد أن ذلك ليس ممتعاً، بل مؤلماً جداً.
لكن هوريكيئا أيضاً عليها أن تأخذ الوقت الكافي لتفكر بالأمر.
الإعتراف لا يتعلق بمشاعر طرف واحد فحسب.
"أم..."

أخيراً، قامت هوريكيئا بتصفية ذهنها وبدأت بالحديث ببطء كما
لو أنها تختار كلماتها بعناية.
"لم أتوقع ولو لمرة بأن يعترف لي شخص ما" قالت هوريكيئا.
كيف ستتفاعل مع كلمات سودو الشغوفة؟ كيف ستجيب؟
هل ستوافق؟ هل سترفض؟

ام انها ستؤجل الرد إلى وقت لاحق؟
مع استمرار الصمت، بدأت ذراع سودو اليمنى ترتجف شيئاً
فشيئاً.
ليس لأن ذراعه تخرّرت، بل بسبب التوتر والرغبة.
سواءً بالقبول أو بالرفض، كان هناك إحباط من تأخر الإجابة.
ولكن حتى مع ذلك، واصل سودو انحنائه، على أمل انها ستمسك
بيده.

"سودو-كون، شكراً لأنك وقعت في حب شخص مثلي"

أظهرت امتنانها له.

لكن لم تتحرك هوريكيثا لتمسك يده.

“لكن، أنا آسفة. أنا... لا أستطيع الرد بالقبول على مشاعرك”

كان هذا هو الاستنتاج الذي توصلت إليه هوريكيثا بتفكيرها المتأني.

“أوه، فهمت... إذا كنت لا تمانعين... هل يمكنك اخباري بالسبب؟”

سألها سودو ويده متبيسة في مكانها، وغير قادر على رفع رأسه.

“السبب... نعم. ليس الأمر أنني غير راضية عنك أو ماشابهـ”

بدأت في قول هذا، وتوقفت بعد ذلك.

“لأكون صادقة، أنا لم أقع أبدا في حب شخص من قبل. لا أملك

أي فكرة عن ما هيّة الشعور. لو أنني قبلت بك لأنك تحبني

بالفعل، ربما سأقع بحبك تدريجياً بمرور الوقت، هذا ما اعتقدته.

لكن... أعتقد أنني سانتظر اللحظة التي أقع فيها بحب شخص ما

غريزياً، دون التخطيط لذلك” أخبرته هوريكيثا.

{ “غريزياً” المقصود أنها تنتظر أن تقع بالحب مع شخص ما

دون ان تشعر (كالحب الأول مثلاً) ، وليس عن طريق مواعدة

شخص ما ثم تشعر بالحب نتيجة ذلك }

كما لو أنها كانت تؤكد مشاعرها، شرحت هوريكيثا هذا لسودو.

هذا سبب الرفض. رغبتها في انتظار الحب الأول.

أنا متأكد من أنها لن تخبر أي شخص لا علاقة له عن هذا الشعور، لابد انها تريد الاحتفاظ به لنفسها.

“أنا أرى... شكراً لك لإخباري”

لأنها عبرت عن رأيها الصريح، فلم يصرّ سودو على الأمر.

“جرأتك ومشاعرك. لقد نقلتهما بحزم”

بقولها هذا، أمسكت هوريكييتا بيده بسرعة، التي كادت تفقد قوتها.

“لقد تلقيت مشاعرك حقاً. شكراً لك على الوقوع في حب شخص

مثلي”



@FenoEdu

يد سودو المرتعشة أوضحت كل مشاعره.
قررت أنه حان الوقت للعودة.
سوف أنظر حولي في ركن التذكارات حتى يهدأ قلبه ويعود.

الجزء السابع:

في قسم الهدايا التذكارية، الذي لم يُغلق بعد، كانت هناك العديد من الهدايا التذكارية المعروضة من هوكايدو.

"على ذكر ذلك، قالت ناناسي شيئاً عن البطاطا المقلية المغطاة بالشوكولاتة، هاه"

حاولت أن أعرف ما هي بالضبط، لكنني لم أجد أيّاً منها، يبدو أنها غير متوفرة للبيع في الريوكان.

يبدو أنه عليّ البحث عنها أثناء زيارتي للمواقع المحددة غداً أو أثناء النشاط الحر في اليوم الأخير من الرحلة.

سوف أتحقق من هاتفني الخلوي لمعرفة ما إذا كان هنالك أي متاجر تبيعه.

"أوبس...."

عندما قمت بتشغيل هاتفني الخلوي وقمت بتفحصه، رأيت على الفور عدد كبير من الرسائل والمكالمات الفائتة.

بالطبع، كانوا من كي.

[أين أنت؟]

[لم أرك على الإطلاق بالأمس أو اليوم.]

[هل أنت في منتصف شيء ما؟]

[أنا افتقدك.]

[أفتقدك كثيراً!!]

فتحتُ التطبيق وقرأت جميع الرسائل التي أرسلتها إليّ كل بضع
ثوان.

بعد ذلك مباشرة، رنّ الهاتف.

"موا!"

سيكون من المناسب وصف صوتها بأنه صوت هدير قطة.

"هل أنتِ غاضبة مني؟"

"أنا لست غاضبة، لكن كما تعلم..!"

من الواضح أنها كانت غاضبة مني للغاية.

"ألا يمكنك فقط تخصيص بعض الوقت لي؟! " قالت.

"أنا آسف. لكن نحن في رحلة مدرسية، لذا يتوجب عليّ فعل

الكثير"

"قد يكون هذا صحيحاً أيضاً، لكن..!"

"لقد تلقيت معلومات من كوشيدا حول المجموعة 11، وأكّدتُ أنكِ

تعتنين بنفسك بمهارة. لذلك قررت بنفسي أنه لا داعي للقلق"

"هممم؟ يبدو أنك تستمتع كثيراً مع كوشيذا-سان، هاه؟! إنها لطيفة، صحيح! ايها الغشاش!"

"نحن في نفس المجموعة، لاختيار آخر. علاوة على ذلك، أنت تعرفين أي نوع من الأشخاص تكون كوشيذا"
"لا علاقة لهذا. ولديها أثناء كبيرة أيضاً!... كيوتاكا، أنت... آه موو!"

"حسناً، حسناً. لدي بعض الوقت الآن، لذا دعينا نلتقي في مكان ما"

"حقاً؟ دعنا نتسكع إذن! ساتي إليك"

كان مزاجها يتعدل سريعاً، وسرعان ما استجابت بصوت مرح.
"لا أظن أن هذه فكرة رائعة. ريوين موجود في غرفتي"
"آه... صحيح"

"أين أنت حالياً؟"

"أنا في غرفتي، لكن أعتقد أن الفتيات الثلاث الأخريات ما زلن في حوض الاستحمام. كنت معهن منذ فترة قصيرة. لكنني عدت أولاً لأنني أردت الاتصال بك"

كانت كي مهتمة للغاية بشأن الندوب الموجودة على جسدها، لكن يبدو أنها قد تجاوزت الأمر تماماً.

"سأعود إلى غرفتي على الفور لأحضر المفتاح. سأتصل بك بعد ذلك، لذا انتظريني"

"أجل!"

انتظرتُ في قسم الهدايا التذكارية لأقل من خمس دقائق حتى يصل سودو.

عندما لم أتلقى أي إشارة توحى بعودته، شعرت بالفضول وقررت أن أتحقق من الممر المؤدي إلى الفناء الخلفي.

وجدت سودو يقف لوحده في نفس الوضع الذي اعترف فيه بمشاعره.

بما أنني لم أتمكن من رؤية هوريكيتا، فلا بد أنها غادرت بالفعل.
"سودو؟"

شعرت بالسوء لأن كي كانت بانتظاري، ومع ذلك اقتربت من سودو هنا وناديته.

"آه، تيباً!"

على حد علمي، بدا محبطاً.

"كنت أعرف أنني لا أستطيع فعل ذلك...!"

عندما استدار سودو، بدا على وجهه الندم، لكنه بدا مشرقاً أيضاً.

"آسف، لم أستطع أن أنسى شعور يد سوزوني وهي تمسكني، لذلك كنت أقف هنا"

"أنا أرى"

"هل شاهدت؟ لقد كان ذلك الفشل بأمّ عينيه" قال سودو.

"ومع ذلك، كانت هزيمة مشرفة" رددت.

لقد أظهر لي اعترافاً شجاعاً ورجولياً.

"لم يكن لدي أي نية للاستسلام حتى لو رفضت اعترافي. ظننت أنه في العام المقبل، سأظهر لها نموّي أكثر، ثم اعترف مجدداً. لكن هذا لا يمكن. أنا الآن أعرف على الأقل بأنني لا أستطيع الوصول لقلبها"

بدا أن سودو شعر بشيء لم اشعر به انا، من كنت اراقب من بعيد.

"الأمر لا يتعلق بالاستسلام أو عدم الاستسلام. ما زلت أحبها، لكنني أشعر أنها زهرة جميلة لا يمكنني الوصول إليها"

بدا أنه لم يستطع أن يصف الأمر جيداً، لكنه قال ذلك وضحك قليلاً.

"ماذا عن أونوديرا؟" سألته.

"كيف لي أن أعرف؟ حتى أنت لا تعرف كيف تشعر حقاً، صحيح؟"

"هذا صحيح" رددت.

"حسناً، سوف يصبح الأمر كما ينبغي عليه. أونوديرا فتاة جيدة، وننتشارك نفس الاهتمامات. الآن بعد أن اختفت أفكارني حول سوزوني، أشعر أنني أستطيع أن اتسكع مع أونوديرا دون قلق" ما إذا كان ذلك سيتطور إلى حب أم لا هو مسألة ثانوية.

"سأخبرك هذا، سأستمر في العمل بجد من الآن فصاعداً أيضاً.
لقد كنت افعل ذلك لشخص آخر حتى الآن، ولكن من هذه
اللحظة، سأبذل قصارى جهدي لنفسي. هدفي التالي هو تجاوز
هيراتا"

"هذه هي الروح الحقيقية، هاه؟"

إذا تجاوز هذا الحاجز، فسيتنافس أخيراً مع طلاب المراكز
الأعلى فقط من العام الدراسي، مثل هوريكيتا و كيسي.
بدون أن يهتز أو يكتئب بسبب رفض الاعتراف، يبدو أن بإمكانه
أن يتطلع إلى أهداف أعلى.

الجزء الثامن:

عدت إلى غرفة الضيوف بخطوات مسرعة، ثم وجدت هوريكييتا واقفةً أمام الغرفة.

"ماذا تفعلين هنا؟"

"كنت أنتظرك"

"أنا؟"

لدي شعور سيء حيال هذا، لذا حاولت أن اتظاهر بالحيرة، لكن هوريكييتا كانت عابسة.

"أنت لئيم جداً، أيانوكوجي-كون. لقد كنت تراقب، أليس كذلك؟"

"عما تتحدثين؟"

"كنت في قسم الهدايا التذكارية قبل قليل، صحيح؟ في العادة، إن كان أحد ما في مكان قريب كنت سأعتقد أنها مجرد مصادفة، لكن في حالتك، لن أفكر في الأمر على أنه صدفة"

يا لها من طريقة تفكير غير عادية.

ومع ذلك، كانت محقة.

إذا كنت سأأخذ خطوة مماثلة ضد هوريكييتا في المستقبل، فسوف يتعين عليّ التأكد من أنها لن تستطيع العثور عليّ.

"انا أعرف، أنت تفكر في أنه يجب عليك التأكد من اخفاء نفسك جيداً في المرة القادمة، أليس كذلك؟"

"...مثير للإعجاب"

صفقت لها بصدق وأثنت عليها لقراءتها الذكية للوضع.

"هذا ما طلب مني سودو أن أفعله. قال لي بأن أراقبه اثناء اعترافه" قلت.

"ومع ذلك، ألا تظن بأن هذا يفتقر إلى منح الاعتبار للجانب الأنتوي، أي أنا؟"

"لا، لا أظن ذلك" رددت.

"هذا ليس عدلاً من سودو-كون. سأخضم منه بعض النقاط لطلبه منك أن تراقب"

لقد كانت متفاجئة، لكن لم تغضب.

"إذاً؟ قطعت كل هذه المسافة إلى هنا فقط لتشتكي مني أنا؟ المراقب؟"

"أجل"

قالتها بوضوح ودون تردد.

"حسناً، كنت أمزح. الحقيقة هي، أنا بحاجة إلى التحدث إليك بالفعل. لكن يبدو بأنك تريد الدخول إلى غرفتك"

"أنا لا أرب بالدخول للغرفة تحديداً، ولكن... لو لم تمنعي، هل يمكننا تأجيل هذا للغد؟" طلبت منها.

"لماذا؟" سألتني.

"أنا مضغوط من قبل شخص آخر. انها منزعة مني لأنني لم أكن معها إطلاقاً خلال هذين اليومين" أجبت.

"أنا أرى، كارويزاوا-سان، هاه؟"

إذا كان شيئاً غير مهم، فأفترض أنها ستخبرني أن أفعل ذلك لاحقاً.

هوريكيتا، فكرت قليلاً...

"غداً مساءً إذن. سأسامحك اذا وعدتني بأن تعيرني مسمك في هذا الوقت" قالت.

"حسناً، أنا أعدك"

لأنه ليس لدي أي خيار آخر الآن، رددتُ بذلك.

أعطيت المفتاح لكيتو، الذي كان في الغرفة، وتوجهت لمقابلة كي.

بالرغم من أنه قد تم الاعتراف بنا كزوجين رسميين، لكن لا يمكننا أن نلتقي في أي مكان مثل أيكي وشينوهارا.

قررنا الاجتماع في منطقة فيها العديد من الحمامات الخاصة.

وبّختني بشدة فور أن التقينا، لكنني عانقتها بعد ذلك وحسنتُ مزاجها.

ثم قضينا بعض الوقت في الاسترخاء معاً.

الفصل الرابع:

يوم الرحلة المدرسية 3

مقدمة:

{تذكير: كما ذكر في القواعد، فإن يوم الرحلة الثالث سيكون مخصصاً لزيارة المعالم السياحية، واليوم الرابع سيكون يوم نشاط حر (مع بعض القيود) ستعرفون القيود الآن}

بعد حوالي 50 دقيقة من مغادرة الحافلة للنزل في الساعة 9 صباحاً.

توقفت الحافلة بالقرب من محطة سابورو ووصلنا إلى المكان الذي سنبدأ فيه يومنا.

كان برج الساعة في سابورو واحداً من العديد من المعالم السياحية الشهيرة القريبة مما جعل هذا المكان مناسباً لمشاهدة معالم المدينة.

كالعادة، كنا نتحرك في مجموعتنا اليوم، ولكن كان هناك شيء واحد مختلف عن اليومين الماضيين.

كان هناك اختبار صغير تم فرضه من قبل المدرسة.

من بين 15 موقعاً محدداً مسبقاً، علينا زيارة 6 منهم بأي ترتيب نريد قبل انتهاء المهلة الزمنية (حتى الخامسة مساءً).

بعد أن نصل إلى أي موقع، سنتوجه نحو مكان مخصص لالتقاط الصور، ثم سنلتقط صورة جماعية للمجموعة حتى تقرّ المدرسة بأننا قمنا بزيارة الموقع.

بعد ذلك، نكرر هذه العملية خمس مرات أخرى في خمس مواقع مختلفة.

لا يمكن انجاز هذه المهمة بواسطة المجموعات التي ينقسم جميع أعضائها ويختار كل منهم الذهاب لمواقع مختلفة، أو المجموعات التي تحوي طلاباً لا يكثر ثون سوى بأنفسهم وغير قادرين على العمل معاً.

الشرط الوحيد للفشل هو زيارة أقل من 6 مواقع خلال المهلة المحددة.

إذا حدث ذلك، فسيتم مصادرة وقت النشاط الحر لليوم الرابع من الرحلة المدرسية وسيُجبر طلاب المجموعة على حضور جلسة دراسية في النزل حتى الساعة 4 مساءً.

بالإضافة إلى ذلك، في كل موقع سيكون هناك مكان لكسب النقاط، حيث ستحصل المجموعات التي تمكنت من تأمين 20 نقطة على الأقل من خلال زيارة الستة مواقع على مكافأة قدرها 30 ألف نقطة خاصة لكل عضو في المجموعة.

ومع ذلك، ليس لقيمة النقاط هذه أي تأثير على نجاح المهمة أو فشلها، لذا فإن الأمر متروك لكل مجموعة فيما إذا كانت ترغب في السعي للحصول على المكافآت أم لا.

علاوة على ذلك، إذا كانت جودة الصورة ضعيفة بحيث لا يمكن التعرف على الطلاب الموجودين فيها، فلن يتم اعتمادها.

بغض النظر عما إذا كان الهدف هو الحصول على المكافآت أم لا، إذا كان الطلاب يرغبون في وقت نشاطهم الحر غداً، فعليهم أن يتعاملوا مع هذه المهمة بجدية وأن يتكاتفوا سوياً أثناء مشاهدة المعالم السياحية.

لا توجد أيضاً قيود على عدد المرات التي يمكن فيها استخدام وسائل النقل العام، ولكن يُحظر التنقل عبر سيارات الأجرة.

كما طلبُ منا تسجيل وسيلة النقل التي نستخدمها بين كل موقع.

ربما كان معظم الطلاب يفضلون أيضاً أن يكونوا قادرين على التنقل بحرية في اليوم الثالث من هذه الرحلة المدرسية، لكن شخصياً شعرت أنه ليس من السيئ التجول في هوكايدو في ظل الشروط التي تطبقها المدرسة.

إذا كان لدينا وقت فراغ فقط للقيام بكل ما نريد، فإن الرحلة المدرسية كانت ستنتهي فقط بالتزلج وزيارة عدد محدود من المواقع السياحية.

كان هناك معنى للمتعة المكتسبة من السفر الإجباري والتجول حول هوكايدو.

كل واحد منا تم تسليمه كتيباً صغيراً عند نزولنا.

لقد كان كتيباً أصلياً أعدته المدرسة والذي سرد المواقع التي يمكننا اختيار زيارتها.

برج الساعة في سابورو وبرج تلفزيون سابورو ومتحف
هوكايدو للفن الحديث، كل من هذه المواقع كانت مكافأتهن نقطة
وحدة.

وبلغت مكافأة منتزه ناكاجيما وضريح هوكايدو جينغو نقطتين.

واستحوذت حديقة حيوان ماروياما بمدينة سابورو ومتحف
هوكايدو وسوق الجملة المركزي في سابورو على 3 نقاط.

بينما استحوذت حديقة مورينوما وشيروبي كويبيتو 4 نقاط.

وبلغت قيمة جبل مويوا 5 نقاط.

استحوذ حوض سونبيازا المائي على 6 نقاط.

ساداجيوزانزاني أونسن (الينابيع الساخنة) كانت مكافأتهن 7
نقاط.

وأخيراً، استحوذت بحيرة شيكوتسو وبحيرة أوتوناي على 8
نقاط.

ومع ذلك، كان من المهم ملاحظة أن الوصول إلى الموقع فقط
ليس كافياً.

على سبيل المثال، في حالة حديقة حيوان ماروياما في مدينة
سابورو، كان الشرط لإنجاز المهمة هو دخول حديقة الحيوان
والتقاط صورة مع دب قطبي أو حاوية الدب القطبي كخلفية.

"كان ذلك مفاجئاً قليلاً. لكن هذا ليس مستغرباً من مدرستنا التي
اعتادت على جعلنا نقوم بأمر كهذه..."

كانت كوشيدا هي التي نادتني عندما نزلت من الحافلة. لسبب ما، كانت تواجهني من بعيد.

"أنا هنا" أخبرتها.

"اه، آسفة. لم أكن أعرف"

هذا ليس صحيحاً على الإطلاق ولكن... حسناً، أعتقد أنها لم تكن تنظر إلي حتى عندما قالت تلك الكلمات.

ربما لاحظت أيضاً غرابة أفعالها، فقد أدارت كوشيدا رأسها وابتسمت.

"سيكون مؤلماً أن يضيع يوم كامل في جلسة الدراسة نتيجة عدم أخذ هذا الاختبار على محمل الجد. السبب في أننا كنا قادرين على قضاء يوم أمس بأكمله بحرية دون قيود كان على الأرجح استعداداً لجولة مشاهدة معالم المدينة اليوم" قالت كوشيدا.

"نعم، قد تكونين محقة"

الآن، تكمن المشكلة هنا في نوع الاختيار الذي ستتخذه مجموعتنا.

لقد شُرح لنا موضوع مشاهدة المعالم السياحية بالفعل قبل بدء الرحلة المدرسية، لكننا سمعنا للتو في الحافلة عن هذا النظام الشبيه بالاختبار الذي يشكل مخاطر على وقت نشاطنا الحر بالإضافة إلى أننا سنكافأ بنقاط خاصة.

بعبارة أخرى، حتى الآن، لم يتم تقرير سياسة المجموعة بعد.

يتعين على المجموعات التي تسعى للحصول على مكافأة النقاط الخاصة أن تفكر في إمكانية الفشل نتيجة نفاذ الوقت، مما يجعل ذلك الخيار الأكثر خطورة بطبيعة الحال.

كانت هناك بعض المجموعات التي لا تزال تقف في مكانها وتتحدث فيما بينها، لكن معظم المجموعات توجهت بالفعل في نفس الاتجاه.

"كما هو متوقع، هناك الكثير من المجموعات التي تتجه نحو برج الساعة في سابورو والذي يقع أمام أعيننا مباشرة" قالت كوشييدا.

هناك أيضاً استراتيجية لاستهداف مواقع عالية المكافآت مثل بحيرة شيكوتسو أو بحيرة أوتوناي ولكن المخاطر عالية جداً.

"حسناً، من الأفضل التحدث عن التفاصيل أثناء السير"

تماماً كما قالت كوشييدا، سيكون الطريق الآمن القياسي لبدء المهمة هو الانتقال من محطة سابورو إلى برج الساعة، والتقاط صورة جماعية في المكان المخصص للصور، ثم التوجه نحو برج التلفزيون من حديقة أودوري.

في غضون فترة زمنية قصيرة، يمكننا زيارة موقعين دون إنفاق أي أموال.

ومع ذلك، في الوقت الحالي، لست متأكداً تماماً مما إذا كانت تلك أفضل طريقة في حال كان الهدف هو اكتساب 20 نقطة.

بعد ذلك، أنهينا نحن الثمانية من المجموعة السادسة إجراءات النزول.

"لقد أجريت بحثًا سريعًا باستخدام تطبيق الخرائط في هاتفي، ويبدو أنه حتى لو تمكنا من استخدام سيارة أجرة، فسوف يستغرق الأمر منا عدة ساعات لزيارة المواقع الستة ذات المكافآت العالية" قالت أميكورا.

ربما لم تأخذ حسابات أميكورا في الاعتبار مقدار الوقت الذي سنقضيه في المشي إلى الأماكن الخاصة بالتصوير.

حتى إذا استخدمنا وسائل النقل العام استخداماً كاملاً، فمن المحتمل أن زيارة المواقع ذات المكافآت العالية فقط ضمن المهلة المحددة أمر مستحيل.

"هل هناك أحد بيننا يعرف هوكايدو؟"

طرح واتانابي هذا السؤال على جميع أعضاء المجموعة السادسة، ومع ذلك، لم تكن هناك أية ردود إيجابية.

وتماماً مثل الطلاب الآخرين، لم يكن لدي أي معرفة بوسائل النقل حول هوكايدو أو أي طرق فعالة.

لذلك ما لم أجري بعض البحث، فلن أكون قادراً على إرشادهم على الطريق الأكثر كفاءة.

"همم. كنت أفكر في استخدام تطبيق الخرائط ليرشدني لطريق، لكنني لا أعرف أي مكان حتى، لذا فإن استخدام التطبيق سيكون فوضوياً"

يبدو أن أميكورا قد أدخلت أسماء المواقع بشكل عشوائي أثناء العبت في تطبيق الخرائط بهاتفها.

نظراً لأن المواقع مبعثرة في جميع الاتجاهات من موقعنا الحالي، فإن أول شيء يتعين علينا القيام به هو فهم الاحداثيات الجغرافية لكل موقع.

علاوة على ذلك، ليس هناك ما يضمن أن تكون وسائل النقل العام قادرة على نقلنا إلى أي موقع نختاره، ولم يكن هناك شيء مكتوب في الكتيب يشير إلى أن المدرسة لم تدرج أي مواقع معقدة بدرجة عالية من الصعوبة.

"حتى لو كان بمقدورنا الحصول على نقاط خاصة، فهي مجرد 30 ألف نقطة فقط. لم يُطلق عليها جولة لمشاهدة معالم المدينة من فراغ. ألا يمكننا أن ننسى أمر المكافأة فقط ونركز على الاستمتاع؟" قال واتانابي.

يمكن أيضاً اعتبار اقتراح واتانابي أحد أفضل الخيارات. لن نحظى بكثير من المتعة إذا اندفعنا فقط من أجل جمع 20 نقطة.

لن يكون هناك ما يكفي من الوقت للاستمتاع بمنظر المعالم السياحية.

"لذا استناداً على ماقلت، أنا في الفصيل الذي يعتقد أنه من الجيد ألا نضطر إلى إرهاق أنفسنا" قال واتانابي.

"أعتقد أيضاً أنها فكرة جيدة أن نذهب إلى الأماكن التي نريد زيارتها. أريد أن أذهب إلى حديقة الحيوانات"

كطلاب يعيشون في المدرسة، لم تتواجد أي فرصة قبلاً لزيارة أماكن مثل حدائق الحيوان أو أحواض السمك.

من الطبيعي أنهم لا يريدون إضاعة مثل هذه الفرصة النادرة.

"دعونا نسمع آرائكم بشأن الموقع الذي يريد الجميع الذهاب إليه ونضع جدولاً لسير الرحلة"

اقترحت أميكورا خطة تجاهل النقاط والتركيز على جمع قائمة الوجهات التي يرغب الجميع في زيارتها.

وهكذا، بمن فيهم أنا، وافق ستة منا على الفور على زيارة الحد الأدنى من الوجهات على مهلنا.

ومع ذلك، كانت هذه مسألة نحتاج إلى مناقشتها بين كل فرد في المجموعة بإجماع كامل.

المتبقيان الوحيدان هما كيتو و ريوين اللذان لم يعبرا عن آرائهما بعد.

"كيتو، ماذا عنك؟"

نظر واتانابي لتأكيد رأي كيتو الذي كان صامتا حتى الآن.

"ليس لدي أي اعتراضات"

عندما سُئل كيتو، رد بالموافقة، لذا في الوقت الحالي، واتانابي والآخرين تنهدوا بارتياح.

الآن اصبحنا 7 متفقين على رأي واحد.

الشخص الوحيد المتبقي هو ريوين الذي لم يقدم أي رد.

"أم... حسنًا..."

بدا واتانابي مترددًا في السؤال، لذلك قررت أن أسأل ريووين عن إجابته بنفسه.

"الجميع هنا متفقون. هل يمكننا اعتبار صمتك إشارةً على الموافقة؟" سألته.

ومع ذلك، أخبرني ريووين أنه يهدف إلى جمع 800 مليون نقطة خاصة.

كانت إجابته واضحة...

"سنجمع النقاط" أجاب ريووين.

إجابة بسيطة تعارض رأي السبعة الآخرين في المجموعة.

بالطبع، طريقة التعامل مع هذه الجولة السياحية تعتمد على قرار كل فرد.

من الواضح أنه ستكون هناك مجموعات أعطت الأولوية لزيارة مختلف المواقع للحصول على مكافأة النقاط الخاصة.

ومع ذلك، في مثل هذه الحالات حيث لم تكن الآراء موحدة، كان إجراء المزيد من المناقشات أمراً لا مفر منه.

بدا واتانابي مرعوباً، لذا توليت دور مواصلة النقاش.

"في الوقت الحالي، هل لي أن اسمع أسبابك باختيار هذا الخيار؟" سألتُ ريووين.

"أليس واضحاً؟ أنا أفعل ذلك من أجل النقاط الخاصة. أنا لا أفكر في الأمر على أنه مجرد 30 ألف نقطة فقط"

مع وجود شخصين من كل فصل، سيكون إجمالي عدد النقاط المكتسبة 60 ألف.

بالمقارنة مع هدفه البالغ 800 مليون نقطة، فهذه مجرد قطرة في محيط، ومع ذلك، كان من الصحيح القول أنها لا تزال خطوة نحو هدفه.

"لا سبب يمنعنا من جمع الأموال التي نجدها في طريقنا. عليكم جميعاً أن تخرسوا وتتبعوني" قال ريوين.

في هذه الجولة السياحية، على الرغم من وجود مخاطر متعلقة بالإدارة مثل نفاذ الوقت أو الفشل في جمع نقاط كافية، لم يكن هناك أي عيوب في اختيار مثل هذه الإستراتيجية.

إذا اتبعت القواعد وحققت الأهداف، فستتمكن من الحصول على نقاط خاصة من المدرسة.

بعبارة أخرى، عند اتباع هذه الاستراتيجية، ستكون هناك فوائد فقط دون مخاطر.

كان من الصحيح أن رفضك للحصول على الأشياء التي بمقدورك الحصول عليها ليس سوى خسارة لك.

ومع ذلك، في مواجهة موقف ريوين العنيد الذي تجاهل إرادة 7 أشخاص آخرين، كان من المستحيل على كيتو أن يظل صامتاً.

"هل تريد أن يتبع أي شخص آخر أهواءك فقط من أجل إرضائك؟" قال كيتو.

"أجل؟ هل لديك مشكلة في ذلك؟" ردّ ريوين.

"طريقتك في فعل الأمور غير ديمقراطية. هذا الأمر يجب تقريره وفق رأي الغالبية"

"وكانني اهتم بذلك. منذ متى أصبحت هذه المجموعة ديمقراطية؟"

"بدايةً، أنا لست راضيًا عن سبب هوسك بالمال. أرفض أن أصدق أن هذا هو غرضك في الواقع"
"ماذا عساه يكون السبب غير ذلك؟"

لم يعد بإمكانني حساب عدد المرات التي حدث فيها شيء كهذا. لا يمكن لأحد أن يقف بين ريوين و كيتو عندما يتواجهان. "أعتقد أنك لا تحب حقيقة أن المجموعة موحدة، لذلك أنت تعارض لإثارة المشاكل السخيفة" قال كيتو.

"أنا أرى. حسنًا، من يدري، قد تكون محقًا. ليس شعورًا سيئًا بأن أرى وجهك الغاضب"

إذا سمحنا لهذين الاثنين بمواصلة المناقشة بأنفسهما، فستؤول الأمور إلى أمرٍ خطير قريباً.

"يجب أيضًا إنفاق قدر لا بأس به من النقاط من أجل ركوب المواصلات العامة. إذا قمت بخصم ذلك من المكافأة، فلن يحصل

كل شخص على 30 ألف نقطة خاصة. هل ما زلت تصر رغم ذلك؟" انا سألتُ ريوين.

في الوقت الحالي، لا أعرف بالضبط مقدار النفقات التي سنتكدها، لكننا سنحتاج إلى توقع مبلغ معين.

"نعم، حتى في هذه الحالة. حتى لو انخفضت المكافأة إلى حوالي 20 ألف نقطة فقط، فليس لدي أي نية لتركها وشأنها طالما هناك إمكانية للحصول عليها"

بمرور الوقت، لاحظنا أن مجموعتنا هي الوحيدة التي بقيت بالقرب من موقع الحافلة.

"يضيع الوقت الثمين بينما نتجادل. لاشك أنك تدرك هذا جيداً، أليس كذلك يا كيتو؟"

كان ريوين يحثنا على الإسراع والاتفاق معه والبدء في البحث عن الطريق الأمثل.

كان يمارس الضغط ويهددنا لتتبع ما يقوله.

من الواضح أنه لا سبيل لأن يصبح كيتو مطيعاً بعد هذه الملاحظة التي كانت أشبه بصب الزيت على النار.

"أنا أرفض. إذا كنت ستلتزم بسياستك المتمثلة في الذهاب للحصول على نقاط خاصة وتجاهل رأي الأغلبية، فأنا أرفض التعاون مع هذه الجولة السياحية. بعبارة أخرى، ناهيك عن جمع النقاط الخاصة، لن تتمكن حتى من تجنب فقدان وقت نشاطك الحر غداً" ردّ كيتو.

يبدو أن كيتو كان يخطط لمعارضة ريوين حتى النهاية المريرة وأعلن أنه لن يلتزم برغبات ريوين.

مرة أخرى، احتج بشدة على تصرفات ريوين.

"كوكو، اذا كنت مصرّاً على قرارك، فأنت الوحيد الذي ستصبح معارضاً يا كيتو. بمرور الوقت، لن يكون أمام هؤلاء الرفاق أي خيار سوى اتباع قيادتي"

كان يسأل عما إذا كان كيتو يخطط لتحويل هذا إلى مايشبه "اختبار التحمل" قبل أن يتمكنوا حتى من الوصول إلى أي مكان.

كانت أسهل طريقة لتحريك ريوين، الذي كان يرفض التحرك، هي توحيد آراء المجموعة في اتجاه استهداف النقاط الخاصة.

بالنسبة لستة منا، لم يكن السعي للحصول على 30 ألف نقطة خاصة فكرة سيئة ولم يكن الأمر كما لو كان ان هذا الخيار به عيوب.

بالإضافة إلى ذلك، إذا تمكنا من قضاء وقت فراغنا غداً، فيمكننا ببساطة زيارة المواقع التي لم نستطع زيارتها اليوم.

إذا قرر الأشخاص الستة الآخرون باستثناء كيتو أن يميلوا نحو ريوين، فسيصبح ذلك هو رأي الأغلبية.

"حتى لو أجبرت أي شخص آخر على اتباع قيادتك، فسوف أظل رافضاً" قال كيتو.

في هذه الحالة، سيصبح كيتو الشرير الذي يعارض آراء السبعة الآخرين.

"إذا كنت ستتمادى إلى حد تدمير المجموعة، فلا بد أن لديك سبباً وجيهاً للتخلي عن المال، أليس كذلك؟" قال ريوين.
"هذا صحيح" ردّ كيتو.

كما لو كان يقول إنه معتاد بالفعل على لعب دور الشرير، لم يُظهر كيتو أي مؤشر على الخضوع.

"-اهدأ يا كيتو. كما قال، فإن التمادي في الأمر إلى درجة التضحية بوقت نشاطنا الحر سيكون..."

حتى الآن، كان واتانابي يراقب وهو مضطرب، لكن كما كان متوقفاً، لم يعد أمامه أي خيار سوى التدخل.

"إذا كنت لا تريد أن يحدث ذلك ، فعليك إقناع ريوين" قال كيتو.
"سحقاً..."

امسك واتانابي برأسه وهو قلق بشأن ما يجب فعله.

"ص-صحيح. نيشينو، أنت زميلته في الفصل، اذهبي واجعلي ريوين يفهم قليلاً" قال واتانابي.

"من السهل أن أبدي له رأيي، ولكن من المستحيل تغيير رأيه. لا أحب إضاعة وقتي في مساعي لا طائل من ورائها" ردّت نيشينو.

بحكم أنها تعرف ريوين منذ فترة طويلة، تمكنت نيشينو من توقع النتيجة إذا حاولت إقناعه بتغيير رأيه.

كانت تشير إلى أنه من الأفضل لنا الاستسلام لأنه لم يكن هناك شيء يمكن القيام به.

"... مرحباً، هل يمكنني استعارتك للحظة؟... في رأيك، ما الذي علينا فعله حيال هذا الموقف؟"

شدت كوشيدا ذراعي وأخذتني بعيداً بما يكفي قبل أن تهمس في أذني بذلك.

"كنت أفكر في أنها ستكون فكرة جيدة أن نتماشى مع أهواء ريوين، ولكن بعد ذلك قرر كيتو أن يعارض. وحتى لو ذهبنا مع كيتو، فإن ريوين سيرفض التحرك. إنها حقاً أنانيان" قالت كوشيدا.

شعرت بجانبها المظلم يتسرب. لم تعد حتى تستخدم المصطلحات التشريعية في اسم هذين الشخصين.

{المصطلحات التشريعية هي: كون ، سان ... الخ}

"ليس وكأنه لا يوجد حل لهذه المشكلة" أنا قلت.

"حقاً؟"

"أنا فقط متردد قليلاً في التوصية بهذه الطريقة"

"في الوقت الحالي، هل يمكنك إخباري بها؟" قالت كوشيدا.

"ما يريد ريوين هو النقاط الخاصة. يعتقد أن مشاهدة المعالم السياحية غير ضرورية. من ناحية أخرى، يرغب السبعة منا في قضاء وقت ممتع والذهاب إلى الأماكن التي نريد زيارتها. كما يشارك كيتو هذا الرأي" أنا قلت.

"نعم. نحن في صراع مباشر مع بعضنا البعض بسبب هذا" قالت كوشيدا.

"في هذه الحالة، ستحل المشكلة إذا دفع سبعة منا لريوين ما يريد. من المؤكد أن كيتو سيرفض، لذا أعتقد أن من سيدفع هم نحن الستة فقط. إذا أرسل كل منا أكثر من 5000 نقطة خاصة إلى ريوين، فلن تكون هناك أي مشاكل"

"أه لقد فهمت. إذن فقد كان هناك حل كهذا... "

"لكننا الآن نتحدث عن ريوين. قد لا يكون راضيا عن 30 ألف نقطة فقط لنفسه"

واصلت الهمس في أذني كوشيدا وتحدثت عن المخاطر.

إذا حصلت هذه المجموعة على المكافأة، سيحصل كل فصل على 60 ألف نقطة خاصة.

بعبارة أخرى، على أقل تقدير، سيطلب ريوين 30 ألف نقطة أخرى نيابة عن زميلته في الفصل نيشينو.

حتى لو لم تكن نيشينو ترغب بذلك، فإن ريوين سيطلب بالاحتفاظ في المال في جيوب فصله.

في هذه الحالة، سيتحمل 5 أشخاص عبء دفع 60 ألف نقطة خاصة.

سيكف هذا حوالي 12 ألف نقطة خاصة من كل شخص.

من الواضح أنه سيكون هناك اعتراض تجاه صرف مثل هذا المبلغ الكبير من المال لمجرد الاستمتاع بمشاهدة المعالم السياحية.

"هذا... ليس رخيصاً على الإطلاق" قالت كوشيدا.

في الواقع، هذا من شأنه أن يحول جولة مشاهدة المعالم السياحية من جولة مليئة بالمكاسب فقط، إلى جولة تتسبب بتكبّدنا خسائر فادحة.

أشك في أن أي منا سيكون قادرًا على الاستمتاع بمشاهدة المعالم السياحية بعد حدوث ذلك.

وإلى جانب ذلك، فإنها ستشكل سابقة سيئة إذا خضع الأغلبية لرأي الأقلية المستبد.

"وفي أسوأ السيناريوهات، عليك أيضاً التفكير في مخاطر مطالبته لنا بتسليم المزيد من النقاط الخاصة، فوق ما يستحق حتى" أخبرت كوشيدا.

"هاه؟ من سيطلب شيئاً سخيفاً كهذا... حسناً، في الواقع، في حالة ريوين، يمكنني تخيل أنه سيفعل ذلك حقاً..." قالت كوشيدا.

"نعم"

"أنا أفهم ما يقصده أيانو كوجي-كون الآن. لهذا السبب قلت أنك لا توصي بهذه الطريقة"

"من الأفضل توحيد آراء المجموعة دون اللجوء إلى أي حيل" قلت.

"لكن يبدو أن إجراء مناقشة لائقة سيكون صعباً، أو بالأحرى مستحيلاً" قالت كوشييدا.

من الصعب بالتأكيد التفكير في إمكانية إقناع ريووين أو كيتو بسهولة. الجمود أمر لا مفر منه.

"صحيح! ماذا لو انتظرنا بصبر فقط؟ من المحتمّ علينا أن نجبر أنفسنا على جمع 20 نقطة، صحيح؟ إذا انتظرنا 30 دقيقة أو ساعة، فسيصبح الأمر صعباً حقاً عليهم ثم سيخضعون في النهاية، أليس كذلك؟"

استراتيجية تضييع الوقت لتضييق الخناق وإجبارهم على الرضوخ؟

ولكن حتى استراتيجية كهذه تنطوي على عدد من المشاكل.

"حتى لو اقتنع ريووين بأنه لا يمكن تضييع الوقت أكثر، فليس هناك ما يضمن أنه سيقضى بقية الوقت في زيارة الأماكن التي اخترناها نحن وأن يستمتع معنا. ستنتهي الخطة بالفشل. سنخسر أيضاً وقت نشاطنا الحر غداً" قلت.

"آه... صحيح. يمكنني أن أتصور حدوث ذلك بالتأكيد"

ليس هناك العديد من الخيارات المتاحة لنا هنا.

ليس لدينا خيار سوى تحمل بعض المخاطر ومحاولة توحيد آراء المجموعة.

"أنا أفضل أيضاً ألا أضطر إلى تضييع هذا اليوم الثمين. لتحريك هذا في الاتجاه المطلوب، سيكون من الضروري تحمل بعض الألم" أنا قلت.

"... ما الذي تنوي فعله؟" سألتني كوشيذا.

لقد توصلتُ إلى نتيجة معينة، ولكن قبل التطرق إلى ذلك، أدركت شيئاً مهماً عليّ النظر فيه.

على الرغم من أن الأمر كان يهدف إلى جعل محيطنا غير قادر على سماع محادثتنا، فقد قضيت وقتاً طويلاً جداً على مقربة من كوشيذا.

لقد خلق ذلك مشهداً نهمس فيه أنا وكوشيذا لبعضنا البعض في الخفاء، ربما يتسبب بسوء فهم.

"أنت... تواعد كارويزاوا، صحيح؟"

حذق واتانابي في وجهي وأبدى رأيه. كما لم تبدُ أميكورا مسرورةً بهذا المشهد.

"نحن فقط نَعقد مؤتمراً استراتيجياً. صحيح يا كوشيذا؟"

"بالطبع. لقد توصلنا للتو إلى استنتاج. أليس كذلك؟"

وبقولها هذا، وضعت كوشيذا مسافة كبيرة بيننا.

رد فعلها المبالغ فيه الذي يوحي بأنها أرادت الابتعاد عن شخص لم تحبه، لم يبدو جيداً.

ومع ذلك، يبدو أنها أقنعت واتانابي والآخرين، لذلك يجب أن أقول انها اتخذت القرار الصحيح.

قمت بفرز أفكارى واقتربت من كيتو الذي كان يحدق في وجهي وكذلك ريويين الذي كان ينظر إلى هاتفه دون تحفظ.

ثم أدت ظهري لهما وواجهت الخمسة الآخرين.

"هناك شيء أود التأكيد عليه مرة أخرى مع الأشخاص الخمسة هنا باستثناء ريويين وكيتو. أرغب في جمع آرائكم مرة أخرى بناءً على ما تفكرون فيه حالياً. هل تريدون إعطاء الأولوية لمشاهدة معالم المدينة، أم للنقاط الخاصة؟ يرجى ان ترفع يدك إذا تغير رأيك إلى هذا الأخير. ولا تزعج نفسك بأخذ آراء الآخرين، قم بتأكيد رأيك ببساطة"

راقب واتانابي والآخرين ردود أفعال بعضهم البعض لكن لم يرفع أحد يده.

من موافقهم، لم أشعر أن أحداً كان يكذب.

بعبارة أخرى، اتفق الجميع على إعطاء الأولوية لمشاهدة معالم المدينة، ولم يكن هناك من يدعم سياسة استهداف المكافأة.

"وماذا يغيّر ذلك؟ بغض النظر عما تقوله، لن أغير رأيي، أيانوكوجي"

كنت أعرف بالفعل أن ريووين لن يمانع حتى لو لم يكن لديه أي حلفاء يدعمونه.

"آسف، ولكن حالياً، أريد التحدث مع هؤلاء الخمسة فقط"

استدرت مرة قبل أن أركز انتباهي على الخمسة أمامي.

"الآن وقد وصل الوضع إلى هذا الحد، توصلت إلى استنتاج مفاده أن ثمانية منا لن يكونوا قادرين على التوصل إلى توافق في الآراء وحتى مناقشة هذا ستكون مضيعة للوقت"

"إذن ماذا تقترح أن نفعل؟ هل سنتماشى مع ريووين؟" قالت نيشينو.

كواحدة من الأشخاص الذين أرادوا الذهاب لمشاهدة معالم المدينة، لم تكلف نيشينو نفسها عناء إخفاء استيائها.

"بالطبع لا. أظن أنه يجب احترام الآراء الفردية، ولكن طالما أننا نتصرف كمجموعة، فكل واحد منا نسبة رأيه ليست سوى 1 من 8. هذه حقيقة مؤكدة. كيتو الذي يعارض ريووين نسبة رأيه هي 1 من 8. وحتى إذا استبعدت رأبي، فإن الأشخاص الخمسة هنا نسبة رأيهم هي 5 من 8، والتي تمثل أكثر من النصف" قلت.

"توقف عن التصريح بما هو واضح. ألن نكون في ورطة إذا لم نتوصل إلى إجماع؟ بغض النظر عما إذا كان 1 من 8 أو 5 من 8، بدون موافقة الجميع، لن نتمكن من حل المشكلة"

"هذا صحيح. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يمتلكون سلطة تقرير ما يجب القيام به حيال هذا الموقف هم بلا شك، أنتم الخمسة. إذا كنتم لا تستطيعون الموافقة على أساليب ريوين، فلا داعي للانصياع. بمعنى آخر، يمكنكم اختيار التخلي عن سياسة الاستهداف للنقاط الخاصة. ويمكنكم حتى التخلي عن فكرة مشاهدة المعالم في هذه اللحظة والذهاب إلى أي مكان تريدونه"

"... هل تخبرنا أن نضحي بوقت نشاطنا الحر غداً؟"

"صحيح. حتى إذا اخترتم مواكبة خطة ريوين هنا، فليس هناك ما يضمن أنكم ستتمكنون من الذهاب إلى أي مكان تريدونه خلال وقت النشاط الحر للمجموعة غداً. إذا قال ريوين أنه لن يغادر النزل، فلن يُسمح لأي منا بالمغادرة. ومن الناحية أخرى، اليوم، نحن جميعاً أحرار في فعل ما نريد" أنا فسرت.

"ولكن فقط حتى الخامسة مساءً، أليس كذلك؟"

"هذا ليس صحيحاً تماماً. المهلة المحددة حتى 5 مساءً تقتصر فقط على المجموعات التي هدفها هو الحصول على وقت نشاطها الحر غداً. نحتاج فقط إلى العودة إلى النزل بحلول التاسعة مساءً بسبب حظر التجول، ولنا الحرية في فعل أي شيء حتى ذلك الحين. علاوة على ذلك، يمكنكم التصرف بشكل مستقل إذا كنتم ترغبون في ذلك. يمكنكم حتى الانضمام إلى المجموعات التي بها أفضل أصدقائكم. لا يمكن للمدرسة منعكم من القيام بذلك" أنا قلت.

التضحية باليوم الرابع لتحويل اليوم الثالث إلى يوم لا يستطيع أحد فيه تقييد حريتنا.

هذا خيار متاح فقط للخمسة منهم ليختاروه.

"ريوين وكيثو ليسا من يقرران ما علينا فعله هنا. أود أن يضع كل واحد منكم ذلك في الاعتبار"

"...أنا أفهم"

دون أن تقول أي شيء غير ضروري، نظرت كوشيدا في عيون الجميع وأكدت أنهم توصلوا جميعاً إلى نتيجة واحدة.

"ريوين-كون، قررنا أننا لن نهدف للحصول على النقاط الخاصة. نريد التحدث مع الجميع حول المكان الذي نريد الذهاب إليه وقضاء يوم مليء بالمرح. إذا قلت إنك لن تتماشى مع ذلك، فمن المحتمل أننا جميعاً سننفصل ويذهب كل منا في حال سبيله. وبعد ذلك، سيكون كل شيء كما أوضح أيانوكوجي-كون. سيكون علينا جميعاً الاستمتاع بجلسة دراسة مثيرة غداً" قالت كوشيدا.

انفجرت نيشينو من الضحك على هذه الكلمات، بينما أميكورا وواتانابي وحتى يامامورا أومأوا برؤوسهم بإصرار، كما لو كانوا مستعدين لليوم المقبل.

ردا على ذلك، ارتفعت حواف شفاه كيثو قليلاً.

"إنها فكرة جيدة. اسمحوا لي بالانضمام"

كيثو، الذي كان يعترض بعناد انتقاماً من ريوين، قرر التحالف مع مجموعة الخمسة.

مع توصل الجميع إلى قرار، أصبح الخيار متروكاً لريوين لأول مرة.

هل سيتبع كوشيدا والآخرين ويتخلى عن الحصول على النقاط الخاصة أم سيختار تقسيم المجموعة؟

في كلتا الحالتين، لن يتمكن من الحصول على النقاط الخاصة التي يريدها.

علاوة على ذلك، سيضطر إلى الانضمام إلينا في جلسة دراسة غداً.

"لقد فعلت شيئاً غير ضروري، أيانوكوجي"

كان يعبر عن شكواه، لكن لم استشعر أنه كان غير راضٍ فعلاً. على الرغم من أنه بالنسبة للأشخاص من حولنا، ربما بدا فقط أنه كان يقدم عرضاً من التبجح.

"أنقذني من مصير الاضطرار إلى الدراسة في رحلة مدرسية. سأتابع قيادتك" قال ريوين.

كنت أتساءل إلى متى سيقاوم، لكنه تراجع ببساطة.

إذا تمكن من كسب نقاط خاصة عن طريق تقسيم المجموعة، فأنا متأكد من أنه سيفعل ذلك دون أي تردد، ولكن طالما أنه لم يعد بإمكانه فعل ذلك، فقد اختار تجنب المتاعب.

بعد ذلك، اتبعنا تعليمات المدرسة وقمنا بزيارة مواقع مختلفة في المدينة من بينها حديقة الحيوانات المرغوبة للغاية، وقضينا اليوم بطريقة تقليدية جداً لرحلة مدرسية.

نتيجة لذلك، لم نتمكن من جمع 20 نقطة، ولكن كل شخص استمتع بيومٍ حافلٍ.

الجزء الأول:

كان وقت العشاء في اليوم الثالث من الرحلة المدرسية.

كان العشاء في اليومين الماضيين عبارة عن وجبات محددة على الطريقة اليابانية ومأكولات كايسيكي.

ومع ذلك، بدءاً من هذا المساء وحتى وقت الإفطار في اليوم الخامس، يوم عودتنا للمدرسة، سيقدم فندق الريوكان بوفيهام يمكن فيه تناول كل ما يمكنك تناوله.

كانت هذه أول تجربة في حياتي لأكل كل ما يمكنني تناوله.

كما في الأمس، لم يكن التصرف كمجموعة إلزامياً في وقت الوجبة، وكان الطلاب أحراراً في تناول الطعام على أي طاولة فارغة.

العديد من الطلاب يتجولون بالفعل مع صحوونهم.

كانت كي أيضاً مع العديد من الفتيات اليوم، وكنت أسمعهن يضحكن من وقت لآخر حتى من بعيد.

أخيراً، خصصت وقتاً لنفسني لتناول الطعام بمفردي دون أي مقاطعات، شاهدت الطلاب من حولي وبدأت أتعلم كيف هي الاجراءات.

يبدو أن العملية تشمل التقاط صحن من كومة الصحون، والجمع بحرية بين الأطباق في الدرج وفقاً للغرض منها، وأخذ الأطباق واحدة تلو الأخرى وفق طريقة محددة مسبقاً.

وضعت وعاء السلطة أولاً، مع الخس والطماطم والبصل والمخللات، وتم تقديم أشياء أخرى مشابهة.

يبدو أن هناك اختياريًا من بين خمسة أنواع مختلفة من الصلصات، لذلك اخترت صلصة البصل.

"مثير للإهتمام" تمت.

على عكس الوجبة التي يتم فيها تقديم شيء محدد مسبقاً، كان لدي شعور قوي بالحرية الشخصية عندما اختار كل التفاصيل بنفسه.

وجدت نفسي منجذباً نحو الأطباق التي تحافظ على التوازن الغذائي.

من ناحية أخرى، كانت اطباق الطلاب حولي بالمطعم متنوعة جداً، حيث تناول بعضهم أطباقاً تتوافق مع ذوق الطلاب الذين يتناولون الطعام معهم، بينما يقوم البعض الآخر بدمج كميات صغيرة من أنواع مختلفة من الطعام دفعة واحدة.

بعد ذلك، وبينما كنت مصطفاً في صف الخضروات، بدأ الطلاب يتجمعون ورائي.

اعتقدت أنه لم يكن هناك سوى عدد قليل من الطلاب بحكم أن الوقت مبكر لتناول العشاء، لكن الواقع كان عكس ذلك تماماً.

يبدو أن الكثير من الطلاب كانوا ينتظرون وقت الافتتاح.

على الرغم من أن الطعام كان يابانياً بشكل أساسي، إلا أن كلاً من شرائح اللحم والشوماي وحساء الذرة وأطباق أخرى كانوا متوفرين.

"يو أيانوكوجي. هل تخطط أن تتناول الطعام بمفردك؟"

بينما كنت أحاول العثور على مقعد بعد ملء صحنِي، اقترب مني إيشيزاكي ويدها فارغتان.

"كانت تلك نيّتي"

"حسناً، تعال وتناول الطعام معي. لقد طلبتُ ذلك من نيشينو أيضاً قبل قليل، لأنها كانت وحيدة. من الصعب أن تكون وحيداً، أليس كذلك؟"

"لا... حسناً، أظن ذلك"

نظراً لعدم وجود سبب معين للرفض، كان من الأفضل قبول طلب إيشيزاكي الطيب.

تابعت إيشيزاكي وهو يقودني إلى مقعدي، رفعت نيشينو يدها قليلاً لتحيتي.

يبدو أن ألبرت موجود هناك أيضاً، وشعرت أنه ينظر إليّ من خلال نظارته الشمسية.

وضعت صحنِي بجانب صحن آخر به كمية كبيرة من الطعام، ظننته صحن إيشيزاكي.

"حسناً، لا يزال عليّ إحضار المزيد. لذا انطلق وابدأ بالأكل قبلي"

إذن لهذا السبب كان خالي الوفاض عندما نادى عليّ، لأنه أراد احضار المزيد من الطعام.

عاد إيشيزاكي إلى المكان المليء بالطعام وهو يغني أغنية. "يبدو أن إيشيزاكي-كون تدخل ودعاك أيضاً" قالت نيشينو. "أردت الرفض، لكنه كان مصرّاً"

"إنه من النوع الذي لا يستطيع ترك أصدقائه وشأنهم، صحيح؟" "أظن ذلك. لقد تغير كثيراً منذ بداية المدرسة"

كان صحيحاً أن حالته أصبحت أكثر إشراقاً هذه الأيام، وهو تغيير واضح عن أيامه الأولى في المدرسة.

ومع ذلك، لأكون صريحاً، نظراً لقلة التواصل بيننا، لم يكن لدي انطباع دائم عنه.

"لم يبدو أنه يحب ريوين في البداية، لذلك ربما تكون روحه المتمردة قوية" قالت نيشينو.

ربما لم أدرك ذلك شخصياً لأنه كان يتعرض للقمع، ولكن ربما كان هذا هو إيشيزاكي الأصلي.

الشخص الذي بقي انطباعي عنه ثابتاً إلى حد ما هو ألبرت، الذي كان يأكل بصمت.

كان يستخدم عيدان تناول الطعام بمهارة بيديه الكبيرتين.
"يو! أحضرت طناً من السلطعون! انها حفلة سلطعون!"
عاد إيشيزاكي ووضع طبقاً به كومة كبيرة من السلطعون على
الصحن.
أرجل السلطعون كانت خارجة عن الصحن عندما وضعه على
الطاولة.



@2kotol

"... هذا كثير"

"أكثر شيء أعرفه عن هوكايدو هو سلطعون البحر. كنت أسعى إليه بشدة، وكان الجو مزدحماً، لذلك جمعتهم على عجل"
"أنت هائج جداً، هاه؟" قالت نيشينو.

بالفعل، من بين القائمة الملونة، تجمع العديد من الطلاب حول السلطعونات.

لم أرغب في أن اكون جزءاً من الجمهور المزدحم، لذلك استسلمت من البداية.

"ماذا تقصدين بالهائج؟ هذا وقت الفاكينغ! يمكنك أن تأخذي كل ما تريدين!"

قال إيشيزاكي، مجادلاً أننا سنفتقد الفرصة إذا لم نأخذ أي شيء.
"أولا وقبل كل شيء، هل يمكنك التوقف عن تسميته بالفاكينغ؟ إنه حقاً اسم ضعيف"

"ماذا؟ كيف يمكن أن اسميه إذن؟"

"انه بوفيه. بوفيه!"

{ملاحظة: إيشيزاكي يسمي البوفيه بـ "فاكينغ" في المحادثة أعلاه. بحكم انتشار البوفيهات في السويد (بلد الفاكينغ) استخدم مازحاً كلمة "فاكينغ" للإشارة لذلك. وايضا يظهر استخدام كلمة "فاكينغ" لتعني "بوفيه" في القواميس اليابانية}

"بوفيه؟ أليس هذا الاسم اسوأ؟ ما هذا الاسم الغريب"

أظن أن كلاهما لديه قواعد مختلفة لتسمية المطعم، لكن نيشينو كانت مهتمة أكثر بالطبق المليء بالسلطعونات.

"....لايهم. كنت أتطلع إلى الفايكينغ، لذا دعينا نبدأ" قال إيشيزاكي.

"... ماذا عن الطلاب الآخرين؟ السلطعون هو أحد الأطباق الرئيسية"

"ماذا؟ إذا فكرت بالآخرين، فسوف يأخذونه مني. علاوة على ذلك، لقد سمحوا لنا بأكل كل ما يمكننا تناوله، لذلك لا بد انهم قاموا بالاستعدادات الضرورية لتكفي الجميع" حسناً، هذا منطقي أيضاً، بطريقته الخاصة.

استدار إيشيزاكي وأشار إلى المكان الذي كان فيه الطاهي منشغلاً بإعادة ملئ السلطعونات المسلوقة على مهل.

أسوأ الحالات، هي إذا قال ان بإمكانه اكل كل شيء، عندها لا يحق لنا إيقافه.

"آه، أيا كان"

بقولها ذلك، حولت نيشينو نظرها بعيداً عن إيشيزاكي وأخذت وعاء الأرز المطهو على البخار وأخذت منه قضة بملعقتها ووجهتها نحو فمها.

أما بالنسبة لألبرت، الذي كان يأكل هدوء بجانبنا... فقد تضمنت التشكيلة التي اختارها الباذنجان المسلوق والسبانخ مع طحينة وأنواع مختلفة من الساشيمي وحساء الميسو والأرز وما شابه.

ببغض النظر عن نظرتك للأمر، فهو طعام ياباني بالكامل.

"أنت تحب الطعام الياباني، هاه؟"

عندما قلت ذلك، وضع ألبرت عيدان تناول الطعام جنباً إلى جنب بعناية ورفع إبهامه بصت.

ثم عاد فوراً لإكمال وجبته.

الطريقة التي يأكل بها كذلك كانت راقية جداً، على عكس إيشيزاكي، الذي كان يأكل بشراهة.

"أوه، أيانوكوجي، أنت في نفس مجموعة ريوين-سان، صحيح؟ هل تتعامل مع الأمر بشكل جيد؟"

"لست أفعل شيئاً محدداً. بفضل الدعم الجيد من أعضاء المجموعة الآخرين، فنحن منظمون بشكل مقبول" رددت.

"أنت تتحدث وكأنك لا تعرف عن المعركة التي حدثت في منتجع التزلج"

كواحدة من الأطراف المعنية، ذكرتني نيشينو بما حدث.

"سمعت انهم تشاجروا مع طلاب من مدرسة أخرى؟ اللعنة، أتمنى لو كنت هناك أيضاً!" قال إيشيزاكي.

"لو كنت هناك، لكان الوضع اسوأ. لماذا الرجال دائماً يغلي دمهم بسرعة ويتلهفون للقتال؟"

ومع ذلك، بدت نيشينو شجاعةً للغاية أيضاً.

في سبيل حماية يامورا التي وقعت في مشكلة، ردّت نيشينو بجرأة ودون خوف، وكأنها درع.

"أنتِ أيضا امرأة يغلي دمكِ سريعا، هاه؟"

ضحك إيشيزاكي وهو يمضغ السلطعون.

"اخرس. وأيضا، توقف عن بصق بقايا الطعام في كل مكان، هذه قذارة" ردّت نيشينو.

"أنتِ لا تزعجين ريوين-سان، صحيح؟ اصغي لأوامره جيدا، حسناً؟"

"لكَ مطلق الحرية في أن تطيعه كما تريد، ولكن لماذا يجب أن أتبعه أيضا؟"

بدت هي وإيشيزاكي على توافق جيد مع بعضهما البعض على الرغم من نبرة المشاحنات بينهما.

أظنهم زملاء دراسة يعرفون بعضهم البعض جيدا.

ومع ذلك، من خلال ما يمكنني رؤيته، على الرغم من أن نيشينو ليست كثيرة الكلام، فلا يبدو أنها تسبب أي مشاكل، ولديها أيضا جانب طيب القلب، حيث أظهرت القلق على يامورا.

"لقد كنت أتساءل، نيشينو، ألا تخافين من ريوين؟" سألتها.

"حسناً ، عندما يصبح جادا، قد يبدو أنه يمثل تهديداً، لكن، كما تعلم... كان أخي الأحق جانحاً أيضاً، لذلك ربما لدي بعض المناعة"

إذن يوجد نوع مشابه في عائلتها.

الآن أستطيع أن أرى سبب ثقتها في الرد أثناء المعركة.

"كان من الواضح أنه سيعاني إذا لم يأخذ المدرسة على محمل الجد. وبالرغم من ذلك، ترك شقيقي الأحمق المدرسة الثانوية، ولم يتمكن من العثور على وظيفة، وواجه وقتاً عصيباً حقاً"

كما لو كان من غير السار أن تتذكر، تنهدت عدة مرات وهي تتحدث.

"ماذا حدث له؟"

"وظفته شركة بناء محلية، وهو يعمل بجد في موقعهم يومياً. لكن براتب زهيد للغاية"

لأنها شاهدت واقعاً مشابهاً عن قرب وشخصياً، فلا يسعها سوى التنهد عندما تفكر في مستقبل ريوين أو إيشيزاكي.

القيام بما تريده الآن سوف يسبب لك المتاعب لاحقاً.

هذا هو المنطق السليم الذي يُطبق في المجتمع بأسره، بغض النظر عما إذا كنت جانحاً أم لا.

كلما كان لديك خلفية تعليمية أكبر، كان ذلك أفضل بالنسبة لك، إلا في مجال الترفيه والصناعات الإبداعية، حيث المواهب مهمة، وفي مجال الرياضة، حيث القدرة البدنية هي المعيار.

كلما بذلت المزيد من الجهد في دراستك، زادت احتمالية أن تبدأ من موضع أسهل لاحقاً.

"بالرغم من مظهرك، فأنت ذكية جداً، أليس كذلك؟" قال إيشيزاكي.

"لم يكن عليك القول (بالرغم من مظهرك). بالإضافة إلى ذلك، سيبدو أي شخص ذكياً من وجهة نظرك" ردّت نيشينو.
"آ-ها-ها! ربما أنت محقة!"

من وجهة نظر إيشيزاكي، فإن أي طالب تقريباً سيكون طالب شرف.

عندما انهيت وجبتي وكنت على وشك مغادرة المكان، جاء رجل في مجال رؤيتي، كاتسوراغي.
كان يأكل بمفرده على طاولة في الزاوية، ويوجه الطعام إلى فمه بصمت.

كنت أشعر بالفضول حيال وضعه، لذلك راقبته قليلاً، مما دفعني إلى رؤية مشهد غريب.

عندما لاحظتُ الطالبة المسماة أودا من فصل ريوين كاتسوراغي، وكانت على وشك أن تناديه، أوقفها ماتوبا من الفصل A، وقال لها شيئاً ما، ثم توجهت أودا نحو طالب آخر بينما كانت تراقب كاتسوراغي.

كان الأمر كما لو أن تواصلها مع كاتسوراغي تم قطعه عمداً. لم يحدث هذا مرة واحدة فقط، بل استمر للمرة الثانية والثالثة. ماتوبا عضو في المجموعة الثانية، مثل كاتسوراغي.

لذلك كان يُفترض أن يجلس في نفس الطاولة مع كاتسوراغي، لكنه كان يفعل العكس تماماً.

يبدو أن بعض طلاب الفصل A يقومون ببعض الأمور المشبوهة جداً.

كان بإمكانني تجاهل الأمر، لكنني قررت أن أحاول التواصل مع كاتسوراغي.

ثم بمجرد أن شعر ماتوبا بأنني اقتربت، اقترب هو مني.

"أنا في منتصف نشاط صغير يخص المجموعة مع كاتسوراغي. هل يمكنك تركه بمفرده؟"

أنا أرى. إذا قال انها قضية تخص المجموعة الثانية وحدها، فلن يكون لدي خيار سوى التراجع، وحتى لو كنتُ زميلاً لكاتسوراغي في نفس الفصل، فلن اتمكن من التواصل معه.

لهذا السبب فهمتُ أودا بسرعة وغادرت أيضاً.

هل هذا إجماع الفصل A أم مجرد عمل تعسفي لماتوبا وحده؟ تساءلت عما إذا كانت هناك أي نية لهزيمة فصل ريويين من وراء هذا.

في كلتا الحالتين، كطرف ثالث، فلا يمكن النظر إلى هذا السلوك سوى أنه تنمر غادر.

ظهر زائر جديد بالقرب من ماتوبا وكان يحذرني.

أدار ماتوبا جسده لإيقافه، لكن موقفه تغير بسرعة.

"أوه..."

ابتلع كلماته، وأدار ظهره، كما لو أنه لم يكن يعيق الناس عن التواصل مع كاتسوراغي في المقام الأول.

"هاي، كاتسوراغي. أنت تأكل بوجه قائم للغاية، هاه؟"

ليس من المستغرب أن ماتوبا لم يستطع قول أي شيء، لأن الزائر كان ريوين.

اخرج لسانه وهرب على الفور بعيداً عند الظهور غير المتوقع للشخصية المهيبة، قائد الفصل C.

{اخرج لسانه/نقر على لسانه : تعبير عن الانزعاج}

دون أن يلقي نظرة واحدة على ظهر ماتوبا، جلس ريوين في المقعد أمام كاتسوراغي.

"أنا أكل. هل تريد شيئاً؟" قال كاتسوراغي.

"أردت الاقتراب أكثر لرؤية تلك النظرة البائسة على وجهك بشكل أفضل" ردّ ريوين.

"لا أعرف ماذا تقصد"

"هي-هيه. هذا مايعنيه أن تخون فصلك. لقد فات أوان الندم الآن، كاتسوراغي"

"لست نادماً على أي شيء. لا أعرف ماذا أفعل مع قائد لا يمكنه ضبط النفس مثلك، لكنني مستعد للموت مع فصلي الحالي"

سواء كان يحاول إخفاء ارتبائه أم لا، فقد كانت طريقةً ملتوية
لقول ذلك، لكن من الواضح أن لديه العزم كعضو في فصل
ريوين.

"أنا أرى"

سحب ريوين كرسيًا بصوت عالٍ وجلس أمامي، ثم دفع بزجاجة
فارغة نحوي.

"أحضر لي بعض الماء، أيانو كوجي"

"...أنا؟"

"ليس علي أن أخاف منك إطلاقاً عندما أتعامل معك في الأماكن
العامة. هذا سهل للغاية"

"منذ اللحظة التي تم فيها تشكيل المجموعة، لم أكن أتوقع أنك
ستكون قاسياً معي، لكن... يال الدهشة"

"لا عليك، أنا سأحضره"

غير قادر على تجاهل هذا، عرض كاتسوراغي ذلك، لكنني
أوقفته بهدوء.

"أنا عطشان، لذا لا بأس"

لقد ألقيت أيضاً نظرةً خاطفةً على قلق ريوين بشأن كاتسوراغي،
الذي كان يأكل بمفرده.

لذا سأوافق حالياً.

الجزء الثاني:

بقيت أنا وريوين حتى أنهى كاتسوراغي وجبته، ثم غادرنا قاعة الطعام.

رأيت كوشيدا جالسة بهدوء على كرسي الانتظار بالقرب من المدخل.

وقفت كوشيدا بمجرد أن رصدت ثلاثتنا واقتربت منا دون تردد.

"ريوين-كون، هل لي أن أتحدث معك لثانية؟"

على ما يبدو، كانت تنتظر مجيء ريوين إلى هنا.

مع سرعة تناولنا للأكل، كان من الصعب التفكير في أن كوشيدا، الفتاة، قد أنهت وجبتها قبلنا.

من الآمن افتراض أن لديها شيئاً تريد التحدث عنه مع ريوين وكانت تستعد له.

سرعان ما عاد كاتسوراغي إلى غرفته بمفرده، ربما قرأ من الجو أن وجوده غير ضروري.

"هاه؟ ماذا تريدان؟" سألهما ريوين.

"ليس هنا... أود الذهاب إلى مكان آخر، إن كان هذا يناسبك؟"

كانت كوشيدا في وضعها الطبيعي المعتاد بسبب المكان، لكن سلوكها كان غريباً بعض الشيء.

"أنا آسف، لكن لست مهتماً بأمرك" قال ريوين.

"آ-ها-ها، هذا ليس ما قصدته. لذا لا تقلق. أنا اشعر بالشيء نفسه تجاهك"

بينما كانت كوشيدا حذرة من محيطها، وجهت نيتها القاتلة نحو ريوين.

"حسناً، أياً كان، سأستمع إليك على الأقل. من الأفضل أن أتخلص من المشاغب، صحيح؟"

أما المشاغب فهو أنا بالطبع.

وافقت كوشيدا أيضاً على ذلك واعتذرت لي، لذا يجب أن أراجع هنا.

سار الاثنان جنباً إلى جنب باتجاه منطقة مهجورة.

إذا تركتهم وشأنهم، فستؤول الأمور إلى الأسوأ.

قررت أن أتبعهم، مع التأكد من كونهم غافلين تماماً عن وجودي. ومع ذلك، يجب توخي الحذر الشديد.

كنت محقاً في توخي الحذر، حيث بدا أن ريوين حذر بشأن محيطه.

"إذن؟ ما الذي ستخبريني به الآن بما أننا أصبحنا لوحدنا؟"

"يتعلق الأمر بعلاقتي مع ريوين-كون. أثناء عملنا معاً كمجموعة، كنت تتفوه أحياناً بأمور غير ضرورية. هل يمكنك إيقاف هذا النوع من التصرفات من فضلك؟"

على حد علمي، قام ريوين بالتلميح إلى الكشف عن سر كوشيدا مرتين حتى الآن.

من الطبيعي أنها غير راضية عن ذلك.

"ماذا تريد مني؟" سألته كوشيدا.

"ماذا اريد؟ لا شيء، ليس لدي أي خطط لفعل أي شيء ضدك حالياً"

"...إذن، أتقصد أنك ستفعل شيئاً ما ضدي في يومٍ ما؟"

من صوتها، لم تبدو كوشيدا هادئة بشكل كامل.

"لقد بعثت روحك للشيطان لأنك أردت طرد سوزوني، تتذكرين؟ بالطبع، هذا الأمر يأتي مع مخاطره. لا يمكنك التظاهر بأن الماضي قد تم محوه الآن، أليس كذلك؟"

"نعم، انت على حق. أظن أن هذا صحيح"

"ومع ذلك، تغير مظهرك كثيراً يا كيكو. أنا متأكد بأنك في الماضي لم تكوني لتفكري بأن تستدعيني هكذا، حتى ولو كنتُ قد استفزتك، هل أنا محق؟"

شعر ريوين بشيء مريب.

من المحتمل أنه جاهل بما حدث خلال الاختبار الخاص بالتصويت بالإجماع، لكن لا بد أنه شعر بشيء من خلال إدراكه الشديد.

"هل يمكن أنه قد ظهر شخص يقبل طبيعتك الحقيقية؟" قال ريوين.

"يمكنك التكهن بما تريد، لكنك مخطئ"

"كوكوكو. في كلتا الحالتين، أنتِ أحد مفاتيح استراتيجية فصلي. كلما اضطررتُ للتعامل مع فصل سوزوني، سأستخدم هذا السلاح بدون رحمة"

تعمد تجنب ذكر كوشيذا حتى الآن.

كان ينوي ترك الأمر كواحد من التدابير لإلحاق الضرر بشكل فعال خلال المواقف الضرورية في المستقبل.

كان ذلك يمثل عقبة أمام كوشيذا، التي قررت الوقوف على قدميها ومساعدة الفصل من أجل نفسها.

لا يمكن محو هذا بسهولة، وستظل تعاني.

"ماذا ستفعلين؟ هل تخططين أن تجثي على ركبتيك ثم تطلبين أن ابقى فمي مغلقاً؟ أم ستحاولين طردي؟ كلاهما يبدو صعباً"
"انا..."

لم يكن أي من هذين الخيارين شيئاً كنت سأسمح لكوشيذا باختياره.

حتى لو ظهر خيار ثالث، فلن اسمح بذلك.

"أنا آسف، ريوين، ولكن سأطلب منك التراجع عن مسألة كوشيذا"

قررت التوقف عن الاختباء واطهرت نفسي.

"اللعة. إذن فقد كنت تتبعنا؟"

"آه، أيانوكوجي-كون!؟"

"كنت أعرف بالفعل انك كنت حذراً، لذا ظننتك مستعداً لهذا"
قلت.

"أياً كان. إذن؟ ماذا تقصد عندما طلبت مني التراجع عن قضية
كيكيو؟"

"قصدت بالضبط ما قلته. أعلم أنك ستخبر الجميع عن طبيعة
كوشيدا، لكنني سأكون ممتناً لو لم تفعل ذلك"

ضحك ريويين وصفق بيديه مستمتعاً عند سماع التحذير.

"كوكوكو! أيانوكوجي، حتى أنت متورط في هذا الهراء بعد كل
شيء؟ ومن كلامك، هذا يعني أنها لم تعد تمثل تهديداً على فصلك
كما كانت من قبل"

ابتسم ريويين بسعادة، بعد أن حصل على إجابة للسؤال الذي كان
يثير شكوكه.

"هذا صحيح. تتخذ كوشيدا الآن خطوة جديدة إلى الأمام بصفتها
زميلة هوريكييتا في الفصل. لن أدعك تدمر ذلك باستفزازاتك"
أخبرته.

"آسف، ولكن المتعة بدأت للتو. لن أدعك تفسد الأمر بتدخلك" قال
ريويين.

"لا أحد سيصدق أي كلمة تقولها، ريوين-كون"
كوشيدا، التي لم تكن قادرةً على الصمت، عارضت ريوين، لكنه
لن يتوقف عند هذه الكلمات.

"هذا ليس صحيحاً. لن نعرف حتى نحاول" قال ريوين.
ما كان مطلوباً الآن لم يكن رادعاً لفظياً فاتراً، بل تقييداً كاملاً
لتحركاته.

"إذا قررت فضحها، فلا أحد بوسعه إيقافك" أنا قلت
لم تستطع كوشيدا كبح قلقها وضعفها، لذا قمت بالتربيت على
كتفها وأخبرتها ألا تقلق.

"ولكن إن فعلت ذلك، فلن تكون قادراً على تحقيق هدفك في
محاربة ساكاياناغي في الاختبارات النهائية" أخبرته.
"أوه؟ لا أفهم كيف سيحدث ذلك"

"سأضطر للتعامل مع الأمر بطريقة لا تروك إطلاقاً" قلت.
كما لو كان رداً على كلماتي، تلاشت ابتسامة ريوين على الفور.
تلاشت تماماً كما حدث عندما اختطف كي بدون أي خوف، أو
حتى أكثر من ذلك.

"هاه. بحق الجحيم، لقد مر وقت طويل منذ أن أظهرت لي هذا
الوجه"

تدخلت بين ريوين و كوشيدا واقتربت اكثر نحو ريوين.

"الآن، حتى لو اخترت الصمت هنا، فليس هناك ما يضمن أنني لن أفصحها لاحقاً، أليس كذلك؟"

أظهر ريوين موقفاً قوياً، لكنه رفع يديه أخيراً بهدوء.

"لا أريد أن أتحدث عن هذا. ولكن في المقام الأول، لا أريد أن أهاجم فصلك بقصة كيكيو. لا، بل عليّ القول إنني لم أعد أشعر بأنني أريد فعل ذلك بعد الآن" قال ريوين
"ماذا تقصد؟" قالت كوشيدا.

"لولا تورط أيانوكوجي، فقصتك لن تكون سلاحاً"
"هاه...؟" تساءلت كوشيدا.

"أنت لا تعرفين هذا، كيكيو، لكن هذا الرجل أخبرني بالأمس أنه لا ينوي طردك بعد الآن. لهذا السبب لن أتمكن من مهاجمتك باستخدام ذلك، صحيح يا أيانوكوجي؟"

"هذا صحيح، لقد فكرت بالفعل في إجراء مضاد لهذا الموقف" أجبت.

"لا جدوى من ضربك باستراتيجية ضعيفة ثم أخسر بسبب ذلك، صحيح؟ لقد تعلمت من تجربتي السابقة بأن الاستراتيجية الغير مكتملة لن تُفلح إذا أردتُ هزيمتك"

دون أن أكون لئيماً، أنا متأكد بأنه سيقا تل فصل هوريكيتا باستراتيجية لا أستطيع حتى التفكير فيها.

"سأعود إلى غرفتي الآن. وداعاً كوشيدا، استمتعي ببقية حياتك المدرسية بقدر ما يمكنك"

لا تستوقفيني بعد الآن.

مع هذا المعنى، عاد ريوين إلى غرفة الضيوف.

طريقة مناداته لها تغيرت من كيكيو إلى كوشيدا.

هل هذا مايعنيه فقدان الاهتمام من ريوين؟

أصبحنا أنا وكوشيدا الوحيدين المتبقين في المكان، وساد الصمت.

"لماذا... أتيت لإنقاذي؟ لن تستفيد أي شيء من فعل ذلك، لا توجد مزايا"

"بل توجد. أنت طالبة لا غنى عنها في الفصل. حتى لو لم أحضر إلى هنا، فلا أعتقد أن ريوين كان ينوي فضحك، لكنني لم أعرف كيف ستتصرفين. أنا واثق بأنك كنتِ تبحثين عن طريقة لإبقاء فمه مغلقاً، صحيح؟"

"...حسناً، نعم..."

"ريوين ليس عدواً سهلاً لك. سيكون الأمر مزعجاً إذا قمتِ بتفجير نفسك في معركة لستِ مضطرةً لخوضها. لهذا السبب قررتُ أن اظهر نفسي"

"إذن تقصد أنه يمكنكِ مساعدتي في الخروج من هذا، أيانو كوجي-كون؟ في الواقع... أظنك فعلت ذلك بالفعل، ولكن..."

"على الأقل في هذه المرحلة، لا أعتبر ريوين خصماً قوياً"

"..هاه؟ ماذا تقصد...؟"

"على أي حال، ليس عليكِ المخاطرة بعد الآن. عليكِ أن تعتني
بنفسكِ جيداً من الآن"

"من الصعب تصديق ذلك. هل أنتِ حقاً بحاجة لوجودي في
الفصل بهذه الشدة؟" هي قالت.

"هناك سبب آخر أيضاً"

"سبب آخر؟"

"أشعر أنه من الأفضل الحديث مع كوشيدا الحقيقية التي يمكنها
التحدث بحرية أكبر الآن"

كما أن إدراك جانبي شخصية كوشيدا جعل من السهل تخمين ما
كانت تفكر فيه.

"توقف. كيف يمكن لشخص يعرف طبيعتي الحقيقية أن يفكر بهذه
الطريقة حقاً؟"

أنا متأكد من أنها تدرك تماماً أن لديها شخصية لا يحبها الناس.

"ليس صحيحاً. أنتِ محبوبة بصراحة"

"ماذا... هل تقصد ذلك حقاً؟ أنا لا أثق بك، أيانوكوجي-كون"

في العادة كانت كوشيدا ستبتسم عندما ترد على هذا، لكن تعابير
وجهها كانت حازمة.

"انها الحقيقة. في كل أنحاء العالم سيكون هناك أشخاص يشعرون
براحة أكبر مع طبيعتك الحقيقية"

عندما قلت هذا، نظرت إليّ كوشيدا، وفتحت فمها على مصراعيه
وتوقفت عن الحركة.

ثم، اتجهت فجأة نحو الحائط.

"هذا..."

بعد ذلك مباشرة مدت ذراعيها، وفتحت راحة يديها، ووضعتهما
على الحائط.

"لا بأس، لا بأس..."

تمت بتلك الكلمات ثم توقفت عن الحركة.

「そんなの——」

その後両腕を広げ、
手のひらをバーの状態にしてから
思い切り壁に手をつく。

「大丈夫、大丈夫……」

ぶつぶつとそんなことを言い出し、
動きをびたりと止めた。



وبينما كنت أراقبها، عادت كوشيدا إليّ، بعد أن استعادت رباطة جأشها.

"أُصبتُ ببعض الدوار، لكنني بخير الآن!"

رفعت كوشيدا صوتها بشكل غريب وناشدتني ألا أقلق.

"...هل أنت بخير حقاً؟"

أظهرت كوشيدا وجهها المعتاد أمامي، رغم أنها لا تبدو في حالة جيدة جداً.

"نعم. أنا بخير!"

"أنا... أرى ذلك"

قراءة مشاعر كوشيدا كان صعباً حقاً في حالتها الحالية.

"بطريقة ما، فقد تم إنقاذي من قبل أيانوكوجي-كون... شكراً"

"أشعر وكأنني أتلقى الكثير من الامتنان منك مؤخراً"

"هذا صحيح على الأرجح. سأحاول عدم التورط مع ريوين-كون من الآن فصاعداً"

"هذا جيد"

"حسناً، سأعود إلى غرفتي. أراك غداً، حسناً؟" هي قالت.

"أراك غداً"

سارت كوشيدا في الردهة بتعبير بدا وكأنها عادت إلى طبيعتها تماماً.

لكن في الطريق، تعثرت وسقطت مرة أخرى، وخرجت فردة من نعالها.

"هل انتِ بخير؟"

"أنا بخير! أنا بخير! لا تقلق!"

دفعنتي بعيداً بيدها، وطلبت مني ألا أقترب منها.

ثم ترنحت مرة أخرى وهي تقف على قدميها وأعدت ارتداء نعالها.

الجزء الثالث:

كنت أنتظر وأنا أستند على الحائط بظهري خارج غرف الضيوف، جاهزاً لموعدي مع هوريكييتا.

"أعتذر، لقد تأخرت قليلاً" قالت هوريكييتا.

أعتذرت هوريكييتا فور أن وصلت لكنها حضرت على الوقت تقريباً، لم تكن مشكلة حقاً.

"سأدخل بالموضوع مباشرة —" قالت هوريكييتا.

"هل تخططين لخوض محادثة طويلة هنا؟" سألتها.

كنا حول غرفة الاستضافة حيث الطلاب يأتون ويذهبون دائماً، إلى داخل وخارج غرفهم.

هذا أسوأ مكان يمكن أن تجري فيه محادثة لا تريد أن يسمعها أحد.

"بالتأكيد هذا ليس مكاناً جيداً للتحدث. امم... مكان مناسب،

هاه؟... ماذا عن الذهب وشراء شيء من آلة البيع؟ التحدث بينما نمشي يبدو مناسباً، كلا؟" قالت هوريكييتا.

هذا سيكون مناسباً، ليس لدي أي اعتراض بالتحديد.

التحدث بينما نقف سيجلب الانتباه لنا ولكن بالنسبة للتحدث اثناء المشي فلا داعي للقلق بشأن ذلك.

"آلة البيع الموجودة أمام الحمام الكبير تباع الحليب بالفاكهة، انه لذيذ" قلت.

قيل لي إنه شيء يجب أن أشربه بعد خروجي من الحمام ووجدت بأن ذلك صحيح.

"شكرًا على الانطباع الطفولي. لكن هذا ليس شيئًا لتشربه في الليل" قالت هوريكيثا.

هل هذه قضية حساسة من حيث الوقت؟ لا، فقط الفتيات يفكرن بهذه الطريقة غالباً.

"ولكن بما أن آلة البيع التي عندم الحمام العام بعيدة عنا، فماذا لو ذهبنا إلى هناك؟" قالت.

تحركت هوريكيثا ببطء، ومن الواضح أنها أعطت الأولوية للحديث.

"مسألة المهرجان الثقافي قبل أيام. فانتني فرصة الحديث معك حولها، أليس كذلك؟ لقد كانت في بالي منذ ذلك الوقت، لكن لم أجد وقتاً مناسباً حتى اليوم" قالت هوريكيثا.

"في ذلك الوقت كنت متعبةً لدرجة أنك كشفتِ عن وجهك النائم الأعزل"

".... أتريدني أن أركلك؟"

عند رؤيتي لوضعية الجزء العلوي من جسدها، رفعت العلم الأبيض على الفور.

"سامحيني"

"خطأ، كان ذلك خطأً فادحاً. أن يراني ذكر نائمة. لقد لوثنني"

{ "لوثنني" بالتأكيد ليست بمعنى "التلويث" الحرفي ، بل مثل
اهنتني أو وضعت نقطة سوداء في سجلي ، الخ... }

"هل يزعجك الأمر لهذا الحد؟" قلت

"انه يزعجني... لكنني سأتغاضى عنه حالياً. أريد أن أسمع عما
حدث في ذلك اليوم" قالت هوريكييتا.

تحاول هوريكييتا التخلص من إحراجها، وأن تبدو كنفسها الجادة
مرة أخرى.

"الحادث الذي وقع آنذاك في غرفة مجلس الطلاب، ألم تكن أنت
من تسبب في تسلسل الأحداث ذاك؟" قالت هوريكييتا.

المهرجان، في ذلك اليوم، غرفة مجلس الطلاب، هناك حدث
واحد تؤدي إليه هذه الأشياء.

"هل أنت من طرد ياغامي-كون؟"

"لماذا تعتقدين ذلك؟"

لم أكن أحاول التهرب من السؤال، ولكنني كنت أشعر بالفضول
عن كيف توصلت لهذا الاستنتاج.

"لا أعرف ما إذا كنت تعلم عن هذا، ولكن هناك احتمال بأن
ياغامي-كون أراد طردك من المدرسة. بصراحة، كان حديثه

وسلوكه في غرفة مجلس الطلاب كافياً لتأكيد ذلك" قالت هوريكييتا.

يبدو أن هوريكييتا تحمل بعض القطع التي لا أعرف عنها شيئاً. لا عجب أنه اثناء مشاركتها في العملية، فقد أصبح ذلك مرئياً لها.

"أنا لا اعلم عن ياغامي، لكن لا ينبغي أن يكون ذلك مفاجئاً، لقد رأيت هوسين يحاول فعل الشيء ذاته بأمر عينيك، صحيح؟" قلت أنا.

"20 مليون نقطة خاصة ، هاه؟" هي قالت.

"أليس هذا سبب انضمام ياغامي وهذا ما كان يهدف إليه بلهفة؟" قلت.

"فكرت بهذا الاحتمال أيضاً. لكن، كان هناك العديد من النقاط الغير منطقية. قبل كل شيء، لم أمتلك انطباع بأنه كان يحاول طردك لأجل المال"

هوريكييتا، من كانت حاضرة في ذلك الوقت، بدت تعلم المزيد عن الأمر.

"أنا فضولية بشأن اجاباتك على كل سؤال من هذه الأسئلة، ولكن هذا ليس أكثر شيء أريد معرفته" قالت هوريكييتا.

"اذن، ماذا تريدون أن تعرفني؟"

"شخصيتك الحقيقية، من المستحيل لي تخيلك كطالب عادي مثل بقية الطلاب" قالت هوريكيتا.

"هذا اشتباه غير مريح أبداً، أي نوع من الطلاب سأكون اذا لم أكن عادياً؟" قلت أنا.

"... أنا لا اعرف، طالب ممتاز أو لا، لست أشير إلى ذلك. أنا فقط، لا أملك أدنى فكرة عن أي نوع من الأشخاص تكون. من المستحيل فهمك" قالت هوريكيتا.

أي نوع من الأشخاص يكون أيانوكوجي كيو تاكا.
هذا ما تريدين معرفته؟

"أنا لا امتلك أي شيء مميز لأخبرك عنه. في الحقيقة، لا يوجد ما يكفي للتحدث عنه" أنا قلت.

"إن، هل يمكنك الإجابة عن هذه الاسئلة على حدة؟ ، من أين أنت؟ ، ماهي المدرسة الابتدائية والإعدادية التي تخرجت منها؟ ، هل شاركت بأي مسابقات في الماضي؟ ، هل درست بنفسك أو انضمت إلى مدرسة تحضيرية أو أمتلكت مدرّس خاص؟"
سألتي هوريكيتا.

أنا متأكد بأنه حتى لقاءات الزواج الرسمية أقل تفصيلاً من هذا.

{ # : بحثت عن المدرسة التحضيرية واتضح أنها مدرسة تعلم الطلاب على تحقيق أهداف محددة ، وغالباً ما تكون لتجهيز الطلاب لامتحانات القبول للمدرسة الثانوية. }

"افهم ما تحاولين قوله. لكن انا لا أستطيع حمل نفسي للإجابة عن كل هذه الأسئلة" قلت.

اغلقت هوريكيثا فمها بإحكام، وأظهرت استيائها.
"ولهذا سيكون عليّ كشف بعض المعلومات" قلت.
"... أي نوع المعلومات؟" قالت هوريكيثا.

"كمثال، دعيني أرى... كما اشتبهت، فقد كنتُ مشاركاً في قضية ياغامي" رددت.

"أنت لا تمزح، صحيح؟ هذا لأن ياغامي-كون كان يحاول طردك؟" قالت هوريكيثا.

"لأكون دقيقاً، انا لا أعلم بأنه كان ياغامي. سيكون الأدق هو القول بأنني وضعت فخاً للطالب (أو الطلاب) الذين أرادوا طردني، وياغامي وقع فيه. رئيس مجلس الطلاب ناغومو ومجموعة ريوين كانوا هناك في نفس الوقت، كل ذلك كان من تخطيطي. حاصرته حتى لا يملك أي فرصة لتقديم أعذار فاترة" أجبت.

حتى الآن، لم املك أي سبب لاخبرها بأي شيء من هذا.
لكن، بما أنها أرادت معرفة أي نوع من الأشخاص أكون، فسوف أعطيها بعض الأفكار الغير مباشرة.

عندما يحين وقت مواجهتنا لبعضنا البعض، سأحرص على خلق إمكانية للاستفادة من ذلك. {لا ادري هل يقصد ان تستفيد هوريكيثا او يستفيد هو، أظن هوريكيثا}

"بالمناسبة، لا يوجد أي رابط بين رئيس مجلس الطلاب وريوين.
خضتُ مناقشة منفصلة مع كلّ منهما على حدة" شرحت.
"عدم الارتياح الذي شعرتُ به حينها... أظني فهمته الآن" قالت
هوريكيتا.

"بالمناسبة، وصلنا لوجهتنا تقريباً" أخبرتها
صعدنا الدرج للطابق الثاني حيث يقع الحمام الكبير ووصلنا
لمنطقة الاستراحة حيث توجد آلة البيع.
كانت هناك معلمتين تجلسان على كراسي التدليك.
يستمتعون بتدليكهم، بدوا ثملين، ولم يلاحظوا وجودنا.
نظرنا أنا هوريكيتا إلى بعضنا.



Feno

sally

كان بإمكانها تجاهلهم، لكن هوريكيئا اختارت التحدث معهم.

"يبدو أنكما مرتاحتان جداً هنا، أنتما الاثنتان"

"هاه؟ آه، إنها هوريكيئا سان ~"

ردت هوشينومييا-سينسي، ورفعت معصمها ولوحت.

"موعد نوم الطلاب لم يحن بعد، صحيح؟ ألا يفترض أن وقت

الخدمة للمعلمين لم ينتهي بعد؟"

"كم هذا مؤسف~ نحن نوعاً ما في إجازة لمدة نصف يوم الليلة~

ألسْتُ محقة، ساي-تشان؟"

"كما قالت"

سلمت شاباشيرا سينسي نفسها إلى كرسي التدليك الناعم وأغلقت

عينها وهي مسترخية.

"هل يشعركن بالراحة؟" سألتهن.

لطالما كنت مهتماً بتجربته، لكن نظراً لأنه كان مجاوراً للحمام

الرئيسي، فلم أستطع بسبب تحديق الطلاب الذين يأتون ويذهبون

كثيراً.

"مع التقدم في السن والنضوج أكثر، يصبح التدليك أمراً لا غنى

عنه. هناك الكثير من المصاعب التي لن تفهموها أيها الشباب"

يقال أنه إلى جانب التدهور الجسدي، تأتي الحاجة إلى أدوات

لتعويض ذلك.

"خاصةً في حالة ساي-تشان، أكتافها متصلبة للغاية"

"ليست هناك حاجة لقول شيء غير ضروري كهذا"

للحظة، تبادلنا المعلمتان النظرات الحادة.

"بالمناسبة، هوريكييتا-سان، لقد أصبحت قائدةً بمعنى الكلمة.

اسألكِ كمعلمة سابقة للفصل B، هل تشعرين بالراحة بكونكِ في

الفصل B؟"

"ليس تماماً. ما أهدف إليه هو الفصل A. الفصل B مجرد نقطة

تفتيش" أجابت هوريكييتا.

{نقطة التفتيش: نقطة توقف مؤقتة في منتصف الطريق نحو

الوجهة المنشودة}

"أنا افهم مقصدكِ" قالت هوشينوميا.

تجاهلتُ المحادثة بينهما والتقطت جهاز الريموت الخاص بجهاز

تدليك شاباشيرا-سينسي.

يبدو أن هناك خمسة مستويات من الشدة.

وبطبيعة الحال، كلما كانت الشدة أقوى، كان التأثير أفضل.

بطريقة ما، كنت أشعر بالفضول لمعرفة كيف سيكون الشعور

بالمستوى الخامس من الشدة، لذلك قمت بتغييرها.

"نن، آه، اننن!"

عندما قفزت شاباشيرا-سينسي من المفاجأة، بدأت الآلة في

إصدار صوت قوي.

ظننت ان التأثير في الواقع سيزيد بنسبة 40% بللتأثير، ولكن قد تكون النسبة أكبر.

"آه، أيانوكوجي، ماذا تفعل، نننن! لا... اخفضه في الحال!"
وصلت شاباشيرا-سينسي إلى الريموت وهي مذعورة تماماً.
سقط جهاز التحكم عن بعد من يدي وهي تنزع الحبل بالقوة.
"سحقاً! هياه، ها-ها... اوقفه بسرعة!"
"من فضلك لا تسحبيه مجدداً إذن" قلت.

التقطتُ جهاز التحكم عن بعد وخفضت الشدة من المستوى 5 إلى المستوى 3.

"ها، ها... ها، ها... هذا أفضل. ما الذي كنت تفعله؟!" سألتني.
"كنت فضولياً نوعاً ما. اعتقدت أنه كلما كان أقوى كان ذلك أفضل"

"بالطبع لا! هناك شدة معينة تناسب كل شخص!"
وبختني بغضب ووجهها أحمر لامع، بأكثر تعبير شيطاني رأيتُه
منها على الإطلاق.

على ما يبدو، كان الأمر أكثر إثارة مما توقعت.
"ما الذي تحاول فعله؟"

جذب النقاش الصاخب انتباه هوريكييتا أيضاً.
"أسفان لمقاطعة فترة استراحتكما. لنذهب، أيانوكوجي-كون"

"هل ستذهبان للاستحمام الآن؟ لا يمكنكما الذهاب معا" قالت هوشينوميا.

حاولت هوريكيئا الابتعاد متجاهلةً تعليق هوشينوميا-سينسي حول مسألة غبية.

"انتظري، هوريكيئا سان"

هوشينوميا-سينسي، التي كانت تمزح حتى الآن، وجدت أن تعابير وجهها اصبحت جدية.

"بالفعل، أظن أن فصل هوريكيئا-سان يحرز تقدماً ملحوظاً، الفصل B مجرد نقطة توقف، و عليكِ استهداف الفصل A. هذا أمر واضح، ومع ذلك فأنا أعتقد أن هذا رائع ومثير للإعجاب أيضاً"

بدت كلماتها كأنها مديح، لكن كانت هناك تداعيات أخرى.

"تشي، لا تقولي أي شيء غير ضروري" قالت شاباشيرا.

"أنا أقول ما يجول في خاطري فقط"

"لا أعرف ما ترغبين في قوله، لكن ليس لكِ الحق في قول ما تفكرين فيه" ردّت شاباشيرا.

"من فضلك، استمري" قالت هوريكيئا لهوشينوميا.

حنتها هوريكيئا، كما لو كانت تشعر بالفضول بشأن كلمات هوشينوميا-سينسي السابقة.

"إذن سأحدث بحرية. بصفتي معلمةً لأحد الفصول، فلطالما اعتقدت أن المعلمين من الفصل A إلى الفصل D يتنافسون أيضاً مع بعضهم. إذا أردتِ تشبيهاً، فيمكنك التفكير في الأمر كما لو كان المعلمون يلعبون دايفوجو مع بعضهم البعض"

"دايفوجو...؟"

"تعرفين القواعد، صحيح؟"

"نعم، حسناً..."

{ بشكل عام هي لعبة بطاقات يابانية وستشرحها هوشينوميا بعيد قليل، لكن قبل ذلك عليكم معرفة ان هناك 13 نوع من البطاقات في هذه اللعبة، واسماء البطاقات مرتبة حسب مستواها كالتالي:
(الترتيب من البطاقة الاضعف إلى الأقوى)

J » Q » K » A » 2 « 10 « 9 « 8 « 7 « 6 « 5 « 4 « 3

قد يبدو الترتيب غير واضح بسبب اختلاط الارقام مع الاحرف لكن الشرح سيوضح.

اذن، هذه هي انواع البطاقات ال 13، الاقوى هي البطاقة 2 ، والاضعف هي البطاقة 3 ، لاحظوا ان هناك بطاقات اسمها مكتوب بالرمز وليس بالرقم، لكن المهم هو معرفة مستوى البطاقة، فمثلا مستوى البطاقة 2 كم؟ انه المستوى الثالث عشر وهو الاقوى ، مستوى البطاقة K هو الحادي عشر، بمعنى ان اسم البطاقة يختلف عن المستوى، فالبطاقة 3 مستواها هو الأول (اضعف بطاقة) ، بينما البطاقة 2 مستواها هو الثالث عشر

(اقوى بطاقة) ، يجدر الذكر أن البطاقات هذه تتكرر بالطبع، لكن هناك بطاقة وحيدة لا تتكرر سيتم ذكرها لاحقاً {

"يلعب المعلم حسب توزيع البطاقات التي يتلقاها، ثم يقاتل لمدة ثلاث سنوات لتحديد من يأتي في المركز الأول إلى الرابع. البطاقات لها مستويات من الأول إلى الثالث عشر، ويلعب بها المعلمون ضد بعضهم البعض. بغض النظر عن القواعد المحلية والخاصة، فالأساس هو أن البطاقات ذات المستوى الأعلى هي الأقوى، والبطاقات ذات المستوى الأصغر هي الأضعف، أليس كذلك؟ إذا اشتبك طالب بالمستوى الثالث مع طالب بالمستوى السادس، فبالطبع يفوز طالب المستوى السادس. في فصل ماشيما (A) ، البطاقات الممنوحة له مستوياتها على الأغلب من العاشر إلى الثالث عشر، ومن الناحية الأخرى، كلما توجهت لأسفل، إلى الفصل D تحديداً، فمعظم البطاقات هي البطائق 3 أو 4 {مستوى هذه البطاقتان هو الأول والثاني، وهما الاضعف}. هكذا جرت العادة في هذه المدرسة"

وبقول هذا، التقطت هوشينوميا-سينسي ريموت التحكم الخاص بجهاز التدليك وزادت من قوة الاهتزاز بمقدار مستوى واحد. كانت شدته في المستوى الثالث، لذا يجب أن اتذكر مجدداً مدى قوة المستوى الخامس.

"بالطبع يتغير الطلاب من يوم لآخر. أنا متأكدة من أن بعض الطلاب الذين يمثلون البطاقات 3 و 4 سيكبرون ويصبحون بطاقات K أو A، أو في حالات نادرة، قد يصبحون البطاقة 2،

أقوى بطاقة. لذلك تحدث تقلبات في ترتيب الفصول، وفي بعض الأحيان يمكن للفصل D الانتقال إلى الفصل B. حسناً، بالرغم من ذلك فهذا نادر الحدوث" قالت هوشينوميا.

وصل فصل هوريكييتا إلى مركز غير مسبوق.

"لكن الشيء المهم هو القتال بعدل. كل فصل يقاتل دائماً ضمن المستويات الثلاثة عشر. أنت لا ترغبين أن يكون هناك ظلم أو غش في أي فصل معين، صحيح؟" أكملت هوشينوميا.
"نعم" ردّت هوريكييتا.

"ولكن هل تعلمين؟ ألا تعتقدين أن هناك بطاقة واحدة في فصلك لا ينبغي ان توجد، هوريكييتا-سان؟" سألتها هوشينوميا.
"البطاقة التي لا ينبغي تواجدها...؟" تسألت هوريكييتا.
ضحكت هوشينوميا-سينسي وحولت نظرها إلي.

"نعم، هذا غش. فصل ساي-تشان هو الوحيد الذي فيه بطاقة الجوكر"

{بطاقة الجوكر هي الورقة الرابعة، وإذا وُجدت فهي تكون أقوى بطاقة، أقوى من البطاقة 2 حتى}

لاحظت هوريكييتا أيضاً تحديقها الحاد نحوي.

"تشي. توقي في الحال" قالت شاباشيرا.

"يحق لي ان اشتكي قليلاً على الأقل، أليس كذلك؟ حتى لو كنتُ أبذل قصارى جهدي لاستخدام بطاقتي واقاتل، فإن جوكر واحد

سيقلب الموقف رأساً على عقب. بعد التفكير، هذا أسوأ بكثير من لعبة دايفوجو. لأنه في هذه الحالة يمكن لعب الجوكر مراراً وتكراراً، على عكس اللعبة حيث تستخدمها مرة واحدة ثم تفقدها. يستحيل علينا الفوز في هذه الحالة" بصفتها معلمة أحد الفصول، يمكن اعتبار هذا بمثابة إعلان بأن فصلها قد هُزم.

"بغض النظر عما إذا كان كلامك صحيحاً أم لا، ماذا ستفعلين إذا سمع طلاب الفصل D هذا الكلام من معلمتهم؟" قالت شاباشيرا. كان هذا اعترافاً بالهزيمة.

إذا سمع الطلاب في فصل إيتشينيوس بهذا، فسيصابون بالذعر. "أنا أرى. آسفة، آسفة. ربما بدأ مفعول الكحول يظهر قليلاً بسبب التدليك"

بقولها ذلك، قامت بإيقاف تشغيل كرسي التدليك.

"لقد حصلت على الجوكر لأن الحظ حالفكما. هذا لا يعتبر غشاً إن كنتم تستخدمانه للوصول إلى الفصل A، صحيح؟"

كان من الواضح للجميع هنا أنها كانت سخرية.

"هذا يكفي بالفعل، تشي" قالت شاباشيرا.

أصدرت صوتاً لم أسمعته من قبل، على ما يبدو صوت التخويف. بعد ذلك، ربما قلت ثمالة هوشينوميا-سينسي للحظة، حيث قفزت على عجل.

"سأعود إلى غرفتي! وداعاً!"

شعرت هوشينوميا-سينسي بالضييق قليلاً، ولوحت بيدها وسارت في الممر بخطوات طويلة.

"أنا آسفة على كل هذا. مثلما قالت، لابد ان تأثير الكحول بدأ يظهر بسبب التدليك"

قالت شاباشيرا-سينسي ذلك وهي تنهض من كرسي التدليك، وكأنها تدافع عن هوشينوميا-سينسي.

"لا بأس. سأعتبرها كلمات شخص مخمور لا معنى لها"

ردت هوريكيئا بنبرة غير رسمية وقاسية، ثم سعلت شاباشيرا-سينسي، مرتبكةً بعض الشيء.

"هذا قاسٍ جداً" قالت شاباشيرا.

"سينسي، يبدو أنك أيضاً تفكرين بشأن ماقالته سابقاً"

"بصراحة، ليس وكأنني لم أفكر في ذلك. الوضع مختلف للغاية عن حالة الفصول التي درستها قبل ثلاث سنوات"

صحيح أن فصل هوريكيئا كان له بطاقات قوية.

"لا أعرف ما إذا كان أيانوكوجي-كون هو بطاقة الجوكر أم لا، ولكن ليس هناك من ينكر أنه زميل قوي في الفصل. ولكنني لا أريد التراجع بسبب ذلك"

حتى دون أن تنظر إليّ، نقلت هوريكيئا أفكارها إلى شاباشيرا-سينسي.

"طالما أنها بطاقة تم توزيعها على الفصل، سأستخدمها للقتال بكل قوتي. هدفنا هو الفصل A، كما تعلمين" قالت هوريكييتا.

"هذا صحيح. لا أتوقع أقل من ذلك..."

ومع ذلك، أنا متأكد من أن شاباشيرا-سينسي نفسها كانت تفكر في أن اليد العليا قد لا تكون لها.

الفصل A، بقيادة ساكاياناغي، لديه أيضاً وفرة من البطاقات القوية في المتناول.

حتى لو تمكنا من الفوز بمباراة واحدة فقط، فليس هناك ما يخبرنا بالنتيجة إذا لعبنا 10 أو 20 جولة.

"حسناً، سألحق بـ تشي. إذا تركتها على حالها، فقد تشرب بكثرة حتى يحلّ الصباح"

على ما يبدو، لم تستطع أن تتخلى عن زميلتها السابقة، لذلك لحقت بها.

"هذا كل شيء لليوم، هوريكييتا" اخبرتها.

"ومع ذلك، لا يزال لدي الكثير لأطلبه منك، أليس كذلك أيها السيد جوكر؟"

"لقد وصلت إلى هذا الحد، وأريد أن أستحم مرة أخرى. علاوة على ذلك، سيأتي المزيد من الناس" قلت.

بدأ عدد قليل من الطلاب في الظهور للاستمتاع بحوض الاستحمام الساخن قبل الخلود إلى النوم.

"ستجيب على أسئلتني لاحقاً. هل أنا محقة في افتراض ذلك؟"
قالت هوريكيتا.

أومأت برأسي رداً عليها، ثم مررت عبر الستائر المؤدية إلى
حمام الرجال.

الجزء الرابع:

كانت الساعة 11:00 مساءً تقريباً، والأنوار على وشك أن تُطفئ.

نهض كيتو بصمت واتجه نحو الردهة، وأمسك بالعديد من المجلات التي استعارها.

"لقد كان يقرأ المجلات طوال وقت بقائه في الغرفة، هاه؟" تمتت لنفسه.

أظنه يحب بالقراءة.

على عكسي أنا وهيووري، فلا يبدو أنه من النوع الذي يقرأ الكتب التي من المكتبة.

بعد بضع دقائق، عاد كيتو حاملاً مجلة جديدة في يده.

لا بد أنه فعل ذلك لأجل أن يتمكن من قراءتها على الفور عندما يستيقظ صباحاً.

المجلات التي قرأها كيتو أبرزت بقوة ذوقه الشخصي، وكان معظمها ما يُسمى بمجلات الموضة.

"هل يمكنني قرائتها أيضاً؟" طلبت منه.

ظننته سيقول: أحضر واحدة بنفسك، لكنه وضع المجلة بصمت على الطاولة.

أهذا يعني أنني أستطيع قرائتها كما يحلو لي؟

قررت قراءة المجلة لبعض الوقت، بحكم تبقي حوالي 10 دقائق قبل إطفاء الأنوار.

عرضت المجلة أشياء مثل الملابس العصرية والاكسسوارات. بصراحة، كانت الصور والمقالات في المجلة ممتعة جداً، على الرغم من أنني لم أفهم المعنى الكامن وراءها تماماً.

ومع ذلك، بوسعي القول أن كيتو متعلق بقوة بالمجلة.

ملابس كيتو، التي قد تبدو غريبة الأطوار من منظور الموضة، تم انتقاؤها مع وضع مشاعره بالاعتبار وإحساسه الخاص بالأناقة.

كان من المتوقع أن يقول ريوين، الذي غالباً ما تقاتل مع كيتو، أن الأمر ممل، لكن لم يقل كلمات النقد هذه.

سرعان ما حان وقت إطفاء الأنوار، ثم اطفأنا أضواء الغرفة وخذنا إلى الفراش.

بعد أن حدقت في السقف بهدوء لفترة، بدأت عينايتن تعتادان على الظلام تدريجياً.

يبدو أنه لم ينام أحد بعد، تساءلت عما يفكرون فيه.

ثم بدأ واتانابي الحديث.

"سنصبح طلاباً في السنة الثالثة من الثانوية خلال نصف عام، وعلى الرغم من تنافسنا على الفصل A، فلا يزال يتعين علينا التفكير بما سنفعله في المستقبل، كالذهاب إلى الجامعة أو

الحصول على وظيفة. لازلتُ غير قادر على تخيل نفسي بعد التخرج من الثانوية. ليس هناك شيء محدد أرغب بفعله. ماذا عنك يا أيانو كوجي؟" سألني واتانابي.

"الجامعة، على ما أظن، لكنني لم أقرر جامعة معينة بعد" سأتحدث عن الأهداف التي تمثل أماناً أكبر عند اخبارهم بها. "ماذا عنك يا كيتو؟"

لم يكن واتانابي واثقاً من أنه سيحصل على إجابة، لكنه لم يتردد في السؤال.

"سأصبح مصمم أزياء" أجاب كيتو.

"مهلاً ماذا؟!!"

تفاجأ واتانابي بشكل مضاعف من حقيقة أنه تلقى رداً، ومن محتوى الإجابة نفسه.

"انت متفاجئ، صحيح؟ أعلم ذلك. لا يمكن تخيل ذلك من مذهري"

"لا، لا، حسناً، من الصعب قول ذلك، لكن نعم..."

ومع ذلك، بالنظر إلى ذوق كيتو في الملابس الشخصية ومحتويات المجالات التي قرأها، فمن السهل تخيل ذلك.

"كوكوكو، أظن أن واتانابي سيكون أكثر اقتناعاً لو قلت انك

ستصبح قاتلاً" { (70) (70) (70) }

كنت قلقاً من أن كيتو قد يغضب مجدداً من استفزاز ريوين الجانبي، لكن لم أسمع أي رد.

"لا تهتم بشأن ذلك، كيتو. دائماً ما يقول ريوين أموراً قاسية"

تابع واتانابي قائلاً ذلك، لكن يبدو أن كيتو لم يكن مهتماً إطلاقاً.

"أنا معتاد على ذلك. يتفاجأ معظم الناس ولا يقتنعون عندما أتحدث عن أحلامي. بصراحة، لا أتوقع منهم أن يقبلوني بسهولة إذا سلكتُ هذا الطريق"

كانت العنصرية شيئاً لا ينبغي أن يكون موجوداً، لكن لاشك في أنها موجودة في هذا العالم.

بالنسبة إلى كيتو القوي وذو الوجه الصارم، فسيكون استهداف بعض المهن عقبة حتمية يجب التغلب عليها.

"ولكن هذا لا يهم إذا تخرجتُ من الفصل A. يمكنني أن اقفز إلى العالم دون أي سؤال. بمجرد القفز، كل ما علي فعله هو إسكات من حولي بمهاراتي"

بالنسبة لكيتو، كان اختراق الحاجز الأولي هو ما اعتبره أصعب عقبة.

"أنت تفكر بجدية في المستقبل، هاه؟ هذا رائع، لديك حلم مناسب"

تفاجأ واتانابي، لكنه شعر أيضاً بالإعجاب وكان كيتو مصدر إلهام له، الذي أصبح أكثر تصميماً من أفكاره.

سوف يكبر الأطفال ويتعين عليهم الخروج إلى العالم.

وينطبق الشيء نفسه على واتانابي، الذي لم يكن لديه أهداف في الوقت الحالي، وريوين الذي لم يتكلم.

"أم، لا أعرف لماذا سألت، لكن... لا أعرف ماذا أقول الآن بعد أن علمت"

تمتم واتانابي بصوت مرير وهو يستدير موجهاً وجهه إلى السقف.

"الجميع هنا من فصل مختلف، أليس كذلك؟ هذا يعني، منطقياً، أن واحداً منا فقط يمكن أن يتخرج من الفصل A. أفترض أن لديكم أحلاماً ترغبون بتحقيقها، ولكن، كما تعلمون، إذا جلس أحدنا في ذلك المكان، فشخص آخر لن يجلس... هذا معقد"

يمكن لزملاء الدراسة مشاركة الحلم مع بعضهم البعض. لكن لا يمكنك مشاركة أحلامك مع خصومك.

تلك هي طريقة عمل هذه المدرسة. البعض يضحك والبعض يبكي.

أتساءل عما إذا كان قضاء أمسية مع طلاب آخرين من نفس العمر سيؤدي دائماً إلى هذا النوع من المحادثة.

لقد كانت ليلةً ذكرتني بالوقت الذي قضيته في التحدث مع كيسي والآخرين في المعسكر التدريبي العام الماضي.

الفصل الخامس:

يوم الرحلة المدرسية ٤

مقدمة:

صباح اليوم الرابع من الرحلة المدرسية.

غدا سيكون موعد العودة إلى المدرسة.

نظراً لأن هذا كان ثاني يوم للنشاط الحر خاصتنا، أردنا التأكد من الاستمتاع به قدر ما يمكن.

وكانت نتائج جولة أمس أن 10 مجموعات، أي نصف العدد الكلي للمجموعات (20 مجموعة) ، سجلت أكثر من 20 نقطة، وجميعهم حصلوا على 30 ألف نقطة خاصة.

من ناحية أخرى، تم استبعاد أعضاء المجموعة رقم 15، التي ينتمي إليها كل من مي تشان ومياموتو، لفشلهم في إتمام الجولة خلال المهلة المحددة، لذلك اضطروا إلى الإنضمام لجلسة دراسية في النزل.

شعرت ببعض الأسف تجاههم، لكن لا مفر من ذلك.

بمجرد انتهاء جلسة الدراسة، أمل أن يحصلوا على فرصة للاستحمام بالينابيع الساخنة والاستمتاع بيومهم الأخير قدر المستطاع.

كان وقت التنظيف في الحمامات الرئيسية، لذلك قمت بتغيير ملابسني بسرعة.

خلتُ أنتي سأشاهد التلفاز كما فعلت بالأمس، لكن بدا أن كيتو كان أول من عاد اليوم، وكان يحدق في الشاشة كما لو كان على وشك إتهامها.

لا أعرف التفاصيل، ولكن يبدو أنه كان شيئاً في غاية الأهمية لكيتو، عن الأزياء.

"هاي، أيانوكوجي. سنخوض معركة كرات الثلج في الخارج"
"معركة كرات الثلج؟"

واتانابي، الذي انتهى أيضاً من ارتداء ملابسنه، أطلعني على هاتفه.

يبدو أن هناك الكثير من الأشخاص الذين أرادوا خوض معركة كرات الثلج، والتي يمكن لأي شخص الانضمام إليها.
"يبدو ممتعاً، دعنا نذهب لنلقي نظرة" قلت.

"ريوين، كيتو، ماذا عنكما؟"

كان كيتو منغمساً جداً في التلفاز بحيث لا يمكنه الإجابة، ولم يتردد ريوين في الذهاب إلى المقعد المحجوز في الغرفة ليجعل موقفه من ذلك واضحاً.

"لنذهب كلانا إذاً" قال واتانابي.

"نعم"

تركنا كيتو وريوين في الغرفة، اللذان اختلطا مثل الماء والزيت.
لكن سوف أو من انهما سيتصرفان بعقلانية حالياً.

عندما خرجت من الريوكان مع واتانابي، رأيت أن مجموعة
كبيرة من الطلاب قد تجمعوا بالفعل.

"صباح الخير، واتانابي-كون، كيو تاكا-كون"

يوسكي قام بمناداتنا، الذي كان واقفاً بالقرب من المدخل ممسكاً
بهاتفه.

"هناك الكثير من الناس هنا. هل الجميع مهتمون بشدة بمعركة
كرات الثلج؟"

"لا أعتقد أن الأمر بهذه البساطة. الأمر أشبه بمعركة كرات الثلج
سعيًا للحصول على نقاط خاصة. شرط المشاركة الوحيد هو دفع
1000 نقطة. الفريق الفائز يحصل على النقاط من الفريق
الخاسر" شرح يوسكي.

أنا أرى.

إذن لو خسرت، فإنك تضحّي قليلاً، وإذا فزت، فإنك تحصل على
أموال لشراء تذكارات إضافية أو تذكاريين.

لا عجب أنه كان حدثاً غير رسمي للغاية ولكن الجميع متحمس
له.

"هل هذا مقبول؟ على الرغم من أن لدينا مساحة كبيرة، إلا أنها
تقع ضمن ملكية الفندق" سألت.

"أجل. سألتهم عن ذلك وقالوا انهم لا يمانعون ذلك طالما انه في وقت مبكر من اليوم. أظن أن حقيقة كونه مكان خاص لا يقيم فيه أحد باستثناء طلاب مدرستنا يمثل عاملاً كبيراً أيضاً"

القواعد كما هي، وبسيطة وواضحة:

لا تصد الكرة بيدك، بل راوغ فقط.

يجب على الطلاب الذين تصدمهم كرة ثلج أن يغادروا الملعب.

ومع ذلك، يجب أن تكون كرة الثلج بحجم معين، على سبيل المثال، إن كانت على شكل مسحوق، أو إذا تفتتت الكرة وهي في الهواء، فلن تكون صالحة حتى ولو اصطدمت بأحد.

أما بالنسبة للتعرض لضربة كرة الثلج، فيبدو أن كلاً من الإبلاغ الذاتي { يقصد ان يبلغ شخص أنه قد تمت إصابته } والقرار الرسمي للحكم سيؤخذان بعين الاعتبار.

حسناً، لن يغش الكثير من الناس عمداً من أجل بعض النقاط الخاصة.

"كم عدد الذين يخططون للمنافسة؟" سألت.

"حوالي 30 شخصاً حتى الآن. هل ستتنضم يا أيانوكوجي-كون؟"

"لا، أنا..."

كنت على وشك الرفض، ولكن... معركة كرات الثلج، هاه؟

إذا امتنعت عن المشاركة هذه المرة، فقد لا أحصل على فرصة أخرى لخوض معركة كرات الثلج في حياتي.

"أود أن أجرب، لكن ليس لدي فريق"

"لا بأس. إذا انتظرت قليلاً، فسأعيّنك في أحد الفرق التي تعاني من نقص في العدد"

يبدو أن يوسكي سيهتم بكل التفاصيل المزعجة، الأمر الذي كنت ممتناً له جداً.

أو ربما كان هذا هو سبب بقائه بالقرب من المدخل منذ البداية.

كان من الصعب جداً الاهتمام بكل الأمور بمفردك، ولكن قد يشعر يوسوكي في الواقع بمزيد من الأمان إذا تمكن من إدارة كل شيء بنفسه.

أثناء انتظاري للموعد النهائي، الذي كان على بعد حوالي 10 دقائق فقط، رأيت هوريكيتا، ولا بد أنها سمعت عن معركة كرات الثلج في الريوكان.

"لقد سمعتُ عن هذا، ولكن عدد الطلاب الحاضرين أكبر مما توقعت" قالت هوريكيتا.

"هل ستتضمنين إلينا أيضاً؟" سألتها.

"حسناً، إنها رحلة مدرسية نادرة جداً. أود الانضمام إذا كان هناك مكان"

لم يكن لديها في الأصل نية للقيام بذلك، لكن يبدو أنها غيرت رأيها عندما رأت أن الحدث كان أكثر نجاحاً مما تخيلته.

"إذن هيا نلعب، هوريكييتا!"

كما لو كانت تنتظرها، خرجت إيبوكي من الحشد وتحدثت هوريكييتا في مباراة.

"أنت هنا أيضاً، إيبوكي-سان. أنتِ حقا تظهريين من العدم، هاه؟ لكن لا بأس. إنها مجرد لعبة بعد كل شيء، ويمكنني أن ألعب معكِ إذا أردتِ"

لم يعجبها الجواب، أغلقت إيبوكي قبضتها.

"الخسارة تظل خسارة، بغض النظر عما إذا كانت مجرد لعبة أم لا. لا تقدمي أعذاراً كالطفلة البكاءة لاحقاً، حسناً؟"

"كنت على وشك قول نفس الشيء لكِ" ردّت هوريكييتا.

بدا أن يوسكي كان يراقب الفتاتين عن كثب، وعندما نظر إلى هاتفه المحمول، أبدى اهتماماً بتعيينهما في فرق مختلفة.

لن يكون الأمر ممتعاً لهن إذا كانتا في نفس الفريق.

بينما كنتِ اختلس النظر على تعيين الفرق، همستُ في أذن يوسكي وطلبت منه معروفاً صغيراً. {ستعرفون المعروف بعد قليل}

"صباح الخير جميعاً!"

ظهرت كوشيدا مع يامامورا و نيشينو و أميكورا.

"كما هو متوقع منك، كوشيدا. لقد دعوتِ يامامورا والأخريات أيضاً، صحيح؟" انا قلت.

"هاه...؟ حسناً، أجل"

ظننتها سترد بابتسامتها المعتادة، لكنها أبعدت عينيها عني وأعطتني رداً مشوشاً.

ولكن، ابتسمت على الفور بعد ذلك.

"قالت نيشينو-سان ويامامورا-سان أنهما ستنتظران في الغرفة حتى نغادر، لكن هذا سيكون مضيعة، لذا دعوتهن"

"هذا هو القرار الصحيح"

لقد قضينا الوقت كمجموعة حتى الآن، وعلاقتنا آخذة بالتحسن، وإن كان ذلك تدريجياً وببطء.

من المفيد قضاء الوقت معاً، سواءً كمشاركين أو متفرجين.

"هل ترغبين في الإنضمام إلينا؟"

إيبوكي سألت كوشيدا.

"هممم؟ معركة كرة الثلج؟"

"نعم. لقد إتفقنا انا وهوريكيثا أن نتنازل في ما بيننا"

"انا أرى. لكن لا أظنني سأفعل ذلك. لا أريد أن أضرب شخصاً بكرة ثلج. سأشعر بالسوء لدرجة أنني لن أستطيع رميهم"

"هاه؟"

قامت إيبوكي بإيماءة مثيرة للاشمئزاز، كما لو كان من موقف كوشيدا مقزراً.

عند رؤية هذا، ضربت هوريكيتا على الفور كتف إيبوكي بقوة. "أوتش! ماذا تفعلين يا هذه!؟" قالت إيبوكي.

"أنا خصمك، صحيح؟ إذا واصلت التفكير في أي شيء غير ضروري، فسوف تخسرين بسهولة" ردت هوريكيتا.

"بالطبع لن أخسر. سأجعلك تذرفين الدموع حتماً!"

هكذا إذن. كنت أفكر في أن المسافة بين هوريكيتا وكوشيدا قد تقلصت مؤخراً، لكن يبدو أن إيبوكي كان لها دور أيضاً.

كانت علاقة ثلاثهن غريبة، ولكن الأكثر غرابة أنها قد تحدث تأثيراً جيداً عليهن.

استمر عدد الطلاب المشاركين في الزيادة ببطء حتى أصبح هناك أخيراً 42 طالباً تم تقسيمهم إلى ستة فرق. كل فريق يضم سبعة طلاب.

كان هناك فريقان مكونان من متطرفين مثلي.

التنسيق لم يكن في شكل بطولات أو ماشابه، بل مجرد مباراة واحدة فقط.

قد يكون يوسكي فكر بالفعل في طريقة لإثارة الحدث، لذلك قام بتعيين إيبوكي و هوريكيتا في المباراة الثالثة والأخيرة.

في البداية كان هناك فريق من سبعة أعضاء من الأولاد بقيادة إيشيزاكي.

على الجانب الآخر كان هناك فريق من سبعة أولاد بقيادة سودو. لقد كان صدام الرجال بكل ماتحملة الكلمة من معنى.

بمجرد أن بدأوا، تطايرت كرات الثلج بقوة من جانب إلى آخر. مع إلقاء 14 كرة ثلجية في آنٍ واحد، كان من الصعب على الجميع تجنبها.

في غضون 10 ثوانٍ أو نحو ذلك، تم إقصاء ستة أولاد من كلا الفريقين.

بالمناسبة، أُصيب إيشيزاكي، الذي كان متحمساً ايضاً، في تلك الثواني العشر.

من ناحية أخرى، بدا أن سودو قد وضع إحباطه لرفضه من قبل هوريكييتا في كرات الثلج، وطرد أعضاء الفريق المنافس واحداً تلو الآخر.

ومع ذلك، فريق إيشيزاكي لديه ألبرت، الذي كان رشيقيماً بما يكفي لتجنب كرات الثلج، كان يقاتل بجدية، وهزم اثنين لحد الآن.

كانت يامامورا تشاهد المعركة المبهجة بهدوء، لذلك إقتربت منها قليلاً.

"هذا مثير، هاه؟"

قالت ذلك بمجرد أن لاحظت حضوره.

كان تعبيرها كالمعتاد، مع تغيير طفيف، لكنها بدت وكأنها تستمتع.

"آه، أظن ذلك" رددت.

كانت يامامورا تزفر في كفيها مراراً وتكراراً.

لم تكن ترتدي القفازات التي كان من المفترض أنها اشترتها من منتج التزلج.



T W I T T E R @ S A L L Y _ S H I K I

"نسيتِ قفازاتك مجدداً؟"

"أجل"

حاولت خلع قفازي، لكن يامامورا أوقفتني.

"آسفة، لقد كنت أمزح. أحضرت قفازي الخاص"

بذلك، أخرجت قفازاتها من جيبها.

كانت تبتسم، لكنها ابتسامة صغيرة جداً.

"لم أدرك أنك كوميدية"

"هذا لا يناسب طبيعتي، صحيح؟"

تلاشت ابتسامتها على الفور وخلصت إلى أنه كان تعليقاً غير ضروري.

"لا، هذا جيد. أشعر أننا شكلنا بعض الروابط كمجموعة"

لقد كان تغييراً لم يكن من الممكن تصوره، على الأقل منذ اليوم الأول.

"شعرت أيضاً بذلك. لقد كنتُ دائماً ضعيفة الحضور، لذلك كان من غير المرجح أن ينتبه الناس إلى أي شيء أقوم به... ولكن كوشيدا-سان، نيشينو-سان، أميكورا-سان. جميعهن نظرن إليّ كرفيقة وضمنني إلى مجموعتهن. هذا بفضل المجموعة"

لولا الرحلة المدرسية، لكان انطباعهن عن يامامورا سيبقى ضعيفاً حتى تخرجها.

لقد كانت رحلة مدرسية لا تُنسى، سواء بالنسبة ليامامورا أو للفتيات الأخريات.

لا بد أن هناك الكثير من الطلاب في مجموعات أخرى كانوا يقلصون الفجوة بينهم بطريقة مماثلة.

عندما انتهت يامامورا من وضع قفزاتها على يديها، استدارت وبسطت يديها نحوي.

"الأمر لا يتعلق بالفتيات فقط، بل كذلك الأولاد. كان الأمر مختلفاً بعض الشيء عن الصورة التي تخيلتها"

على عكس اليوم الأول للمجموعة، كان سلوك يامامورا أكثر نعومة.

بالطبع كان هذا تغييراً ملحوظاً، لكن نسبته كانت ضئيلة مقارنة بالطلاب الآخرين.

"الرحلة المدرسية، التي اعتقدت أنها كانت طويلة في البداية، قد انتهت اليوم، صحيح؟" قالت.

"هذا صحيح"

خلال رحلة مدرسية تقضيها مع أشخاص لا تحبهم، فحتماً سيكون الوقت طويلاً وبطيئاً بشكل رهيب.

ولكن، بمجرد الاعتياد عليهم، يحدث تغيير يجعل من الصعب تصديق أن الوقت يمر بشكل طبيعي. {أي يمر بسرعة}

"بالتأكيد لست وحدك من تغيرت. كيتو، واتانابي، أميكورا ولا بد أن نيشينو قد تغيرت أيضاً إلى حد ما بعد هذه التجربة"

كان للمجموعة نصيبها من المشاكل، لكن ذلك أدى إلى بعض التأثير الإيجابي نوعاً ما.

"شياً فشيئاً، بدأت أرى أن تهديدات كيتو-كون لريوين-كون آخذة في التناقص"
"حقاً؟"

"منذ أن شكلنا المجموعة، كان يقول أشياء مثل (سأقتلك) و(سأرسلك إلى الجحيم)"
هذا في حد ذاته يثير الكثير من المتاعب.

حسناً، ليس الأمر وكأن الاثنين أصبحا اصدقاء وتوقفوا بسبب ذلك، بل بالأحرى اصطدموا ببعضهم البعض لدرجة أن حواسهم تخرت.

ومع ذلك، فإن الصورة التي كانت لدي عن كيتو تغيرت كثيراً. اعتقدت في البداية أنه لم يكن من النوع الذي يتحدث على الإطلاق، ولكن عندما اقتربت منه، وجدت أنه يثرثر بشكل فاق توقعاتي.

قد تكون هناك مشاكل في أقواله، لكن السبب كان مفهوماً. كان الطلاب في فصلي ساكاياناغي وريوين قلقين بشكل خاص من بعضهم البعض.

لم تكن هناك أي فرصة تقريباً لرؤية الجانب الإيجابي من الشخص الآخر.

"توكيتو أيضاً قريب جداً من ساكاياناغي"

{يرجى التفريق بين "توكيتو" و "كيتو" }

"بالحديث عنهما... يبدو أنهما يتحدثان لوقت طويل في المجموعة"

حتى في هذا الوقت، فهم يشاهدون معركة كرات الثلج مع بعضهما، ويتحدثون بسعادة عن أمورٍ عدة.

فجأة، ألقى نظرةً على يامامورا من الجانب ورأيت أن النظرة المبهجة التي أظهرتها قبل قليل قد تلاشت.

كانت العبارة الأكثر دقة التي يمكنني استخدامها لوصف تعبيرها هي "غير مستمعة"

هل هي مولعة بتوكيتو؟ أو أنها تفكر في شيء يتعلق بسكاياناغي؟ يمكن للحالتين أن تنطبقا عليها.

"يامامورا، ما رأيك في ساكاياناغي؟"

الغرض من سؤالي ليس التحقيق، ولكنني كنت فضولياً حقاً بشأن علاقتهما.

"ماذا تعني...؟"

يامامورا، التي كان انتباهها في مكان آخر، اندهشت عندما سمعت سؤالي.

"كنت اتساءل عن كيف تشعرين برؤية قائدة الفصل A التي تتمتع بالكفاءة من وجهة نظركِ كحليف"

"حسناً، لا أعرف حقاً. لم أكن قريبةً من أي شخص، ناهيك عن ساكاياناغي-سان"

ضحكت على نفسها عندما قالت ذلك.

ضعف حضورها يعني أن لا أصدقاء لديها.

بمعنى آخر، هل كان ذلك مجرد شعور ناتج عن الإعجاب، وكانت تغار على كيتو، الذي كانت تحدثه ساكاياناغي بشكل غير رسمي؟

{التحدث بشكل غير رسمي = يعني ان طرفا الحديث متقاربان}

"إذن لماذا لا تنتهزين الفرصة؟ قد تصبحان صديقتان بالفعل" اقترحت عليها.

"لا أملك الشجاعة للقيام بذلك"

"إذن ماذا عن كيتو؟ ألم يجعلكما التصرف الموحد كمجموعة تقتربان من بعضكما؟"

"هاه؟... هذا، إنه ولد، لذا..."

كان المقصود مجرد مزحة خفيفة، لكن يامامورا تراجعت أكثر مما توقعت.

"آسف. أظني تماديت قليلاً"

حتى لو كانا لا يفكران بأي شيء تجاه بعضهم البعض، فمن الطبيعي أن يكون المرء حساساً عندما يتعلق الأمر برجل وامرأة.

"لا أمانع. لقد قلتَ ذلك من أجلي، أليس كذلك؟ شكراً"

نظرتُ إلى يامامورا ثم حولت نظري إلى الطلاب من حولنا. لقاءات جديدة، صداقات جديدة.

ثم الحقيقة والأكاذيب: أولئك الذين رأوا من خلالهما، وأولئك الذين ام يتمكنوا من ذلك.

رحلة مدرسية يؤدي فيها الاستكشاف المتبادل للطلاب بين بعضهم البعض إلى تجربة قلق وضيق شديد.

أي فصل سيكون الفائز في المستقبل؟

"لا يمكنني الآن، لكنني سأفكر في الأمر"

ردت يامامورا كما لو أنها أضافت خاتمة حديثها.

"هذا جيد"

توقفنا عن تبادل الكلمات في هذه المرحلة ووجهنا انتباهنا إلى المباراة.

كان ألبرت يُظهر ذراعيه القويتين، إلا أنه لم يكن يتمتع بدقة كبيرة في إصابة أهدافه، لذلك حُسمت النتيجة في النهاية بواسطة خفة حركة سودو وهجماته الدقيقة، وفاز فريقه.

كما هو متوقع من سودو، فهو لاعب من الدرجة الأولى في الرياضة تحت أي ظرف من الظروف.

كما وجهت هوريكيتا وابلأ من التصفيقات المشجعة لسودو.
من بعيد، بدا أن أونوديرا أيضاً كانت تشجعه بطريقتها الخاصة.
ثم جاءت المباراة الثانية.

على الرغم من أن المنافسة كانت مختلطة بين الجنسين، إلا أنه لم
يكن هناك طلاب يتمتعون بنتائج رائعة مثل سودو وألبرت،
وكانت المباريات أشبه بامتداد للعب أكثر من كونها منافسة جادة.
انتهت الجولة بإشادة الجانبين ببعضهما البعض على القتال الجيد
وقالا أنهما قضيا وقتاً ممتعاً.

"حان الوقت، صحيح؟ حظاً موفقاً" قال يوسكي
أخيراً، المباراة الثالثة.

ستبدأ المعركة بين إيبوكي التي في فريقي ضد فريق هوريكيتا.
"دعينا نبذل قصارى جهدنا معاً، يامامورا"
"هاه...؟"

عندما ناديتها بصوت مرتفع، أعطتني نظرة ذهول.
"طلبْتُ من يوسكي إدخال اسمكِ أيضاً"
"إيه، إيه!؟ أنا-أنا لا أستطيع فعل ذلك. ناهيك عن القدرة على
القتال بنفسِي، فسأعيقك فقط"

"لا تقلقي، سأعوضكِ عن النقاط إذا خسرتِ"
"لست اقصد هذا...!"

"مجرد تواجدك هناك مع العدد المناسب من الأشخاص يعدُّ كافياً.
لنذهب"

"ولكن..."

عندما شرعتُ بالمغادرة، تبعني يمامورا ببعض التردد.
كانت ستجذب الكثير من الأنظار إليها إذا لوحظ أنها بمفردها، لذا
جاءت لتجنب ذلك.

"أنا، أنا أنبهك، فأنا لا أجد اللعب، كما تعلم؟" هي قالت.
"لا بأس. لقد شاهدتِ المباراة سابقاً، إنها للمتعة فقط" رددت.
"لكن... انها ليست كذلك بالنسبة للبعض"
"سأفوز حتماً!"

إيبوكي، مفعمةً بروح القتال، التقطت بعض الثلج، وقامت
بتكويره {جعلته على شكل كرة} ، ثم بدأت تتدرب على الرمي.
"يمكنك تركها وشأنها فحسب"

أمرت يمامورا بالانتقال إلى مؤخرة الخط.
الطلاب الذين أمامها قد يستهدفونها، لذلك أحاول تجنب ذلك.
أردتها أن تركز على الاستمتاع لأطول فترة ممكنة بدلاً من
محاولة ضرب شخص ما بكرة ثلج وإسقاطه أرضاً.
عندما بدأت المباراة، مثل المباراتين السابقتين، جمع الطلاب
المتقاتلون في المقدمة الكثير من كرات الثلج.

من ناحية أخرى، فإن كرات الثلج التي تُخطئ هدفها أو التي تستهدف مؤخرة الخط قد تطير بالقرب من يمامورا، ولكن إذا كانت حريصة، فلن تُصاب بوحدة.

"واه، واه!"

بدون وقت لجمع كرات الثلج ورميها، كانت يمامورا تحاول يائسةً تفادي الكرات المتطايرة حولها.

ومع ذلك، طارت إحدى كرات الثلج واقتربت من الفخذ الأيسر ليمامورا.

".... آه!"

في سبيل إنقاذ يمامورا، قمت بسحب ذراعها الأيمن بقوة لتممكن من تفادي كرة الثلج.

"آ-أسفة، لقد أنقذتني!"

"بدأ العدد يتضاءل وقد حمي الوطيس في الجبهة الأمامية. لنصنع بعض كرات الثلج بينما نستطيع" قلت.

"أوه، اممم... حسناً!"

صنعتُ على عجل بعض كرات الثلج، والتي تبين أنها أكبر بكثير مما كنت اتوقع.

لا يبدو أن كراتها ستطير بعيداً، لكن هذا في حد ذاته ممتع لذا لن أقول شيء.

"إيبيبي..."

بصوت ضعيف، حلقت الكرة الثلجية التي اطلقتها يامامورا في السماء.

ثم، هبطت في منطقتنا.

"آه..."

"لا عليكِ. يجب أن نصنع واحدة أصغر هذه المرة"

"ن-نعم!"

بدأت يامامورا على عجل في جمع الثلج مرة أخرى.

في غضون ذلك، استمرت المباراة، وكان عدد قليل من الطلاب يتعرضون للضرب والاقصاء.

يامامورا، على أمل أن تُسقط شخصاً واحداً على الأقل، أكملت كرة الثلج الثانية، لكنها كانت تركز على رميها لدرجة أنها اضطرت إلى بذل مجهود ورمتها لأسفل بشكل مباشر تقريباً، بمسافة أقل من ذي قبل.

"آه، أغه...!"

أصيب ثلاثة من الخطوط الأمامية في فريقنا، وبدأ الخصوم بالتركيز على يامامورا.

ابتعدت عنها لأحوّل انتباههم نحوي، وتقدمت إلى الأمام.

جمعت الثلج بسرعة وألقيت كرة ثلجية على ناكانيشي من الفصل C، الذي كان يحاول استهدافنا.

رمى كرة ثلجيةً جامحة، لكنها جاءت بنتائج عكسية.

نسيت يامامورا كيفية المراوغة وكانت تنظر بيأس إلى الثلج حول قدميها، مما تسبب في إصابتها بضربات على رأسها.
"أوه...!"

سقطت كرة الثلج التي كانت تمسكها بإحكام من قبضتها، وسارعت يامامورا بالخروج ويدها مرفوعتان. {إشارة على أنها أصيبت}

كانت حزينة، ومحبطة أيضاً، وظهر ذلك على وجهها. ومع ذلك، أمل أن تكون قادرة على تجربة القليل من التوتر والمرح في معركة كرة الثلج. بعد ذلك، مع استمرار القاء كرات الثلج على بعضنا البعض، أصيب اللاعبون واحداً تلو الآخر وبقيت هوريكييتا فقط في الفريق المنافس.

من الجهة الأخرى، بقي اثنان في فريقنا. ان الوضع لصالحنا بكل وضوح.

وقفت إبوكي وراني وعقدت ذراعيها. "تحرك، انت تعترض طريقي" قالت.

"أنا أعرف"

رمت هوريكييتا كرة ثلجية، وأمسكتُ بها بيدي بدلاً من مراوغتها. كان صد الكرة باليد ممنوعاً بالطبع.

"ماذا تحاول أن تفعل؟" قالت هوريكيئا.

"إيبوكي تطلب مواجهة فردية. قائد فريقنا يقول إنها ستفوز، لذلك أعتقد أن عليّ الاستماع إليها"

لقد لعبت لوقت قصير، لكنني في الواقع استمتعت بمباراة كرة الثلج، لذلك لم أعد بحاجة إلى المزيد.

مساعدتها في التغلب على هوريكيئا لن يكون أمراً ممتعاً.

من ناحية أخرى، كنت مهتماً أشد الاهتمام بالمواجهة بين هاتين الفتاتين، اللتان كانتا متساويتين في القوة تقريباً.

"هذا لا يعجبني، ولكن حسناً. بات الآن بإمكانني التركيز على إيبوكي-سان وحدها"

"حسناً، حظاً سعيداً يا إيبوكي. أراهن على فوزك بهداياي التذكارية" قلت.

"اصمت فقط واخرج من هنا، يستحيل أن أهزم أمام هوريكيئا"

بينما كان الجمهور يتابع، كانت المعركة بين هوريكيئا وإيبوكي على وشك البدء.

في هذه المعركة، لا وجود لقاعدة التعادل.

إذا قرر الحكم أن الطرفان أصيبوا في نفس الوقت، فسوف تستمر المعركة حتى يُهزم أحد الطرفين.

لقد كانت مجرد معركة كرات ثلج، لكن بالنسبة لكلا الجانبين، كانت معركة لا يمكن قبول الخسارة فيها.

"من الرائع أن نحظى بمعركة فردية حقيقية، صحيح؟" قالت إيبوكي.

بدأت المعركة مع ارتداء القفازات، ولكن في هذه المرحلة خلعت إيبوكي قفازاتها وأمسكت كرة الثلج بيدها اليمنى.

لأبد أنها استراتيجية للتخلي عن مقاومة البرد في سبيل تحسين دقة التصويب.

بدا أن هوريكي ستقاتل دون أن تخلع قفازاتها، خوفاً من أن تفقد السيطرة على أطراف أصابعها بسبب البرد.

بالنسبة لمعركة قصيرة المدى، فالأفضلية لإيبوكي، وفي معركة طويلة المدى، كانت الأفضلية لهوريكي.

"آسفة، كنتُ عديمة الفائدة تماماً"

تمتت يامامورا بينما تحرك كتفها لأعلى ولأسفل، ربما كانت لا تزال تلهث قليلاً.

"لا بأس، هل حظيت ببعض المرح على الأقل؟"

"نعم... أردتُ أن أصيب شخصاً ما إذا استطعت"

بعد قول ذلك، ابتسمت يامامورا، ولو بشكل طفيف.

لن تكون قادرة على القتال في مباراة كرة الثلج مع نفس المشاركين، ولكن ستكون هناك فرص أخرى لها للقتال في نوع مشابه من المنافسات مستقبلاً.

أتمنى أن تتمكنك بأسفها حتى ذلك الحين وتنتقم.

بالعودة إلى العرض، ركزنا اهتمامنا على الفتاتين اللتان تواجهان بعضهما البعض على حدة.

"مباراة شديدة، صحيح؟"

"نعم" قالت يامامورا.

أرادت إيبوكي حسم المباراة بسرعة، لكن هوريكيتا لاحظت رغبتها بذلك وأعطت الأولوية للهروب على الهجوم.

"أنتِ لا تتوقفين!"

بدأ صبر إيبوكي ينفذ، حيث أصبحت تشعر بالإحباط تدريجياً، والبرد على أطراف أصابعها أصبح لا يُحتمل.

عندما بدأت المعركة تطول، وجهت إيبوكي كرة الثلج الثامنة إلى هوريكيتا، وألحقت خدها.



Sally

@FenoEdu

"هيا، استسلمي في الحال!" قالت إيبوكي.

"أخشى أن هذا لن يحدث"

على الرغم من إرهاقها، أرسلت إيبوكي كرة سريعة نحو هوريكييتا مرة أخرى.

بمجرد أن تفادتها هوريكييتا، أطلقت كرةً ثلجية كانت تحتفظ بها في يدها، كما لو كانت عداداً. ولكن، إيبوكي قوية.

كانت متعبة، لكن لاتزال متيقظة، وبحثت عن فرصة حتى بعد أن فقدت توازنها.

"يبدو أنك قد وصلت لذروتك كذلك، لذا دعينا ننهي هذا هنا"

من ناحية أخرى، لا يبدو أن هوريكييتا تريد إطالة أمد القتال أكثر من ذلك وحوّلت تركيزها إلى الهجوم.

بعبارة أخرى، كان الطرفان على استعداد لتقديم كل ما لديهما. استمرت المعركة.

كانت كرة ثلجية من هوريكييتا، قادمة نحو إيبوكي، وتناثرت في الهواء.

ربما لأن قبضتها لم تكن قوية بما فيه الكفاية، فالكرة تفقد زخمها.

نتيجة لذلك، لم تُصَب إيبوكي سوى الشظايا المتطايرة من كرة الثلج.

من ناحية أخرى، حاولت هوريكييتا جاهدةً تفادي كرة الثلج المرسلة من إيبوكي في الوقت المناسب، لكنها لم تستطع تجنبها تماماً واحتكت الكرة بقماش قميصها في ذراعها الأيسر.

لقد أصابتها بالفعل، لكنها تجنبتها أيضاً في نفس اللحظة، إن الحكم صعب.

ومع ذلك، فإن يوسكي، الذي لم يرغب في إطالة الوضع أكثر من ذلك، أصدر حكمه.

"تمت إصابة هوريكييتا-سان! إيبوكي-سان تفوز!"

"أجل!!"

بوقفة نصر قوية، ابتسمت إيبوكي.

كانت هوريكييتا تحاول أن تتصرف بهدوء، لأنها مجرد مباراة كرة ثلج، لكن يبدو أن الندم بدأ يكتسحها.

"هيا، أيتها الخاسرة! أعطيني 1000 نقطة فوراً!"

لم تكثرث إيبوكي ليديها المتجمدتين من البرد، أخرجت هاتفها الخلوي ووضعتة في يد هوريكييتا.

"هذا مزعج للغاية. ليس عليك أن تشمت كثيراً، سأسلمك إياهم"

"هيا، هيا! هيا! هيا، هيا، هيا!"

هل هم على وفاق أم يتشاجرون؟ لفترة من الوقت، واصلت إيبوكي احتفالها وحماسها امام هوريكييتا.

الجزء الأول:

استمتعنا بالتزلج لآخر مرة لهذا اليوم.

هذه المرة، نحن الثمانية تزلجنا في مستوى المبتدئين الخفيف معاً، بدلاً من التزلج منفصلين.

بدا أن ريوين كان يشعر بالملل منذ أن بدأنا حتى انتهينا، لكن من الجيد بأنه لم يتصرف بأنانية من تلقاء نفسه.

بعد ذلك، اشتريت هدايا تذكارية للطلاب في السنة الأولى أثناء الوقت المتبقي.

الليل كان الوقت الوحيد المتبقي من اليوم الرابع من الرحلة المدرسية.

بعدما انتهيت من الاستحمام في الحمام العام، تلقّيت رسالة من ساكاياناغي.

استجابةً لطلبها من أجل اللقاء، ذهبتُ إلى الردهة المحددة.

لقد كانت الساعة الثامنة فقط، ومع ذلك فقد كان عدد الطلاب من حولي قليلين.

إنها الليلة الأخيرة، ستكون هناك العديد من الأحاديث التي تجري في البوفيه والغرف.

لعلّها استبقت الوضع مبكراً، حيث لم يكن هناك تقريباً أي طالب في الردهة.

مع وضع مناسب لمكان اللقاء، كانت ساكاياناغي تجلس على كرسيّ، تنتظر بهدوء.

"هل جعلتكِ تنتظرين طويلاً؟" سألتها.

"لا، ليس كثيراً. شكراً لتخصيص وقتك في المجيء إلى هنا" أجابت.

حتى مع وجود عدد قليل من الطلاب حولنا، كان المزيج بيني وبين ساكاياناغي بارز قليلاً.

مع هذا الشعور، فأنا أفضل إنهاء الأمر سريعاً، لكن...

"لقد كانت قصيرة، لكن هل استمتعتَ بالرحلة المدرسية؟" سألتني.

"نعم. لقد جرّبتُ العديد من الأشياء التي لم افعلها من قبل. وقبل كل شيء، القدرة على التفاعل مع الطلاب من الفصول الأخرى كانت تجربة جيدة بصراحة، أظنني تعلّمتُ المزيد عن يامامورا وكيّتو" رددت.

ذكرتُ كلا الاسمين، ومع ذلك بدت ساكاياناغي كالمعتاد.

"أنا أرى. بما أنك أيانوكوجي-كون، فأنا لست متفاجئةً تحديداً. شهيتك مفتوحة تجاه امتصاص المعرفة" قالت.

"هل أنتِ قريبة من هذين الاثنين؟"

سألتها بشكل أعمق قليلاً من المعتاد.

"لا أنظر لأي من زملائي في الفصل بشكل مميز، أنا انظر إليهم جميعاً بعين المساواة. لا يهم ما إذا كنا مقرّبين من بعضنا أو العكس، كما تعلم"

سواءً كانت تكذب أو تقول الحقيقة، فإن إجابة ساكاياناغي غامضة.

تمييز شخص معين يمكن أن يتسبب بالغيرة وغيرها من المشاعر بين الطلاب الآخرين.

كقائدة، قد تراهم ساكاياناغي بالفعل متساوين.

"اسمح لي بأن اسأل عن سبب استدعائي إلى هنا" قلت.

"هل سئمت من الدردشة القصيرة؟ أنت على عجلة من أمرك؟ إذا رأتك كارويزاوا-سان هنا، فستشك في علاقتنا، صحيح؟" قالت ذلك بينما كانت تضحك كالشيطانة الصغيرة.

"ليس جيداً أن يراني أحد في لقاء فردي مع رائدة الفصل A. صحيح؟"

"فوفو، كنت امزح. أنا اتفهم"

بعدما كتمت ضحكتها لضبط نفسها، تحدثت ساكاياناغي مجدداً.

"لقد تعلّمتُ أموراً عديدة خلال الرحلة المدرسية هذه. وقبل أن نعود إلى المدرسة، فكّرتُ بأن اتحدث معك عن الطالب الذي تواصل معك أثناء المهرجان الرياضي، أيانوكوجي-كون"

عندما تغيبتُ أنا وساكاياناغي عن المهرجان الرياضي وكنا نتحدث في غرفتي.

حول الرجل الذي تواصل معي من وراء الباب، صحيح...؟
"أنا أرى. هذه قصة أنا مهتم بشأنها" رددت.

"جيد. يبدو أنك مهتم أيضاً بهوية صاحب ذلك الصوت"
"لقد كنتُ أفكر في ذلك كثيراً"

مع وضع ما شعرت به من ناناسي في الاعتبار، ظلّ من غير الواضح ما اذا كان ذلك الشخص عدوّاً أم لا.

"بخلاف ذلك حالياً، دعني اسألك: ما ماهو توقعك تجاه نوع الأشخاص الذي تعتقد أنه سيكون، يا أيانوكوجي-كون؟ هل من الممكن أنه من نفس أصولك؟ مثل أماساوا إيتشيكا-سان أو ياغامي تاكوييا-كون؟"

"لا، أنا لا أعتقد ذلك. إذا كان الطرف الآخر يعرف ساكاياناغي فحسب، فلن تكون هذه النظرية مستبعدة، لكنه نادى والذي (أيانوكوجي-سينسي) هذا يشكّل فرقاً كبيراً"

{تجدر الإشارة إلى أن الشخص هذا تعرّف على ساكاياناغي من صوتها في المجلد السادس السنة الثانية، وكذلك في المجلد السابع للسنة الثانية ذكر اسم والد ايانوكوجي قائلاً: (كما قال أيانوكوجي-سينسي، لقد اتخذتُ القرار الصائب باختيارى لهذه المدرسة) هذه جملته}

"ماذا تعني؟" تسائلت ساكاياناغي.

"لو أنه نشأ في الغرفة البيضاء ، فلن يناديه بـ (أيانوكوجي-سينسي)" شرحت.

هذا أمر شائع بالنسبة لأولئك الذين نشأوا في الغرفة البيضاء.

"ولكن هل هذا مضمون تماماً؟ إذا كان من جيل مختلف عنك يا أيانوكوجي-كون، فقد تكون السياسات مختلفة، أليس كذلك؟" قالت.

"لا يمكنني القول بأني متأكد من ذلك بنسبة 100%. إنها فقط وجهة نظري الشخصية للأمر. أحد العوامل الرئيسية أنه اتصل بي العام الماضي في الفترة التي زار بها والدي المدرسة. لذلك أستطيع أن أظن بأنه شخص يقف إلى جانبه. وحقيقة أنك قلت بنفسك بأن صوته بدا مألوفاً قد بيّنت بأنه يملك روابط وثيقة مع الأعمال والسياسة، أليس كذلك؟" رددت.

{بخصوص الاتصال أولاً : في الفترة التي أتى فيها والد أيانوكوجي للمدرسة (وفي المجلد التاسع تحديداً) اتصل بأيانوكوجي رقم مجهول، ثم قال "أيانوكوجي كيوتاكا" ورد أيانوكوجي "من أنت" ، ثم أغلق الطرف الآخر الخط. وبخصوص النقطة الثانية، في المجلد السادس للسنة الثانية عندما تغيب كلاً من أيانوكوجي وساكاياناغي عن المهرجان الرياضي ، وكانت ساكاياناغي في غرفة أيانوكوجي ، تواصل طرف من خارج الباب مع أيانوكوجي وساكاياناغي ، وقالت ساكاياناغي في ذلك الوقت بأن صوته بدا مألوفاً لها. لذلك ذكر أيانوكوجي كلاً من النقطتين هاتين، لانهما تدلان بأنه من المستحيل أن يكون هذا

الشخص من الغرفة البيضاء من جيل مختلف عن أيانوكوجي، بل هو شخص له علاقة بالسياسة والاعمال. {
كما أن ذلك يفسر سبب مناداته بـ "سينسي".

مع القليل من المفاجأة، أو مات ساكاياناغي بفرح، وأغمضت عيناها.

"هذا صحيح. ربما لم يكن ضرورياً أن أعطيك تلميحاً عن الأمر. لدي بالفعل أعين على صاحب هذا الصوت وهويته، لكن كان عليّ تأكيد ذلك. سأوضح ذلك هنا اليوم. لهذا السبب طلبت منك المجيء" قالت ساكاياناغي.

وجهت انتباهي إلى الهاتف الذي وضعت ساكاياناغي في حجرها. {أو ما بين ركبتيها وفخذيها}

"ولكن قبل أن نقوم بتوضيح الأمور، فقد استدعيت شخصاً إلى هنا من الممكن انه يعرف هوية الشخص المعني. أظنه سوف يصل بعد بضع دقائق" أخبرتني.

"هل تقولين بأن هناك طالباً من السنة الثانية له علاقة بذاك الشخص؟" سألتها.

"أظن انه لا يخطر ببالك طلاب معينين، صحيح؟ بالفعل. ليس لدي أي فكرة عن تشير إليه.

بالطبع، صاحب ذلك الصوت هو طالب سنة أولى في هذه المدرسة، ولن يكون من المفاجئ بأن يعرفه بعض من طلاب السنة الثانية، ولكن لا أعتقد بأن هذا بيت القصيد.

على الأقل، لابد انه شخص يعرف عن الوضع أكثر منا حتى
تملك سبباً لاستدعائه إلى هذا المكان.

هل كان هناك طالب غير ساكاياناغي، من يعرف إما عن الغرفة
البيضاء أو هوية والدي، أو كلاهما؟

"دعنا نستمر في محادثتنا الخفيفة حتى يصل"

"هذه فكرة حسنة"

قضاء الوقت في صمت ليس طريقة ذكية لقضاء الرحلات
المدرسية.

"ماهو شعورك حيال نظام تقسيم المجموعات هذا، أيانوكوجي-
كون"

"أنا متأكد من أن التصنيف الذي أدخله كل طالب كان له تأثير
كبير جداً في تقسيم المجموعات. حسبما أرى، شعرت أن التنظيم
لا يتعلق فقط بتفضيلات الشخص نفسه للطلاب، بل أيضاً
بالطلاب الذين قدموا تقييمات متطرفة"

"وأفئك. الطلاب الذين صُنّفوا في المراتب العليا والطلاب الذين
صُنّفوا في المراتب السفلى. والمجموعة الوسطى التي بينهما. من
الممكن ألا يكون هذا الأمر قابل للتطبيق على جميع المجموعات،
لكنني أعتقد أن الانحياز كان له دور بالتأكيد. أعتقد أنهم رتبوا
مجموعة من المحتمل أن يكون لها تأثير على المستقبل" قالت
ساكاياناغي.

"وفي هذا الشأن، أَرغب في ان اسألك شيئاً أيضاً" قلت.

"يسرني سماع هذا. إن كان لديك أي أسئلة تريد طرحها علي،
فتفضل"

"ما أفكارك بخصوص الامتحانات النهائية؟"

من المؤكد أن تقسم المجموعات في هذه الرحلة المدرسية سيكون
له تأثير لاحقاً.

أغمضت ساكاياناغي عينيها بسعادة وهزت رأسها لأسفل وأعلى
بارتياح، مرتين أو ثلاث.

"من الممتع حقاً التحدث إليك، أيانوكوجي-كون. دائماً ما تكون
لدينا نفس الأفكار. أنا متأكدة من أن امتحان نهاية العام سيكون
أصعب من العام الماضي"

لن يكون مستغرباً إذا طُرد طالب او اثنان.

يبدو أن هذا مقدار ما تتوقعه ساكاياناغي.

"ستكونين بأمان مع نقطة الحماية خاصتك، لكن نقاط الفصل
المفقودة خلال المواجهات قد تكون كبيرة. ألا تخشين أن تقدمك
الكبير قد يُدمر؟"

"هل تعتقد أنني سأخسر في مواجهة مباشرة أمام ريوين-كون؟ إن
فوزي عليه مؤكد تماماً"

ساكاياناغي، مثل ريوين، لم تستطع حتى تخيل نفسها تخسر بعد
كل شيء.

"لديه بالتأكيد بعض الأفكار المثيرة للاهتمام. الامر أشبه بما يسمونه (القتل العملاق)، ويبدو أن لديه القدرة على اصطيد الفرائس الكبيرة في بعض الأحيان. لكن هذا لن يحدث في مواجهة معي. يمكنك أن تتأكد بأنني سأكون من تنافس فصلك في العام المقبل، أيانوكوجي-كون" أكملت ساكاياناغي.

{عندما يقوم شخص ضعيف بهزيمة عدو قوي، فهذا يُسمى بالقتل العملاق}

ثقة لا تنزعزع.

في بعض الحالات، قد تكون النتيجة النهائية هي التعادل، ولكن يمكن اعتبار ذلك احتمالاً غير وارد.

من الصعب تصديق أن المدرسة ستضع قاعدة تسمح بالتعادل السهل في امتحان نهاية العام.

هذا ما فهمناه من معركة العام الماضي ضد الفصل A.

"أم أنك تعتقد بأنني سأخسر؟" هي قالت.

"من يعرف؟"

كان من الصعب التوقع في هذه المرحلة بما أننا لا نعرف حتى مضمون الامتحان.

لكن إذا أخبرتها بأنها قد تخسر، فستنكر ذلك بشدة على الأرجح. اعتماداً على محتوى كلامي، فإن المعنى الضمني هو أن ساكاياناغي قد تخسر.

بغض النظر عن يفوز أو يخسر ...

"بالنسبة لك، بغض النظر عن سير الأمور بيني وبين ريوين-
كون، لن يكون هناك أي عائق لخطتك، أليس كذلك؟"

لأن طريقة تفكيرنا كانت متشابهة، فقد فهمت ساكاياناغي أفكاره
جيداً.

"لكن يا أيانوكوجي-كون، لا تسير الأمور دائماً وفق هواك"
"ماذا تعنين؟"

فور أن سألتها، وضعت ساكاياناغي إصبعها السبابة على فمها
مباشرةً.

يبدو أن زائرها المتوقع قد وصل.

"عذراً لإبقائك تنتظرين"

ربما بسبب انها لم تخبره عني، فقد وقف كانزاكي بجانبه،
متفاجئاً بعض الشيء.

كانزاكي، هاه؟

من بين كل من تفاعلت معهم، لم أملك أي انطباع بأنه يملك
علاقة بماضيي بأي شكل من الأشكال.

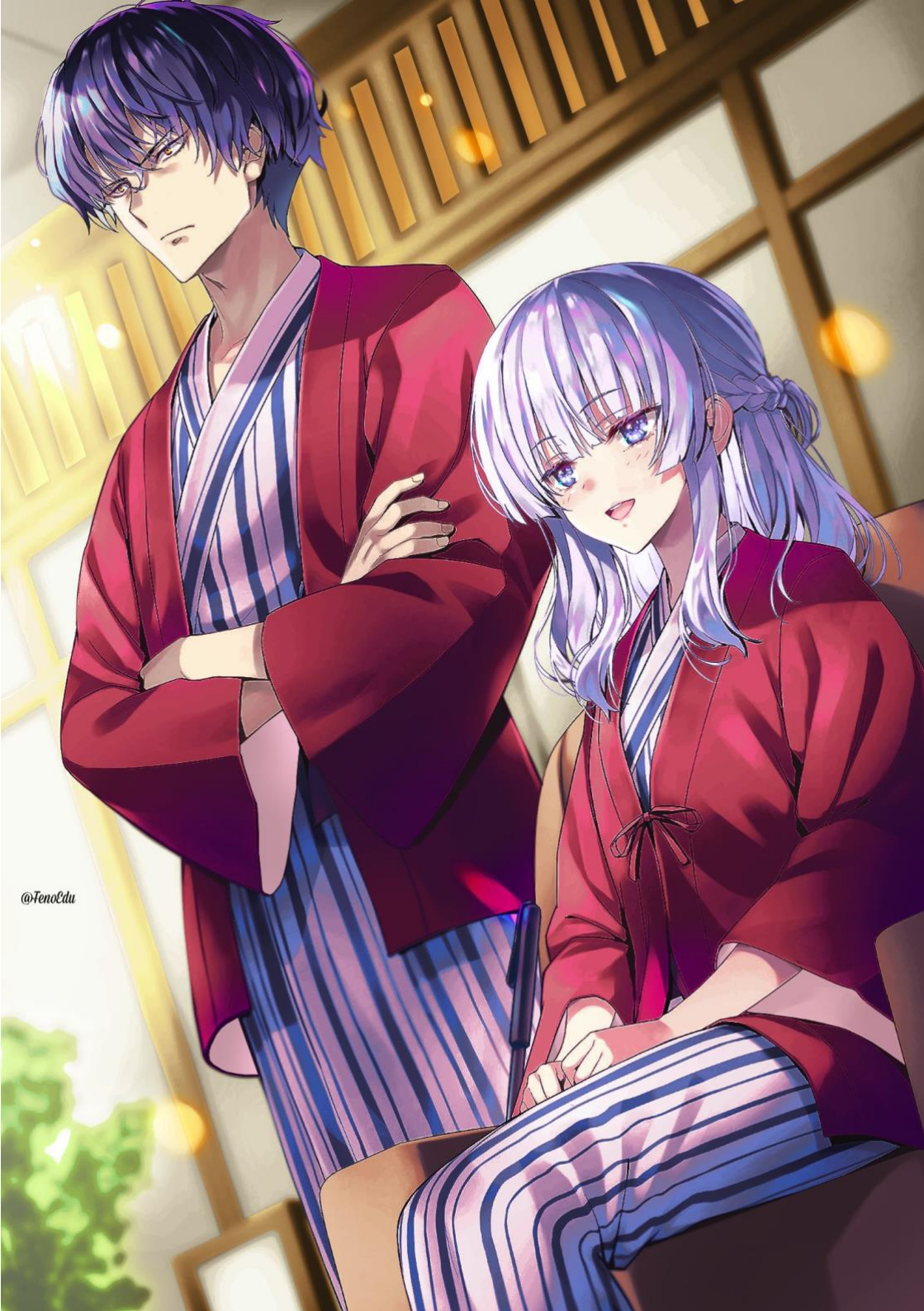
"بهذا، اجتمعت كل القطع التي نحتاجها، لذلك دعونا نبدأ. بدايةً،
هل يمكنك أن تأتي إلى هنا من فضلك، كانزاكي-كون؟"

"ما المعنى من ذلك، ساكاياناغي؟" سألتها كانزاكي.

ساكاياناغي المبتسمة، دعت كانزاكي، الذي لم يفهم الموقف،
للوقوف إلى جانبها.

كانزاكي، الذي عقد ذراعيه، لا يزال يبدو أنه لم يستوعب
الموقف.

الأمر نفسه بالنسبة لي، هل كان لهذا التنسيق أي معنى؟
"أولاً، أيانوكوجي-كون. ما الذي تعتقده عند رؤيتي أنا
وكانزاكي-كون بجانب بعضنا؟"



@FenoEdu

"ما الذي اعتقده؟"

"من فضلك قل لي انطباعك الصريح"

"يبدو الأمر غريباً. لم أراكِ أنتِ وكانزاعي تتفاعلان معاً من قبل"
عندما أصطف كلاهما بهذا الشكل، توضّح الأمر حقاً.

"أنا متأكدة من أنك على حق. من وجهة نظر الطلاب في هذه المدرسة، لا توجد أي صلة بيني وبين كانزاعي-كون. لسنا في وضع يمكن فيه أن نكون زملاء كقادة للفصول، ولا أعتقد أن أي شخص قد رأى أي شيء يوحي بالصدقة بيننا. في الواقع، بالكاد تحدثت إلى كانزاعي-كون منذ أن دخلت هذه المدرسة"

بعبارة أخرى، يبدو أنها تحاول القول أنها تحدثت معه قليلاً قبل أن تدخل المدرسة.

"كم سنة مضت منذ أن تحدثنا بهذه الطريقة؟" سألت ساكاياناغي كانزاعي.

"من يدري. إذا كان التحدث من خلال وسيط غير محسوب، فلا بد أنه قد مرت على الأقل ثلاث أو أربع سنوات" أجاب كانزاعي.
لا يبدو أنه يتذكر التاريخ المحدد.

"هل لي أن أسأل كيف تعرفان بعضكما البعض؟"

"نحن نعرف بعضنا البعض من خلال والدينا، ولكن لا توجد علاقة مباشرة بين كل من عائلة ساكاياناغي وعائلة كانزاعي.

عندما يكون لديك والد معروف، فغالباً ما تتم دعوتك إلى الحفلات وما إلى ذلك"

والد ساكاياناغي هو رئيس هذه المدرسة، وعند الأخذ في الاعتبار معرفته عن الغرفة البيضاء، فلا شك أنه ينحدر من عائلة رفيعة الشأن.

"والد كانزاكي-كون هو رئيس شركة تدعى (مهندسوا كانزاكي)"
العلاقة بين هذين الشخصين، إذن فهي نتيجة الارتباط في عالم الأعمال.

إذا كان الأمر كذلك، فمن المنطقي أنني لم أملك أي شكوك تجاه كانزاكي.

"ماموضوع هذه المحادثة؟ ما الهدف من إخبار أيانوكوجي بهذا؟ لا، قبل ذلك، دعيني أسمع سبب استدعائك لي هنا في المقام الأول" قال كانزاكي.

"هذه المحادثة بالتحديد لها علاقة بالسبب الذي جعلني أدعوك إلى هنا"

"أنا لا أفهم مقصدك"

"كنت أمل أن تتمكن من إخباري بالمزيد عن إيشيغامي-كون، الذي التحق بمدرستنا"

في هذا الوقت، تصلب تعبير كانزاكي أكثر.

"تريديني أن أتحدث... عن إيشيغامي؟"

إيشيغامي؟ لا يوجد طالب بهذا الاسم في السنة الثانية. الطالب الذي يحمل هذا اللقب موجود فقط في السنة الأولى.

{تذكير: اول ظهور لاسم إيشيغامي كان في المجلد 4.5 للسنة الثانية، حيث تحدثت معه هوريكيتا، وعرفنا انه طالب من السنة الأولى في الفصل A، وقائد الفصل أيضاً، لديه خط يد احترافي، وكلامه محسوب ودقيق، وجسمه عادي ليس بالقوي، هذا ما عرفناه في ذلك المجلد، وبالنسبة لشكله فهو طويل القامة، أقصر من سودو بقليل، وعرفنا ان كانزاعي يعرف إيشيغامي} "إذن هذا هو الأمر. هل تقولين بأنك مهتمة بإيشيغامي أيضاً؟" سألتها كانزاعي.

"يمكنك أن تفسّر الأمر على هذا النحو" ردّت ساكاياناغي.

"ولكن ما هو سبب وجود أيانوكوجي؟ لا علاقة له بإيشيغامي. لا أظنه سيتورط مع طالب من سنة أخرى بدون سبب. إذا فعل هذا، فسيكون ذلك فقط في حالة حدوث مشكلة. حتّى ريوين لن يفعل مثل هذا الشيء العشوائي، ناهيك عن أيانوكوجي" قال كانزاعي.

حاول تفسير الموقف بطريقة الخاصة.

"هذا يتعلق بأمر حدث في الماضي وليس الحاضر" قالت ساكاياناغي.

"...ماذا؟"

"ألم تفهم حتّى الآن؟ يُفترض بأن لديك ارتباط عميق تجاه اسم (أيانوكوجي) " أخبرته ساكاياناغي.

"مالذي... كلا... أنت لا تقصدين...؟"

كما لو أنه أدرك شيئاً ما، حوّل كانزاكي نظراته بيني وبين ساكاياناغي مراراً وتكراراً.

"لقد استغرقت وقتاً طويلاً لإدراك ذلك. بالطبع، هذا أمر مفهوم تماماً" قالت ساكاياناغي.

"إذاً هذا هو الأمر" ردّ كانزاكي.

بدا أن كانزاكي قد فهم كلمات ساكاياناغي.

ثم، بعد أن رفع رأسه ونظر إلى السقف، نظر إلي مرة أخرى.

"أيانوكوجي... هاه؟، لا أصدق أنك ابن ذلك الشخص"

يمكنني فهم شيء واحد فقط من هذه الكلمات.

كانزاكي على دراية بشخص ما يُدعى أيانوكوجي.

وليس هناك شك في أنه كان والدي.

كان لذاك الرجل علاقات قوية بعالم الأعمال. هذا منطقي.

"هل تمكنت من تبديد شكوكك حول سبب وجودي مع

أيانوكوجي-كون؟"

"نعم. ظننتك كنت مهتمةً بقدرات أيانوكوجي فقط، لكن هذا ليس

ما في الأمر، صحيح؟ منذ متى أدركت أنه كان ابن أيانوكوجي-

سينسي؟"

"منذ اللحظة التي رأيت فيها في هذه المدرسة بالطبع. وعلى عكسك، لقد رأيت أيانوكوجي-كون عندما كان صغيراً. أليس كذلك؟"

ردت دون التحدث عن الغرفة البيضاء، كما لو كانت تتظاهر بأني شخص مألوف منذ الطفولة.

"لا عجب أنك لست عادياً. إذا كنت ابن ذلك الشخص... فلا بد أن تكون متفوقاً" قال كانزاكي.

نظر كانزاكي في عيني مباشرة، كما لو أنه وصل لمرحلة فهم ما يجري.

"والدي معجب بأيانوكوجي-سينسي، ولهذا تشرفت بلقائه مباشرة عدة مرات خلال الحفلات. ومع ذلك، لم نتحدث بشكل لائق سوى مرة واحدة فقط"

حتى مع وجود علاقة غير مباشرة مع رئيس مجلس الإدارة ساكاياناغي، فلا عجب أن هذا النوع من المواقف يمكن أن يحدث.

ومع ذلك، بدا أنه يحترم ذلك الرجل كثيراً.

بما أنني لم أعلم شيء عن حياته الخاصة على الإطلاق، لم أستطع تخيل نوع السلوك الذي أظهره أمام كانزاكي، لكن لا يمكنني إنكار وجود فجوة في الإدراك.

"لقد تغير تقييمي لك مرتين أو ثلاث مرات حتى الآن، لكنه استقرّ في النهاية. إذا كان ابن أيانوكوجي-سينسي في فصل هوريكيتا، فلا عجب أنك خصم صعب"

بدا أنه كان يمتلك رأياً عالياً عن والدي في كل نواياه وأهدافه وكان مقتنعاً بذلك بنفسه.

"حسناً، الآن بعد أن قمنا بتصحيح التناقض في فهمنا، دعونا نواصل حديثنا. أنت لا تعرف شيئاً عن إيشيغامي-كون، أليس كذلك يا أيانوكوجي-كون؟" سألتني ساكاياناغي.

"هذه أول مرة اسمع عنه" رددت.

يبدو بأن الطالب إيشيغامي هو الشخص الذي تواصل معنا. "إنه أحد الشباب الذين أُعجبوا بوالدك. أنت تعرفه جيداً، أليس كذلك، كانزاي-كون؟" قالت ساكاياناغي.

"...نعم. بدى بأنه يحترم بأيانوكوجي-سينسي للغاية. لم أكن أملك الشجاعة لأجل الذهاب والتحدث معه بلا مبالاة، ولكن إيشيغامي كان مختلفاً. لا أعلم منذ متى، لكنه كان يسبق الجميع في التحدث إليه"

"إيشيغامي-كون أصغر منا بسنة واحدة، وهو الآن طالب في السنة الأولى"

طالب يعشق ذلك الرجل مسجل في هذه المدرسة، وبطريقة ما، تواصلت معي عدة مرات، وساعد بشكل غير مباشر في طرد ياغامي في المهرجان الثقافي.

مهمة هذا الشخص، إيشيغامي، لا تزال مجهولة بالنسبة لي.
"لاشك في أن العديد من الفرص جائتكِ للتواصل مع طلاب السنة الأولى، ولكن منذ متى لاحظتِ إيشيغامي؟" سألتها كانزاكي.

"لاحظته بمجرد أن رأيت OAA. لكن نظرًا لأنه ليس من النوع الذي يخرج في العلن، فلم تتح لي الفرصة أبدًا للتحدث معه ؛ كانت تفاعلاتي مع الفصل A-1 عن طريق تاكاهاشي أوسامو-كون، ويبدو أن إيشيغامي-كون كان يتجنب التعامل معي عن قصد"

يبدو أن ساكاياناغي نفسها لم ترغب في التواصل معه بشدة.
"هل هو ممتاز؟" انا سألت ساكاياناغي.

"بدلاً مني، ألا ينبغي أن يكون كانزاكي-كون أكثر استعداداً للإجابة على ذلك، بحكم أنه كان قريباً منه؟"

كلّفت ساكاياناغي كانزاكي بالإجابة، لكنه لم يكن مسروراً بذلك على الإطلاق. على العكس تماماً.

"ليس الأمر أنني قريب منه. أنا وإيشيغامي ارتدنا نفس المدرسة التحضيرية فقط. لكن للإجابة على سؤال أيانوكوجي بصراحة، فهو بلا شك عبقرى. طريقة تفكيره تجاوزتني إلى حد بعيد، أقول ذلك على وجه اليقين، لأنني رأيتُه عن قرب" خبرنا كانزاكي.

لا يبدو أنه يحب إيشيغامي، لكنه رد كما لو كان يعترف بالحقيقة.

"إنها وجهة نظر كانزاي-كون، ورأيه الشخصي، لكنني اعتقد أنها قد تخدمنا كمرجع" ردت ساكاياناغي.

"لكن ما معنى ذلك؟ عليكِ فقط ترك إيشيغامي وشأنه" قال كانزاي.

"ألا يمكنكِ التخيل على الأقل؟ إنه يحترم والد أيانوكوجي-كون. لذلك ليس من المستغرب انه أتى لهذه المدرسة كي يختبر قدرات ابن الرجل الذي يحترمه" قالت ساكاياناغي.

قادت ساكاياناغي المحادثة دون ذكر معلومات حول الغرفة البيضاء.

"إيشيغامي يختبر قدرات أيانوكوجي الحقيقية...؟ لا يمكنني انكار هذا الاحتمال"

بدا أن كلماتها تبدو منطقية بالنسبة إلى كانزاي، وأنها تتوافق مع صورة إيشيغامي التي في ذهنه.

"نحن نتنافس ضد بعضنا البعض في السنة الثانية. حتى لو كان فصل كانزاي-كون متخلفاً عن البقية بخطوة، فلا يزال من غير الواضح من سيكون الفائز. في ظل هذه الظروف، إذا تدخل إيشيغامي-كون دون داع لمحاولة اختبار قدرات أيانوكوجي-كون، ألن يكون ذلك ظلماً؟"

"لا استطيع القول أنني لا افهم مقصدك. لكن لماذا أنتِ شديدة الاهتمام بأيانوكوجي؟ لا ينبغي أن تهتمي بما يحدث للطلاب في الفصول المنافسة"

إذا لم تكثرث ساكاياناغي للأمر ، فسيقوم إيشيغامي تلقائياً بمهاجمة طالب قوي في فصل دراسي منافس.

كان من الواضح للجميع أن هذا كان في الأساس ذو منفعة لساكاياناغي.

"أنا فقط أريد ان استمتع بصدق. دفن أيانوكوجي-كون مع فصل هوريكييتا-سان هو واجبي. ألن يكون محبطاً أن يأتي أحدهم فجأة ويحرمك من هدفك؟" قالت ساكاياناغي.

بعد أن ضحكت قليلاً، أعربت ساكاياناغي عن امتنانها لكانزاكي.

"شكراً جزيلاً لك كانزاكي-كون. من الآن فصاعداً، أريد أن أقرر مع أيانوكوجي كون حول كيف سنتعامل مع إيشيغامي-كون، نحن الاثنين فقط"

على الرغم من أنه كان بمثابة شكر... إلا أنه أيضاً تلميح على أن أي شخص يعترض طريقها عليه أن يغادر.

"ليس لدي أي نية للتورط مع إيشيغامي، لذا هذا يناسبني أيضاً"
رد كانزاكي دون تردد، وابتعد.

"لنتحدث قريباً، أيانوكوجي. أريد أن اسمع المزيد عن هذا الشخص" أخبرني كانزاكي.

كان مصمماً على التحدث عن والدي، لكن لسوء الحظ، لم أكن أعرف شيئاً عنه.

في الوقت الحالي، سيكون الأفضل الإيماء بخفة.

"حسناً، أيانوكوجي-كون. دعنا نرى ما إذا كان إيشيغامي-كون هو الشخص المقصود" قالت ساكاياناغي.
"وكيف ذلك؟" رددت.

"بالطبع، سوف أسأله مباشرة. هذه أسرع طريقة، أليس كذلك؟"
أخرجت ساكاياناغي هاتفها الخليوي وكتبت بسلاسة الرقم المكون من 11 رقماً.

يبدو أنها قد تجهزت مسبقاً وحصلت على رقم هاتف إيشيغامي بالفعل.

قامت ساكاياناغي بالاتصال بالرقم ثم شغلت مكبر الصوت، وخلال بضع لحظات، بدأت المكالمة.

"علمتُ أنها مسألة وقت قبل أن تتصلي بي، ساكاياناغي" قال إيشيغامي.

أشارت نبرة صوته إلى أنه تنبأ بأن ساكاياناغي هي المتصلة فور أن أمسك الهاتف.

دون شك، كان هذا هو صوت الشخص الذي اتصل بي العام الماضي والذي زارني خلال المهرجان الرياضي.

"أنت فطن للغاية، هاه؟" ردت ساكاياناغي.

"أخبرته مسبقاً بأنه إذا طلب أي شخص رقم هاتفني غير طلاب السنة الأولى، فعليه إبلاغي بالأمر"

{لا أعرف إلى من يشير عندما قال "اخبرته" ، ربما أحد
معاونيه}

"كما توقعت منك تماماً. لقد سمعتُ بعض الشائعات عنك من
الداخل والخارج" قالت ساكاياناغي.

كانت دائماً تمتلك قرون الاستشعار خاصتها.

{تشبيه بأنها تملك مصادر ها التي تنقل لها المعلومات.}

"كان بوسعك التواصل معي مسبقاً، ألسن محقة؟"

"لقد تحنبتُ التواصل معك عمداً. لا تحتاجين إلى التورط معي
أيضاً، أليس كذلك؟" رد إيشيغامي.

"لا أعتقد أن هذا هو الحال. خلتُ أن عليّ التأكد مما إذا كنت
ستقف في وجه أيانوكونجي-كون في المستقبل أم لا"

"إذا كنت سأقف في وجهه، فماذا ستفعلين حيال ذلك؟"

"لا أعتقد أن أيانوكونجي-كون قد يُهزم على يد أي شخص سواي،
لكن لا تروقني فكرة أن ينفرد به شخص آخر. إذا كنت ستدخل،
فأخشى أنه سيتحتم عليّ إيقافك"

"أنتِ ستوقفيني؟ يجدر بكِ أن تتجاهليني بدلاً من فعل شيء عديم
الجدوى كهذا. لقد اخترتُ هذه المدرسة بناءً على توصية من
أيانوكونجي-سينسي حتى أتمكن من قضاء وقتي كطالب عادي"

لقد دخل إلى هذه المدرسة بفكرة مماثلة لفكرتي، هذا ما كان يلمح
إليه.

"لك أن تفترضني أنني لن أحاول طرد أيانوكوجي من المدرسة حالياً"

"حالياً، هاه؟ هذا تصريح مقلق بعض الشيء، ألا تظن ذلك؟"
قالت ساكاياناغي.

"في حال أمرني أيانوكوجي-سينسي بالقضاء عليه، وهذا احتمال ضئيل، فسأفعل ذلك. هذا كل مافي الأمر"
كانت نبرته هادئة طيلة المكالمة، ولا يبدو أنه يكذب.

"يبدو أن مستوى ولاءك قد ارتفع للغاية في وقت قصير، هاه؟"
قالت ساكاياناغي.

"لا تتمادي أكثر من ذلك، ساكاياناغي. إذا كنتِ ترغبين في الوقوف إلى جانب أيانوكوجي، فأنتِ حرة"

لا بد أنه كان يخبرها بصريح العبارة بأن الأمر لن ينتهي بسهولة.

"لن أخبرك بأن تتجنبي كسفي. عاجلاً أم آجلاً، سوف يحقق أيانوكوجي بشأنني، لذلك عليكِ تحذيره. أليست هذه هي أفضل طريقة لحماية حياته المدرسية؟ لا، من حقيقة أنكِ تتصلين الآن، فلا داعي لتخبريه" قال إيشيغامي.

لم يكن متأكداً. لكنه كان يفكر في احتمالية أنني كنت أتتصت.

"سأخبره إذا شعرتُ بالحاجة لذلك. سيسعدني أن أرحب بك كما ينبغي في المدرسة يوماً ما"

في هذه المرحلة، قررت ساكاياناغي بأنها اكتفت بهذا القدر
وأنهت المكالمة.

"انه هو بالفعل. على ما يبدو، لم يكن مهتماً بإخفاء هويته في
المقام الأول" قالت ساكاياناغي.

"يبدو الأمر كذلك. إذا جاء إلى هذه المدرسة للاستمتاع بحياته
كطالب بالكامل، فليس لدي أي نية للتورط معه مستقبلاً"

على الأقل، خلال جميع تفاعلاتي مع إيشيغامي، لم أشعر بأي
خطر أبداً، ونفس الشيء ينطبق على المكالمة السابقة.

لم تكن هناك حاجة للخوف الآن بعد أن ظهرت احتمالية أن
إيشيغامي لم يكن يحاول طردي منذ البداية.

"أنا أرى. إذا اخترت هذا الأمر، فسأحترم خيارك" قالت
سაკاياناغي.

"أنا ممتن. بفضلك، تمكنت من ملاحظة وجود إيشيغامي"

"الآن بعد أصبحنا نعلم ما سنفعله من الآن فصاعداً، أعتذر على
إبقائك هنا كثيراً. ومع ذلك، هل يمكنني متابعة ما كنت على وشك
قوله قبلاً؟"

"لا تسير الأمور دائماً وفق اهوائي، أليس كذلك؟"

الطريقة التي قالت بها ساكاياناغي ذلك قد أثارت فضولي
بالتأكيد.

"آه، أيانوكوجي-كون!"

ظهر شخص ما في وقت ومكان غير مناسب إطلاقاً.
كنت على وشك سؤال ساكاياناغي عما قصدته، لكن ناداني
شخص آخر.

"امم، هل رأيت هونامي؟"

سألنتي أميكورا، التي كانت تسير بعجلة في الممر، بدت مرتبكةً
بعض الشيء.

"لا، لم أرها. ما الخطب؟"

"انظر، الرحلة المدرسية قد انتهت بالفعل، أليس كذلك؟ لذلك
قررنا الالتقاء مع كل طلاب الفصل والدرشة حتى تُطفئ
الأنوار، لكن لم نتمكن من العثور على هونامي-تشان، لذلك كنا
قلقين" أخبرتني أميكورا.

كان هناك عدد كافٍ من الأشخاص يبحثون عنها، وحتى أثناء
حديثنا، كانت الفتيات من الفصل D يمشين على عجل بجانب
أميكورا.

"مما أراه، افترض بأنهم قد فحصوا بالفعل الحمامات والغرف"
رددت.

"سمعت أنها كانت تبدو حزينة في المساء... لذلك كنت قلقة
بعض الشيء"

اقتربت فتاة من نفس الفصل من أميكورا القلقة.

"ماكو-تشان. لقد تحققت منه للتو. يبدو بأن اليوكاتا الخاص بهونامي لا يزال موجوداً، أعتقد بأنها في الخارج"

"ماذا؟ في الخارج؟ لكن الساعة التاسعة تقريباً، هل تتذكرين؟ والمجموعة تنتظر في الريوكان الآن، أليس كذلك؟"

لم يكن من المسموح الخروج بعد الساعة 9 مساءً، وإذا كانت بمفردها، فهذا قد يمثل مشكلة أخرى.

"سوف أتحقق من الحمام الكبير مرة أخرى!"

لعدم رغبتها في إضاعة المزيد من الوقت في الوقوف والكلام، ذهبت أميكورا.

لقد كان مزعجاً بالتأكيد أن إيتشينيوس كانت مختفية في هذا الوقت من الليل.

"دعنا نكمل حديثنا في وقت آخر. أرجو أن تذهب للبحث عن إيتشينيوس-سان. ربما ما زال وجودها لا غنى عنه بالنسبة لك حالياً"

"اعذريني"

ودعت ساكاياناغي وغادرت الردهة.

لا يُسمح بالتصرف الفردي خارج أنشطة المجموعة، ولم تكن إيتشينيوس طالبة تخرق قواعد المدرسة دون سبب.

حتى لو كانت تواجه مشكلة، فإنها لن تغير مبادئها الأساسي.

نظرت من رواق الريوكان ورأيت أن الثلج يتساقط.

إذا كانت بالفعل خارج النُّزل، فهناك العديد من الأماكن التي يمكنها الذهاب إليها.

بعد أن عدت إلى غرفتي وارتديت ملابسِي، خرجت إلى الفناء الخلفي للريوكان.

وراء هذه النقطة، توجد هضبة عالية يمكن من خلالها مشاهدة المناظر الطبيعية المضيئة.

كان هذا بالضبط أحد الأماكن التي يُحظر التوجه إليها في الساعة 9 مساءً.

الفناء الخلفي، والذي يُعتبر ضمن حدود الريوكان بالكامل، لم يكن مكانا يستلزم فيه التصرف كمجموعة.

على الرغم من أن المنطقة كانت مضاءة، إلا أنها كانت لا تزال خطيرة بسبب الثلوج.

صعد العديد من الطلاب إلى الهضبة تلك في يومهم الأول والثاني في النُّزل.

لذلك، فقط عدد قليل من الطلاب سيعودون لرؤية المنظر مرة أخرى في هذا الطقس البارد المثلج.

علاوة على ذلك، نحن في اليوم الأخير.

الأغلبية يريدون قضاء وقتهم بالاسترخاء في فندق الريوكان.

الخاتمة:

نور وسط الظلام

في التاسعة تقريباً، كانت الرياح الباردة تهب في الخارج. أضواء الأضواء في أعلى وأسفل الدرج بشكل خافت درجات السلم، ولكن بحكم تساقط الثلوج، فالسلامة غير مضمونة. بينما كنت أدوس بقوة على الثلج لتجنب التعثر، صعدتُ على السلالم.

لن يأتي الكثير من الناس إلى هنا في هذه الساعة. غير قادر على رؤية أنفاسي في الظلام، وصلت خطوة بخطوة إلى هضبة.

في ذلك المكان الخشبي..... لاحظت وجوداً صغيراً. ربما كانت تحرق في المنظر، ولكن بسبب الظلام بدا الأمر كئيباً إلى حد ما.

لم يكن هناك أحد حولها.

رأيتها من حين لآخر أثناء العشاء، ولكن منذ متى وهي هنا؟

لا بد أنها لم تلاحظني بسبب صوت الرياح العاتية.

لم أكن أرغب حقاً في إخافتها، لذلك خطوت بقوة على الأرض حتى تلاحظ وجودي.

أتساءل عما إذا سمعت صوت خطواتي.
بما أنه لم يظهر عليها أي إشارة على ذلك، ناديتها بصوت مرتفع.

"هل يمكنني الإنضمام إليك؟"

"إي—آه، أيانوكوجي-كون!؟"

"يا للمصادفة"

"ن-نعم، يا لها من مصادفة"

إيتشينوس المحرجة حوّلت بصرها نحو المنظر الليلي.
"عذراً، لم تكن صدفة حقاً. أُصيبت أميكورا والآخرين بالذعر لأنهم لم يتمكنوا من رؤيتك. أرادوا الدردشة معك حتى حُظر التجول"

"أ- أحقاً ذلك؟ ماذا فعلوا؟ تقول أنهم أُصيبوا بالذعر؟"

"قليلاً. سوف أرسل لها رسالة نصية. وبعدها ستطمئن"

"هل تبادلت معلومات الاتصال... مع ماكو-تشان؟"

"لأننا في نفس مجموعة الرحلة. غالباً ما نتواصل مع بعضنا البعض"

أخبرتها في الرسالة أنني وجدت إيتشينوس، وأنها ستعود بحلول التاسعة، لذا لا داعي للقلق.

بمجرد أن أرسلت الرسالة، تم تمييزها كمقروءة.

عندما عرفت أميكورا أن كل شيء على ما يرام، أرسلت ملصقين يعبران عن الراحة.

"حُلَّت المشكلة. يُفترض أن يطمئنوا الآن" أخبرت إيتشِينوس.
"آ- آسفة"

"لا بأس. نظرًا لأننا في الريوكان، فنحن لم نخرق حظر التجول. طالما أنك تعودين بحلول التاسعة مساءً، فلكِ الحرية في أن تبقى هنا"

"امم.... شكرًا"

لأبد أنها مرتبكة، لكن لا يبدو أنها تريد العودة.

تعد الرحلة الميدانية وقتاً ممتعاً، ولكن يضطر المرء فيها إلى مشاركة معظم وقته مع الآخرين.

"هناك أوقات يريد فيها الجميع أن يبقوا بمفردهم. هل أنا أز عجبك؟"

إيتشِينوس لم ترد.

واصلت التحديق في المنظر الليلي فقط.

"الجو بارد" قلت.

"... أجل. الجو بارد"

أستطيع أن أشعر بلسعة الريح المؤلمة حتى من خلال القفازات.

"منذ متى وأنتِ هنا؟" سألتها.

"لا أعرف... خمس دقائق أو نحو ذلك"

رغم أنها ردت بذلك، صحت نفسها بطريقة محبطة بعد أن نظرت إليّ.

"أسفة. ربما منذ 30 إلى 40 دقيقة"

"صحيح. لم تكن هناك آثار أقدام على الدرج"

لم أجد أي دليل على أن إيتشينوس كانت هنا حتى صعدتُ السلالم.

لو جئت قبل ذلك ببضع دقائق، لرأيت آثار أقدامها حتى في الظلام.

على الرغم من أن تساقط الثلج بدأ يقل، إلا أن الرياح كانت لا تزال قوية.

"ربما لست بحاجة لأخبرك، ولكن إن بقيت هنا طويلاً فستصابين بنزلة برد"

"صحيح...."

لم تستمع لنصيحتي، كما لو كنت أتحدث عن شخص آخر.

وفي النهاية توقف الثلج عن التساقط.

لكن هذا مؤقت فقط. بناءً على توقعات الطقس، فسوف تتساقط الثلوج بكثافة من الآن فصاعداً.

"سأقول شيئاً فظاً. فيم تفكرين... تستمتعين بالمنظر الليلي لوحدك؟"

لدي فكرة تقريبية، لكنني لن أتأكد حتى أسمع الإجابة منها.
لم تجب إيتشينوس على سؤالي مباشرةً.
لم تنظر ناحيتي، كانت تحقق في المنظر.
"حالياً.... أريد أن أكون لوحدي"

رفض مؤدب. تحثني على المغادرة، ولا رغبة لها في التحدث.
أو ربما كانت تعني أنها لا تريد أن أتواجد حولها.
"ومع ذلك، لا أشعر برغبة في تركك والعودة بمفردي. النزول
من السلالم تحديداً خطير"

"شكراً لك على اهتمامك. ولكن، إذا علمت كارويزاوا-سان أننا
هنا معاً، فسوف تحزن. أنا حقاً ضد هذا"

لن يأتي أحد إلى هنا، لكني لا أعتقد أن هذه هي المشكلة.
كما هو متوقع من إيتشينوس، مازالت قلقة بشأن الآخرين حتى
في وقت مثل هذا.

"إذا رأتنا كي فسوف تسيء الفهم، صحيح؟"

"أجل"

"هل أنت متأكدة من ذلك؟"

"أجل"

كررت نفس الإجابة مرتين، ولم تبعد عينيها عن المنظر مرة
واحدة.

ابتعدتُ بسرعة وأدرت ظهري لها.

"إذن سأذهب. فقط احرصى على العودة قبل التاسعة. الباب سيُغلق"

"شكراً لك، سأكون حذرة"

عندما بدأتُ السير، بدأ الثلج يتساقط مرة أخرى.

تساقطت الثلوج بكثافة أكثر من ذي قبل.

بالنظر إليها، كانت إيتشينوس لا تزال على وضعها.

صغيرة وضعيفة للغاية.

متى كانت آخر مرة رأيت فيها إيتشينوس هونامي المفعمة بالحيوية منذ دخولها المدرسة؟

كان هناك شيء يتراكم، لم يكن السبب مجرد رحلة مدرسية.

الماء المتراكم داخل الكوب المتشقق على وشك أن يتسرّب.

{الماء دموعها، الكوب المتشقق قلبها}

سيكون من السهل تركها حالياً. لكن هذه نقطة حاسمة.

عواطف إيتشينوس التي بدأت تلتهمها وصلت إلى مرحلة الخطر.

إذا فاضت المياه فقط، فلا بأس بذلك.

أما إذا انتشرت التشققات وانكسر الكوب، فقد يستحيل إعادة جمع أجزائه معاً.

ستكون تلك نهاية فصلها. طريقتهم نحو الفصل A سيُحظر.

لم يحن الوقت بعد لسقوطهم.

هذا الجرح يتعارض مع خططي.

"سأنتظر هنا"

قلتُ ذلك وجلست على الدَّرَج المؤدي إلى الريوكان.

".....لماذا؟" سألتني.

"أتساءل لماذا" رددت.

"أيانوكونجي-كون لا علاقة له بي. فلم... لماذا تنتظر؟"

"من يعرف"

كنت غامضاً. لم يكن لدي ما أقوله لها الآن.

لابد أنها أرادت مني أن أبتعد ولكن بما أنها لم تستطع إقناعي،

استسلمت إيتشِينوس.

إذا كانت لا تريد حقاً أن تكون معي، فيمكنها الابتعاد.

ثم لبضع دقائق.

مر الوقت بهدوء دون أن يحدث شيء.

"فقط..... مجرد دردشة، صحيح؟" قالت هي.

ربما لم تكن قادرة على تحمل الصمت بيننا أو ربما لم يكن لديها

خيار سوى التحدث.

قالت إيتشِينوس ذلك بصوت صغير يكاد لا يُسمع.

"في الواقع، أردت دائماً أن أسأل أيانوكوجي-كون عن أمرٍ ما"
هذا أفضل بكثير من الصمت حتى يحين حظر التجول.
كما أنه سيصرف انتباهي عن البرد الذي يجمّد أطرافي.

"هل تعرف شيئاً عن.... الغرفة البيضاء؟"

كنت أتساءل عمّا ستقوله، ولكن تم ذكر شيء غير متوقع إطلاقاً،
مختلف تماماً عن افتراضاتي.

لماذا خرجت هذه الكلمات منها؟

برزت صورة ساكاياناغي في ذهني للحظة.

في الآونة الأخيرة، كانت هناك مواقف يتعامل فيها قادة الفصول
مع بعضهم البعض، مثل مواقف التعاون بين الفصول.

لكن لا أستطيع أن أتخيلها تتحدث عن ذلك.

إذا كان الأمر كذلك——

يبدو أنها تعرضت للتهديد من قبل شخص من جانب تسوكيشيرو
في امتحان الجزيرة غير المأهولة.

ليس من المستغرب أن تكون قد حفظت كلمة "الغرفة البيضاء"
حينها.

"أنا لا أفهم عما تتحدثين" أجبت.

"أنا أرى.... إذا كان أيانوكوجي-كون لا يعرف، فلا تقلق بشأن
هذا. ربما أسأتُ الفهم"

بعد قول ذلك، توقفت إيتشينوس عن الكلام.
أخرجت نفساً أبيضاً.

لست متأكداً مما إذا كانت تصدقني.

فقط للاحتياط، يجب أن أضغط عليها قليلاً من جانبي.

"من أين سمعتِ هذه الكلمة؟"

سألته بطريقة تعطيها انطباعاً بأنني حقاً لا أعرف.

حتى لو لم تجب بصدق، فسوف أوقف التحقيق.

"خلال امتحان الجزيرة غير المأهولة، سمعتُ شيئا-سينسي

يتحدث إلى القائم بأعمال المدير تسوكيشيرو. لم أستطع إلا أن

أفهم القليل بوضوح، لكن الأمر كان يتعلق بطرد أيانوكوجي-كون

من المدرسة وسمعتُ كلمة 'الغرفة البيضاء' " قالت.

"شعرتُ بالفضول وبحثت عنها ولكن لم أجد أي شيء ذي صلة،

ربما سمعتها بشكل خاطئ؟" أكملت إيتشينوس.

"لا أعرف. على الأقل لا تخطر ببالي أي كلمات مماثلة" رددت.

بما أنها بحثت عن الأمر، فيجب أن تكون على الأقل شبه واثقة

مما سمعته.

"ولكن لماذا كان المعلمون يحاولون طردك؟ هل أنت بخير

الآن؟" سألتني.

كنت أتوقع أنها تريد معرفة ذلك أيضاً.

ومع ذلك، بسبب مسألة كي، فقد دفعت إيتشِينوس هذا الأمر إلى الجزء الخلفي من عقلها.

{بمعنى أنها كانت تريد أن تسأل أيانو عن مسألة طرده، لكن بسبب انكشاف علاقته مع كي، لم تجد الفرصة لذلك}
"لقد حُسمت هذه المسألة. لا يمكنني الحديث عن التفاصيل"
رددت.

بعد أن نفيت مسألة الغرفة البيضاء، أعطيت انطباعاً بأن لدي سراً آخر.

سيكون الأمر مزعجاً في المستقبل إذا تسربت كلمة "الغرفة البيضاء"

"أرى....."

لا يمكنني الحديث عن التفاصيل ، هذا الجزء من الإجابة قد يهز أوتار قلبها قليلاً.

لا يمكنني الحديث عن التفاصيل ، بشكل عام أو مع إيتشِينوس فقط بشكل خاص.

الطريقة التي تُفسر بها ذلك تُحدث فرقاً كبيراً.

شعرتُ بصدمتها عندما ظننت أنها ليست جديرة بالثقة بما يكفي لأشارك أسرارها معها.

نظراً لأن إيتشِينوس شعرت أنه لا جدوى من التعمق في ذلك، فقد حان دوري الآن.

"لدي سؤال لك أيضاً. إن إيتشينوس التي أعرفها ليست من النوع التي تريد أن ترتجف من البرد لوحدها" أنا قلت.

"إنها طالبة من النوع التي يحيط بها أقرانها، ويمرحون مع بعضهم البعض" أكملت.

(كم ستبقين هنا) هو معنى سؤالي.

"انني أستمتع بما فيه الكفاية. انني أستمتع" قالت.

"عندما رأيتُ تعابير وجهك منذ فترة قصيرة، لم يبدو الأمر كذلك. وجهك لم يبدو وجه شخص يستمتع بالرحلة المدرسية" أنا قلت.

حتى مثل هذا النقاش ضروري لإيتشينوس حالياً.

أريد أن أكشف عن الأجزاء التي تحتفظ بها في قلبها، الأجزاء التي لا تستطيع أن تتحدث عنها بصوت عالٍ.

إيتشينوس تستمر في تحمل العبء الثقيل لقائد الفصل.

"هل ستستمر بالانتظار هناك؟" هي سألتني.

"نعم، سوف نعود معاً" رددت.

".... فهمت. إذن تعال إلى هنا على الأقل. ستتجمد أطرافك"

"أنا ممتن للدعوة. كادت أطرافي تتجمد فعلاً"

وقفت على عجلة من أمري، وقمت بإزالة الثلج وذهبت إليها.

بدا تعبير إيتشينوس بجواري هو نفسه.

عندما تحققتُ من هاتفي، كانت الساعة 8:40.

مع وضع الوقت الذي سنحتاجه للعودة في الحسبان ، فيمكننا البقاء هنا لمدة 10 دقائق فقط.

"إن كنتِ تريدين البقاء صامتة حتى الوقت المحدد، فلا بأس بذلك أيضاً"

كنت أنوي أن أكون بجانبها حتى النهاية وقررت انتظار رد إيتشينوس.

تتساقط الثلوج في كل مرة تهب فيها الرياح.

في خضم كل ذلك، بعد بضع ثوانٍ، فتحت إيتشينوس شفتيها. تبددت أنفاسها البيضاء في الهواء.

"لا يمكنني التغلب على أي فصل بعد الآن. هذا ما كنت أفكر فيه" قالت.

تدفقت الدموع لا إرادياً من خدي إيتشينوس.



A L Y A _ L 1 6

"لا يمكنكِ الفوز، هاه؟ ألن تتطلعي للأمام دون تردد، طالما تظلين صادقةً مع نفسك؟"

"ولكن بسبب ذلك-"

على الرغم من تردها في التحدث، اختارت إيتشينوس كلماتها بعناية.

"نعم، نعم. ولكن.... لا توجد نتائج. إن فصلنا حتماً يبتعد عن الفصل A. أي شخص يمكنه ملاحظة ذلك"

"هل فكرتِ بالسبب؟"

"لو كان بإمكانني قيادة زملائي في الفصل مثل ساكاياناغي-سان، لو كان بإمكانني قيادتهم بالقوة مثل ريوين-كون، لو كان بإمكانني التنسيق معهم مثل هوريكييتا-سان..... لا يسعني إلا التفكير بهذه الطريقة"

"هذا طلب بعيد المنال. يمكنكِ فقط أن تكوني نفسك، ولا يمكنكِ أن تكوني شخصاً آخر"

إنها تعرف ذلك دون الحاجة إلى أن أخبرها.

ولكن حتى لو كانت تعرف، فهناك أوقات يتعين عليها أن تسمع ذلك من شخص آخر.

"(طلب بعيد المنال) ، نعم، هذا صحيح. أنا الآن... أريد أشياء لا أستطيع الحصول عليها" قالت هي.

"حتى لو تطلّب ذلك أن تغيري نفسك؟"

"لأجل الفوز.... لا أمانع ذلك"

إيتشينيوس تريد أن تتغير. سواءً كان هذا صائباً أم خاطئاً، فهذا أمر ثانوي، انها يائسة لتغيير الوضع.

في العادة، لن يكون هذا هو الوقت المناسب لمساعدتها بعد.

ولكن بسبب الاعتراف الذي تلقته منها خلال امتحان الجزيرة غير المأهولة الذي أدى إلى العديد من الأحداث غير المتوقعة بالنسبة لي أيضاً، فقد أصبحت منهكة.

لا يزال هناك ثلاثة أشهر أخرى حتى وقت الوعد الذي قطعه مع إيتشينيوس.

هل ستكون قادرة على الصمود حتى ذلك الحين؟

لا، لا فائدة من التمني في هذا الموقف.

في الوقت الحالي، قلب إيتشينيوس على وشك الانكسار.

في وقت أبكر مما توقعت، بدأ السم ينتشر في جميع أنحاء جسدها.

مشاعرها نحوي، وجود كارويزاوا كي.

الفصل في دوامة انحدار دون أي وسيلة للارتقاء.

على الرغم من أن كانزاكي وهيمينو قد بدأ في التحرك ، فمن الواضح أن زملائهم في الفصل لن يتمكنوا من تحقيق ذلك في الوقت المناسب.

الطريق نحو رئاسة مجلس الطلاب مسدود أيضاً.

ظلام حالك. سواد يحاصرها من جميع الجهات. ضياع في ضياع.

"محبط.... إنه محبط للغاية....." تمت إيتشينيوس.

عجزها.

تشعر إيتشينيوس بالذنب الشديد تجاهه.

"أنا محبطة....."

إذا كانت مشكلتها فقط، فلن يكون الحمل ثقيلاً عليها.

لكن بما أنها تقود فصلها، فإنها لن تتسامح مع ذلك.

إنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن الفشل في الفصل. حدث هذا لأنها عرفت انه سيحدث.

"أنا آسفة أيانوكوجي-كون"

صوتها المرتعش يعبر بقوة عن إحباطها .

"لماذا تعتذرين؟"

"لأمور عديدة، لأمور مختلفة... بكائي هكذا لن يؤدي سوى إلى إزعاجك..."

كان من المفترض أن تكون إيتشينيوس أكثر ذكاءً وحكمة.

كل هذه الإمكانيات الخفية، قد ذُبلت بالفعل.

القلب هش جداً، ضعيف جداً. ضعيف لدرجة أنه قاتل.

لن يتوقف كل من هوريكييتا و ريويين و ساكاياناغي التي تتصدر القائمة.

لقد كافحت، لقد عانت، ثم انهارت مباشرة، لا شك في أن ذلك ألم لا يُطاق.

إذا قلتُ لها بلطف أنه لا داعي للمثابرة بعد الآن، فسيتم إغافؤها من هذه المسؤولية الثقيلة.

ولكن حينها سوف تفقد إيتشينوس نفسها.

من السابق لأوانه ذلك. ليس من المفترض أن تنهاري بعد.

حتى يحين وقت امتحان نهاية العام الدراسي الذي سيقدر مصير طلاب السنة الثانية، عليك أن لا تتوقفي.

لن أسمح لك بالانهيار.

حياتك أو موتك كطالبة، الشخص الذي يقرر الزمان والمكان هو أنت فقط.

قلّصت المسافة بيننا ووصلت إلى ظهرها حيث كانت تعاني من بؤسها.

ثم وضعت يدي على كتفها الأيمن وسحبته نحوي.

"ما؟! أ-أيانو كوجي-كون!؟"

"يمكنك البكاء عندما يكون الأمر مؤلماً. يمكنك طلب المساعدة عندما يكون الأمر صعباً. كل شخص لديه نقطة ضعف"

"....ل-لكن"

عضت إيتشينوس شفتها، التي تحولت إلى اللون الأزرق الباهت من البرد، وابتلعت كلماتها.

أرادت أن تبعد جسدها عني لكنها لم تبذل أي جهد في ذلك.
"أليس هناك ما تريدينه؟"

".... هذا دون جدوى. ما أردته لا....."

"لا يمكنكِ الحصول عليه بعد الآن—؟"

في مؤخرة حلقها، لا، بل في أعماق قلبها، كانت تحاول يائسة السيطرة على كلماتها.

ولكن مع ذلك، أومأت إيتشينوس لا شعوريا، قليلاً.

"لست بحاجة إلى الاهتمام بذلك. هذا رأيي" أخبرتها.

"لكن—"

"إن لم تكن لديك الشجاعة لاتخاذ الخطوة الأولى، يمكنني مساعدتك"

مسحتُ الدموع التي كانت تنهمر على وجهها بإصبعي، كانت باردة بدرجة كافية لتتجمد.

الآن، اختفت محاولتها في ابعاد جسدها عني.

بدلاً من ذلك، استرختُ وتركت كل شيء لي، استسلمتُ لي.

أثناء تحديقنا بعيداً في المنظر الليلي الثلجي.

في هذا اليوم، تحت ظلال البرد القارس، تلامست أكتافنا، و عرفنا
دفع بعضنا البعض.

القصص القصيرة:

كوشيدا كيكيو – مجنونة تماماً

أراد ريوين توجيه رصاصة نحوِي، وبعدها مباشرةً انقلب
الوضع عليه.

بعد الانتهاء من المحادثة...

"لماذا أتيت لإنقاذِي؟ لا فائدة لأيانوكوجي-كون من ذلك،
صحيح؟"

من الواضح أن أيانوكوجي-كون لا يريد أن يستهدفه ريوين-كون
عمداً.

"هناك فوائد. أنتِ موهبة لا غنى عنها في الفصل. حتى لو لم
أحضر إلى هنا، فلا أعتقد أن ريوين كان يخطط لفضحك، لكنني
لم أعرف كيف ستصرفين بعد ذلك. لا بد أنكِ كنتِ تريدين وسيلة
لإغلاق فمه للأبد، صحيح؟"

"...حسناً، نعم..."

أنا بالتأكيد أفكر في مدى سطحيّتي وتهوؤري.

لكن لماذا لا يمكنني كبح جماح مشاعري في هذه اللحظة؟

لقد قادني فشلي في الماضي إلى هذا الوضع، الذي لم يفدني
بشيء سوى إلقاء عبء ثقيل علي.

لو تم فضحي، فسأكون في مشكلة.

ومع ذلك، سيفقد الفصل يداً كان يمكن أن تساهم فيه.

كان عليّ أن أحرس مكاني. من الواضح أنني تصرفت لهذا السبب، لكن...

"ريوين ليس خصماً سهلاً لك. إذا أقحمت نفسك في معركة لا يمكنك التعامل معها ثم هُزمت كلياً، فستشعرين بالاضطراب. لهذا السبب تدخلت"

يا لها من كلمات تجعلني أشعر بالإهانة المزدوجة. ولكنها الحقيقة.

لقد مر وقت طويل منذ أن كان انطباعي عن أيانوكوجي-كون بأنه "مجرد طالب غير مهم".

"على الأقل في هذه المرحلة، لا أعتقد أن ريوين عدو خطير بالنسبة لي"

الشخص الذي كان يقف بجواري قال ما لا يمكنني قوله، قال ذلك بسهولة تامة.

ليس من المستغرب أن يتم السخرية من مثل هذا البيان، لأنه من الواضح أنه شيء لا يمكن فعله.

"...هاه؟ ماذا تقصد...؟"

لا يستطيع عقلي مواكبة فهمي، لذا بذلت قصارى جهدي لمجرد الرد بهذه الطريقة.

لكن من المخجل والمزعج أن أرى نفسي في مثل هذه الحالة
المرتبكة.

"على أي حال، ليس عليكِ المخاطرة بعد الآن. عليكِ أن تعتني
بنفسك جيداً"

"من الصعب تصديق ذلك. هل أنت حقاً بحاجة لوجودي في
الفصل بهذه الشدة؟"

شعرت أن قلبي قد انتزع من مكانه، وشعرت وكأنني كنت أحمرّ
خجلاً.

عرق بارد؟

وكذلك يبدو أن نبضي يتسارع بغرابة.

"هناك أيضاً سبب آخر"

"سبب آخر؟"

"أشعر أنني أستطيع أن أتعايش مع كوشيدا التي تتحدث عن رأيها
بحرية مثل الآن"

أه...؟ هل هو غبي؟

"توقف. كيف لشخص يعرف طبيعتي الحقيقية أن يفكر بهذه
الطريقة حتى؟"

لا أريد أن أسمع كلمات من شأنها أن تربك نفسي أكثر.

من الواضح أنني لا أريد سماع هذه الكلمات، لكنني أريده أن
يقول المزيد. كان هذا التناقض يدمر عقلي.

"ليس صحيحاً. إن مشاعري طيبة تجاه شخصيتك الحقيقية"
"ما هذا... أين المنطق في هذا؟ أيانوكوجي-كون، لا أصدق ذلك"
أردت الرد بابتسامة، لكنني لم أستطع.
لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا لم أستطع أن أتصرف كعادتي؟
"هذه حقيقة. هناك أشخاص في هذا العالم سيشعرون براحة أكبر
مع طبيعتك الحقيقية"
"هذا..."

عقلي تجمد تماماً.

لم أستطع النظر مباشرة إلى الصبي الذي أمامي وهرعت إلى
الحائط.

بهذه الطريقة سأجنب رؤيته.

لا لا لا! ماذا افعل؟! عليّ أن اهدأ، لا بد أن هناك شيئاً خاطئاً في
هذا!

هذا ليس... يستحيل أن يكون... أنا... وقعت في حبه؟

غير ممكن. غير ممكن. مستحيل، مستحيل... مستحيل!

لحظة، إن لم تخونني الذاكرة... ألم يلمس أيانوكوجي-كون ثديي
من قبل؟

لا، بدلاً من قول ذلك، على القول أنني أجبرته على لمسها حينها.

في ذلك الوقت، لم أستطع التفكير في أي طريقة أخرى غير هذه،
لم يكن لدي خيار آخر.

مهلاً لحظة... بالتفكير بالأمر بهدوء... ألم يكن أيانوكوجي-كون
قادراً بسهولة على ابعاد يديه إذا أراد ذلك؟

سواءً كانت بصمات الأصابع على ملابسني أو أيا كان، لا أتذكر
ما قلته في ذلك الوقت، لكن لا شك بأنه أدرك بأن هذا لا يشكل
أي تهديد، أليس كذلك؟

هل كان يتظاهر بالضعف بينما يقول بينه وبين نفسه "يالني من
محظوظ! ، يمكنني أن ألمس ثديها!" أو شيء من هذا القبيل؟
ها! أليس هذا وقحاً؟

مهلاً، انتظري... انتظري لحظة.

اهدأي، اهدأي.

هوو ~ ها ~ ، هوو ~ ها ~ .

لنضع مسألة الثدي جانباً في الوقت الحالي.

المشاعر الأخرى هي المشكلة الكبرى.

أنا واقعة في حب شخص ما؟ ها-؟ هذا النوع من الأمور
مستحيل، أجل.

الوقوع في الحب أو ماشابه عند كونك طالباً لن يفيدك في
المستقبل.

لذلك لن أحب أي شخص هنا.

الشيء الوحيد الذي يهم هو نفسي.

من أجل سعادتي، قد تكون هناك أوقات أضطر فيها إلى الزواج في المستقبل، لكن هذا كل شيء على الأكثر.

إذا رأيت أنه من الأفضل لي أن أعيش بمفردي، فعندئذٍ سأفعل ذلك بالطبع ودون تردد.

لذلك، يستحيل على الإطلاق أن أمتلك مثل هذه المشاعر تجاهه. في الآونة الأخيرة، أصبحت أضعف لأن نقاط ضعفي كشفت للأشخاص من حولي.

لقد حدث فقط أنه في هذا الوقت، تأثرت قليلاً بموقف أيانوكوجي-كون.

"لا بأس، لا بأس..."

هدئي من روعك. فكري في الأمر بهدوء أولاً.

حتى الآن، أدّيت بثبات دور شخصيتي اللطيفة لأي شخص.

في النهاية، من يكون أيانوكوجي-كون سوى شخصاً عادياً كغيره؟

انتظري لحظة... إن أيانوكوجي-كون ينتظر ورائي، لا بد أنه لاحظ غرابة أفعالي.

لذلك سأستدير وأجيب عليه بابتسامة، قائلةً أنني بخير رغم أنني أشعر ببعض المرض.

هذا هو هو تصرفي المعتاد الذي لطالما قمت به.

حسنت قراري واستدرت....

"أصبت بدوار بسيط فقط، لكنني بخير الآن!"

في اللحظة التي استدرت فيها ورأيت وجه أيانوكوجي-كون،
توقفت متجمدة.

"أنتِ بخير حقاً؟"

لأنني تحدثت بوضوح تام، فقد أصدرت صوتاً غريباً إلى حد ما،
لذلك كان من المنطقي ان يسأل.

لا تنظر إليّ!!

لا، لا، ما زلت أرتجف...!

مرتبكة، لقد فقدت عقلي. هذا- هذا مستحيل.

أنا مجنونة تماماً!!!

يامامورا ميكي - تغيير ضئيل

في الصباح الباكر، كان طلاب السنة الثانية يستمتعون بمعركة كرات الثلج.

لم أتمكن من اخفاء الارتباك في قلبي من حقيقة اندماجي وظهوري للعلن.

كان من المفترض أن أعيش حياة هادئة للغاية وانفرادية. لكنه، بالطبع، استشعر غموض وجودي واقترب.

"هذا ممتع، صحيح؟"

أخذت زمام المبادرة لألقي التحية... هذا أيضاً تغيير بحد ذاته. "حسناً، يبدو الأمر ممتعاً بالتأكيد"

رد أيانوكوجي-كون بينما كان يلقي نظرة خاطفة على يدي المكشوفة.

"هوو..."

بدأ قلبي ينبض بشكل أسرع وأطلقت الهواء الساخن في يدي عمداً.

"هل نسيتِ قفازاتك مجدداً؟"

"أجل"

بعد الإجابة لم أستطع تحمل توتر الكذب واعترفت على الفور.

"أسفة، لقد كنت أمزح. أحضرت قفازي الخاص"
دون التفكير في الأمر، أوضحت الأمر تماماً.
"لم أدرك أنك كوميدية"

تحدث أيانوكوجي-كون بتعبيره الذي لا يتغير، دون ابتسامة على وجهه.

"أنت محق... هذا لا يتلائم مع شخصيتي، صحيح؟"
بعد أن طلبت رده، هز رأسه منكرأ.

"لا، هذا جيد. أشعر أننا شكلنا بعض الروابط كمجموعة"
هذا رائع... الشعور الغريب في قلبي لم يكن مجرد وهم.

"أنا... أشعر بذلك أيضاً. أنا ضعيفة الحضور دوماً ولا تتم ملاحظتي بغض النظر عما أفعله. لكن كوشيدا-سان ، نيشينو-سان ، أميكورا-سان، جميعهن راقبوني واعتبروني رفيقة لهن. أنا ممتنة لهذه المجموعة، ليس فقط الفتيات، بل الأولاد أيضاً. كانت تجربة مختلفة بعض الشيء عما تخيلته"

قلت كل هذا الكلام دفعة واحدة.

كان الأمر كما لو انني أخرجتُ كل ما في قلبي حتى هذه اللحظة.
"الرحلة المدرسية التي اعتقدتُ أنها كانت طويلة في البداية قد انتهت اليوم، صحيح؟"

لقد كانت رحلة مدرسية طويلة.

رحلة مدرسية للتحقيق في جوانب العدو.
لكن الآن... اتسائل عما إذا كنت لا أزال اعتبرها كذلك،،،

شبابشيرا ساي – الارتباك والتصميم

"سأعود إلى غرفتي! إلى اللقاء!"

بعد صراخها بصوت سبب ضجة في النزل، غادرت تشي حزينة.

بصفتي معلمة، صُدمت لرؤيتها تتصرف بهذا الشكل.

"أنا آسفة عما حدث قبل قليل"

قلت، كما لو كنت أَدافع عنها لأنها سكرانة.

لو لم تكن في حالة سكر، لما سمحت لأي شخص برؤيتها هكذا، صحيح؟

"لا بأس، سأعتبرها كلمات شخص مخمور لا معنى لها"

قالت هوريكيئا شيئاً مختلفاً عما سيقوله الطالب.

"هذا قاسٍ، هوريكيئا"

"سينسي، يبدو أنكِ أيضاً تفكرين بشأن ماقالته سابقاً"

"بصراحة، ليس وكأنني لم أفكر في ذلك. الوضع مختلف للغاية

عن حالة الفصول التي درستها قبل ثلاث سنوات"

بالطبع، الطلاب ليسوا وحدهم من يتحملون مسؤولية ما حدث في ذلك.

إنها أيضاً مسؤولة معلم الفصل الذي لم يكن لديه الدافع للترقي إلى الفصل A.

بمعنى آخر، هذا يعني أن تقاعسي عن العمل كان أحد العوامل. في ذلك الوقت، إذا كان لدي نفس الحماس الذي أشعر به الآن، فقد تتغير الظروف.

لا... هذه مبالغة.

حتى مع استبعاد أسبابي، فإن الفصل ينمو بما يتجاوز الخيال حالياً.

السبب الرئيسي لهذا... هو بلا شك وجود أيانوكوجي كيو تاكا. "لا أعرف ما إذا كان أيانوكوجي-كون هو بطاقة الجوكر أم لا، ولكن ليس هناك من ينكر أنه زميل قوي في الفصل. ولكنني لا أريد التراجع بسبب ذلك"

كما لو كانت تقرأ افكاري، خفق قلبي أسرع قليلاً.

"طالما أنها بطاقة تم توزيعها على الفصل، سأستخدمها للقتال بكل قوتي. هدفنا هو الفصل A، كما تعلمين"

"هذا صحيح. لا أتوقع أقل من ذلك..."

الشعور بالظلم الناجم عن الإفراط في استخدام البطاقات القوية. لا يمكنني ترك ذلك يجعلني أتردد وأتراجع.

سيكون ذلك فظاً جداً لطلاب الفصول الأخرى الجادين بشأن المنافسة بين الفصول.

"حسنًا ، سألق ب تشي. إذا تركتها على حالها، فقد تشرب بكثرة حتى يحلّ الصباح"

ومع ذلك ، لا يمكنني تجاهل مسألة تشي، إذا تجاهلتها ببساطة، فقد تتصرف خارج نطاق المعلمة.

ومجددًا، لا بد لي من إعادة تقييم نفسي في الوقت ذاته.

وهنا ينتهى المجلد الثامن للسنة الثانية

ATA Translation الترجمة العربية من فريق:

نأمل أنكم استمتعتم بالقراءة

تابعونا على مواقع التواصل لتتوصلوا إلى أحدث
المجلدات التي نترجمها:

تويتر: [من هنا](#)

فيسبوك: [من هنا](#)

انستغرام: [من هنا](#)

تلغرام: [من هنا](#)

دمتم بخير.